الفضل الأخير يعود إلى المعلم الثاني بعده: المختار بن بونا في فرض منظومة مدرسة ابن مالك على جميع طبقات النحويين في بلاد شنقيط"[1].

أخذ كثير من العلماء والأدباء عن ابن بونا، بل يوصف بأنه لا يوجد عالم بعده إلا وله عليه الفضل الجزيل بما استفاد من مصنفاته وتلقى من مستنداته، ولاسيما في علم العربية الذي يرجع إليه سنده في معظم البلاد. وقد أصبح هذا الفضل لا مناص منه بعد انتشار "طرته" وتربعها على مناهج الدراسات النحوية المحظرية.

ولا بد عند الحديث عن الطُّرة، من ملاحظة أن الشروح المقتضبة التي وضعها ابن بونا أصلا على هذا الكتاب، ونال منها تسمية "الطرة"، كانت هي نفسها موضع العديد من التعليقات والحواشي والطرر والأنظام التي تخللتها، تفسيرا واستدراكا وزيادة.. ومن ثَم كانت هناك اختلافات كثيرة في أحجام الكتاب؛ فهناك الطرة القديمة المختصرة المعروفة باسم "امليويحه"، وهناك "أم الحواشي" التي هي أغزر مادة وأكثر تعليقات..

وتعد أنظام الفوائد النحوية التي ينظمها الطلاب، واستشهادات الأساتذة التي يدرجونها أو يدرجها غيرهم، هي مصدر الزيادات المتلاحقة على الطرة والتي استمرت على مدى الأيام وما زالت مستمرة على قدر وتيرة استمرار المحظرة ومستوياتها العلمية.

* * *

(1) تاريخ النحو العربي في المشرق والمغرب/ ص457. منشورات الإيسيسكو/1417هـ.

بسم الله الرحمن الرحيم

قال محمدٌ هو ابنُ مالكِ: أحْمَدُ ربِّي اللهَ خيرَ مالِكِ[1]

مُصَلِّيًا على الرَّسُولِ المصْطَفَى وآلِهِ المُسْتَكْمِلِينَ الشَّرَفَا

وأسْتَعِينُ اللهَ في أَلْفِيَّهْ مَقاصِدُ النَّحْوِ[2] بها مَحْوِيَّهْ

1- ابن غازي (مُلغِزا):

(1) حاجَيْتُكم مَعشَرَ جمعِ النُّبلا المُعربِينَ مُفرَدا و جُمَلا

(2) ما أَلْفُ بيتٍ دون شطرٍ نُصِبَتْ بوَتِدٍ مِّنها رقيتم في العُلا؟

- ابّاه بن ابُّوه (مجيبا):

(1) ألفية ابن مالك الحبر الأجَلْ هي الجواب، ما عدا الشطرِ الأوَلْ

نصْبُ محلِّها بـ"قال" قد ظهرْ وكونُ "قال" وَتِداً فيه نظرْ

- محمد سالم بن ألُـمَّا:

"أحمد ربي" ذا مقول قالا أيْ مالِكي سُمي به تعالى

أبدل منه الله أو قد عطفه وخَير مالك به قد وصفهْ

و لم يكن يقول ، لكن قالا لأنه نَزَّل الاستقبا

مَنزلةَ الماضي، لِقُوَّة الرجا مُحَقَّقًا وُقُوعَ ما ل

2- أحمد بن كداه (يخاطب شيخه يحظيه بن عبد الودود، مشيرا لمعاني "

نَحَوْنا بأنحاء من الحاج نحوكُمْ تُناهِزُ نحوَ الأ

تُقَـــرِّبُ الأقصَى بِلَفْظٍ مُوجَـزِ   وتَبْسُطُ البَــذْلَ بوعْـدٍ[1] مُنْجَـزِ

وتَقْتَضِي رِضىً بِغَـــيرِ سُخطِ   فائِقَـــةً ألفِيَّـــةَ ابـنِ مُعْـــطِ

وَهْـــوَ بِسَبْقٍ حَائِـزٌ تَفْضِيلا   مُسْتَوْجِبٌ ثَنَـــائِيَّ الجَمِـيلا

واللهُ يَقْضِي بِهِباتٍ وَّافِـــرَهْ   لي وله في دَرَجَاتِ الآخِـــرَهْ[2]

الكلام وما يتألف منه

كَلامُنا لَفْـــظٌ مُفيدٌ كـ«اسْتَقِمْ»   واسْمٌ،وفِعْلٌ، ثم حَرْفٌ الكَلِمْ[3]

فَنِلْنا جميعَ الحاجِ، لا النحوَ، عاجِلا   فَنَحْوُكمُ ـ يا شيخُ ـ بالنحوِ أجدَرُ

1 – **ابن المرحل:**

وقد وَعدتُ القـومَ فيما فعلوا   خَـــيراً وشَـرا ولكلٍّ عَمَـــلُ

وإن أردتَ الخيرَ قل: وَعَـدتُّ   وإن أردت الشرَّ قل: أوعَـدتُّ

وإن جلبتَ الباءَ قُل: وَعَـدتُّـهُ   بالسجن والادهـم، أي هدَّدتُه

2 – **المختار بن بونا** (مصوبا):

واللهُ يقضي بالرضا والرحمـهْ   لي وله ولجميـــع الأمَّـــــهْ

– **وروى بعضهم** بيتا ثامنا لهذه المقدمة هو:

فما لعبدٍ وَجِـلٍ مِّن ذَنبِـــهِ   غَـــير دُعاءٍ ورَجَـاء ربِّـــهِ

3 – **علي الأجهوري:**

مبتدأ بِـــلام جِـــنس عُـــرِّفا   منحصـــرا في مُخْـــبَرٍ لَه وفى

واحِدُهُ كَلِمَةٌ والقـــولُ عَمّْ[1] وكِلْمَةٌ بها كَـــلامٌ قد يُـؤَمّْ

بالجَـــرِّ والتّنْوينِ[2] والنِّـــدا وألْ ... ...

وإن خلا منها وعـــرِّف الخبر باللام مطلقا فعكـــس استقر

1 - **ابن عبدم**:

في القـول خلف هل به يُسمَّى لفـــظ بـه دلَّ على مَـعنًى مَّا

أو المركَّــب بغَـــير قيــد أو المركَّـــب بقيد الفَـــيد

- **تذييل**: أو رادف الكلمــة أو للكلم مــــرادف كما لأهــل العلم

2 - **مَـمُّ بن عبد الحميد**:

تنوين سيبويـــه قِـسْ وكمَهِ "صَـهٍ" و"ايهٍ" عن قياسها انتَهِ

وقل لمن حـدَّث: إيـهِ، أي زِدِ من الحــــديث، وإذا لم تُـرِدِ

منه حَـديثا واحـــداً معينا فقـل له: إيـهٍ ، على ما بُيِّنا

مَـمُّ - أيضا - (ملغزا):

يا مَن بنُور فَهْمِهِ تُجلَى السُّدَفْ ما اسم لدى جل النحاة ما انصرَفْ

وفيه تَـنويـنٌ عليه يظهَـــر وفِـيه تنويـنٌ لَـــه مُقَــدر

كلاهما مصحـح فيـه يَـفِـي - سبحان عالم الجليِّ والخَفِي -

لم تُسْلِـني عـــن ذكره نوارِ إذا بدتْ في نِسـوةٍ جواري

- **ابـَّاه بن ابُّوه** (مجيبا):

جَـــوابُ ذا فيـه أتى بألطفِ إشارة في حُسن أسلوبٍ تَفِي

وهـو جَـوارٍ وكـذا دَوَاني فَفِيـهِما قد جـاء تَـنوينان

تَـنْوين تعويـضٍ بـذين يظهَـرُ تنوين صَـرْفٍ فيهما يُقَـدَّرُ

عند الضـــرورةِ لِصَرف ذَيْنِ إليـه يَـرجِعَان دُونَ مَـيْـنِ

– محمد بن ألفغ (بسيط) :

تنوينُ ما كجَـوَارٍ عندَ أكثرهم وعنـدَ عمرو أتى من لامِه عِوَضا

فإن فَرَضنا امتِناعَ الصَّرْفِ فيه وذا مرجح قبله الإعـــلالُ قد عَرضا

فلِلْتِقا الساكنَيْـــنِ الياءُ زالَ وللتـ ـخفيف إن يعكس الأمرُ الذي فرضا

قال المبرِّد من شكـــل وذاك أتى بفقد مــوسى لذا التنوين معترضا

وقال الاخفـشُ صرف وهو منتقض إن الصحيح الذي من قبل ذين مضى

– ابن مالك (بسيط):

أقسامُ تنوينهـــمْ تسع عليك بها فإن تحصيلها من خـير ما حُرِزا

مَكِّنْ وقابِلْ وعَوِّضْ والمنَكَّــرَ زِدْ ورَنِّم، اضطرَّ، غالِ واحكِ ما هُمِزا

1 – أحمد بن كداه:

ويُعْـرَفُ الاسـمُ بعَوْدِ مُضمرِ لَـهُ كـ«ما أجمـل أم معمـر»

كذا إذا أُبدِل منه اسمٌ صَريحْ ككيف أنتَ أسَقيمٌ أم صحيح؟

كـذاك الاخبار به إن باشَـرا فعلا ككيف كان سيرُ من سرى؟

كذاك أيضا أن تكُـون زِنَتُهْ قد وافقـــتْ ما ثبتتْ اسميَّتُه

كذاكَ إن وافقَه في المعـــنى من غَـير ما معارض قد عنّا

فقد بمعنى حسبُ جا وشكانا كمِثـل سكران أتـى وزانا

وعكس الاسناد ووضع الاحرف عارض بذين وَاوَ مع ومِنْ تفي

– **تذييل**: كـــذاك بالتأنيث والتـــذكير وبالإشـــارة وبالتصغيـــير

فصل في تمييز المُمَيَّز (الاسم والفعل والحرف)

وهو لِعَيْنٍ أو لِمَعنىً وهــو في حَالَيْهِ وصفاً وسُماً أيضاً يَفِي[1]

وثَلِّثِ الهمْزَةَ واحْذِفْ واقْصُرَا مُثَلِّث السِّيـنِ سُمَاةً اذكُــرَا[2]

بتا فعَلْـــــتُ وأتَتْ ويا افْعَلِي ونُــــونِ أقبلَنَّ فِعْـلٌ يَّنْجَلِي

سِواهُما الحرْفُ كهَلِ وفِي ولَمْ فِعْلٌ مُّضَارِعٌ يَلِي لَمْ كـ«يَشَمّ»

بالهَمْــزِ جَا لِمُفْــرَدٍ تكَلَّمَا والنُّون إنْ شارَكَ أو قَد عَظَّما

والتَّا إذا خُوطِبَ ما لَهُ استَنَدْ و نَحْوُ هِنْدانِ وهِنْدٌ قَد وَرَدْ

واليا لِما قد غَابَ أوْ ما غِبْنا ومَعْ «هُما» للاثنتَــين عنَّا

وماضِيَّ الأفعَـالِ بالتَّا مِزْ وسِمْ بالنُّـونِ فِعلَ الأمرِ إن أمرٌ فُهِمْ

وجمعه تصحيحا أو مُكسَّرا وكونه تثنيةً أو مضمرا

وكـــونه مندوبا أو مُرَخَّما أو مفـــردا منكرا أو علما

1 - صوبه **بعضهم** فقال:

للعين والمعنى ووصْـفٍ لَّهُما ينقسم الاسم انقساما فاعلما

2 - **الاشموني**:

لغات الاسم قد حواها الحصر في بيت شعر وهو هذا الشعر:

اسم وحذف همزه والقصر مثلثات مع سماة عشر

-ولبعضهم: اسمٌ سمٌ سَما سَماء وسِمةْ سماةُ ثلثهن نلت المكرمه

والأمرُ إن لَّمْ يَكُ للنُّـــونِ محَلْ فيهِ هو اسْمٌ نحوُ«صَهْ» و«حَيَّهَلْ»[1]

واجْعَلْ فِي الاستِقْبالِ الامْرَ واقِعَا وقُـلْ بـهِ والحَالِ فيما ضَارَعا

ورَجِّـحِ الحالَ إذا ما جُـرِّدا وبـكآنـفٍ ولامِ الابتِـدَا

ونفيهِ بلَيس، ما، وإنْ وَجَـبْ وبإذَا وباقْتِضائِـهِ الطَّلَـبْ

والوَعْـدَ قُـلْ فيـهِ بالاسْتِقبالِ وبكأنْ، لَعـلَّ، إنْ لا الحـالِ

إسْنادِه لِمُتـوَقَّـعٍ و«لَوْ» ونونِ توكيدٍ وتنْفِيسٍ كَـ«سَوْ»

بلَمْ ولَمَّا، ربَّما، وإذْ وقَـدْ لَوِ انصِرافُـهُ مُضِيّاً قـد ورَدْ

وما مَضَى فِي الحالِ الانشاءُ جَلا والتَزمَنْ بالوَعْـدِ أن يُسْتَقبَلا

وإن ولا مِنْ بَعْدِ إيـلاءِ طَلَبْ عَطْفٍ على مُستَقْبَلٍ لَدى العَرَبْ

وسَوِّيَنْـهُ والمضـيَّ تَسْـوِيَهْ من بَعدِ تحضِيضٍ وهمْزِ التَّسْوِيَهْ

أوكَوْنِـهِ وَصْفاً لِما قد عُمِّمَـا أو صِلَةً أو حيثُ ـ فادْرِ ـ كُلَّما

المعرب والمبني

والاسْمُ[2] مِنْهُ مُعْـرَبٌ ومَبْني لِشَبَهٍ مِّـنَ الحُـرُوفِ مُدْني

---

1 – ابن غازي (مصوبا):

وما يكن منها لذي غيرَ مَحَلّ فاسمٌ كهيهات ووَيْ وحيَّهَلْ

2 – محمد سالم بن ألُمَّا:

لفظـة الاسم قبـل أن تُرَكَّبا تبنى لدى بعض وبعض أعربا

كالشَّبَهِ الوَضْعِيِّ[1] في اسْمَيْ جِئْتَنا والمعنَويِّ في «مَتى» وفي «هُنا»
وكَنِيَّابَةٍ عَنِ الفِعْلِ بلا تَأثُّرٍ وكافتِقَارٍ أَصُلا[2]
ومُعْرَبُ الأسماءِ ما قَدْ سَلِما من شَبَهِ الحَرْفِ كأرضٍ وسَما
وفِعْلُ أمْرٍ ومُضِيٍّ بُنِيَا وأعْرَبوا مُضارِعاً إن عَرِيَا
من نُونِ تَوْكِيدٍ مُباشِرٍ[3] ومِنْ ....

وشيخنا الحبر السيوطي مالا لكَونها واسطةً فقالا:
«اختزت فيها قبل أن تركبا واسطة لا تبنها لا تعربا»
محل ذا فيما إذا ما ركبا أُعرِب، إلاّ فالبناءُ وجبا

1 – محمد عبد الله بن دحود:

ووضع الاسماء على حرفين ثانيهما لم يَك حرفَ لَينِ
ليس إلى بنائها بداع لأن ذا الوضع في الاسم شاعِ

2 – محمد سالم بن ألمَّا:

لفظة ذين عند قوم تُعْرَبُ وقِيل لا، قوم إليه ذهبوا
وكونها تعرب والتثنية صورية مقالة مَروِية

– اتَّاه بن ابَّاه:

هل المحَلُّ في أوائل السور رفع او انتصاب او محل جر
لِخبر او ابتداً رفع يؤمْ والنصب باقرأ وانجرارٌ بالقسم
وقيل لا محل والبناء حلْ إذ لم يكن فيها و لا لها عملْ
فهي إذا للشَّبَه الاهمالي قد ساقها مثالا ابن مالِك (لك)

3 – ابَّاه بن ابُّوه:

....	نُونِ إناثٍ[1] كـ« يَرُعْنَ مَنْ فُتِنْ»
وكُلُّ حَـــرْفٍ مُستَحِقٌّ للبِنا	والأصْـــلُ في المبْنِيِّ أن يُسَكَّنا
ومِنْهُ ذُو فَتْحٍ وذو كَسْرٍ وضَمّْ	كأيـنَ أمسِ حَيثُ والساكِنُ كَمْ
حَرِّكْ مِنَ اجلِ وَحْدَةٍ والسَّاكِنِ	والشَّبَــهِ الْمَبْنِـيِّ والتَّمكُّــنِ
وافتحْ لِخِفَّــةٍ ولِـلأَصْلِ كَذَا	فَـــرْقٌ وإتْباعٌ فَرَاعِ المأخَذا
واكسِرْ لِذي الثلاثِ واضْمُمْ واكْسِرا	للحَمْلِ والساكِنِ مِن حَيثُ يُرَى
تَناسُبٍ واضْمُمْ لِخُلْفِ المُعْرَبِ	وكَـوْنِهِ كالـواوِ فاعْلَمْ تُصِبِ[2]

ما اتصلت في اللفظ والتقدير	نُــونُ لَتُبْلَوُنَّ يا سَمِـيري
ولا يَصُدُّنَك في التقـديـر	ما اتصلـتْ بــه بلا نَكـيرِ

1 – **ولبعضهم:**

نـون الإناث ما بها قد اتصل	فنجل طلحـــة بناءه حظـل
ومعــه نجـــل درستويــه	كذا السهيلي هكــذا لديــه

– **أحمد بن كداه:**

لم تكسر الكاف ولا واو القسم	إذ ليـسَ جـر بهما بِملتـزم
فالكاف عند العرب تظهر سما	والواو للعطــف وغيره انتمى

2 – **ابّاه (يحظيه) بن عبد الودود:**

إبـداء ما ناسب لا الإثبات	لثابـت الأحكـام توجيهات

فصل في الاعراب[1]

والرَّفْعَ والنَّصْبَ اجْعَلَنْ إعْرابا　　لاسمٍ وفِعْلٍ نَحْوُ: لَنْ أَهابا

فالاسْمُ قد خُصِّصَ بالجَرِّ كما　　قد خُصِّصَ الفِعْلُ بأنْ يَنْجَزِما[2]

وارْفَعْ بِضَمٍّ وانصِبَن فَتحاً وجُرّْ　　كَسْراً كذِكْرُ اللهِ عبدَهُ يَسُرّْ

واجْزِمْ بتَسْكِينٍ، وغَيرُ ما ذُكِرْ　　يَنُوبُ نحوُ «جا أخو بني نَمِرْ»[3]

إبـداء ما ناسب لا الإثبات　　لثابـت الأحكـام توجيهات

1 – **السيوطي:**

الاعـراب في اللغة جا لعشرةْ　　من المعانِـي قد حكاها المهرَةْ

أعــرب عما في الحجا أبانـهْ　　والشَّيْءَ أعرَب فُـلانٌ زانـه

وأعــرب الإبـلَ إذ أجالها　　ومفسـداتِ الشيء قد أزالها

وأعــرب الإلـهُ شيئا غَـيَّرا　　بعـــن وبالهمزة عدّ ما تـرى

وأعرب الرجــل أي تكلما　　بالفحــش أو بالعربيـة وما

كانت له خيلٌ عراب أو ولد　　ولداً إعــرابيًّا أيضـاً ولتعد

من ذاك من يبيع بيعَ العربون　　وهـذه الخمس لوازما تكون

2 – **لبعضهم:**

والفاء بعد ا لاختصاص يكثر　　دخولـها على الذي قد قصروا

وعكسـه مستعمـل وجيدُ　　ذكـره الخـير الهمام السيدُ

3 – **لبعضهم** (طويل):

لقد فتـحَ الرحمن أبوابَ فضله　　ومنَّ بضَمٍّ الشمل فانجبر الكسرُ

الباب الأول من ابواب النيابة[1]

وارفَـــعْ بِـواوٍ وانْصِبَنَّ بالألِفْ   واجْرُرْ بياءٍ مَّا مِنَ الأسما أصِفْ:

مِن ذاكَ «ذو» إن صُحبَـــةً أبانَا   والفَـــمُ حَيْثُ الميمُ مِنـــهُ بانَا[2]

وفُـــهْ بِفَـــمٌ وفَـــمٍ وبِفَما   مُثَلَّـــثاً وأتْبِـــعِ الْفَا واعْلَما

وَمُذْ سكنَ القلبُ انتصبتُ لشكره   لجَزمي بأن الرفعَ قد جرَّه الشكرُ

1 – الحسن بن ابَّا:

لما نـــوَى اعرابَ ما قد ثُنِّـي   والجمع بالحروف أهـــلُ الفَنِّ

للفَـــرق بين ذا وبين المفـرد   أعرب بعض المفردات فاقتدي

بها ليانس بها الطبـــع لـدى   اعـــراب ذينك بها كما بدا

فاختيرت الأسماء ذي إذ تَقرُبُ   من المثنى لفظا اذ لا تعـــرب

بها إذا ما لم تضف واستلزما   كـــل من الأسماء آخـر كما

يستلـــزم الأبُ ابنـــه فأشبها   معـــنى المثنّى عنـــد من تنبَّها

واختيرت الحروف ذي إذ ناسبت   ذي الحركات وفي "الاشموني" ثبت

2 – اتّاه بن ابّاه:

أبـــو علي الفارســـيّ إنْ لمِ   تـنـفـصـل الميم لديه مِ الفـم

فلا يجـــوز أن يضاف إلا   في الشعـــر نحو قول مَن تولّى:

«كالحوت لا يرويه شيء يلهمه   يصبح ظمآن وفي البحر فمه»

و"لخلـوف فم.." قول طـــه   يـــرد دعـــواه الـــتي ادعاها

أبٌ، أخٌ، حَمٌ كـذاكَ وهَـنُ والنَّقْصُ في هـذا الأخيرِ أحسَنُ[1]

وفي أبٍ وتاليَيْـهِ يَنْـدُرُ وقَصْـرُها مِن نَقْصِهِنَّ أشْهَرُ

إخوًا وتَشْدِيـدًا لِخاً أبَاً كذا حَمْواً وحَمْأً حَمَأً[2] في ذِي خُـذَا

وشَـدِّدَنْ هَناً كما تَقَـدَّما واقْصُرْ يداً[3]، دَماً وشَـدِّدَن دَما

---

1 – أحمد ابن كداه:

التـزم الفَرَّاءُ نقصا في الْهَنِ دليلُـه حَـديثُ جَدِّ الحسنِ (ﷺ)

– مَـمٌ: الفارِسـيُّ قال في باب "أبي" وجُـلُّ بَصْرَةٍ وعمرٌو الأبي

إعرابُـهُ بحَرَكاتٍ تقـعُ على الأخـيرِ والأخيرُ يُتْبَعُ

بما أتَى من قبلِـه واختَزَلُـوا ضمَّـةَ واوِهِ الـتي تُستَثْـقَلُ

وقَلَبُـوها ألِفاً في النَّصْـبِ لأن حُكْمَها وجُوبُ القَلْبِ

وحَذَفُـوا كَسرَتَها من الثِّقَلْ وفي محلِّ الكَسْرَةِ السُّكُونُ حَلّ

فَقَلَبوها بعدَ هـذا ياء لأجْـلِ كسرٍ قبْلَها قد جاء

وقال بعضُ إن الاعرَابَ استقَرّ على الذي قَبْلَ الحُروفِ وظَهَرْ

وهـذه الحُـروفُ للإشباعِ وغَـيرُ ذا يُحكَى من النـزاع

2 – الحسن بن أبّا:

الصهر والختن والْحَـمُ لمن قد قارب الزوجين جا او الختن

والحَمُ من قد قارب الزوجة لا الـزوج و"القاموس" هذا نقلا

3 – عبد الودود:

اليَدُّ واليـدَا كذلك اليَـدُ لُغاتُـها ثلاثَـة، وأنشدوا

"يا ربَّ سارٍ بات ما توسَّـدا إلا ذراع العنس أو كفَّ اليدا"

وشَرْطُ ذا الإعْرابِ أن يُضَفْنَ لا لِلْيا كـ«جا أخُو أبيك ذا اعْتِلا»

البابُ الثاني من أبواب النيابة

بالألِــفِ ارفَعِ المُثَنّى [1] وكِـلا إذا بمُضمَــرٍ مُضافاً وُصِــلا
كِلْتَا كـــذاكَ اثنان واثْنَـتَـان كابْنَــيــنِ وابنتَــين يَجْريَانِ
وألحَقُــوا أكْـثَرَ مِنْ إثْنَينِ نحــوُ ﴿ارْجِعِ البصرَ كَرَّتَين﴾
كَذا الذِي سَمَّوا بِهِ منهُ رُفِعْ أعْرِبْـهُ مانِعاً لِّصَــرْفِـهِ تُطِعْ
وتخلُفُ الْيَا في جَمِيعِها الأَلِفْ جَـرّاً ونَصْباً بعْدَ فَتْحٍ قد أُلِفْ [2]

---

1 – الحسن بن ابَّا:

باسم عن اسمين ينوب عنّا تفسير أهــل العلم للمُثنّى
اتفقا في الــوزن والحُروفِ بزيد أغناك عن المعطُــوفِ
وعاطِفٍ فخرجــوا صنوانا جمعا ورجـــلان قد استبانا
والعمــرين إن لعمرو وعمرْ والمضرين مضــر مع عمر
ثنتان كلتا خرجا وما خَرجْ من غير الاولين في الباب اندرج
كلــت تجي لفردٍ اختيارا او حذفــت ألفها اضطرارا
في كلت رجليها سلامي واحده كلتا هما قد قرنــت بزائده

2 – عبد الودود:

وخَثْعَمٌ تبــدل ياءً سكنت بألِــف من بعدِ فتحَــةٍ أتت .
لذاك ألزمــوا المثنى الألِفا وجا لَــداك من لديـك خلفا

وَثَنِّ مَا التَّرْكِيبَ والبِنَا عَدِمْ ومِن تَخالُفٍ والاستِغنا سَلِمْ
ولم يكُن مُثنًّى أو جَمْعاً وُضِعْ على الذِي لم يَكُ في الفَرْدِ سُمِعْ

الباب الثالث من ابواب النيابة

وارْفَعْ بِواوٍ وبِيًّا اجْرُرْ وانْصِبِ سالِمَ جَمْعِ عامِرٍ ومُذْنِبِ
وشِبْهِ ذَيْنِ[1] وبِهِ عِشْرونَا وبابُه أُلحِقَ والأَهلُونا
أُلُو وعَالَمُونَ[2]، عِلِّيُّونا وأرَضُونَ شَذَّ والسِّنُونَا
وبابُهُ[3]، ومِثْلَ حِينٍ قدْ يَرِدْ ذَا البابُ وهْوَ عندَ قَومٍ يَطَّرِدْ

---

1 – محمد سالم بن ألمَّا:

مُذكَّر وعاقِل وخال خرِّج بها تسعا على التوالي:
هند وشدقم وما كطلحة وحائض وصاهل وربعة
كذا رُمَيحٌ وجَميل وزِدِ عُيَيْنَةَ، تَمَّتْ بلا تردد

2 – مم: في عالَم وعالَمُون اختلفا شيوخنا المقدَّمُون الشُرفا
قال ابنُ مالِك بأن عالما للعُقلا وغيرهم - فالتعنما -
وعالمون عنده اسم جَمع لا جمعه وفاق ما للجمع
ووافق ابن مالك في المفردِ للخفش الحبر الهمام المهتدي
وخصه النَّدبُ أبو عبيدهْ بالعقَلاء - فاسمعنَّ قيده -

- أحمد سالم بن المصطفى:

وجُمِعت أجمع في التوكيد لكونها وصفاً لدى الحفيدِ

3 – اباه بن ابُوه:

واكسِرْ مِنَ البابِ جَمِيعَ ما انْفَتَحْ فاءً وكَسْرُ جمْعِ مَكْسُورٍ رَجَحْ
ما ضُمَّ فاءٌ مِّنهُ جَمْعُهُ نُمِي بِكَسْرِها وضَمِّها - فلتَعْلَمِ -
وثَنِّ واجْمَعْ لا تُعاطِفَنْ بلا ضَرُورَةٍ جميعَ ما قدْ قَبلا
إلا معَ الفَصْلِ أوِ التَّكْثيرِ مِثْلِ الأميرِ الجَلْدِ والأمِيرِ
وغَلِّبِ العاقِلَ والمُذَكَّرا علَى الذي سِواهُما[1] ونَدَرا
تَغليبُ ما أُنِّثَ مِثلِ الضَّبُعِ إن لَّمْ يكُ الضَّبُعُ لِلْغَيرِ وُعِي

بابُ سنينَ حدُّه عنهم رُسِمْ: إسمٌ ثلاثٍ حذفُ لامِه عُلِم
عُوِّضَ عنها هاءُ تأنيثٍ فقطْ ولم يكن مكَسَّراً، بذا ضُبِطْ
كسَنَةٍ وعِضَةٍ وعِزَةِ وقُلَّةٍ وثُبَةٍ وإرَةِ
«واللامُ يَا من إرةٍ وفي ثبةْ قيل به، وهو ضعيف المرتبةْ
والغير باللام وبعض جاءِ في عضة وسنة بالهاءِ»

- محمد سالم بن ألما:

باب سِنين حدُّه الذْ عُلِما - إن أنت قد نظرته - يخرج ما
كزينب وثَمْرةٍ وعدة وكيد واسم وبنت شفة
لكثرة الحروف والتمام والحذف أي للفاء لا للام
وعدم التعويض أو تعويض ما لم يكُ هاءً وكتكسير السما
شذت إوَزَّةٌ أضاةٌ ولِدَهْ أب كذا ابنٌ ظبة وواحده
لم تدخل الشذوذ وهي بنت ورتبن جميع ما بينت

1 **- أحمد بن كداه:**

تغليب ذِي العقل المؤنَّثِ على مذكَّرِ الغير الدمامي نقلا
ترجيحَهُ وظاهر "التسهيل" خِلافُه والكلُّ ذو دليل

فصل

وَنُـــونَ مَجْمُوعٍ ومَا بِهِ التَحَقْ فافتَحْ وقَـــلَّ مَن بِكَسْرِه نَطَقْ

ونُونُ مَا ثُـــنِّيَ والمُلْحَـــقِ بِهْ بعَكْسِ ذَاكَ اسْتَعْمَلُوهُ - فَانتَبِهْ -

الباب الرابع من أبواب النيابة

وَمَا بِتًا وأَلِـــفٍ قَـــدْ جُمِعا يُكْسَـــرُ في الجَرِّ وفي النَّصْبِ مَعَا[1]

وقِسْهُ في ذي التَّا[2] ومَا لَن يَعْقِلا مُصَغَّـــراً أو صِفَـــةً ومُسْجَـــلا

فِيمَا كَهِنْدَ والـذي كَصَحْـرَا[3] لا ما كحَمْراءَ ولا كَسَكْـرَى

---

1 - **محمد سالم بن ألمَّا:**

فِي العَلَم المؤنـــث الجمع بتا وألِـــف يُقَـاس فيما ثَبَتَـا

مُـؤنـثـا بـألـف التأنيـث أو مجـردا مِمَّـا لتأنيـث نموا

كهند عـذراء وسلـمى وكما يُقاس في جـــميع ما تقدما

يقاس في اسم لا مذكـر لـه مشتقا او سِـواه حـرر نقلـه

للالِّ جا عذراء مع حبلى وما لشبه صحـراء وبهمى ينتمى

لذا الأخِـير والذي نظمته يحتاج للنظـم فخذ ما سقتـه

2 - **المرادي:**

فِي شفـة أمـة شاة مع امرأة وقُلـة لا يجـوز الجمع بالتاءِ

– **ابَّاه:** وملة أمة زيدا لدى الخضري في شفــة أمـة خلف لـه جاء

3 - **محمذفال بن متالي:**

قل باعتبار الأصل والحال وكل توجيــه ما بأذرعات قد قبل

إلا إذَا لاسمِيَّــةٍ قَــد نُـقِــلا والنقلَ في غَيرِ الذي مَرَّ اقْبَلا

كَذا أُولاتُ والّذِي اسماً قدْ جُعِلْ كـ«أذْرِعاتٍ» فيـهِ ذَا أَيضاً قُبِلْ

الباب الخامس من أبواب النيابة

وجُـرَّ بالْفَتْحَةِ مَا لا يَنصَـرِفْ مَا لَمْ يُضَفْ أو يَكُ بعْدَ أل رَّدِفْ

الباب السادس من أبواب النيابة

واجْعَلْ لّنحْوِ «يَفْعَلان» النُّونَا رفْعاً وتَدعِيـنَ وتَسْأَلُـونَا

وحَذفُهَا لِلْجَزْمِ والنَّصْبِ سِمَهْ كـ«لَمْ تكُونِي لِتَـرُومِي مَظْلَمَهْ»

وحَذفُها لِنُونِ تَوكِيدٍ وجَـبْ وفي كَمِثْلِ ﴿تامُرُوني﴾ غَلَبْ

وربَّما في هـذِهِ قد أُدْغِمَـتْ وشَـذَّ حَذْفُها إذا ما أُفْرِدَتْ

فصل (في المُعتلِّ من الأسماء)

وسَـمِّ مُعْتَــلاًّ مِّنَ الأَسْماء مَا كالمُصْطَـفَى والمُرتَقِي مكَارِما

فالاوَّلُ الإعْرَابُ فِيهِ قُــدِّرا جَميعُهُ وهْوَ الَّذِي قَدْ قُصِـرَا

والثَّانِ منْقُـوصٌ ونَصْبُهُ ظَهَرْ ورَفْعُـهُ يُنْوَى كَذَا أَيضاً يُجَـرّ

فصل (في المعتل من الأفعال)

وأيُّ فِعْـلٍ آخِـرٌ مِّنهُ ألِفْ أو وَّاوًا اوْ ياءً فمُعْتَلاًّ عُـرِفْ

فالأَلِـفَ انوِ فِيهِ غيرَ الجَـزْمِ وأَبْدِ نَصْبَ ما كـ«يَدْعُو»،«يَرْمِي»

والرَّفْعَ فِيهِما انْوِ ....

الباب السابع من أبواب النيابة

... . واحْذِفْ جازِما   ثلاثَهُنَّ[1] تَقْضِ حُكماً لاَزِمَا

النَّكِرَةُ والمعرِفَة

نَكِرَةٌ قَابِلُ «ألْ» مُؤَثِّرا   أو وَاقِعٌ مَوقِعَ ما قد ذُكِرا

وَغَيرُهُ مَعْرِفَةٌ كَـ«هُمْ» و«ذِي»   وهِنْدَ وابْنِي والغُلامِ والَّذِي

فَمَا لِذِي غَيْبَةٍ أو حُضُورِ   كَـ«أنتَ» و«هْوَ» سَمِّ بالضَّمِيرِ

وذُو اتِّصالٍ مِنْهُ مَا لا يُبْتَدَا   ولا يَلِي «إلا» اخْتِيَاراً أبَدَا

كالْيَاءِ والْكَافِ من «ابْنِي أكْرَمَكْ»   والْيَاءِ والْهَا مِنْ: سَلِيهِ ما مَلَكْ

وكُلُّ مُضْمَرٍ لَـهُ الْبِنَا يَجِبْ[2]   ولَفْظُ مَا جُرَّ كلَفْظِ ما نُصِبْ[3]

---

1 - عبد الودود (مصوبا):

الرفع يُنوى وثلاثها احذفِ   جَرًّا ونصبا انوه بالالِفِ

ـ مَمُّ: فالرفع قدره كنصب ذي الالفْ   وعند ذي الجزم الثلاث تنحذفْ

2 - أحمد بن كداه:

واختلفوا في عِلَّةِ البناء   في مُضْمَرٍ قِيلَ للاستغناء

عن ضدِّه بالصِّيَغ المختلفهْ   أو شبهه الحرفَ كساه ذي الصفَهْ

وهل في الافتقارِ أو في الوضعِ أو   جمودٍ أو معنى فكلاًّ قد رووا

3 - مَمُّ: مجردا من "ال" وتنوين أتى   واسطة عن بعضهم نحو "متى"

لِلَّرَّفْعِ والنَّصْبِ وجَرٍّ «نَا» صَلَحْ ... كاعْـرِفْ بِنَا فإنَّنا نِلْنا المِنَـحْ

وألِفٌ والـواوُ، نُـونٌ، ياءُ ... وتَا بها مَرفُوعـةً قد جَاءُوا

وقَرَنُـوا التاءَ بِميـمٍ وألِفْ ... مَضمُومةً لاثنينِ والميمُ أُلِـفْ

مُتَّصِلاً بها لِجَمْـعٍ ذُكِّـرا ... والنُّـونُ مَشْدُودًا لَهُنَّ ذُكِـرا

تسْكِينَ مِيمِ الجَمْعِ إن لَّم يَتَّصِـلْ ... بِــه ضَميرٌ رجَّحُوا بهِ حُظِلْ

وربَّما الياءُ مع التاءِ اجْتَمَـعْ ... ومُضْمَرُ الجمْـعِ لِغَيرِهِ وقَعْ

ورُبَّما اسْتُغْـنِيَ بانضِمامِ ... عَن أُخْتِـه ما الياءُ لِلإعـلامِ[1]

ها بعْدَ كَسْرَةٍ وأُختِها كُسِـرْ ... والاختِلاسُ بَعْـدَ سَاكِنٍ كَثُرْ

---

1 – **سيدي بن عبد الله:**

للمازني أن الضمير استَترا ... في استَتِري واستَتِرُوا واستَترا

ولْتَسْتَتِرنْ والحروف اجتُلِبتْ ... للفرق كالتا في سُلَيْمَى قد أبت

ووافقَ الاخفشُ في اليا المازني ... لأنـها في الفعـل لو لم تكنِ

لالتبسَ الأمـران في الخطابِ ... أعني خطاب الفضل والربابْ

وأُبطِـلا بأنها لو لم تكـن ... ضمائرا آخِـرُ فعل ما سكن

في نحـو يضربـن ولم يحركِ ... ذا النونُ عكسَ التاء فيما قد حُكي

وانها إذا تكـون أحـرفا ... تحذف طورا مثل ما التا حذفا

والتا الـتي قاسا عليها امتنعا ... لَحاقُها آخِـرَ ما قد ضارعا

وثبتـت مع المُثنى الياءُ ... كما لديـه تستقِـرُّ التاءُ

وسَكَّنوا واختلَسُوا مِن بعْدِما حُرِّكَ إن فُصِلَ خيِّرْ واحْكُما
لَـها ولِلكَاف بما أوْلَيْـتَ تا وكَسْرُ ذِي من بَعْـدِ ياءٍ ثَبَتا
ويُشبعُونَها إذَا ما أُفْـرِدَتْ والشِّينُ قَـد تخلُفُها إن أُنِّـثَتْ
وكَسْرُ مِيمِ الجَمْعِ بعدَما كُسِرْ هاءٌ قُلَ اقْيَسُ وغَـيرُه شُهِـرْ

فَصْلٌ في تعاقب الضمائر

وكَضَمِيرِ ذاتِ غَيْبَةٍ جُعِـلْ ضَمِيرُ جَمْـعٍ وكَغَائبٍ يَقِلْ
وبعْـدَ تَفْضِيلٍ كذاكَ مُضمَرُ لاثنَـينِ والمـؤَنَّثاتِ يَكْثُـرُ
لجَمْعِ غَيرِ العاقِـلِ الذي يجبْ لِذاتِ إفْـرادٍ وجَمْعِها وَجَبْ
بفَعَـلُوا، فَعَلْنَ قد أتَى كَمَا حَدُثَ بَعْدَ قَولِهِمْ مَا قَـدُما
وأَلِـفٌ والوَاوُ والنُّـونُ لِما غابَ وغَـيرِهِ: كَقَامَا واعْلَمَا
ومِن ضَميرِ الرَّفْـعِ ما يَسْتَـتِرُ: كافْعَلْ،أُوَافِقْ، نَغْتَبِطْ، إذْ تَشْكُرُ[1]

---

1 - **محنضْ بابَ:**

وعلق المجـرور حالا أو خبر أو صفـة أو صلة بما استتر
من مُشْبِهِ استقرَّ أو كمستَقِر والفعل في الصلـة هو المستتر
وجوزوا في ذي المواضـع وما لتلـو الاستفهام والنفي انتمى
أن يُرفَعَ الفاعـلُ بالمجـرور والخُلـف في ذاك من المشهور

وذُ ارْتِفَاعٍ وانفِصَالٍ: أَنَا[1]، هُو وأَنتَ والفُرُوعُ لا تَشْتَبِهُ

وأَعطِ مِيمَ الجَمْعِ في انفِصَالِ جَميعَ ما لَها في الاتّصَالِ

تَسْكِينُ ها«هو» و«هيَ» بعدَ فَا والْواوِ واللامِ وثُمَّ قد وَفَى

وبَعدَ هَمْزَةٍ وكافٍ نَدَرا وسكَّنوا الواوَ وياءً، ويُرَى

تَشْدِيدُ هذَيْنِ في الاخْتيَارِ وحَذَفُوهُما في الاضطّرارِ

وذُو انْتِصَابٍ في انفِصَالٍ جُعِلا إيَّايَ والتَّفْرِيعُ لَيْسَ مُشْكِلا[2]

فقيل واجب وقيل راجح ورفعه بالابتداء أرجح

وكوفة قد جوزوا ان يُرفَعا فاعِلَهُ ولم يَخُصُّوا موْضِعا

والخلف في تعلق المجرور بأحرف المعنى من المشهور

والظَّرْفُ ما قُرِّر للمحرورِ من تعلُّقٍ وأوجُهٍ به قَمِن

1 – **لبعضهم:**

وقد يقال في أنا: أنَ هَنا وآن أن لغاتها تَمَّت هنا

– **ولآخر:** مدُّ أنا من قبل همز انفتح أو همزة مضمومة قد اتضح

وقبل غير همزة أو همزة مكسورة مد أنا لم يثبت

إلا إذا وقفت فالوقف جرى بحسب الرسم لدى من قد قرا

2 – **مَمُّ:** ويا "إياك" خففن أو شدد أو ابدلنْ همزتها ها ترشد

واكسرهما معا او افتحنْ ودَعْ فتحة "ها" مع شدِّ يائها تُطِعْ

فحاصل اللغات فيها سبع بكُلّها قُرِئ، قال "الهمع"

– **أحمد بن محمد:**

وفي اختيارٍ لاَّ يَجيءُ المُنفَصِلْ ... إذا تَأتّى أنْ يجيءَ المُتَّصِلْ

ويُفصَلَ العَامِلُ فيهِ مُبتَدَا ... أوِ ابْتِدًا أو حَرْفُ نفيٍ أو نِدَا

أو تِلْوُ إمَّا، وَاوُ مَعْ، ومُضْمَرُ ... وما يُرى مِن بعْدِهِ ومَصْدَرُ

أُضِيفَ والذي مَعَ اللاَّمِ جُعِلْ ... أوْ إنما وما بمَتبُوعٍ فُصِلْ

وصِلْ أوِ افْصِلْ هَاءَ «سَلْنيهِ» ومَا ... أشْبَهَهُ، في «كُنتُهُ» الخُلْفُ انتمَى

كَذاكَ «خِلْتَنيهِ» واتِّصَالا ... أخْتارُ، غَيرِي اخْتَارَ الانْفِصَالا

وقَدِّمِ الأخَصَّ في اتِّصَالِ ... وقَدِّمَن مَّا شِئتَ في انْفِصَالِ

وفي اتِّحَادِ الرُّتْبَةِ الْزَمْ فَصْلا[1] ... وقدْ يُبيحُ الغَيبُ فيهِ وَصْلا

[معَ اختِلافٍ مَّا ونحوُ «ضَمِنَتْ ... إيَّاهمُ الأرضُ» الضَّرورةُ اقتضَتْ]*

إيَّا ضمير وسواها أحرف ... والقول ذا لسيبويه يعرف

وعكس ذا عن بعضهم قد بانا ... وهو الذي اختار أبو حيانا

وقيل بل هما ضميران ومن ... عزا إلى الخليل ذا فما وهن

ومذهب الزجاج أن المضمرا ... ما بعدها وأنها اسم ظهرا

وبالإضافة الاخيران قضوا ... ورَجَّح الأول تقفُ ما قَفَوا

1 - مَم: ومنع الجلُّ لِمن يفُوه: ... "ثوبي خالداً كسوْتُهوهُ"

وفي كلام سيبويه ما يدل ... على جواز ما كذا من المثل

- **الحسن بن ابـَّا** (مذيلا):

إذ قال والروض بهذا يخبر ... أعطيته اياه وهو الاكثرُ

* - هذا البيت من نظم الكافية أدخله بدر الدين (ابن الناظم)، وهو غير موجود في معظم متون "الاكحلال"، وإنما أورده ابن عقيل.

وقَبْلَ يا النَّفسِ معَ الفِعْلِ الْتزِمْ نُـونَ وِقَايَـةٍ، ولَيْسِي قَدْ نُظِمْ

و«لَيْتَـنِي» فَشَا و«لَيتِي» نَـدَرا ومَعْ لَعَلَّ اعْكِـسْ وكُن مُّخَيِّرَا

في الباقِيَاتِ، واضطِّـرارًا خَفَّفَا «عَنِّي» و«مِنِّي» بَعْضُ مَن قدْ سَلَفا

وفي لَـدُنِّي، لَـدُنِي قَـلَّ وفي قَدْنِي وقَطْنِي الحَذْفُ أيضًا قدْ يَفِي

وكَلَعَـلَّ في التَّجَرُّدِ: بَجَلْ أتَى [1] ومِن لَعَلَّـنِي لَيْتِيَ أقَـلّْ

وهيَ الَّـتي أبقَيْتَ في فَلَيْنِي وقِيـلَ بالعَكْسِ بِدُونِ مَيْنِ [2]

ومَعَ تَفْضِيـلٍ وفاعِـلٍ عُنِي بِقِلَّـةٍ مِثالُـهُ: «أَخُوفُـنِي»

فصل

والأَصْـلُ أن يُؤخَّرَ المفَسَّرُ وبِسِـوَى الأقْرَبِ لا يُفسَّرُ

وقَدِّمَنْـهُ إذَا ما كَمَّـلا معمُولَ كالفِعْلِ وهـذا نُقِلا

---

1 – مـم: قدني وقطني فيهما النون جُعِلْ منحتما ونادِرا ذا في بجـل

هذا إذا كمثـل يكفي تقـع وإن أتت وهي وحسب شرع

فقـد إذا بُنـيَ فيـه تجب وفيـه يمنع إذا ما يعـرب

وحذفـوا وأثبتوه مـع قـط ودائما من بجل النون سقط

2 – أحمد ابن كداه:

اذكر وقدم طابقن في الاغلب مفسـرا لمضمـر وقـرب

إلا مـع الدليل أو معْ قُرب ما له أضِيـف فالمضاف يعتمي

فِيما بِرُبَّ جُرَّ أو ما ارْتَفَعَا   بأوَّلِ اللَّذَيْنِ قَدْ تنازَعا

أو نِعْمَ أو ما أُبْدِلَ المفَسِّرُ   مِنْهُ وذا في الشَّأنِ أيضاً ذَكَرُوا

فصل

واستَغْنِ عَنْ مُّفَسِّرِ الضَّميرِ   بالكُلِّ والجُزْءِ وبِالنَّظِيرِ

وما لَه صَاحَبَ مِثْلُ ما لَزِمْ   مِنْهُ وبالحُضُورِ كالذِي عُلِمْ

فصل

والتَزَمُوا الإفْرَادَ والتَّذْكِيرا   في الشَّأنِ قُلْ قَد أنَّثوا كَثيرَا

قَبْلَ المؤنَّثِ وما قَد شُبِّها   بِهِ وباستِكْنان هذا نَبِّها

في بَابِ كَان، كادَ حَتْماً وبَدَا   في باب إنَّ، ظَنَّ، مَا والابْتِدا

وَفَسِّرَنَّهُ بِذَاتِ خَبَرِ   مُصَرَّحٍ بِها جَمِيعاً تَظفَرِ

وغَلِّبِ الأَخَصَّ بالإجماعِ   مِنَ الضَّمائِرِ في الاجتِماعِ

فصل

وسَمِّ فَصْلاً مُضْمَراً قد وقَعَا   مُنفَصِلاً بِلفْظِ ما قَد رُفِعَا

مُطابِقاً مُعَرَّفاً كَثِيرَا   محمُولُهُ قد زَايَلَ التَّنكِيرَا

أوْ كَمُعَرَّفٍ وربَّما وقَعْ   مِنْ بَين ذِي حَالٍ وحَالٍ واتَّسَعْ

وُقُـوعُـهُ بَـين مُنكَّــــرَيْنِ قَـد ضَّاهَيَا عَنْـهُم مُّعَرَّفَينِ

تَقْدِيمُـه مَــــعَ تَقَدُّمِ الخَبَرْ مَحلُّهُ مَنعُهُمَا قَـدِ اشْـتَهَـرْ

وافصِل ـ إذَا أَوْلَيْتَـــهُ مَنصُوبَا بِاللاَّمِ مَقْـرُونـاً ـ بِـه وُجُـوبَا

أو تالِياً لِمُظْهَــرٍ قد نُصِـبَا وبابْتِدًا عَن بَعضِهِم قد أُعْرِبَـا

والحصْرُ بالضَّمِيرِ ذَا قَدْ حُقِّقَا كَـ"كُنتَ أنتَ العالِمَ المحَقِّقَا"[1]

العَلَم

اِسْمٌ يُعَيِّــنُ الْمُسَمَّى مُطْلَقا عَلَمُـــهُ كَـجَعْفَـرٍ وخِـرنِقَا

وقَـــرَنَ وعَــدَنَ ولاحِـــقْ وشَدْقَـمٍ وهَيلَــةٍ ووَاشِـقِ

واسْماً أتَى وكُنْيَـــةً ولَـقَبَا وأخِّــرَنْ ذَا إنْ سِوَاهُ صَحِبا

وإن يَكُــونَا مُفرَدَيْنِ فَأَضِفْ حَـتْماً، وإلا أَتْبِـعِ الّذِي رَدِفْ

ومِنــهُ مَنقُولٌ: كـفَضْلٍ وأسَدْ وذُو ارتِجَــالٍ: كَسُعَادَ وأُدَدْ

وجُمْلَـةٌ ومَا بِمَــــزْجٍ رُكِّبا ذَا إنْ بِغَيرِ «وَيْهِ» تَـمَّ أُعْـرِبا[2]

---

1 – صوبه بعضهم فقال:

والحصر بالضمير ذا قد ينجلي كـ"المصطفى هو أجل رجل"

وهو لتاكيدِ انحصار حُـقِّقا ككُنتَ أنتَ العالم المحقَّقا

2 – مـم: ومذهـب الجرمي أن ما ختم بـ"وَيْـهِ" لم يكـن بناؤه لـزم

- - =

وشَاعَ فِي الأَعْلامِ ذُو الإِضَافَهْ كَعَبْدِ شَمْسٍ وأَبِي قُحَافَهْ
ووَضَعُوا لِبَعْضِ الاجْناسِ عَلَمْ كعَلَمِ الأشخَاصِ لَفْظًا وهوَ عَمّ
مِنْ ذَاكَ: أُمُّ عِرِيْطٍ لِلْعَقْرَبِ وهَكَذَا ثُعَالَةٌ لِلثَّعْلَبِ
ومِثْلُهُ بَرَّةُ لِلْمَبَرَّهْ كَذا فَجَارِ عَلَمًا لِلفَجْرَهْ

ونكَّرُوا الأَعْلامَ قُلْ قَدَ اَذْهَبُوا تَعيينَها بالجَمْعِ قَد لا يَذْهَبُ
واجعَلْ مِنَ الأَعْلامِ مَا وَزَنْتَ بِهْ فَأَعْطِيَنْهُ ما لَهَا ولْتَنْتَبِهْ
وقَدْ يُرى كوَصْفٍ ما قَد سَبَقَهْ وهكَذا الأَعْدَادُ مِنها المطْلَقَهْ
وعَنْ كَهِنْدَ كَنِّ مِنْ فُلانَهْ وعَنْ سَكَابِ كَنِّ بالْفُلانَهْ[1]

وإنما مُذهبه أن يعربا كغيره مما بِمزج ركبا

– ولبعضهم:

وسِيبَوَيه قال سِيبويه: قد يَنْبَنِي، فقَلِّدَنهُ فِيهِ

1 – أحمد سالم بن بويعدل:

مِـ وعلم الأجناس جَوَّزنَا مطلَقاً أن يجمع أو يُثَنَّى

– مَمُّ: علم أعلام الأناسي فلان في مذهب ابن الحاجب الشهم الجنان

وبابه في رأيه ثعاله اذ هو جنسي على ما قاله

وعنده تحكيه حيث كانا كليتي لم أتخذ فلانا

وهو وإن كان أخا احتجاجة يرده: "رد فلان حاجتي"

وابن هشام: مورد إشكالا هنا وذاك أنه قد قالا:

وهَنَةً لأمَـةٍ قَـدْ ذَكَـرُوا وأَذْهَبُوا التّاءَ لِما قد ذَكَّرُوا

وقُلْ بِقَدْ جامَعْتَ قَدْ هَنَيْتَا وبحَديثٍ كَيْتَ كَيْتَ ذَيْتَا

وافتَحْ أَوِ اكْسِرَنْ أوِ اضْمُمَنْ إذَا خَفَّفْتَ والتشْدِيدَ مَعْ فَتْحٍ خُذا

وجَـوَّزُوا العَطْفَ وغَيرَهُ كَذا مُكَرَّراً بالعَطْـفِ لا غيرُ كَذا

اسم الإشارة[1]

بِـ«ذَا» لِمُفْـرَدٍ مُـذَكَّرٍ أَشِرْ بذي وذِهْ، تِي، تَا، على الأنثى اقْتَصِرْ[2]

وذَانِ تَانِ لِلْمُثَـنَّى المرْتَفِـعْ وفي سِوَاهُ ذَيْنِ، تَيْنِ اذْكُرْ تُطِعْ[3]

قال يزيد قد أتى فـلانُ فـذاك فيه نسب الإتيانُ

إلى المسمَّى بفـلان وهوا لفظ ولم يبن جوابا يـروى

وقد أجاب السيد الدمامـي عما هنا أورده الْهشامِـي

بأنـه مقَـدر المسمى قبل فـلان مرتـين تَما

1 -لبعضهم: الحصـر عند بعضهم بالعَدِّ يغـني عن الحد وغير الحدِّ

2 – أحمد بن كداه:

أشـر بذي، ذاتُ، وذه وبذِه وذِيـهِ، تي، تا، تِه، تِه وبتـه

لِمُفْـرَدٍ مُـونَّـث وأشر بذاتِـه وذاءِ للمُـذكَّـر

وذاوُه وذا وكـلٌّ قد قُـرِي في "ذاوُه الدفـتر خـير دفترِ"

3 – عبد الودود:

و﴿إن هـذان لَساحِـران﴾ قيل اسم إنَّ ذي ضميرُ الشان

واللام إذ ذاك على "هما" دخل مبتدأ خـبره ما بَعدُ حَـل

وبـ«أُولَى» أشِـرْ لِجَمْـعٍ مُّطْلَقا والمدُّ أَوْلَى[1] ولَـدَى البُعْدِ انطِقَا

بالْكَافِ حَـرْفاً دُونَ لاَمٍ أو مَعَـهْ واللاَّمُ إنْ قَدَّمْتَ «ها[2]» مُمْتَنِعَهْ

وبِهُنا[3] أو هَهُنا أشِــــرْ إلى دَانِي الْمَكَانِ وبِـهِ الْكافَ صِلا

في الْبُعْـدِ، أوْ بِثَمَّ فُـهْ أوْ هَنَّا أو بِهُنالِـكَ انْطِقَــنْ أو هِــنَّا

لا تَلحقُ الكافُ سِوى ذِي تِي وتَا مِـــنَ المؤنَّــثِ ومَعْها ثَبَتَا

كَتَلْكَ، تالِـكَ، وتِلْكَ، تِيكَا وتِيكَ تِيلِكَ وذِيـكَ ذَيْكا

ورُبَّمَـا أُلاَّكَ قِيـــلَ: ءَالِكْ كما يقُولُـونَ: هُـــلاءِ ذَائِكْ

أو كنعـم إن فــلا إعمالُ أو اســم إن ذان والإبـدال

لأنها ألف "هــذا" وإلــف تثنيـة حـذف منعه عـرف

أو اسمها هــــذان لَمَّا دلا على الإشارة بَنَـوْه أصـلا

أو اسمها هذان لكــن يلـزم ألـفـه كما تقـول ختعـم

أو إن ذي نافيــــة والـلام كمثـل إلا قاله الأعــلام

– محمدُ حامد:

أو اســمَ إنَّ ها ضمير القِصَّهْ وذاك في "روض الحرون" نَصَّهْ

1 – مم: تَميـــم، قيس وربيعة، أسدْ، همدان لا تنطق في "أولى" بَمد

2 – عبد الودود:

تقول: "هـا" التنبيه ثم "يـا" الندا ولا تُمدَّ خـوف أن تُفَـنَّدا

3 – أحمد بن كداه:

هنا وكافُها بـــــلا تصرفِ وبإلى جـــرُّهمُ لَها يَفِـي

وقد رَوَى ابنُ مالِـكٍ ذَانِيكا   عَن بَعضِهِمْ وهكَـذا تانِيكا

وبـ«أرَيْتَ» وبِـ«ها» قَد اتَّصَلْ   ذا الكافُ والنّجا، رُوَيْدَ، حَيَّهَلْ[1]

حَسِبْتُ، نِعمَ، بِئسَ، كَلاَّ، وبَلَى،   أبصِرْ، ولَيسَ قُلْ بها قد وُصِلا

وفَصْلُ «ها» بكَأنا قَدِ اطَّـرَدْ   وبِسِـواهُ نادِراً أيضـاً وَرَدْ

وقَد تُعادُ بعْـدَ أنْ قَد فُصِلَتْ   لأجْلِ تَوكِيدٍ لِّمَا قَـد وُضِعَتْ

أشِرْ لِعُظْمَـةٍ لِّما قد قَـرُبا   بما لِضِـدِّهِ يَجي، وأَوْجَـبا

حِكَايَـةَ الحالِ إذَا بنَحْـوِ ذَا   كُنْـتَ مُشِـيراً لِّبَعِيدٍ تنفُذا

ورُبَّـمَا تَعَـاقَـبَا إنْ وَقَـعَا   قَبْلَهُـما الـذِي لَـهُ قد وُضِعا

أشِرْ بِما يجَِـي لِواحِـدٍ إلى   جَمْعٍ أوِ اثنَـيـنِ ولكِـنْ قَلّلا

---

1 - أحمد بن كداه:

بعـد أريتك بمعنى أخـبري   يجيء منصوب ولا تَستَـخْبر

أخـي بها إلا عن العجيـب   وأوجب إن أتيتَ بالمنصوب

أو لم تجئْ من بعدها استِفهاما   حتـما به تبـين المـراما

مقـدَّرا أو ظاهِرا عنهم وقَعْ   نحو: أرَيْتَك الرُّجيْلَ ما صَنَعْ

وبعضهم قد جعل الرُّجَيْلَ معْ   ما بعدُ مفعولين أعني ما صنع

ونَزْعُ خافض الرُّجَيْلِ قد حكاه   بعضهـم ولا محلَّ لِسِـواهْ

أو ذا على حذف مضافٍ قدَّره   قبل الرجيل بعضهم أي خبره

الموصول الحرفي*

[موصُولُنا الحرفيُّ ما أُوِّلَ معْ صِلَتِهِ بمصْدَرٍ حَيْثُ وَقَعْ]

[وذاكَ "أنْ" والوَصْلُ فِعْلٌ صُرِّفَا[1] و "كَيْ" بِما ضارَعَ لِلاَّمِ قَفَا]

[و "أنَّ" والوَصْلُ ابتداءٌ وخَبَرْ و "ما" بِذِي تَصرُّفٍ لا ما أمَرْ]

[و "لَوْ" كما يتلو مُفْهِمِ التَّمَنِّي ومَن يَزِدْ فِيهِ "الذي" فَما وَهَنْ][2]

---

* أبيات هذا العنوان الأربعة من ألفية السيوطي في النحو وهي مدرجة هنا في جميع نسخ "الطرة" مع اختلاف الشيوخ في أول من أدرجها.

1 - مم:

لا تَصِلَنَّ أنْ بِما قَد بانا أمرا على رأيِ أبي حيانا

إذ لم يقع فاعلا أو مفعولا وقوعه بغيرذا موصُولا

وذاك أيضا قد يفيت الامرا من كـ﴿أنِ اضرب بِّعصاكَ البحرا﴾

بل هي تفسيرية لديه ورد من سماع سِيبَويه

2 - **محمد مولود بن أحمد فال:**

وفي الذي موصولة بخاضوا أئمة النحو قديما خاضوا

ففرقة تقول حرف وفريق منهم يقول اسم ووصف للفريق

واللفظ منه أولا قد رعيا واعتبر المراد منه ثانيا

أو صفة للجمع والعائد قد نصبه فحذفه قد اطرد

أو صلة الذين والنون انحذف منه على لغة بعض من سلف

الموصول الاسمي

مَوْصُولُ الاسْمَاءِ الّذِي، الأُنثَى الّتِي وَالْـيَا إِذَا مَا ثُنِّيَا لاَ تُثْبِـتِ

والياءَ ضُمَّ واكْسِـرَن مُشَدِّدا واحذِفْهُ كالَّتِ أوِ الَّذْ دَأْدَدَا[1]

بَـلْ ما تَلِيهِ أَوْلِـهِ العَلامَـهْ والنُّـونُ إنْ تُشْدَدْ فَلا مَلامَهْ

والنُّـونُ مِنْ ذَيْنِ وتَيْنِ شُـدِّدَا أَيضاً وتَعْـوِيضٌ بِـذاكَ قُصِـدَا

جَمْعُ الّذِي الأُلَى الّذينَ مُطْلَقا وبعضُهُمْ بالْـوَاوِ رَفْعاً نَطَـقا

واسْتَغْنِ عَنهُ بِالّذي ويَكْثُرُ في غَيرِ تَخْصِيصٍ وفِيهِ يَنْـدُرُ

وجِيءَ باللاَّئِـينَ كالَّـذِينا ونَطَقُـوا بالْـوَاوِ رافِعِينا

ورُبّمـا قَالُوا: لَذِي، لَـذَان، لَذِينَ مَـعْ لاتِـي، لَتِي، لَتَان

بالـلاَّتِ واللاَّءِ الّـتي قد جُمِعا واللاَّءِ كالَّـذينَ نَـزراً وقَـعَا[2]

---

1 - السَّجاعي:

سِـت أتت مِن اللغات في الذي مع الـتي يا صاح فاحفظ تحتذي:

إثباتُ يًا وحـذفُها مع كسر وحذفُها مع السكـون ـ فادر ـ

كذاك تشديد بكسر او بضم وحذف أل مع حذف ياء قد حتم

2 - الحسن بن زين:

تفسير ما شذّ وما فشا وما نـدر مع ما بالضعيف وسما

فذو الشذوذ ما عن القياس قد حاد قليـلا او كثيرا ما ورد

- - -

وهكذا اللَّـوَاءِ واللاَّ واللَّـوَا		واللاَّيْ أو اللاَّيِ جميعُهُمْ رَوَى

كذلِـكَ اللاَّءَاتُ بالبِـناءِ أوْ		بالضَّمِّ والكَسْرَةِ مُعْـرَباً رَوَوْا

ومَنْ[1] ومَا وَألْ[2] تُساوِي مَا ذُكِرْ ....

والنادر القليل قيـس أو لم		يقـس وما فشا بعكسه نمي

آخرها الضعيف وهو كل ما		ثبوتـه فيه نـزاع العلما

1 - **مم:** يو نس: من تجي لغير العاقلين		نحو: ﴿ومن لستم له برازقين﴾

- **محمد بن حمينّ** (مذيلا):

وكونـه فيه الرقيـق دخلا		ليونـس يَـردُّ عما انتحلا

- **الحسن بن ابا:**

وشَبَّهوا بمن حَـووا عقولا		الطَّـير والأصنام والطلـولا

- **محمد عبد الله بن دحود:**

وشبَّهوا ثلاثـة بِمَن عقل		الطير والأصنام ثُمَّت الطَّلَلْ

2 - **عبد الودود:**

و"أل" بِمشتـق ففيها خُلْفُ		فقيـلَ هي اسمٌ وقيل حَرفُ

- **الحسن بن زين**

دُخُولُها الفِعلَ وإعمالُ الَّذي		صاحَبَها وحذفُ موصوفٍ بذي

- **عبد الودود ـ أيضا ـ:**

وعَـودُ مضمرٍ دليـلُ الاول		وحُجَّـة الثاني تَخَطّ العمل

- **الحسن ـ أيضا ـ:**

... ... وهَكَذَا «ذُو[1]» عِنْدَ طَيِّئٍ شُهِرْ

وكَاللَّتِي أَيضًا لَدَيْهِمْ ذَاتُ ومَوضِعَ اللاَّتِي أَتَى ذَوَاتُ

ومِثلُ«ما»:«ذا» بعْدَ«مَا» اسْتِفْهامِ أو «مَنْ» إذَا لم تُلْغَ في الْكَلامِ[2]

وذاك حق عامل الموصول إن لم يك مانع فضعف ذا يعن

1 – اباَّه: مشترك الموصول عند القدما أيٌّ وأل وذُو ومَنْ ومَا

– ممُّ:

لغات "ذو" كما لدى الرضي أربع انتسابها لطيٍّ

أشهرهن ذو بغير صرف عن لفظها هذا لكل صنف

ثانية خصوص ما يُذكَّرُ بـ"ذو" و"ذات" للإناث يُذكَرُ

ثالثة كذي ولا افتيات إلا النساء فلها ذوات

بالضم في جميع ذا والرابعه من اللغات أن تكون جامعه

لجملة التصريف والإعراب كذي بمعنى واحد الأصحاب

– الحسن بن ابًّا:

بعض النحاة دون بعض جمعا كذاك ثنّى "ذو" وبعض منعا

2 – أحمد بن كداه:

إلغاء ذا دليله نصب البدل وكون ما ألفها لم ينخزل

وما أتَى من بعده لم يَلِق لصلة فاجزم بذا وحقق

– محمد عبد الله بن دحود:

تختص عن أسماء الاستفهام "ما ذا" كما أفاده الدَّماميه (سيي)

بأن ما من قبل فيها يعمل وفي حديث أمنا جا: أفعل

تَقَعُ «مَن» شَرْطاً أوِ اسْتِفهامَا نكِـرَةً موصُوفَـةً كذا «ما»

انفِ بِما وزِيد ما، لا مَنْ وصِفْ بِما، تَمامُ ما ومَن عَنهُم عُرِفْ

وكُلُّها تَلْـزَمُ بَعْـدَه صِلَـهْ عَلَى ضَمِيرٍ لائِـقٍ مُشتَمِلَهْ

ومعْ كَـ«ما» يُرَجَّحُ اللفظُ ومَعْ لَبْسٍ وقُبْحٍ مُطلَقاً قَدِ امْتَنَعْ

ورجِّحِ المعْنَى إذا ما عُضِّدا بسَابِـقٍ وبَعْـدَ لَفْظٍ وُجِدا

بِكَثْـرَةٍ واللَّفْظَ بعدَ ذَلِكْ بقِلَّـةٍ اعْتَبرَ ابنُ مَالِكْ

لَن يُتْبَعَ الموْصُولُ مِن قَبْلِ الصِّلَهْ بِتابِعٍ وكُلُّهُـمْ لَنْ يَفْصِـلَهْ

عَنْها بالاسْتِثْنا ولا بِما الخَبَرْ ولا بِالاجْنَبِـيِّ إلا مَا نَـدَرْ

وقَد تَلِي أكثَرَ مِن مَوصُـولِ وقَد يَلِي الموصُولَ كالمفعُولِ

غَيرَ كأنْ وأَلْ، ورُبَّما حُذِفْ ما مِنهُما ومَا مِنَ اجْلِها عُرِفْ

ما ذا وفيه جا قول ما ذا يس فانظر إن أردتَ هذا

- **أحمد بن كداه:**

نحي للاستفهام "ما ذا" دون ريب وللتعجب كماذا بالقليب؟!

وللذين قد أتى عليهما بيت الكتاب شاهدا فاحفظهما

أو جيءْ بما مستفهما بها وذا موصولا أو إشارة كي تنفذا

ما ذا يحاول لذاك أنشدوا وذا له: "ماذا التواني"؟ يشهد

وللإشارة بذا مع زيد ما قد مثّلتْ بـ"سرْعَ ماذا" العلما

ومعَ ألْ مِن بعْدِ مِنْ ذا يَكثُرُ ... ومُطلَقاً مَعْ ما سِواها يَنْدُرُ

لَمْ تُحذَف الْ ووَصْلُها حَرفٌ ولا ... وَصْلٌ لَهُ مَعْ حَذْفِ ما فِيهِ اعْمِلا

وجَوزِ الغَيْبَةَ في ضَمِيرِ ... عادَ عَلى خَبَرِ ذي حُضُورِ

سِوَى مُشَبَّهٍ بِهِ تأَخَّرا ... وإنْ عَلى الضَّمِيرِ زِدتَّ آخَرا

وجُمْلَةٌ أَوْ شِبْهُها الَّذِي وُصِلْ ... **بِهِ**[1] **كَ«مَنْ عندي الذي ابنه كُفِلْ»**

وصِفَةٌ صَرِيحَةٌ صِلَةُ «ألْ» ... **وكَونُها بِمُعْرَبِ الأَفْعَالِ قَلّْ**

مَا كاسْتَقَرَّ صِلَةً أو خَبَرا ... أو صِفَةً فَحَذْفُهُ قَد حُظِرا

إنْ كانَ مُختَصّاً ويُحْذَفُ إذا ... عَمِلَ في الموصُولِ كالمختَصِّ ذا

أيٌّ كَمَا وأُعرِبَتْ ما لم تُضَفْ[2] ... **وصَدْرُ وصْلِهَا ضَمِيرٌ انحَذَفْ**

وبَعْضُهُمْ أَعْرَبَ مُطلَقاً[3] **وَفِي** ... **ذَا الحَذْفِ أيّاً غَيرُ أيٍّ يَقْتَفِي**

---

1 – **محمد سالم بن ألُمَّا:**

بجملة معهُودة ذات خَبر ... عنها انتفى العمُوم نفيا استمر

ولم تك استدعت كلانا قد نقل ... ولا تعجُّبية، صِلْ ما وُصِل

2 – **تصويب:** أيٌّ كما وبُنِيَتْ متى تضف ... وصَدرُ وصلها ضمير انحذفْ

3 – **عبد الودود:**

يونس تَعليقُ لننزعَنا ... عنْ ﴿أيُّهم أشَدُّ﴾ عنه عنا

وحكم الاخفشُ بالزيد لِمَن ... إذ زيدها عنه في الاثبات يعن

وللخليل انحذفَ المفعولُ ... وأيُّهم لوصله معمولُ

شَرْطاً أوِ اسْتِفهاماً أيٌّ وَقَعَا   وصِفَةً وقُلْ بأنْ لا تَقَعا

نكِرَةً تُوصَفُ، والأَخِيرُ   بالحذْفِ في اسْتِفهامِها جَدِيرُ[1]

إن يَسْتَطِلْ وَصْلٌ وإن لَّمْ يَسْتَطِلْ   فالحَذْفُ نَزْرٌ وأَبَوْا أن يُخْتَزَلْ

إنْ صَلُحَ الْباقِي لِوَصْلٍ مُكْمِلِ   والحَذْفُ عِندَهُمْ كَثِيرٌ مُنْجَلِي

في عَائِدٍ مُتَّصِلٍ إنِ انتَصَبْ   بفِعْلٍ أو وَصْفٍ[2] كَمَن نَّرْجُو يَهَبْ

كَذَاكَ حَذْفُ مَا بِوَصْفٍ خُفِضا   كأنتَ قَاضٍ بَعدَ أَمْرٍ مِّنْ قَضَى

وقولـه يـردُّه الخطـارُ   لأضـربنَّ الفاسـقُ الجبارُ

1 – **محمَّد بن مَيمَّيه (مُصوِّبا):**

نكـرةً تُوصف والياءُ الأخير   بالحذف في الشرط وتلوه جدير

2 – **محمد عبد الله بن دحود:**

وعائـد منتصب بوصل أل   محل كون حذفـه قد انحظل

إن كان راجعاً لها وإن رجعْ   لغَيرها فحذفه قد اتسـعْ

– **أحمد بن كداه:**

وقولـه "في عائـد متصلِ"   مفهـوم الاتصال فيـه فَصَّلِ

فإن يك انفصاله للحصرِ لا   تَحـذِفْ وإلا فانحِذَافَهُ اقبَلا

– **اتَّاه بن ابَّاه:**

إثبـات عائـد عليه متفـق   لم يأت في الذكر سوى الآتي نسق

أي ﴿الذي استهوته﴾ والمرقوم   من قبلـها ﴿إلا كما يقـوم﴾

﴿واتل عليهم نبأ الذي﴾ كما   قد جاء في "الصَّبانِ" نَثْرا محكما

كَذَا الَّذي جُرَّ بما المَوْصُولَ جَرّْ   كمُرَّ بِالَّذي مَــرَرْتُ فَهْوَ بَرّْ

المعرَّفُ بأداة التعريف

«أَلْ» حَرْفُ تَعْرِيفٍ أَوِ اللاَّمُ فَقَطْ[1]   فنَمَـطٌ عرَّفتَ قُـلْ فِيهِ: النَّمَـطْ

---

1 - أحمد بن كداه:

أل حَـرف تَعـريـف وذاإليه   مالَ الخليـلُ مـعَ سيبـويـه
وهمـزها عند الخليـل أصلي   وعند سيبويـه همْـز وصْـل
والاعتراض انفِ بأن لم يَخرُجِ   همزُ ادرُجَن عن كونه بعضَ ادرج
من حجَـج الخليل فتـحُ الهمز   وهـي سبـع هاكها بالرمز
في الزيد صرف الحرف والحرف بَري   منه كـذا ثبوتـهـا في الاحمـر
كـذا في الاستفهام مـع نـداء   لفـظ الجـلالـة وفي الإيلاء
بـه كـذا تَـذَكُّـرٌ عليــهِ   عن كـل ذا أجـاب سيبويـهِ
فخلـف الاصل لخـلاف الاصلِ   في الثان جـا عليَّ مَـع لعـلّي
وبعُرُوضِ الفتح في كالاحـمـر   كذا في الاستفهام لبسُ الخـبر
به وإذ لم يُجْـدِ أن يُعـرفا   لفـظ الجلالـة كالاصلِ اتصفا
وبالتَّذكُّرِ لطـول الاصطحاب   باللفِّ والنشرِ المرتـب الجواب
جـواب من قال بدرج حذفوه   ما كثر استعمالـه قد خففـوه
لـذا عبارة الخليـل أل فقـد   كما أتـى عن قـد عِبَارَةٌ بقد
والثان بالألـف واللامِ وقَـد   توافَقا فيه وفي الهمـز انفقد

وسَمِّها عَهْـدِيَّـةً إذا عُهِـدْ مَدلُولُ ما صَحِبَها وإن وُجِدْ
سَوَاءَ مَعْهُـودٍ وكُلٌّ خَلَفَتْ حَقّاً فَبِالشُّمُولِ مُطلَقاً وَفَتْ
فاسْتَثْنِ مِن مَصْحُوبِها ورجَّحُوا فِيما لَهُ اللَّفظَ ومَعْنىً صَحَّحُوا
وجَوِّزَ انْ تَقُومَ فِي غَيرِ صِلَهْ مَقَامَ مُضْمَرٍ وبَعْضٌ حَظَلَهْ
ولامُها المُظهَرُ مِيمًا يُجْعَلُ وفي القَرِيضِ مُدغَماً قد يُبْدَلُ
وقَـد تُزَادُ لازِماً كَاللّاتِ والآنَ والَّـذِينَ ثُـمَّ اللاتِ
ولاضطِرارٍ[1] كَبَنَاتِ الاوْبَرِ كَذَا وطِبْتَ النَّفسَ يَا قَيسُ السَّرِي
وبَعْضُ الاَعْلامِ عَلَيهِ دَخَلا لِلَمْحِ مَا قَدْ كَانَ عَنهُ نُقِلا
كَالْفَضْلِ والحارِثِ والنُّعمَانِ فَذِكْرُ ذَا وحَذْفُهُ سِيَانِ
وقَدْ يَصِيرُ عَلَماً بالْغَلَبَهْ مُضافٌ[2] أو مَصحُوبُ أَلْ كالعَقَبَهْ
وحَذْفَ أَلْ ذِي إنْ تُنادِ أَوْ تُضِفْ أَوْجِبْ وفي غَيرِهِمَا قَد تَنحَذِفْ

---

1 - عبد الودود:

عَرِّف بأل أو لامه وصل وزد واقسم على عشرين قسما تستفد
عرف بست نصفُها للعَهد ونصفها جنسية في العد
وصِل بأربع مع اسم فاعِل وصنوه والوصف والمماثل
وزد بعشر التزم بأربعه وغير لازم يرى ستامعه

2 - اتاه بن ابَّاه:

أبناء عباس وعمرو وعمر كذا زبير العبادل الغرر

فصل

مَدلُولُ الاعْرابِ لِلاسْمِ فانتَبِهْ ما كانَ عُمْدَةً أوِ الفَضْلَةَ بِهْ

أو بَينَ ذَينِ، ولِعُمْدَةٍ وجَبْ رَفْعٌ وغَيرُ عُمْدَةٍ قدِ انتَصَبْ

مَنصُوبُ كانَ إنَّ ظنَّ مُلْحَقُ بها ولِلثَّالِثِ خَفْضاً حَقَّقوا

المبتدأ والخبر[1]

مُبْتَدأٌ زَيْدٌ وعَاذِرٌ خَبَرْ إنْ قُلْت: زَيْدٌ عَاذِرٌ مَنِ اعْتَذَرْ[2]

فَأَوَّلٌ مُبْتَدَأٌ وَالثَّانِي فَاعِلٌ أغْنَى في: أَسَارٍ ذَانِ

---

1 – لبعضهم:

واختلفوا فيما له التأصل في الرفع قيل مبتدا أو فاعل

ووجه كل باتجاهٍ يجلو من ثم قال البعض كل أصل

– تذييل:

فسيبويه قال إن المُبتَدا لكونه به يكون الابتدا

وعامل وإنه معمول ومبتدا في الأصل لا يزول

أصل، ولابن الحاجب ان الفاعلا قوي ما يكون فيه عاملا

ورفعه للفَرق لا ينحذف أصل وهكذا حكاه السلَف

2 – تصويب:

إن قلتَ: *زيد عاذر من اعتذر* فالمبتدا زيدٌ وعاذرٌ خَبرْ

وقِسْ وكَاسْتِفْهَامٍ النَّفـــيُ وَقَـدْ   يَجُــوزُ نحــوُ: فَائِزٌ أُولُو الرَّشَدْ[1]

والثَّانِ مُبْتَدأً وذَا الْوَصْفُ خَبرْ   إِنْ في سِوَى الإِفْرَادِ طِبْقًا اسْتَقَرّ

ورَفَعُـــوا مُبْتَدأً بالابْتِـــدَا   كَـــذَاكَ رَفْـــعُ خَبَرٍ بالمُبْتَدَا

والخَـــبرُ الجُزْءُ المُتِمُّ الْفَائِـــدَهْ   كاللهُ بَـــرٌّ والأَيَادي شاهِـــدَهْ

وزِدْ في الإِخْبَارِ عَلى الماهِيَّـــهْ   إنْ وُجِـدَتْ في المُبْتَدَا جَلِيَّهْ

ومُفْـــرَداً يأتِي ويَاتِي جُمْلَـــهْ   حَاوِيَةً مَعْـنَى الَّذي سِيقَتْ لَهْ[2]

---

1 - محمد عبد الله بن دَحُّود:

الاخفـش والكوفـة نحوُ فائز   أولو الرشادِ دون قبح جائـز

في قولهم ومذهـب ابن مالك   جـوازه قبحا وما كـذلك

مُمتنـع عنـد نحاة البصـرهْ   فانظر لذا "الصَّبان" تلف نَثرَهْ

2 - محمدٌ بن المختار السالم:

ويَـتربصن لَـدى الكِسائي   ضَمـيره للشَّـبَبيّ جاءِ

وأصـل ذاك يتربَّصُ بـلا   نُـون وأزواجهمُ لـه تـلا

فجيء بالنون اختصارا في محل   الازواج قط اذ ذكرها قبل حصل

وبعد نَ الذكر لهم ذو حظري   إذ لا تضاف النون كالضمائر

- سيدي بن عبد الله (طويل):

وفي ﴿يتربصن﴾ الضمير يفسـر   بأزواجهـم بعد الـذين يقدرُ

وأزواجهـم إذ ذاك يعرب بابتدًا   بجملة هذا الفعـل عنهـن يخبر

ومن ذلك التقديـر تعقـد جملة   يعـود على الموضوع منها المفسر

وإنْ تكُـنْ إيّاهُ مَعْـنىً اكْتَفَى بهَا كنُطْقِي: اللهُ حَسْبِي وَكَفَى

أخبرْ بِغَـيرِ خَـبريَّـةٍ[1] بـلا إضْمارِ قَـوْلٍ وبـه قد نُقِلا

ورَابِـطاً نُصِـبَ مفعُولاً وإنْ عادَ عَلَى سِوى كَكُلٌ وزُكِنْ

إحْذِفْ قِياساً حَذْفُ مَا جُرَّ بِفِي أو مِنْ وما تَقَـدَّمَ المِثْلُ يَفِي

والمُفْـرَدُ الجَامِـدُ فَـارِغٌ وإنْ يُشْتَـقَّ فَهْوَ ذُو ضَمِيرٍ مُسْتَكِنْ[2]

وتقـدير أزواج مضافًا لمبتـدًا عليك من الوجـه المقـدم أيسرُ

أو أزواجهم في موضع النون قدرت فعُـوِّض عنه الحذف منهن مضمر

بذاك الدمامـيني أخبر فلتكـن خَـبيرا بما بـه الدمامِـينِ يخبرُ

– مَمُ: أزواجُ أو أزواجُهُم أو بعدهُم أو نَ ضمير سَبَبيّ عندهـم

لصاحب "المغني" على الولاء الاخفـش والفـراء والكسـاء

1 – الحسن بن زين (طويل):

ونحو غلامي سوف يضرب بعضهم أبى وببيت رده ليس يجهـل:

«فلما رأتـه آمنا هان وجـدها وقالت أبونا هكذا سوف يفعل»

2 – محمد عبد الله بن دحود:

في أسـد من نحو زيدٌ اسَـدُ ضمير أي إذا الشجاع يقصدُ

وإن تكن جعلته نفس الأسـد مبالِغاً أو كافاً اضمرت انفقد

– مـم:

ونحو زيد أسـدُ فيه ضمير يُوجـدُ إذ الشجاع يُقصَدُ لا إن أردت القَسوَرَه

وهو إذا ما حسما من كاف شبه عُلما وجدتَّ فيه أرسُما من الضمـير مقفـرهْ

وأَبْـرِزَنْـهُ مُطْلَقاً حَيْـثُ تلا ... مَا لَيْـسَ مَعْناهُ لَـهُ مُحَصَّـلا

بالمُبْتَـدَا المفْـرَدُ قَد يتَّحِـدُ ... مَعْنىً فقَطْ كمِثْلِ: هـذا أحمدُ

ومُطْلَقاً وَّافَقَـهُ ومُطْلَقا ... خالَفَـهُ؛ مُسَاوِيًّا أو مُلحِـقا

مَعنىً بِعَـينٍ أو بِـهِ عَيناً وقدْ ... مَكانَ ذِي إضافَـةٍ إذاً ورَدْ

وأخبَرُوا بِظَـرْفٍ اَوْ بِحَرْفِ جَرّ ... نَاوِينَ مَعْنَى «كَائِنٍ» أوِ «اسْتَقَرّ»[1]

ولا يَكُـونُ اسْـمُ زمَانٍ خَبَرا ... عَن جُثَّـةٍ وإن يُّفِـدْ فأَخْبِـرَا

وزَمَـنٌ نُكِّرَ ذو مَعْنىً وقَـعْ ... بِجَمْعِـهِ قد غَلَّبوا أَنِ ارتَفَـعْ

ورُبَّ مَوْقُـوعٍ بِبَعضِهِ رُفِعْ ... وفِي المكَانِ بعْدَ عَينٍ ذَا سُمِعْ

ورَجَّحَنْ عَلَيهِ فِي ذِي مَعْـرِفَهْ ... واختِيرَ فِي سِوَاهُ عَن ذي مَعْرِفَهْ

وما مِنَ الظُّرُوفِ حُـدَّ يُرفَعُ ... مِن بَعْـدِ ذي عَينٍ ورَفْعٌ يُمنَعُ

---

1 – مـم:

وقدر اسـم فاعـل او فعـلا ... للظـرف مخبرا والاسم أولى

لأن هذا الفعـل محكوم على ... محلـه بالرفـع حيث حصـلا

وذلك الرفـع بلا مناضـل ... ما إن يلوح في سوى اسم الفاعل

وذا إلى تقدير آخـر أشا ... والاسـم قل معين كما فشـا

في نحو اما عند زيـد فشـذا ... وقد خرجـت فإذا بالباب ذا

إذ بعد أما وإذا ذي فانظـروا ... لا يظهر الفعـل ولا يقـدر

فاردد على المعين المحتمـلا ... حمـلا له ليجري الباب على

فصل

مَدلُولُ الاعْرابِ لِلاسْمِ فانتَبهْ ... ما كانَ عُمْدَةً أوِ الفَضْلَةَ بهْ

أو بَينَ ذَينِ، ولِعُمْدَةٍ وجَبْ ... رَفْعٌ وغَيرُ عُمْدَةٍ قدِ انتَصَبْ

مَنصُوبُ كانَ إنَّ ظنَّ مُلْحَقُ ... بها ولِلثَّالِثِ خَفْضاً حَقَّقوا

المبتدأ والخبر[1]

مُبْتَدأٌ زَيْدٌ وعَاذِرٌ خَبَرْ ... إنْ قُلْت: زَيْدٌ عَاذِرٌ مَنِ اعْتَذَرْ[2]

فَأوَّلٌ مُبْتَدَأٌ وَالثَّانِي ... فَاعِلٌ أَغْنَى في: أَسَارٍ ذَانِ

---

1 – لبعضهم:

واختلفوا فيما له التأصل ... في الرفع قيل مبتدا أو فاعل

ووجه كل باتجاهٍ يجلو ... من ثم قال البعض كل أصل

– تذييل:

فسيبويه قال إن الْمُبتَدا ... لكونه به يكون الابتدا

وعامل وإنه معمول ... ومبتدا في الأصل لا يزول

أصل، ولابن الحاجب ان الفاعلا ... قوي ما يكون فيه عاملا

ورفعه للفرق لا ينحذف ... أصل وهكذا حكاه السلَف

2 – تصويب:

إن قلتَ: *زيد عاذر من اعتذر* ... فالمبتدا زيدٌ وعاذرٌ خَبرْ

وقِسْ وكَاسْتِفْهَامٍ النَّفــيُ وَقَـدْ يجُـوزُ نحـوُ: فَائِزٌ أُولُو الرَّشَدْ[1]

والثَّانِ مُبْتَـدأً وذَا الْوَصْـفُ خَبرْ إنْ في سِـوَى الإِفْرَادِ طِبْقًا اسْتَقَرّ

ورَفَعُــوا مُبْتَدأً بالابْتِـدَا كَـذَاكَ رَفْـعُ خَبَرٍ بالمُبْتَدَا

والخَبرُ الجُزْءُ المُتِمُّ الفَائِـدَهْ كاللهُ بَـرٌّ والأَيَادي شاهِـدَهْ

وزِدْ في الإِخْبَارِ عَلى الماهِيَّـهْ إنْ وُجِـدَتْ في المُبْتَـدَا جَلِيَّهْ

ومُفْــرَداً يأتِي ويَاتِي جُمْلَـهْ حَاوِيَةً مَعْـنَى الَّذي سِيقَتْ لَهْ[2]

---

1 - محمد عبد الله بن دَحُود:

الاخفـش والكوفـة نحوُ فائز أولو الرشادِ دون قبح جائـز

في قولهم ومذهـب ابن مالك جـوازه قبحا وما كـذلك

مُمتنـع عنـد نحاة البصـرهْ فانظر لذا "الصَّبان" تلف نَثرَهْ

2 - محمدُ بن المختار السالم:

ويَـتربصن لَـدى الكِسائي ضَمِـيره للسَّبَبِيِّ جاءِ

وأصـل ذاك يتربَّصُ بـلا نُـون وأزواجهـمُ له تـلا

فجيء بالنون اختصارا في محل الازواج قط اذ ذكرها قبل حصل

وبعد نَ الذكر لهم ذو حظري إذ لا تضاف النون كالضمائر

– سيدي بن عبد الله (طويل):

وفي ﴿يتربصن﴾ الضمير يفسـر بأزواجهـم بعد الـذين يقدرُ

وأزواجهـم إذ ذاك يعرب بابتدًا بجملة هذا الفعـل عنهـن يخبر

ومن ذلك التقديـر تعقـد جملة يعـود على الموضوع منها المفسر

وإنْ تكُــنْ إيَّاهُ مَعْــنىً اكْتَفَى بِهَا كنُطْقِي: اللهُ حَسْبِي وكَفَى

أخبرْ بِغَــيرِ خَــبرِيَّةٍ[1] بِــلا إضْمارِ قَــوْلٍ وبــه قد نُقِــلا

ورَابِــطاً نُصِــبَ مفعُولاً وإنْ عادَ عَلى سِوى كَكُلٍّ وَزُكِنْ

إحْذِفْ قِياساً حَذْفُ مَا جُرَّ بِفِي أو مِنْ وما تَقَــدَّم المِثْلُ يَفِي

والمُفْــرَدُ الجَامِــدُ فَــارِغٌ وإنْ يُشْتَــقَّ فَهْوَ ذُو ضَمِيرٍ مُسْتَكِنْ[2]

وتقــدير أزواج مضافًا لمبتــدًا عليك من الوجــه المقــدم أيسرُ

أو أزواجهم في موضع النون قدرت فعُــوِّض عنه الحذف منهن مضمر

بذاك الدمامــيني أخبر فلتكــن خَــبيرا بما بــه الدمامِــينِ يخبرُ

– مَـمُّ: أزواجُ أو أزواجُهُـم أو بعدهُم أو نَ ضمــير سَبَبِيّ عندهــم

لصاحــب "المغني" على الولاء الاخفــش والفــراء والكساء

1 – الحسن بن زين (طويل):

ونحو غلامي سوف يضرب بعضهم أبى وببيت رده ليس يجهــل:

«فلما رأتــه آمنا هان وجــدها وقالت أبونا هكـذا سوف يفعل»

2 – محمد عبد الله بن دحود:

في أســد من نحو زيدٌ اسَــدُ ضمــير أي إذا الشجاع يقصدُ

وإن تكن جعلته نفس الأسـد مبالِغاً أو كافاً اضمـرت انفقد

– مـم:

ونحو زيـد أسـدُ فيه ضمير يُوجـدُ إذ الشجاع يُقصَدُ لا إن أردت القَسوَرَه

وهو إذا ما حسما من كاف شبه عُلما وجدتَّ فيه أرسُما من الضمـير مقفـرهْ

وأَبْـرِزَنْــهُ مُطْلَقاً حَيْــثُ تَلا ... مَا لَيْـسَ مَعْناهُ لَـهُ مُحَصَّـلا

بالمُبْتَــدَا المفْــرَدُ قَد يتَّحِــدُ ... مَعْنىً فقطْ كمِثْلِ: هـذا أحمدُ

ومُطْلَقاً وَافَقَــهُ ومُطْلَـقا ... خالَفَــهُ؛ مُسَاوِيًا أو مُلحِـقا

مَعنىً بِعَـينٍ أو بِـه عَيناً وقدْ ... مَكانَ ذِي إضافَــةٍ إذاً ورَدْ

وأَخْبرُوا بِظَـرْفٍ اَوْ بحَرْفِ جَرّ ... نَاوِينَ مَعْنَى «كَائِـنٍ» أوِ «اسْتَقَرّ»[1]

ولا يَكُـونُ اسْـمُ زمَانٍ خَبَرا ... عَن جُثَّــةٍ وإن يُفِـدْ فأَخْبِرَا

وزَمَـنٌ نُكِّرَ ذو مَعْنىً وقَـعْ ... بجَمْعِــهِ قد غَلَّبوا أَن ارتَفَعْ

ورُبَّ مَوْقُــوعٍ بِبَعضِهِ رُفِعْ ... وفي المكَانِ بعْدَ عَينٍ ذَا سُمِعْ

ورَجَّحَنْ عَلَيهِ فِي ذِي مَعْـرِفَهْ ... واختِيرَ فِي سِوَاهُ عَن ذي مَعْرِفَهْ

وما مِنَ الظُّرُوفِ حُـدَّ يُرفَعُ ... مِن بَعْـدِ ذي عَينٍ ورَفْعٌ يُمنَعُ

---

1 – مم:

وقدر اسـم فاعـل او فعـلا ... للظـرف مخبرا والاسم أولى

لأن هذا الفعـل محكوم على ... محلـه بالرفـع حيث حصلا

وذلك الرفــع بلا مناضل ... ما إن يلوح في سوى اسم الفاعل

وذا إلى تقدير آخــر أشا ... والاســم قل معين كما فشـا

في نحو اما عند زيـد فشـذا ... وقد خرجـت فإذا بالباب ذا

إذ بعد أما وإذا ذي فانظـروا ... لا يظهر الفعـل ولا يقـدر

فاردد على المعين المحتمـلا ... حمـلا له ليجري الباب على

فِي نَحْوِ: أنتَ مِنّي فَرْسَخَينِ ... ناوٍ مِّنَ اشياعِي فَرسَخَينِ

خَمستُهُم عَشْرَتُهم مَّعْ مُبتَدَا ... رَفْعٌ ونَصْبٌ فيهِمَا قد وُجِدا

واليومَ مَعْ كجُمْعَةٍ يُنتَصَبُ ... لا مَعْ كالاثْنينِ وقالوا يُنصَبُ

ما أَخبَروا بهِ مِنَ الأسْفَلِ عَنْ ... كالظّهْرِ وارفَعهُ جَوازاً حَيثُ عَنّ

ورُبَّما اسْتُغْنِيَ بالمعْمُولِ ... عَنْ خَبَرٍ كالحالِ والمفعُولِ

ولاَ يَجُوزُ الابْتِدَا بالنَّكِرَهْ ... مَا لَم تُفِدْ كَـ«عِنْدَ زَيدٍ نَّمِرَهْ»

وهَلْ فَتىً فِيكُمْ؟ فَمَا خِلٌّ لَّنا ... ورَجُلٌ مِّنَ الكِرامِ عِندَنا

ورَغْبَةٌ فِي الخَيرِ خَيرٌ وعَمَلْ ... بِرٍّ يَزِينُ ولْيُقَسْ ما لَمْ يُقَلْ

كَعَطْفِ صالِحٍ للابتِدَا عَلَى ... مُنَكَّرٍ والعَكْسُ هَكَذا انجَلَى

وأَنْ تُبَيَّنَ بِهَا الحقِيقَهْ ... وكَونِها لِكَالدُّعا مَسُوقَهْ

إبهَامِهَا، الإِخْبَارِ بالْمُحَالِ ... وكَونِها مُبْتَدَأً فِي الحَالِ

وبَعْدَ لَوْلا، كَمْ، إذَا لامَ ابْتِدَا ... أَوْ مَا جَوَاباً لِكَأيٍّ وُجِدا

والأَصْلُ أَنْ تُنكَّرَ الأَخبارُ ... ولَيسَ فِي تَعرِيفِها ضِرارُ

والأَصْلُ فِي الأَخْبَارِ أَنْ تُؤَخَّرَا ... وجَوَّزِ التَّقْدِيمَ إذْ لا ضَرَرَا

وامْنَعْهُ حِينَ يَسْتَوِي الجُزْءَانِ ... عُرْفاً ونُكْراً عَادِمَيْ بَيَانِ[1]

---

1 – مم: وقوله "وامنعه حين يستوي" ... هذا هو المشهور من خلف رُوي

كَذَا إِذَا مَا الفِعْلُ كَانَ الخَبَرا	أَوْ قُصِدَ اسْتِعْمَالُهُ مُنْحَصِرا
أَوْ كانَ مُسْنَداً لِّذِي لامِ ابْتِدَا	أَوْ لازِمَ الصَّدْرِ كَمَنْ لِي مُنجِدا[1]
فِي خَبَرٍ لِّلشَّأْنِ أو مَعْ فَا وقَعْ	ذَا نحو: مَن يَّأتي فَلِي فِيهِ طَمَعْ
وَجَوَّزُوا فِي دَارِهِ زَيْدٌ وقَدْ	يجوزُ مَعْهَا عَبدُ هِنْدٍ ذَا وَرَدْ
وَجَوَّزُوا زَيْداً أَبُوهُ ضَرَبَا	أَوْ ضَارِبٌ وبَعْضُهُمْ ذَيْنِ أَبَى
ونَحْوُ عِنْدِي دِرهَمٌ ولِي وَطَرْ	مُلْتَزَمٌ فِيهِ تَقَدُّمُ الخَبَرْ
كَذا إذَا عَادَ عَلَيهِ مُضْمَرُ	مِمَّا بِهِ عَنْهُ مُبِيناً يُخْبَرُ
كَذا إذَا يَسْتَوجِبُ التَّصْدِيرا	كأَيْنَ مَنْ عَلِمْتَهُ نَصِيرَا؟

وقيل أيضا أنت بالخيار	وقيل ما يَختص ذو اخبار
والحق أن ما السامعون أدرى	به أو الأبلغ عرفا احرى
بكونه بالابتداء يرفع	وذا به "مغني اللبيب" ينفع

1 - الحاج بن الكتاب:

أما الذي استحقَّ صدر الكلم	فلام الابتدا ولام القسَم
وإن ولا النافيتين وانحتم	لِما لنفي وتعجب وكم
وأدوات الشرط مطلقا وما	به من الحرف والاسم استُفهِما

- تذييل:

وهكذا موصول الاسما بحسب	صلته من ذا القبيل يحتسب
كذاك أي والحروف الناسخه	وأحرف التحضيض في ذا راسخه
وهكذا الموصوف باعتبار	صفته عليه ذاك جاري

وخَبَرَ المحْصُــورِ قَــدِّمْ أَبـدَا	كَـ«ما لَـنَـا إلا اتِّباعُ أحـمَـدَا»
وقَدَّمُوا كَـذاكَ مَا كَانَ خَـبرْ	عَنْ أَنَّ بِالفَتْحِ ومَا بَعْدُ اسْتَقرّ
وهَكَـذَا مَا جَـاءَ بِالتَّقَـدُّمِ	بِمَا إِذَا أَخَّـرْتَـهُ لَمْ يُعْلَـمِ
وحَــذْفُ مَا يُعلَمُ جَائِـزٌ كمَا	تَقُولُ: زيدٌ، بعْـدَ: مَن عِنْدَكُما؟
وفي جَوَابِ: كيفَ زيدٌ؟ قُلْ: دَنِفْ[1]	فَزَيْـدٌ اسْتُغْنِيَّ عَنْـهُ إذْ عُرِفْ[2]
وبعْدَ «لَوْلاَ» غَالِباً حَذْفُ الخَبَرْ	حَتْمٌ[3] وفِي نَصِّ يَمِينٍ ذَا اسْتَقَرّ

---

1 – تصويب:

وفي جواب كيف زيد قل: سلِم	فزيد استغني عنه إذ عُلِمْ

2 – مَمٌّ:

وحـذف الابتداء في الكلام	يكـثر في جواب الاستفهام
وذا كقول الله ﴿نار حاميهْ﴾	من بعد قوله تعالى ﴿ما هيه﴾
وبعد قـول والدليل الظاهر	لذاك قول الله ﴿قالوا ساحر﴾
وبعد فا الجـزا وقد يـدل	﴿إن لم يصبها وابـلٌ فطلٌّ﴾

– ولبعضهم:

وحـذف مبتدا له قد أوجبوا	في سبعة معدودة قد تحسب
ما أخـبروا عنه بنعت قُطِعا	لمـدح أو ذم على ما سُمِعا
كذا ترحم ومصدر بـدل	من فعلـه وما بنعمَ قد حصل
ثم صريـح قسـم كذاكا	من أنـت زيد حكمه أتاكا
ولا سـواء وكذا لاسيما	زيد برفـع كن به متمما

3 – **الحسن بن زين** (بسيط):

ورفـعُ ما بعـد لولا قيل هو بها	أصلا وقيل لأن نَّابَتْ عن انعدما

وبعدَ واوٍ عيَّنتْ مفهومَ معْ كمثلِ كلُّ صانعٍ وما صنعْ

وقبلَ حالٍ لا تكونُ خبرا عنِ الذي خبرُه قدْ أضمِرا

كضربيَ العبدَ مسيئاً وأتمّ تبييني الحقَّ منوطاً بالحِكمْ

والحالَ ذا ارفعنَّ بعدَ أفعلا أضفتَهُ لما بكانَ وُصِلا

ويرفعونَها في الاضطرارِ بعدَ صريحٍ لا في الاختيارِ

لا تمنعنَّ كونَها فعلاً ولا مُبتدأً أُخبرَ عنهُ مُسجَلا

ويُتبعُ المصدرُ والّذْ قسمْ خبرُهُ فحذفُهُ مُلتزَمْ

أوْ مصدرٌ أُبدلَ من فعلٍ وإنْ بما عطفتَهُ على ابتدا قُرِنْ

فعلٌ لكلٍّ منهُما فالخبرُ ذا الفعلُ عنهُما وذا لا يُحظرُ[1]

وأخبَروا باثنينِ أوْ بأكثرا عنْ واحدٍ كـ«همْ سراةٌ شُعرا»[2]

وضعَّفوا رفعه بها لأن به خروجُها عن مَدى أمثالها عُلما

وقيل رافعه يُوجد مُقدرة وذا به كل ناحي كوفة حكما

1 - تصويب:

ان ولي الفعل او الوصف سما على ابتدا عطف وهو هما

يصلح يخبر عن الكل وما حُكي من المنع فلن يسلما

2 - مم:

عن ابن عصفور رووا لن يخبرا عن واحد باثنين أو بأكثرا

مقدرا هو لتالي الاول وهكذا يفعل غير مؤتل

أَخبِرْ عَنِ الأَخِيرِ إنْ تَوالَى مُبتَـدَآتٌ واعْلَمْ انْ يُّقـالا
إنَّ الأَخِيرَ والذي قَد جُعِـلا خَبرَهُ خَـبَرُ مُبْتَـدَاً تَـلا
والمبتَـدَا وما بُعَيْدَهُ خَـبَرْ عنِ الذي تَلا وذَا كَذَا اسْتَقَرّْ
أَضِفْ وُجُـوباً غيرَ ما تَقَدَّما إلى ضَمِيرِ مَا تَـلا أوِ احْكُمَا
مُعَاكِسـاً بِأنْ تجِي الرَّوَابِـطُ أَوَّلَـها بِـذَا الأخِـيرِ نَائِـطُ

فصل

وقَرَنُـوا بفاً جَـوازاً خَـبَرَا عمَّا كَـ«ما» شَرْطٍ و«مَنْ» شَرطٍ يُرى
كَما بِظَـرْفٍ أو بِفِعْلٍ يَصلُحُ لِلشَّرْطِ مَوصُول وذَاكَ رَجَّحُوا
في خَبَرٍ عَـنَ «الْ» بما يُستَقبَلُ مَوصُولَـةً وباتِّفَاق يُقبَـلُ
معْ ما بِظَرْفٍ أو بِفِعْلٍ قَد وُصِفْ مُعَمَّماً وبعْـدَ كُـلٍّ قَـد أُلِـفْ
ومَعَ ما بِـذِي مُضِيٍّ وُصِـلا والفاءَ بعْضٌ مُّطْلَقاً قَدْ قَبِـلا
وامْنَعْهُ بَعْـدَ مُبْتَـدَاً قَدِ اقْتَرَنْ بِمَا سِوَى «إنَّ» و«لَكِنَّ» و«أنْ»

او جمعها يخـبر في اعتقاده لا كل واحـد على انفراده
أو ان الاول بتالٍ يوصَـفُ وفي الـذي ارتكبه تعسّفُ

– له أيضا:

تعاطـفٌ في الخبرين واجبُ في نحـو ذان شاعـر وكاتِبُ
وفي حَـداك فائـق وفائـض يجوز، لا الرمان حلو حامض

كان وأخواتها

تَرْفَعُ كَانَ المُبْتَدَا اسْماً وَالخَبَرْ تَنْصِبُهُ كَكَانَ سَيِّداً عُمَرْ[1]

---

1 - مم:

إن اسم كان في طريق الكوفي	باق على ارتفاعه المعروفِ
لأن رفع الفعل ليس يعهدُ	إلا لِما هو إليه مسندُ
وفي الذي الكوفة رامت نصرَه	قلت على لسان أهلِ البصره:
إن يكن الإسناد غير حاصل	فهو شبيه مسند للفاعِل
ورفعه بكان أيضا أجدرُ	لوصله بها إذا ما يضمَرُ
وكون فعل ناصِب لم يرفع	رُدَّ بأنَّ مثله لم يسمع
في كان زيد سَالِيًا وسَعدُ	مُتَيَّماً أَثَرُ هذا يبْدو.

- له أيضا:

منصوب كان حالا استقرا	لدى ذوي الكوفة إلا الفرا
فهو لديه شبهه لا حال	ولم يكن معتبرا ما قالوا
إذ لا غنى عنه وجاء واردا	معرفا وَمُضمراً وَجامِدا
وكون ذا المنصوب يأتي جمله	أو شبهها عارض به ما قبله
وقد أجيب أن ذين ـ فانتبه ـ	قد يقعان موقع المفعول به
نحو مررت بالفتى المبني	وهكذا آية ﴿قال إني﴾

- محمدُ حامد (بسيط):

النسخ والمسخ هاك الفرق بينهما	فالفرق بينهما في النظم ذا آتِ
النسخ ـ حلي ـ لتغيير الصفات أتى	والمسخ عندهم التغيير للذات

كَكَانَ: ظَلَّ، بَاتَ، أَضْحى، أصْبَحَا ... أَمْسَى وصَارَ، لَيْسَ، زَالَ، بَرِحَا

فَتِئَ وانْفَكَّ.. وهَذِي الارْبَعَـهْ ... لِشِبهِ نَفْـيٍ أو لِنَـفْيٍ مُتبَعَهْ

ومِثْـلُ كَانَ دَامَ مَسبُوقاً بِـ«ما» ... كَأَعْطِ ما دُمْتَ مُصِيباً دِرْهَمَا[1]

كَصَارَ: آضَ، حارَ، راح، قَعَدَا ... تَحَوَّل، اسْتَحَالَ وارْتَدَّ، غَدَا

وعَادَ، آلَ ثُم جَـاءَ، رَجَـعَا ... وَنَى ورَامَ مِثْـلُ «زَالَ» وَقَـعَا

كَـ«كَانَ»: أَسْحَرَ وأَفْجَرَ لَدَى ... بَعْـضٍ وأَظْهَـرَ كَذاكَ وُجدَا

كَصَارَ كَانَ ظَلَّ أَضْحَى اسْتَعْمَلُوا ... وهَكَـذَا أَصْبَـحَ، أَمْسَى نَقَلُوا

- له أيضا:

وجملـة الطلـب إنما نـدر ... وقوعها عن نسخ الافعال خبر

لأن الافعال بإمعان النظـر ... فيها صفات لِمصَادر الخبر

ألا تـرى أن مقال القائل: ... "كان لبيبا عامـر" كالقائل:

لعامر لَبابـة ذات حصـول ... فيما مضى عند تدبر العقـول

1 - محمدُ حامد:

وإنّما لم تَتَصَـرَّف داما ... إذ لم تقـع وصلا لما عدا ما

ما قبل غير الماضي لم تستعمل ... عند تميم فجـرى كالْمثَل

وقيـل بل لأن أصحب العلا ... ما دام يقتـفي مسالك العلى

أشبـه أصحاب العلى أن داما ... غِـرًّا غَرِيـراً يشـرب المداما

وحيث يحذف الجواب ان علم ... ففعل شرطـه مضيه التـزم

و«كَانَ» ضَاهَى «لَمْ يَزَلْ» كَثيرَا ... كـ"اللهُ كَانَ عَالِماً بَصِيرا"

مَا قَبلَ صَارَ مُطلَقاً قَد أَخبرُوا ... عَنهُ بِفِعْلٍ قَدْ مَضَى ويُخْبَرُ

نَزْراً بِهِ عَن لَيْسَ، لا تُخْبِرْ بِمَا ... كَـأَينَ عَنْ «دَامَ» ومَنْفِيٍّ بِمَا

وغَيْرُ مَاضٍ مِثْلَهُ قَدْ عَمِلا ... إنْ كَانَ غَيرُ الماضي مِنْهُ اسْتُعْمِلا[1]

وفي جَمِيعِها تَوَسُّطَ الخَبَرْ ... أجِزْ، وكُلٌّ سَبْقَهُ «دَامَ» حَظَرْ

كَذاكَ سَبْقُ خَبَرٍ «مَا» النَّافِيَهْ ... فَجِئْ بِهَا مَتْلُوَّةً لا تَالِيَهْ[2]

ومَنْعُ سَبْقِ خَبَرٍ لَيْسَ اصْطُفِي[3] ... وذُو تَمَامٍ مَّا بِرَفْعٍ يَكْتَفِي

---

1 - مم:

ربع الخليط أين كان ثملهْ ... وليس في ربع الخليط أهله

ما كان دمع العين إلا سافحا ... إن أصبح الخليط عنها نازحا

وكان في تلك الديار أهلها ... فصار قفرا حزنها ورملها

2 - **محمد سالم بن ألمَّا:**

هل تستحق أول الكلامِ ما ... أو ذا لها في غير زال ينتمى

أو أحرف النفي لها يقال ... ذا كلها أو عكس ذا أقوال .

3 - **محمد مولود بن أحمدفال:**

في ﴿يوم يأتيهم﴾ ثلاثٌ مبتدا ... و﴿ليس مصروفاً﴾ إليه أسندا

وإن تقل: ذو الابتداء يَرفعُ ... قلتُ: تلا نافعُ يومَ ينفعُ

وقيل مفعول به ليعرفونْ ... مُقَدَّرا وليس حالا يعربون

أو متعلق بليس إذ يصح ... تعلق الظرف به على الأصح

وأَخـِّرِ الخَـبرَ إنْ تَأَخـَّـرَا مَرْفُوعُـهُ وسَبْقُهُ قُبحاً بُرِى

إِذَا الذِي مُنْتَصِبٌ بِهِ وُجِـدْ مُؤَخـراً مَا لَمْ يَكُنْ ظَرْفاً يَرِدْ

أوْ مُشبِهاً ظَـرْفاً ولا يَمْتَنِع تَقْدِيمُـهُ مُشَـارِكاً، ويَقَـعُ

هُنَا وفي «إنَّ» مُعَـرَّفاً خَبَرْ عَنِ الَّذِي مُنكَّـراً قَبلُ اسْتقَرّ

ومَا سِـواهُ نَاقِصٌ والنّقْصُ في فَتِـئَ، لَيـسَ، زَالَ دَائِماً قُـفِي

وكَانَ في التَّمَامِ مِثْـلُ كَفَـلاَ حَدَثَ مَعْ ثَبَتَ ثمَّ غَـزَلا

وصَارَ مِثْلُ ضَمَّ يَقطَعُ رجَـعْ وظَـلَّ لِلدَّوامِ والطُّولِ وَقَـعْ

و«بَاتَ» لِلنُّزُولِ لَيْلاً وانطِقِ بـ«دَامَ» مُشْبِهاً لِيسْكُـنَ بَقِي

دَخَلَ في الصَّبَاحِ مِثْلُ أَصْبحَا ذَهَبَ مَـعْ ظَهَرَ مِثْلُ بَرِحَا

ومِثْلُ يَفْتُرُ: يَنِي، وكَذَهَبْ رَامَ وفَارَقَ وهَكَذَا طَـلَبْ

وانفَكَّ كَانْفَصَلَ مَعْ خَلَصَ عَنّ فَتَأَ مُشْبِهاً لأَطْفَى وَسَكَنْ

ولاَ يَلِي العَامـلَ مَعْمُولُ الخَبَرْ إلاَّ إذا ظَـرْفاً أَتَى أَوْ حَرْفَ جَرّ

ومُضْمَرَ الشَّأنِ اسْماً انوِ إن وَّقَعْ مُوهِـمُ مَا اسْتَبَانَ أَنَّـهُ امْتَنَعْ

والخَبَرُ الْمَنْفِي بِإلاَّ يُقْـرَنُ إنْ قُصِدَ الإيجَابُ وهْوَ مُمْكِنُ

وبالَّـتِي كَزَالَ ذَا لا يُفعَـلُ ومَا أَتَى مِنها كَـذَا يُؤَوَّلُ[1]

---

1 - محمد مولود بن أحمد فال:

واضطربت أقدام من نحوا رسخ في قول غيلان: حراجيجُ.. إلخ

وَمَعَ «لَيسَ» ذاعَ إِسْقاطُ الخَبَرْ إذَا المرادُ مَعْ سُتُرطِهِ ظَهَرْ

لِفِعْلِهَا عِنْدَ تَمِيمٍ تَرْكُ في نحوِ: لَيسَ الطِّيبُ إلا المِسْكُ

فبعضُهم نسبَهُ الى الخطا وناسب الى الرُّواة الغلطا

وقال قد عيبَ على غيلان ما قال فقال في الجروب: إنما

قد قلت: آلاً، أي بتنوين كما أفاده "مغني اللبيب" محكما

وبتمامِ الفعلِ قَومٌ أوّلوا أي ذي عن الاتعاب لا تنفصِل

مناخة عليه حالا تعرب ولابن جنّي زَيدُ الا ينسب

وزيدها للواحدي وردا في قوله إلا دعاء وندا

- محمد سالم بن ألمَّا:

وقيل إن المسك بابتدا وصف خبره أفخره لكن حذف

وأخبرا عن ذلك الفعل وما قبلهما أي ذلك الطيب سما

وقيل إن الاسم شأن مضمر والطيب والمسك ليس خبر

وإن إلا نعت ذا الطيب وقد أخبر عن ذا الفعل طيب انفقد

وقيل إن في الوجود الخبر والمسك قد أبدل مما أضمروا

في ذلك الخبر أو قد أبدلا من ذلك الطيب على ما نقلا

- محمد مولود بن أحمدفال:

ليس اسمها الطيبُ وما له تلا يعرب واصفًا له أو بدلا

وفي الوجودِ خبر يقدر أو اسمها ضميرُ شأن مُضمَرُ

والطيبُ مبتدا وما بعد خبر أي عنه والجملة عن ليس خبر

والمسك قيل مبتداً خبره مقدَّر تقديره: أفخره

وقَرَنُوا بِالْـــوَاوِ مَعْهَا خَـبرَا إنْ كانَ جُمْـلَـةً بِإلاَّ حُـصِرَا

وكَانَ مَـعْ نَفْيٍ كَـذا ورُبما لِجُمْلَةِ الإِخبَارِ ذَا هُنا انتَمَى

وقَد تُزادُ كَانَ في حَشْوٍ[1] كـ:ما كانَ أصَحَّ عِلْـمَ مَن تَقدَّما[2]

ويَحْذِفُـونها ويُبقُونَ الخَـبرْ وبعـدَ إنْ ولَوْ كَثِيراً ذَا اشتَهَرْ

ويَحْذِفُونَها ويُبْقُـونَ السُّمَا نَـزْراً ويَحْذِفُـونَـها مَعَـهُمَا

وبَعْدَ «أنْ» تَعْوِيضُ «مَا» مِنهَا ارْتُكِبْ كَمِثْل: أمَّا أنْـتَ بَرًّا فَاقْتَرِبْ

وهكذا "مغـني اللبيب" نـقَلا اربعَـــة الأوجُـهِ عازيا إلى

أبـي علي غيرما تَمَّتْ بـهِ فـذا إلى أبي نـزارِ النَّبِـهِ

1 - لبعضهم:

تُـزَادُ أوّلاً كما للجَوهَري "كان" وآخرا لدى يحيى السَّري

2 - محمد سالم بن ألما:

وزيـد كان جا عـن الإمام عمرو لـدى كانوا لنا كـرام

واختلفوا في ذا فبعـض يجعل ذا الزيد في المعنى فقال تعمل

كرفع فعـل الظـن مع إلغائه ونجل مالك يقـول ذائــه

فجعلوا الاسـم لها ذا المضمرا وجعلوا المجرور أيضا خَـبرا

وبعضهم خالـف ذا فقال بـلْ ذا الزيد قد وقع معنى وعمل

عليه هـل ذا الـواو مبتدا أوِ نائـب يوجد انحذافـه رُوِي

أو فاعل المجرور أوقد أكدت فاعلـه الذي استتاره ثبـت

وَمِنْ مُضَارِعٍ لِكَانَ مُنْجَزِمْ   تُحْذَفُ نُونٌ وَهْوَ حَذْفٌ مَا الْتُزِمْ

مَا وَلَا وَلَاتَ وَإِنْ النافيات المشبَّهات بليس

إعمالَ "ليسَ" أُعمِلَتْ ما[1] دُونَ إِنْ   مَعَ بَقَا النَّفْيِ وَتَرْتِيبٍ زُكِنْ[2]

وَسَبْقَ حَرْفِ جَرٍّ اوْ ظَرْفٍ كَـ«مَا   بِي أَنْتَ مَعْنِيًا» أَجَازَ الْعُلَمَا

أَجَازَ أَنْ يُغْنِيَ عَنْ مَرْفُوعِ «مَا»   الْبَدَلُ الْمُوجَبُ بعضُ الْعُلَمَا

وَرَفْعَ مَعْطُوفٍ بِلَكِنْ أَوْ بِبَلْ[3]   مِنْ بَعْدِ مَنْصُوبٍ بِـ«مَا» الْزَمْ حَيْثُ حَلّ

---

1 - مم: وما الحجازيــة ما لها عمــل   في مذهب الكوفة والنصب حصل

لخبر اسمها بنــزع الخافض   ولم يقس من حجة المعارض

2 - مم: وقول من يقول مثلهم بشــر   يلفى لدى عمرو من الذي ندر

وقيــل إن الشاعــر الفرزدقا   إذ كان من شعــب تميم زلقا

أو مثلهم مبتدأ قد استحــق   بنًا كمثــل بعدَ إنــه لحــق

أو بشــرٌ مبتدأ معــروف   وفي الوجُــود خبر محذوف

أو مثلهــم حال وقــدر الخبر   مــن قبله ونصبــه به ظهر

وإنما قُــدِّر سابقــا حذر   من كسعيدٌ مستقِرًا في هَجَر

وبعضهــم يعــترض المقالا   وقلــت في ذلكــم ارتجالا:

وعامــل الحال إذا ما يضعف   كظرف أو إشارة لا يحــذف

وقيل ظــرف وهو للزمان   يُنمَى وقيــل هــو للمكان

3 - مم: ونحو ما ذا صابــرا بــل كلفا   بالنصــب والرفع جوازه وفى

وبَعْدَ مَا ولَيْـــسَ جَرَّ الْبَا الخَبَرْ   وبَعْدَ لاَ ونَفْيِ كَان قَدْ يُجَـــرّ

ونَفْــيِ كُــلِّ ناسِـــخٍ وأنّا   مَـعَ ﴿اوَلَمْ يَرَوْا﴾، وبَعْـدَ إنّا

وبَعْدَ لَكِـنَّ ولَيْـتَ يَنْـدُرُ   هَـذَا ولَكِنهُمُ لَمْ يَحْظُــرُوا

وبَعْدَ الاسْتِفْهامِ ذَا الْبَاءُ يَفِـي   وربَّما جَـــرُّوا بِـهِ حَالاً نُفِي

واسْماً مُـوَخّراً لِلَيسَ واخفِضِ   أوِ انْصِبَنَّ تابِـــعَ الْمُنْخَفِـضِ

وجُرَّ مَعْطُوفاً عَلَى مَا نُصِـبَا   يَصْلُحُ لِلْجَـــرِّ بِبًا وغَيرِ بَـا

فِي النَّكِرَاتِ أُعْمِلَتْ كلَيسَ «لا[1]»   وقَد تَلِي لاَتَ[2] وإنْ ذَا العَمَـلا[3]

على مقال من يجيز نقـل بـل   نفيا ونهيًا للذي بعد استقـل

وقد عزا ذا القول كل باحث   إلى المبرد وعبـــد الوارث

- **ولبعضهم:**

وبعد نفي كان مع ليس انحظر   في باب الاستثناء جرُّ البا الخبر

حَمْــلا عـــلى إلاَّ لأنَّ إلاَّ   من بعـــدها ذا الباء لن يحـلاَّ

1 - **مـم:** إعمال لا كليس ليس يوجـدُ   فيما حكَـى الاخفش والمبرد

وكونها في الاسم من دون الخبر   عاملــة ذلك قــول مستطر

عـن ابـن ولاّدٍ عن الزجاج   والنصب فيه أوضح احتجاج

2 - **مـم:** الأخفش: لات مثل إن معمله   وعنه أيضا أن لات مهملـه

فإن أتى من بعدها منصوب   فهو بفعل لفظـه محجـوبُ

3 - **أحمد بن كداه:**

وما عـلى خـبر ما قـد نسقا   أو ليس فانصبه أو اجرر مطلقا

وَمَا لِلاَتَ فِي سِوَى حِينٍ عَمَلْ[1]	وحَذْفُ ذِي الرَّفْعِ فَشَا والعَكْسُ قَلّْ
لِلاَتَ قَد يُضافُ حِينٌ ويَرِدْ	إغْنَاؤُهُمْ بالتَّاءِ عَن لا إنْ فُقِدْ
وأَهْمِلَنْ لاتَ عَلَى الأصحِّ فِي	"ولاتَ هَنَّا حَنَّتِي" ولْتَقْتَفِي
وبَعْدَ«مَا» مَوْصُولَةً ألاَ جُعِلْ	«إنْ» زَائِدًا وقَبْلَ الانْكَارِ قُبِلْ

وزد مع الوجهين قبل السَّبَبِي	رفعاً وحيث ما تَلاهُ الأجنبي
فمع ما ارفعه فحسب مسجلا	ولْتَتكُ مَع ليسَ إذاً مُفَصَّلا
ثَلّثهُ إن جَا مَع مَجرُورٍ بِيَا	وارفع أو انصب إن تلا ما نصبا

1 - محمدٌ حامد:

وأصل لات عندهم لا النافيه	وزيدت التاء بها وهل هيه
إذ ذاك تأنيث أو المبالغه	أو لهما معا وليست سائغه
وزيدها أحسن من زيادة	ما اتصلت بثمة ورُبة
إذ زيدها في هذه حملا على	ليس ومن ثم بها ما اتصلا
إن عملت عمل إن أو هيه	كلمتان وهما لا النافيه
وتاء تأنيث وللالتقاء	مع ساكن تحريكنا للتاء
وقيل كلمة وبعض كلمةِ	لا مع تا أول حين زيدَت
وقيل ماضي الفعل من يليت	نفى ومنه سلب التثبيت
أو اصلها ليس بالكسر وسين	فأبدلوا بفتحة والتاء ذين

أفعال المقاربة

كَكَانَ: كادَ وعَسَى، لَكِن نَّدَرْ غَيرُ مُضَارِعٍ لِهَذَيْنِ خَبَرْ[1]

وكَونُهُ بِدُونِ «أَنْ» بَعدَ عَسَى نَزْرٌ وكَادَ الأَمْرُ فِيهِ عُكِسا[2]

وكَعَسَى حَرَى ولَكِن جُعِلا خَبَرُهَا حَتْماً بِأَنْ مُتَّصِلا

وأَلْزَمُوا اخلَوْلَقَ «أَن» مِثْلُ حَرَى وبَعْدَ أَوْشَكَ انْتِفَا «أَن» نَدَرَا

ومِثْلُ كَادَ - في الأَصَحِّ - كَرَبَا[3] وتَرْكُ أَن مَعْ ذِي الشُّرُوعِ وجَبَا

---

1 – الحسن ابن ابَّا:

عسى زهير أن يجود استشكلا لأنه مفض إلى ما حظلا

من حدث خير عين يجلو ورد أنه كزيد عدل

وذا على حذف مضاف يعتبر حذف قبل الاسم أو قبل الخبر

2 – الحسن بن زين:

كدتُ أموت وعسى أن تأتي صَفِيَّتِي ولَيتَني أُفاتي

عَلَّي يزول عن جفوني القَذَى لم تأت في التنزيل إلا هكذا

3 – أحمد بن كداه:

ونجل حاجب يَعُدُّ كَربا من الذي إلى الشروع انتسبا

وما رأى اقترانها عمرو بأن وارددهما بِرِتَ أو كربت أنْ

– له أيضا: ووسِّطَنَّ باتفاقٍ ما يُرى خَبَرَ ما ككادَ حيثما عَرى

من ان وفي الأصح إنْ بها اقترن والحكم في "الروض" ولا تُقدِّمن

كأَنْشَأَ السَّائِـقُ يحْـدُو وَطَفِقْ كَذَا جَعَلْـتُ وأَخَـذْتُ وعَلِقْ

وارْفَعْ ضَمِيرَ الاسْمِ حَتْماً بالخَبَرْ ورَفْعُـهُ ذَا سَبَبِيَّـةٍ نَـدَرْ

وأَخِرِ الخَبرَ عَنْـهَا ويَقِـلّ مَعْ غَيرِ كَادَ النَّفْيُ لكِنْ قَد قُبِلْ

ونَكَّرُوا الإسْمَ هُنا تنْكِـيرا مَحْضاً، وفي لَكِـنَّ لا كَثِيرا

واسْتَعْمَلُـوا مُضَارِعاً لأَوْشَكَا وكَادَ لاَ غَـيرُ وَزَادُوا مُوشِكَا

وتَمِّمَنْ عَسَى كَثِيراً وكَـرَبْ واجْعَلْهُما كَاشْتَدَّ مَعْنًى وقَرُبْ

بَعْدَ عَسَى اخْلَوْلَق أَوْشَكْ قَد يَرِدْ غِنىً بِـ«أَنْ يَفْعَلَ» عَـنْ ثَانٍ فُقِدْ[1]

---

1 – سِيدِ بن أحمد:

ولِعَـسى إذا أتى أن يفعـلا من بعْـدُ أربعُ وُجوهٍ تجتلى:

فيجب التمـام في نحو عسـى أن يضرب الأمير من قد خنسا

ويجب النقصان في نحو عسى أخوك أن يضرب بعض الجنسا

ويستوي الأمران عند من درى فيها إذا اسـم قبلها قد ذكرا

أو ذكـروه بعدها وجعـلا مبتدأ ففيه وجـهان انجلى

ووقع الخـلاف في نحو عسى أن يأتي الأمير صبحا أو مَسَا

– مَمُّ:

تعـين التمام يا من بَحـثا في قوله جلَّ: عسَى أن يبعثا

إذ لو يكون ربك اسما لفصل من بين أجزاء كلام قد وصل

وذاك غير جائـز بالاجنبي فإن ذا ذكـره "مغني اللبيـب"

وجَرِّدَنْ عَسَى أوِ ارْفَعْ مُضْمَرَا بِهَا إِذَا اسْـمٌ قَبْلَها قَدْ ذُكِـرَا[1]

والْفَتْحَ والْكَسْرَ أجِزْ في السِّينِ مِنْ نحْوِ: عَسَيْتُ وانْتِقَا الْفَتْحِ زُكِنْ

وربَّمَا ضَمِـيرُ نَصْبٍ اتَّصَـلْ إِسْماً بهَا وهِيَ حَـرْفٌ كَلَعَلْ

واقتَصَرُوا عَلَيهِ نَـزراً وتَـرِدْ زَائِـدَةً «كاد» وضُعْفَـهُ اعْتَقِدْ

وأَثْبِتَنْ كَادَ إِذَا ما أُثْبِتَـتْ عَلَى الأَصَحِّ وانْفِهَا إن نُفِيَتْ

إن وأخواتها

لإنَّ، أنَّ، لَيْـتَ، لَكِـنَّ، لَعَلّ، كَأَنَّ: عكسُ مَا لِـ«كَانَ» مِن عَمَلْ

كَإِنَّ زَيْـدًا عَالِـمٌ بِأَنِّـي كُفْؤٌ، ولَكِـنَّ ابْنَـهُ ذُو ضِغْنِ[2]

---

1 – محمدٌ حامد (بسيط):

عمرو عسى إن ضمير النصب متصل يلحق بها فهي حرف ناصب كلعل

أما الْمُبَرِّدُ فالمنصُـوب ذا خـبر مقـدم واسمها ما بعد ذاك جعل

ورأي الاخفش تعكيس الأخير يرى ضمير نصب من المرفوع جاء بدل

رأي الْمُبرد مَـرْدُودٌ بأنَّ بـه إخبارنا عن عسى بالمفردات وقل

وأن قـولهم فيـها عساك أَتَـى فيه اقتصار على منصوبها وحظل

ورد ثالثـها أن التعاقـب في ضمائر الوصل لم يثبت عليه عمل

ونار كاس برفـع النار قد رُويت من أجل ذاك سوى نهج الإمام بطل

2 – مم:

وقيـل ان تخفيفها أيضا ثبت من ان والجزأين أيضا نصبت

فقُلْ لَعلِّ، علَّ، عَنَّ ولَعَنْ ... لَأَنَّ ، أَنَّ ورَغَنَّ ورَعَنْ

لَغَنَّ، غَنَّ ، رَعَلَّ مَعْ لَعَلَّتِ ... وأن مَعَ الخَبرِ عَنْهَا عَنَّتِ

وانْتَصَبا بِهِنَّ وَامْنَعْ مَا امْتَنَعْ ... مَعْ دَامَ مَعْهُنَّ وَرُبَّما وقَعْ

خَبرُ إنَّ طَلَباً وهَبْهُمَا ... مَا قَدْ وَهَبْتَ قَبْلَهُنَّ لَهُمَا

وراعِ ذَا التَّرتِيبَ إلاَّ فِي الّذِي ... كَلَيْتَ فِيهَا أَوْ هُنَا غيرَ الْبَذِي

ومُطْلَقاً اِحْذِفْ هُنَا مَا عُلِمَا ... إنْ شِئْتَهُ مِنْ خبرٍ ومِنْ سُمَا

وحَذْفُهُمْ خَبرَ لَيْتَ بَعْدَمَا ... قَدْ نَصَبَتْ شِعْرِيَ قَد تَحَتَّمَا

وهَمْزَ إنَّ افْتَحْ لِسَدِّ مَصْدَرِ ... مَسَدَّهَا، وفي سِوَى ذَاكَ اكْسِرِ [1]

كقول شاعر هجا عجوزا: ... ان العجوز خبة جروزا

- **عبد الرحمن بن ببا:**

لعل للترجّي والإشفاقِ ... تأتي والاستفهام باتفاق

كذاك للتعليل أيضا تأتي ... على الذي صح عن الثقات

[1] - **محمدُ حامد:**

فافتح إذا أتتك مفعولا له ... كجئت زيدا أنَّ فينا خِلَّهُ

أو معه كأعجبتني رأفته ... وأنَّهُ لم تُخْشَ يومًا فِتْنَته

كذاكَ ما استثنيته كسَرَّني ... ما فيه إلا أنَّهُ يَشْتُمُني

وليس في المصدر والظرف يحل ... وكونه حالاً وتَمييزاً حظلْ

في الخضري اظفر بذي الأحكامِ ... تَجده عازيا الى "الدماميـ ـني"

- **آخر:** تُكسَرُ في عشْرٍ وفي ثمانِ ... تُفتَح، في تسعةِ الوجهانِ

فَافْتَحْ إِذَا أَتَتْكَ مَفعُولاً بِلا ... تَرَدُّدٍ أو مُبْتَدأً أوْ فَاعِلا

أوِ انْ أَتَتْ مَجْرُورَةً أَوْ نَائِبَا ... أَوْ خبَراً عَن غيرِ قَولٍ وَأَبى

خَبرُهَا عَنْهُ كَذا مَا أُتْبِعَا ... جَمِيعَ مَا ذَكرْتُهُ فَاسْتَمِعَا

وَاكْسِرْ فِي الابْتِدَا وفِي بَدْءِ الصِّلَهْ ... وحَيْثُ إنَّ لِيَمِينٍ مُّكْمِلَهْ

أو حُكِيَتْ بِالْقَوْلِ أوْ حَلَّتْ مَحلّ ... حَالٍ كَزُرْتُهُ وإنِّي ذُو أَمَلْ

وكَسَرُوا مِن بَعْدِ فِعْلٍ عُلِّقَا ... بِاللاَّمِ كَاعلَمْ إنَّهُ لَذُو تُقَى

أَو وَلِيَتْ حَيْثُ وإذْ، وتَنكَسِرْ ... صِفَةً أوْ خبَرَ غَيرِ مَا ذُكِرْ

بَعْدَ إذَا فُجَاءةٍ أوْ قَسَمِ ... لاَ لاَمَ بَعْدَهُ بِوَجْهَيْنِ نُمِي

مَعْ تِلْوِ «فَا» الجَزَا[1] وذَا يَطَّرِدُ ... فِي نَحْوِ: خَيرُ القَوْلِ إنِّي أَحْمَدُ

ومَوْضِعَ التَّعْلِيلِ أَوْ بَعْدَ أَمَا، ... حَتَّى وَوَاوٍ مُفْرَدٌ تَقَدَّمَا

يَصْلُحُ لِلْعَطْفِ عَلَيْهِ رَجِّحا ... مِن بعْدِ لاَ جَرَمَ أَنْ تَنفَتِحَا

---

1 – **محمد فال:**

مع تِلْوِ "فا" الجزا مقيد بما ... يكون فيه الشرطُ عندهم سما

وإن يكن حرفا فلا تفتح ولا ... يغررك أن له ابن بونَ أهمَلا

– **اتّاه بن ابّاه:**

إن قائلان اختلفا أو انتفى ... ثانٍ من القولَين كسرٌ أُلِفا

والقول الاول إن انتفى فلا ... تكسَرُ بل تُفتح فيما نقلا

وبَعْدَ ذَاتِ الْكَسْرِ تَصْحَبُ الخَبَرْ   لامُ ابْتِـداء نحوُ: إنِّي لَـوَزَرْ

ولا يَلِي ذِي اللاَّمَ مَا قَدْ نُفِيَا   ولا مِنَ الأَفْـعَالِ مَا كَـرَضِيَا

وقَـدْ يَلِيهَا مَـعَ قَدْ كَإنَّ ذَا   لَقَدْ سَما عَلَى العِـدَا مُسْتَحْوِذَا[1]

وتَصْحَبُ الْوَاسِطَ مَعْمُولَ الخَبَرْ   والفَصْلَ واسماً حَلَّ قَبْلَهُ الخَبَرْ[2]

ومَعَ شَرْطٍ وَجَوَابٍ تُمْنَعُ   والوَاوِ والتَّنْفِيسُ مَعْـهُ تَقَعُ

واسْمِيَّـةٌ أوَّلُهَا بِهَا أَحَـقْ   وقَبْلَ مَحْمُولٍ بِها قد التَحَقْ

---

1 - لبعضهم:

خطاب في "لقد سما على العدا"   للام لامُ قسم لا الابتـدا

وقال أيضا إنها لام القسم   محمد الغزني بن مسعود العَلَمْ

2 - الحسن بن زين:

إن الفـتى لَبَاتَ بالفَتَاةِ   حيران مُشْـرِفًا على الـوفاة

وإن دَمْعَهُ لَعَنْدَمًا حَـكَى   شوقا فما أطول ما كان بكى

جازًا لدى الاخفش والأوَّلُ   قال بِـه هِشَامٌ الأجَـلُ

ووافَقَ الفَـرَّاء في الأخِـيرِ   وذانِ لَحنانِ عـلى الشَّهيرِ

– ولبعضهم:

وإن خالِـداً لَضَرْبًا ضاربُ   عمـرا وإنـه لَخوفاً هاربُ

قد منعا عِنْـدَ أبـي حيانِ   وجاز عنـد غـيره الأمرانِ

– محمد عبد الله بن دحود (مذيلا):

ومـع مستثنى ومفعـول معهْ   يظهـر كون اللامِ ذي ممتنِعَه

وبعْدَ لَكِـنَّ وأمْسَـى وأرَى ... وأنَّ مَا زَالَ ومُبْتَدًا تُـرَى

زَائِدَةً، ومُطلَقًا قَـد جُعِلَتْ ... مِن قَبْلِ هَمزِ إنَّ إنْ هاَ أُبْدِلَتْ

وبَعْدَ كَانَ بَعْـدَ إنَّ وُجِـدَا ... ذَا اللاَّمُ غَـيرَ زَائِـدٍ قَدْ وَرَدَا

ووَصْلُ «مَا» بِذِي الحُرُوفِ مُبطِلُ ... إعْمَالَـهَا وقَـدْ يُبقَى العَمَـلُ[1]

وبَعْدَ لَيْتَ مَوضِعَ الجُزْءَيْنِ حَلْ ... أنَّ والاخفَشُ يَرَى كَـذَا لَعَلْ

وجَائِزٌ رَفْعُـكَ مَعْطُـوفًا عَلَى ... مَنصُوبِ إنَّ بَعْـدَ أنْ تَستَكمِلاَ[2]

---

1 – **محمد عبد الله بن دحود:**

القَيسُ مُطلَقاً علـى ما سمعا ... منعـه عمرو والاخفشُ معا

وهو لدى الزّجاج والزمخشري ... ونجـلِ مالك الإمام الأشهرِ

يسُوغُ بالإطـلاقِ والسرَّاجُ ... منهاجـهـم لنجلـه منهاجُ

وقاسَـه الفـرَّاء فردا في لعَنّ ... وابن أبي الربيـع فيها وكأن

2 – **اباّه:** وقَـدِّرَنْ تأخِيره أو احذفِ ... لخـبر مـن قبلِهِ لِتقْتَفِي

في مُوهِمِ العطف بلا استِكمَال ... مَورًا مُعبَّدًا وذا اعتـدالِ

وقد يكُـونان بالاسْتِـوَاءِ ... وقد يكـونان بلا استـواء

وإن على المنصوب منصوبٌ عطفْ ... تأخيرا أو سبقا أجز في المنعطف

إن الربيـع الجـود والخريفا ... يـدا أبي العباس والصـيوفا

– **أحمد بن كداه:**

على اسم "لا" اعطف قبل الاستكمال ... وبعـده بالرفـع في مقال

"مغني اللبيب" وعليه فهو فرْ ... عٌ جاز فيه غير ما في الأصل قرّ

وأُلحِقَـــتْ بِإنَّ لَكِـــنَّ وأَنْ[1] مِنْ دُونِ لَيْـــتَ ولَعَـــلَّ وكَأَنْ

وَمَا سِوَى الْبَدَلِ يُشْبِهُ النَّسَقْ بِإنَّ ظَـــنَّ عِـنْدَ بَعْضِ التَحَقْ

وَخُفِّـفَـــتْ إِنَّ فَقَـلَّ العَمَـــلُ وتَلْـــزَمُ اللاَّمُ إذَا مَا تُهْمَـــلُ

ورُبما استُغْنِيَ عَنْـهَا إنْ بَـــدَا مَا نَاطِـــقٌ أَرَادَهُ مُعْتَمِـــدَا

والفِعْـــلُ إن لَّمْ يَكُ نَاسِخاً فَلا تُلْفِيـــهِ غَالِباً بـ«إنْ» ذي مُوصَلا

وإنْ تُخَفَّفْ أَنَّ فَاسْمُهَا استَكَنّْ والخَبَرَ اجْعَلْ جُمْلَةً مِّن بَعْدِ أنْ

وإن يَّكُـــنْ فِعْـــلاً ولم يَكُنْ دُعا ولَم يَكُـــنْ تَصْرِيفُـــهُ مُمْتَنِعَا

فالأَحْسَنُ الفَصْلُ بِقَدْ أَوْ نَفْيٍ اَوْ تَنْفِيسٍ اَو «لَوْ» وَقَلِيلٌ ذِكْرُ لَوْ

وَخُفِّـفَـــتْ كَأَنَّ أَيـضاً فَنُـوِي مَنْصُـــوبُها وثَابِتاً أَيْضـاً رُوِي

– سيدي بن عبد الله

ولا يجـوز إن ذا وسُعْـدى في الـدار بارتفاعـها إذ أدّى

إلى تَـــوارُدِ لعامِلَـــين في الخبر المخبـر عن هـذين

إلا لدى الكساءِ والفَــرَّاءِ لأنما ناسـخ الابتـــداء

عندهما ليس بناسِـخ الخـبرْ لذاك سَاغَ ذا المقال واشتهـرْ

[1] – تصويب: ومثلها في ذاك لاكِـنَّ وأن ..الخ

[2] – أحمد بن كداه:

وعلـة التأخِيرِ كالاعـراب وسبقـه والقيسِ للأصحاب

ثلاثَـــةٌ ثَـلاثَـــةٌ وما أَبَوْا إلحاقَـهُ ثَـلاثَـة فيما حكوْا

وإن يكُ الخبرُ فِعْلاً فافصِلا   بِلَمْ وقَدْ كما بأنْ قدْ فُعِلا

لَكِنَّ إنْ خفَّفْتَها فأَهْمِلا   ويُونُسٌ مُجَوِّزٌ أَنْ تعملا

لا تُحْذَفُ النُّونُ في الاخْتِيَارِ   مِنهَا إِذَن لَّكِنْ في الاضطِّرَارِ

لا التِي لنفيِ الجِنسِ

عَمَلَ إنَّ اجعَلِ لِّـ«لا[1]» في نكِرَهْ   مُفْرَدَةً جاءَتْكَ أو مُكَرَّرَهْ

---

1 -- عبد الودود:

ووافقت "لا" "إن" في التقييد   باسْمِيَّةِ الجملة والتأكيد

وأن تَنَاقَضَا وربَّما حمل   مناقض على النقيض فقُبِل

وبالتَّصَدُّرِ فكان العَمَلُ   للحمل فانحطَّ لذا ما يحملُ

بأنَّه خص بما قد أظهرا   وبالترتُّب وما قَد نُكِّرا

وذي اسمها المفرد قيل ينبني   وقيل مُعْرَبٌ ولم يُنوَّنِ

سُما ذِهِ وأنَّها لا تعمل   إلا بسبعة شروط تحصل

لا سبعة شروطها فلم تجر   ونكّر الاسم ونكّرِ الخبر

وانفِ بها والنفي للجنسِ وصِلْ   بها اسْمَهَا ونَفيُها نصًّا نقل

-- اتّاه بن ابّاه (بسيط):

جمع السلامة ذي التأنيث بعضهم   يبنيه قيسا على كسر منونه

والجل من غير تنوين ومنفتحاً   من غيره المازني قد كان بينه

وهو أولى لطرد الباب فيه على   شكل وذا الشمني في الصحف دونه

فانْصِب بِّها مُضافاً اوْ مُضَارِعَهْ ... وبعدَ ذاكَ الخَبرَ اذكُر رَّافِعَهْ

وركّبْ المفْرَدَ فَاتِحاً، كَـ"لا ... حَوْلَ ولا قُوَّةَ" والثَّانِي اجْعَلا

مَرْفُوعاً اوْ مَنْصُوباً اوْ مُرَكَّبا ... وإنْ رَفَعْتَ أوَّلاً لا تَنْصِبَا[1]

وكَوْنُ مَا عَامِلَةً كَـ«لا» عُرِفْ ... كَمِثْلِ مَا بَاسَ عَلَيْكَ أَنْ تَقِفْ

ولْتَفْصِلِ المُضَافَ بِالـلاَّمِ إِذَا ... إِلى مُعَرَّفٍ أُضِيفَ تَنفُذَا

وَقَدْ يُقَالُ لاَ أَبَاكَ وامْتَنَعْ ... لا مُذْنِبِي الْيَوْمَ لَنَا أَو اتَّسَعْ

واخْتَلَفَ النُّحَاةُ فِي المُضَاهِي ... ﴿لاَ عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنَ امْرِ اللَّهِ﴾

وكَرِّرَنَّ «لا» إِذَا مَا انْفَصَلَتْ ... عَنِ اسمِها[2] ....

---

1 – أحمد بن كداه:

أقسامُ لا عقلا مع التكرار ... عشرون هاكها بالاختصار

فركبن او انصبن الأولا ... او ارفعن إما بِلا أو مُهمَلا

للثاني فِي الجميع ما للاول ... وزد رعايةَ محلٍّ ما ولي

ومطلقا نصبُ الاولّ مُنعا ... كالثاني ان يَكُ الاولُ رفعا

2 – مم:

الفتح فِي اسم لا إذا ما يفرد ... فتح بناء ذلك الْمُعتمد

والجرمي والسيرافِي والرمّاني ... كلهم لذاك غير بان

بل نصبوا وحذفوا تنوينه ... لخفة ومن يرى توهينه

يقول كان الحذف مما طولا ... أولى كـ"لا طالعا امس جبلا"

وليس بالمعهود تنوين حذف ... من اسم إلا وهو غير منصرف

... ... أَوْ كَانَ مَا تَقَدَّمَتْ[1]

مُعَـرَّفاً أَوْ إِنْ تَـلاهَا مُفْـرَدُ كَخَبَرٍ ولاضطِّـرارٍ تُفْـرَدُ

مَنْ جعَلَ المضْمَرَ والمُشَارَ لهْ إسْمَينِ في ذَا البَابِ فانصُرْ عَاذِلَهْ

ومُفْـرَداً نَعْـتاً لِّمَبْـنِـيٍّ يَلِـي فَافْتَـحْ أو انْصِبَنْ أوِ ارْفَـعْ تَعْدِلِ

وغَيْـرَ مَا يَلِي وغَـيرَ الْمُفْـرَدِ لا تَبْنِ وانْصِبْهُ اوِ الرَّفْـعَ اقْصِدِ[2]

والْعَطْفُ إن لَّمْ تتكرَّرْ «لا» احْكُمَا لَه بمَا لِلنَّعْتِ ذِي الْفَصْلِ انتمَى

أو ذا إضافة وما بان وصف من علم او ساكنين ووقف

أو كان مبنيا وغير ذا انتفى هنا ومن نظر في "الهمع" اكتفى

– ولبعضهم:

وعلة البناء في المركب تضمينه الحرف على المنتخب

1 – محمد سالم بن ألما:

ونجل كيسان كذا المبرد عندهما لا في اختيار تُفردُ

إن فصلت والقولة المشهورة قصر الذي قالا على الضرورة

ووفقهم فيها على الاهمالِ حينئذ أهمله ابن مالِك

2 – مم:

ونجل برهان مقيم اللحن منع رفع نعت غير المبني

إذ عامل الموصوف عامل الصفه على الذي حرره من عرفه

والاسم إن أعرب ليس يعقل هنا للابتداء فيه عمل

ومثله صفته وذا بدون ريب تراه العين في "روض الحرون"

وأعْطِ «لا» مَـعْ هَمْزَةِ اسْتِفْهَامِ ... مَا تَسْتَحِـــقُّ دُونَ الاسْـتِفْهَامِ[1]

وشَاعَ فِي ذَا الْبَابِ إِسْقَاطُ الخَبَرْ ... إِذَا الْمُرادُ مَـعْ سُقُوطِــهِ ظَهَرْ

وَيَحْذِفُونَ الإِسْمَ مِنْ دُونِ الخَبَرْ ... كَـلا عَلَيكَ! واغْتَفِـرْ مَا يُغْتَفَرْ

ظَنَّ وَأَخَوَاتُها

اِنْصِبْ بِفِعْلِ الْقَلْبِ جُزْأَيِ ابْتِدَا ... أَعْنِي: رَأَى، خَالَ، عَلِمْتُ، وَجَدَا

ظَنَّ، حَسِبْتُ وزَعَمْتُ مَعَ عَدّْ ... حَجَا، دَرَى وجَعَلَ اللَّذْ كَاعْتَقَدْ

وَهَبْ، تَعَلَّـمْ[2] وَالَّتِي كَصَيَّرا ... أَيْضاً بِهَا انصِبْ مُبْتَداً وخَبَرَا

---

1 - مم: ألا لـتنبيه وللتحقيـــق ... معًا فيا للمقصـد الأنيـق

إنكار، التوبيـــخ فيها جاءا ... كـــلا طعان وألا ارعـــواء

وللتمـني ولـــذاك انتصبا ... جَــوابـها في قولـه: فيرأبا

واستفهمـــوا بها فلا تمارى ... عما انتفى نحو: ألا اصطبارا

والعرض والتحضيض فيها يوجد ... ﴿ألا تُحِبُّونَ﴾ بها يستشهـدُ

ومن دليلـه لدى من يبحَث ... ﴿ألا تقاتلُـونَ قوما نكثوا﴾

2 - عبد الودود:

وجـد ألفَى وتَعلمْ ودرَى ... تختصُّ باليقينِ عندَ من درى

وخصَّ بالظـنِّ حجا وزعَما، ... جعل، هبْ، وعَدَّ أيضاً فاعلَما

وانمِ لِـوَجْهَـين رأى وعلما ... وغلِّبَـــنْ وجْهَ اليقينِ فيهما

وخُـصَّ بالتَّعْلِيـقِ والإلْغاءِ[1] مَا مِن قَبْلِ هَبْ والأَمْرَ هَبْ قَدْ الْزِمَا

كَذَا تعَلَّـمْ ولِغَيْـرِ المَاضِ مِنْ سِواهُمَا اجْعَـلْ كُلَّمَا لَهُ رُكِنْ

وجَـوِّزِ الإلْغَاءَ لاَ فِي الابْتِـدَا وانوِ ضَمِيرَ الشَّأنِ أَوْ لامَ ابْتِدَا

فِي مُـوهِـمٍ إلْغَاءَ مَا تَقَـدَّمَا والتَزِمِ التَّعْلِيـقَ قَبْلَ نَفْيِ «ما»

وإنْ ولا لامُ ابتِـداءٍ أَوْ قَسَـمْ كَـذَا والاسْتِفْهامُ ذَا لَهُ انْحَتَمْ

وقَبْلَ مَا صَاحَبَ «سَوفَ» عَنَّا مُلْـغًى وبَـيْـنَ تَانِـيَّيْنِ إِنَّا

وبَيْنَ مَعْطُوفٍ ومَعْطُوفٍ عَلَيْهْ لَم يَجِـبِ الإلْغَاءُ عِنْدَ سِيبَوَيْهْ

إن وَقَعَ العَامِلُ قَبْـلَ فَاعِـلِ وبَعْضُـهمْ لِـذاكَ غَـيْرُ قَابِلِ

ونَصْبُ مُلغًى مَصْدَراً إنْ اضمِرَا أوْ كَانَ ذَا إشَـارَةٍ قَدْ نَـزُرَا

ومَا أضَفْتَـهُ إلى الْيَا أَضْعَـفُ ومَا سِوَى المَذْكُورِ قُبْحاً يُعْرَفُ

بمَصْدَرٍ أُبْدِلَ مِنْ فِعْـلٍ أَكِدْ وَأَهْمِلَنْ وقُبحَ سَبْقِهِ اعْتَقِـدْ

وعَلَّقُـوا بِـ«لَوْ»، وقَـد يُعلَّقُ بإنَّ والتَّعْلِيقَ أَيْـضاً حَـقَّقُوا

مِن بَعْدِ أَبْصَرَ، تَفَكَّرَ، نَظَرْ، سَأَلَ، والتَّعْلِيقُ فِي نَسِي نَـدَرْ

والنَّصْبُ فِي كَما عَلِمْتُ جَعْفَرا مَنْ هُوَ أَوْلَى، وسِواهُ حُـظِرَا

وهكـــذا ظنَّ وخال حسبا لكنما الظـــنُّ بهاتي غلـبا

1 – **لبعضهم:**

القصد بالتعليق: إبطال العمل لفظـا، وبالإلغاء: لفظًا ومحـل

بَعْدَ أَرَيْتَ اخْبِرْ لِمَا يُعَلَّـــقُ عَنْهُ احْكُمَنْ بِمَا اقْتَضَى الْمُعَلِّقُ

وعَدِّيَنْ بِالْبَا: دَرَى وعَلِــمَا ولِدَرَى كَثْرَةُ ذَا قَدِ انْتَمَى

ومَوْضِعَ الجُزْأَينِ في ذَا البَابِ حَلّ أنَّ وأَن مَعَ الَّذِي بَعْدُ اسْتَقَلْ

وأُضْمِرَ الفاعِــلُ والمَفْعُــولُ مُتَّحِدَيْ مَعْنًى وذَا مجعُــولُ

في صَاحِبِ الفُؤَادِ مَهْمَا يَنصَرِفْ ولِرَأَى الرُّؤْيَا والإبْصَارِ أُلِــفْ

وقَــدْ يُعَامَــلُ بِذَلِكَ فَقَــدْ وهَكَذَا عَــدِمَ أَيْضاً قَدْ وَرَدْ

والاتِّحَادَ امْنَعْ إِذَا مَا الفَاعِــلا فَسَّـــرَهُ مَفْعُــولُـــهُ مُتَّصِلا

ورُبَّمَا فُسِّرَ مِن مَعْمُـــول مَفْعُولِهِ أو صِلَــةِ الموصُــولِ

لِعِلْمِ عِـــرْفَانٍ وظَــنٍّ تُهْمَهْ تَعْــدِيَةٌ لِّوَاحِــدٍ مُلْتَــزَمَــهْ

عَلِمَ لِلْعُلْمَةِ جَا وكَضَــرَبْ، أَشَارَ، أبصَرَ، رأى، وكَذَهَــبْ[1]

وخَالَ لِلْعُجْبِ ومَعْنَى ظَلَعَا حَسِـــبَ لِلْبَيَاضِ جــدًّا وقَعَا

وكَأَصَابَ اِيتِ بِأَلْفَى ووَجَدْ وذَا لِلاسْتِغْنَا وحُــزْنٍ وحَقَدْ

حَجَا كَرَدَّ سَاقَ أَيضاً وحَفِظْ غَــلَبَ مَعْ أَقَامَ يَكْتُمُ حُفِـظْ

---

1 - اتّاه بن ابّاه:

لدى الحريـر وابن مال الشهم تَختَصُّ بالرؤيا رأى لنحلـه

ولــرأى الإبصار تأتـي رأيا دليلـه ﴿وما جعلنا الرؤيا﴾

ولا تعلقــنْ ولا تـلـغ الأولى مُخالِفًا ما الشاطِبي نقــلا

ومن يرى المفعول حالا بعْدُ أعْــني الأخير رده من يشدو

بقــول من قال: أراهم رفقتي وبِمُـــرافقِــي مُــؤوَّل لِتِـي

وهَكَـذَا وَقَفَ، يَبْخَلُ، قَصَدْ زَعَمَ مِثلَ رَاسَ، قَالَ قَـدْ وَرَدْ

طَمِـعَ مَعْ كَفَلَ يَسْمَنُ هزَلْ كَذَا لِلايجَادِ والإيجَابِ جَـعَلْ

ولِـرَأَى الرُّؤْيَا انْـمِ مَا لِعَلِما طَالِـبَ مَفعُولَيْنِ مِنْ قَبلُ انْتَمَى[1]

وهَكَـذَا سَمِـعَ إنْ تَعـلَّقَا بالعَيْنِ والخَبرُ صَـوتٌ حُقِّقَا

وأعْـطِ لِلْجُـزأيْنِ مَنْصُوبَيْنِ مَا لَهُمَا كَانَا مُجَـرَّدَيْـنِ

ولا تُجِـزْ هُنَا بِـلاَ دَلِيلِ سُقُـوطَ مَفْعُولَيْنِ أوْ مَفعُولِ[2]

---

1 – **أحمد بن كداه:**

وقد وَجدتُ أي غضبت موجده والوُجْدُ بالضم وبالكسر الجده

وافتـحـه إن جُعل للأحـزانِ وبالوُجُـودِ قل وبالوِجْـدَانِ

بعد وجدت أي أصبت وانظرا لكل ذا "المصباحَ" يا من انكرا

2 – **مم:** مفعـول ذا الباب إذا تحاولـه يَمنعـه صاحبـه وعامله

ومنع انحذافـه من أن يكون جيش لواؤه على ابن ملكون

وعندنا ثبت أن عسكـره هـزمـه الشادون بيت عنتره

فنهنهوا عـن من يخاف ضيره والحـق ذا فـلا تظـني غيره

فثاني كان حذفـه إجماعا لدى الوضـوح اتسع اتساعا

ذكره "التصريح" كبش الفن وكان يـوم ذاك عند ظـني

– **أحمد بن كداه:**

واقتصروا على الأولّ من مفا عيل أرى وعكس ذاك قد وفا

وبعضهـم خالَـف في هذين والفارسـيُّ في أولّ ذيْـنِ

– **مم (أيضا):**

أفتى بمنعِ ذيـنِ في الدفاتر أبناء عصفور، خروف، طاهر

فصل

بِالْقَوْلِ تُحْكَى وفُرُوعِهِ الجُمَلْ … إِعْمالُهَا فِي كَالحَدِيثِ يُحتمَلْ

وأُعْمِلَتْ فِي مُفْرَدٍ أُرِيدَ بِهْ … مجَرَّدُ اللَّفْظِ فَقَطْ فَلْتَنْتَبِهْ

وأَلْحقُوا بِالْقَوْلِ مَا أَشْبَهَهُ … حِكَايَةً والْقَوْلَ نَنْوِي مَعَهُ

ورُبَّما قَوْلٌ وقَائِلٌ إِلى … مَحْكٍ أُضِيفَ مَا مِنَ انْمَحْكِ انجلا

إِحْذِفْ وعَكْسُ ذاكَ مِنهُ أَكثرْ … وإِنْ حُكِي الْمُفْرَدُ فَلْيُقَدَّرْ

نَاصِبُهُ أَوْ خَبَرٌ أو مُبْتَدَا … مِثالُهُ: ﴿قَالُوا سَلامًا﴾ وُجِدَا

وكَظَنٌّ اجْعَلْ تَقُولُ[1] إِنْ وَلِي … مُسْتَفْهَماً بِهِ ولَمْ يَنْفَصِلِ

بِغَيْرِ ظَرْفٍ أَوْ كَظَرْفٍ أَوْ عَمَلْ … وإِنْ بِبَعْضِ ذِي فَصَلْتَ يُحتمَلْ

وأُجْرِيَ الْقَوْلُ كَظَنٍّ مُطْلَقا … عِنْدَ سُلَيمٍ نحْوُ: قُلْ ذَا مُشْفِقَا[2]

ومَنْعُ الاقتصار قول الفارسي … ورسم ذا في "الروض" غير دارس

1 - اتّاه بن ابّاه:

واجعل تقول مشبهاً لظنّا … في اللغتين عمَلا ومعْنى

وقد تكون عند بعض في العمل … فقط وما به لذلك استدل

2 - تصويب:

.... … ومن حكي مع الشروط يُحتملْ

نعم ولا تُلغِ ولا تُعَلِّقا … وكُلُّ قَيْدٍ عن سُلَيم أطلِقا

أَعلَمَ وأرَى

إِلى ثَــلاثَــــــةٍ رَأَى وعَلِـمَا   عَـدَّوْا إذَا صَــارَا: أرَى وأَعْلَمَا

ومَا لِمَفْعُـولَيْ عَلِمْــتُ مُطْلَقَا   لِلثَّانِ والثَّالِـــثِ أَيْضاً حُقِّقَا

وإنْ تَعَـدَّيَا لِواحِدٍ بِــــلا   هَمْــزٍ فَلاِثْنَيْنِ بِـهِ تَــوَصَّــلا

والثَّانِ مِنْهُمَا كَثَانِي اثْنَيْ كَسَا   فَهْوَ بِهِ فِي كُلِّ حُكْـمٍ ذُو ائْتِسَا

وكَأَرَى السَّابِـقِ نَبَّا، اَخْبَرا،   حَـدَّثَ، أَنْبَأَ، كَـذَاكَ خَبَّـرَا

وزَادَ الاخْفَشُ: أَظَنَّ، أَزْعَمَا،   أَحْسَبَ، أَوْجَدَ، أَخَالَ فَاعْلَمَا

الفَاعِلُ

الفاعِلُ الَّـذي كَمَرْفُوعَيْ «أَتَـى   زَيدٌ» «مُنيراً وجْهُهُ» «نِعمَ الفتَى»

وبعدَ فِعْلٍ فاعِــلٌ فإن ظَهَـرْ   فَهْــوَ، وإلا فَضَمِـيرٌ اسْتَتَرْ[1]

---

1 - مم:

وبعـد فعـل فاعـل وقالا   أئمــة الكوفــة لا ولا لا

لقولــه إذ ردد النشيــدا   ما للجمال مَشْيُها وئِيـدا؟

وذا لدى البصــرة ذو تأول   بأوجـهٍ في الكتْب كلها جلِي

فمشْيُـها مبتدأ منحذف   خبـره والحال منه خلـف

نظير ذلك ﴿ونحن عصبه﴾   ولابن بونا ذي ارتفاع الرتبه:

= - -

وجَــرِّدِ الفِعْلَ إذَا ما أُسْنِــدَا لاثنَيْنِ أو جَمْعٍ كـ«فازَ الشُّهَدا»

وقَــدْ يُقالُ: سَعِــدَا وسَعِــدُوا[1] والفِعْلُ للظَّاهِــرِ ـ بعْدُ ـ مُسندُ

ويَرفَــعُ الفاعِلَ فِعْــلٌ أُضمِـرَا كمِثْلِ: «زَيْدٌ» في جَوَابِ «مَنْ قَرا؟»[2]

"وربَّما اسْتُغْنِيَ بالمعمولِ عن خبرٍ كالحالِ والمفعولِ"

أو هو من ضرورة القصائد كـ"سَيْرُها" إذْ رُفِعَتْ بـ"قاصِد"

أو هو من "ها" بدل، والكوفهْ قد أبطلوا الثلاثة المعروفه

بأن الاول ندوره ظهر ولا يخرج على الذي ندر

والثاني طاع تركه لمن عدل عن رفعه إلى انجراره بدل

أو نصبه مفعولا أطلِق كما حكاه بالوجهين من تقدما

ثالِثها قد أبطلوا كذلك بِعَدم الْهَمْزِ، ولابن مالك:

"وبدل المضمن الْهمز يلي همزا كمن ذا أسعيد أم علي؟"

1 - مَمُّ:

قاما أخُوك وأخو المناوِي ليسَ بجائزٍ لدى الخضراوي

وردَّ قولَهُ أبو حيانا بـ"أسْلَماهُ"، وكذا "ان كانا"

وردُّهُ هُنا بِذينِ عيبا إذ يمنع التخريج لا التركيبا

عائبه "مغني اللبيب" ويرى في لجة "التصريح" ذا منتشرا

2 - عبد الودود:

قياسنا فيما ادعى الجمهورُ على يزيدُ ضارعٌ محظُورُ

والجرمي وابنُ جني وابنُ مالك كُلُّهم أجازَ قَيْسَ ذلك

- - =

لا يُحذَفُ الفاعِلُ إلا وهْو مَعْ رافِعِه اللّذْ حَذْفُهُ قد اتَّسَعْ

ومَصْدَراً نواهُ أو كَذلِكْ إنْ حَذْفُهُ تُوُهِّمَ ابنُ مالِكْ

وتاءُ تأنيثٍ تَلِي الماضِي إذَا كان لأُنْثَى كـ«أبَتْ هِنْدُ الأذَى»

وإنّمَا تَلْزَمُ فِعْلَ مُضْمَرِ مُتَّصِلٍ أو مُفْهِمٍ ذاتَ حِرِ

وقدْ يُبيحُ الفَصْلُ تَرْكَ التَّاءِ في نحوِ:«أتَى القاضيَ بنتُ الواقِفِ»

والحَذْفُ مَعْ فَصْلٍ بإلاَّ فُضِّلا كـ«ما زَكا إلا فَتاةُ ابنِ العَلا»

والحَذْفُ قَد يأتي بلا فَصْلٍ ومَعْ ضَميرِ ذي المجَازِ في شِعْرٍ وقَعْ

والتَّاءُ مَعْ جَمْعٍ - سِوى السالِمِ مِنْ مُذَكَّرٍ - كالتَّاءِ مَعْ إحْدَى اللَّبِنْ

والحذفَ في «نِعْمَ الفَتاةُ» استحْسَنُوا لأنَّ قَصْدَ الجِنْسِ فيهِ بَيِّنُ

والأصْلُ في الفاعِلِ أن يَتَّصِلا والأصْلُ في المفْعُولِ أن يَنْفَصِلا

وقد يُجاءُ بِخِلافِ الأصْلِ وقد يَجِي المفعُولُ قبلَ الفِعْلِ

وسَبَقَهُ امْنَعنْ إذا أنَّ وُجِدْ ومُطْلَقاً في غَيرِ ذاك يطَّرِدْ[1]

وشَرَط ابن مالك ألا يَقَعْ لَبْسٌ بِنائِبٍ لذلك امتنع

يوعظ في الدار رجال ان ترد يعظ مضمَرا إذِ اللبسُ وُجِد

وجاز نحو: شُرِبَ الماءُ عمر وأُكِلَ الطَّعامُ زيد الأبر

1 - **محمدُ بن عبد الله**

صِلَةُ أن وألْ ومصدر وما تَعَجُّبا جاء وقد ونُونُ ما

وأخرِ المفعُـولَ إن لَبسٌ حُذِرْ   أوْ اضمِرَ الفاعِـلُ غيرَ مُنحصِرْ

ومَـا بإلاّ أوْ بإنَّمَا انحَصَـرْ   أخِّرْ وقَدْ يَسبِـقُ إنْ قَصدٌ ظَهرْ

وشاعَ نحـوُ: «خافَ ربَّهُ عُمَرْ»   وشَذّ نحوُ: «زَانَ نَوْرُهُ الشَّجَرْ»

ورفْعُ مَفْعُـولٍ بهِ عَنهُمْ نَدرْ   ونصْبُ فاعِلٍ إذا القَصْدُ ظَهَرْ

وارتَفعَا وانْتَصبَا فِيما انتُظِمْ   وخُصِّصَ الفاعِـلُ فَهْوَ مُلتَزَمْ

النائِبُ عَن الفَاعِلِ[1]

يَنُوبُ مَفْعُـولٌ بهِ عَن فَاعِلِ[2]   فِيمَا لَهُ كَنِيـلَ خَـيرُ نائِـلِ

أكّـد لامُ قسم او ابتـدا   مفعولها بمنع سبقـهِ بدا

لعدم التسليطِ والضعف والاهـ   ـتمام واستحقاق صدر فانتبهْ

– محمد سالم بن ألما:

وما لـلامي الابتـدا والقسم   لأحرف التنفيس قطعاً ينتمِي

1 – مم: تـرجمَ للنائـبِ نجل مالك   وليـس في ذلـك بالمشاركِ

ليـدخـل المجـرور للمعتبر   وقابل من ظرف أو من مصدر

ولاختـصار ولِمنـع ثان   علـم زيـد سُـور المثاني

2 – لبعضهم:

وحـذفـه للجهـل والإبهام   والخـوف والتحقير والاعظام

والعلم والـوزن والاختصار   والسَّجـع والوفاق والإيثار

فأوَّلَ الفِعْـلِ اضْمُمَنْ والمتَّصِلْ بالآخِرِ اكسِرْ في مُضِيٍّ كَوُصِلْ

واجعَلْهُ من مُّضارِعٍ مُّنفَتِحَـا كَينْتَحِي المَقُولِ فيهِ: يُنتحَى

والثَّانِـي التَّالِيَ تَـا المُطَاوَعَهْ كالاوَّلِ اجعَلْهُ بِـلا مُنَازَعَـهْ[1]

وثالِثَ الّذي بهَمْـزِ الوَصْـلِ كالاوَّلِ اجْعَلَنَّـهُ كاسْتُحْـلِي

واكْسِـرْ أَوَ اشْمِمْ فا ثُلاثِيٍّ أُعِلّْ عيناً وضَمٌّ جا كَـ«بُوعَ» فاحْتُمِلْ

وإن بِشَكْلٍ خِيفَ لَبْسٌ يُجْتَنَبْ[2] وما لِبَاعَ قَدْ يُرَى لِنَحْـوِ حَبّْ

وما لِفَا بَاعَ لِما العَـيْنُ تَـلِي في اخْتَارَ وانقَادَ وشِبْـهٍ يَّنجَلِي

وشَـذَّ أن يُّقالَ في تُفُـوعِلا بِـلا خِـلافٍ عَنْهُـمُ تُفِيعِلا

وقابِلٌ مِّن ظَرْفٍ اَوْ مِن مَّصْدَرِ أو حَـرْفِ جَـرٍّ بِنِيَابَـةٍ حَرِي[3]

---

1 - تصويب:

والثانـي التالي تا الـزيادة كالاوَّل اجعل ان تكن معتاده

2 - محمذفال بن متال:

واجتنبنَّ الكَسـر في كباعا، هابَ كـذاك تَـنـلِ اتِّباعا

وفي كخاف الكسر أيضا يجتنب والضمُّ في عاق اجتنابه وجبْ

3 - محمدٌ بن ميمِّيه:

تجوز عند الاخفش المشرَّفِ نيابة الظـرف سوى المصرَّفِ

ولأبي بكر ينـوب المنحذف وفي "المساعد" جميع ذا عرف

- مـمُّ: وبصـرة مُنيبـة ما جـرًّا وحـرفـه ينـوب عند الفرا

= - -

ولا يَنُوبُ بعضُ هـذِي إن وُجِدْ   في اللّفْـظِ مَفعُـولٌ بهِ وقد يَرِدْ
وشَذَّ أن يَّنُوبَ في اختارَ بلا   تَـرَدُّدٍ والمنْـعُ أيضاً نُقِلا
وباتّفَـاقٍ قد يَنُـوبُ الثانِ مِـنْ   بابِ «كَسَا» فيما الْتِباسُـهُ أُمِنْ
في بابِ«ظنَّ وأَرَى» المنعُ اشتَهَرْ   ولا أَرَى مَنْعاً إذا القَصْدُ ظَهَرْ
ومُفْـرَدٌ كان بها مَنْصُـوبا   والحالُ والتَّمييزُ لَـنْ تَنُوبَا
ولا تُجِزْ كِينَ يُقامُ وَجُعِـلْ   يُفْعَلُ والتَّجْوِيزُ عن بَعْضٍ نُقِلْ
وما سِـوَى النَّائِـبِ مِمّا عُلّقَا   بالرَّافِـعِ النَّصْبُ لَـهُ مُحَقَّقَا

واستغربـوا هنا الذي به لفظ   إذ ليس للحروف في الاعراب حظ
والـحرف والمجـرور لن ينوبا   في مذهـب كما أتى منسوبا
أعني معا للسيـد الـرَّوداني   وانـمـع أيضا عن أبي حيان

- مم - أيضا -:

وقولُنا سُقـط في يَـديـه   أنـاب فيه ابن درستويـه
كذا السهيلي، كذا الرنـديُّ   ضميرَ مصـدر وذا المـرويُّ
إذ لم يك المجرورُ متبوعَ المحَلْ   ورُبّما إلى التّـقـدُّمِ ارتحَـلْ
وليـسَ في تَـقْـدِيمِـهِ مبتدءا   وفِعلُـه عن تاء تأنيثٍ نأى
ومَن أجاب قال: لا يعتبَـرُ   إلا محـل في الفصيح يظهـرُ
ومُوهِـمَ التقديـم لن يسلّما   ومنـع الابتـداء ان تقدَّما
لكَونِـهِ من عاملٍ ما جُـرِّدا   والتاءُ مـن كفى بهندٍ فُقِدا

اشتِغالُ العَامِلِ عَنِ المَعمُولِ

إن مُّضمَرُ اسمِ سابِقٍ فِعلا شَغَلْ ... عَنْه بنَصْبِ لفظِـــهِ أوِ المحَلّ
فالسَّابِـقَ انصِبْهُ بِفِعْلٍ أُضمِرا[1] ... حَتماً مُّوافِقٍ لّما قَدْ اظْهِــرا
والنَّصْبُ حَتمٌ إنْ تَلا السَّابِقُ ما ... يختَصُّ بالفِعْلِ كـ«إنْ» و«حَيْثُما»
ورُبَّما رَفَعَـــهُ ما أُضْـــمِرا ... مُوافِقاً مَّعْنىً لّما قَـدُ اظهِرا
بَعْدَ كـ"هَلْ" و"لم" وشَرْطٍ يُمْنَعُ ... ألاشْتغالُ واضطِّــراراً يَقَعُ
وبعدَ «إن» واقِعَةً قبلَ المُضِي ... ومُطلَقاً بَعْدَ "إذا" قَدِ ارتُضِي
وإنْ تَـلا السَّابِـقُ مَا بالابْتِدا ... يَخْتَـصُّ فالرَّفْــعَ الْتزِمْهُ أبَدا
كَذَا إذا الفِعْــلُ تَلا مَا لم يَـرِدْ ... ما قَبْلَهُ معْمُــولَ ما بعْدُ وُجِدْ
أوْ أُسنِـدَ الفِعْلُ لمضمَرٍ عَلى ... سَابِـقِ فِعْــلٍ عَائدٍ مُّتَّصِلا
ورَجِّحِ النَّصْـبَ إذا ما يُوجَدُ ... في الرَّفْـعِ مُوهِمٌ لما لا يُقصَدُ

---

1 - عبد الودود:

ينصب الاسمَ السابقَ الكسائي ... بالعامـــل المشغـــول كالفراء
واختلفا من بعـــده في المضمرِ ... فهو كالاسم لدى يحيى السَّري
ومذهـــبُ الكساء الالغاء فلا ... عمـل للعامـل فيه فاعـقـــلا

- محمد بن ميميّه:

واردهما عما تمـذهبا بــــه ... بنحـــو زيـــداً مرَّ ذا ببابـــهِ

أَوَ انْ بِــهِ يُجابُ عَمَّا نُصِبا مِنْ قَبلِهِ واجْتَنِبَــنْ مَا اجْتُنِبا[1]

واخْتِيرَ نصبٌ قبْلَ فِعْلٍ ذِي طَلَبْ وبعْدَ مَا إيـلاؤُهُ الفِعْـلَ غَلَبْ

وبعْـدَ عاطِـفٍ بِلا فَصْلٍ عَلَى مَعْمُـولِ فِعْـلٍ مُسْتَقِرٍّ أَوَّلا

وإنْ تَلا المعْطُـوفُ فِعلاً مُخبرا بِهِ عَنِ اسْـمٍ فاعْطِفَـنْ مُخَيَّرا[2]

والرَّفْـعُ فِي غَيرِ الذي مَرَّ رَجَحْ فَمَا أُبِيحَ افْعَلْ، ودَعْ ما لَمْ يُبَحْ[3]

وفَصْـلُ مَشْغُـولٍ بحَرْفِ جَرِّ أو بِإضافَـةٍ كَوَصْـلٍ يَجْـرِي

ولا تُجِـزْ كخالِداً ذُهِبَ بِهْ ومَنْ يُجيـزُهُ فلا يُعبَأُ بِـهْ

---

1 - **تصويب:**

كذا إذا النَّصْبُ نفَى الايهاما أو طابق الجوابُ الاستفهاما

2 - **تصويب:**

وإن تلا العطف وشبهه الخبر فعـلا بِلا فصل تـردَّدَ النَّظر

3 - **المختار بن بونا** (مصوبا):

... ... وليعط مرفوعا كما قد اتضحْ

- **السيوطي:**

في الرفع الاشتغال يجري أبدا كالنصب اما فاعل أو مبتدا

فالفاعلَ احتمه بإنْ زيد سرَى واختر بنحو أمحمد قرا

والابتداءَ اختره في زيدٌ غدا واحتم خرجت فإذا ذا قد بدا

واستويا بنحوِ زيد قعـدا وعامِـرٌ مرَّ وقس ذا أبدا

وسَوِّ في ذَا الْبابِ وَصْفاً ذَا عَمَلْ بالفِعْلِ[1] إن لَّم يَكُ مَانِعٌ حَصَلْ

وعُلْقَةٌ حَاصِلَةٌ بتَابِعِ كعُلْقَةٍ بنفسِ الاسْمِ الوَاقِعِ

والرَّبْطُ في النَّعْتِ وفي الموصُولِ والحالِ والخبَرِ كالمَشْغُولِ

تَعَدِّي الفِعْلِ ولُزُومُه

عَلامَةُ الفِعْلِ الْمُعَدَّى أنْ تَصِلْ «ها» غَيرِ مَصْدَرٍ بِهِ نحوُ عَمِلْ

فانْصِبْ بِهِ مَفْعُولَهُ إن لَّمْ يَنُبْ عن فاعِلٍ نحوُ: تدَبَّرْتُ الكُتُبْ[2]

---

1 – بَيَّنها: والاسم والفعل في الاشتغال لا يجيء الاجنبيّ قطعا فاصِلا

بينهما وفي اشتغال الوصف يشترط الفصل لضعف الوصف

2 – أحمد بن اجَّمد ـ أو بن كداه ـ:

واضطربت في ناصب المفعول أقوال أقوامٍ من الفحول

فنصبه بِفاعِلٍ يرام لا غيره كما يَرى هشامُ

وحجَّهم بأن نصبه يدور مع وجود فاعل دور البدور

والدوران قد يفيد العله من طالع "الغيث" يجد محلَّه

وبهما معا لدى الفرَّاء دليله بَاد لِعَين الراء

لأنه بالاتحاد يقضِي والبعض لا يعمل دون بعض

وخلَفٌ ـ ومن يقلده يصب ـ قد قال مفعولية بها نصب

لأنها وصف به قد قاما وغيرها بذاك لن يساما

وعلة قائمة بالذات من غيرها أولى لدى الثقات

وأهل بصرة بفعل منتصب لديهم وقولهم غير وصب

-- =

ولازِمٌ غَيرُ المُعَدَّى وحُتِمْ لُزُومُ أفْعَالِ السَّجَايا كَـ«نَهُمْ»

كذَا افعَلَلَّ والمُضاهِي اقْعَنْسَسَا وما اقْتَضَى نَظَافَةً أو دَنَسَا

أو عَرَضاً أو طَاوَعَ المُعَدَّى لِوَاحِدٍ كَـ«مَدَّهُ فَامْتَدَّا»

وعَدِّ لازِماً بِحَرْفِ جَرِّ وإنْ حُذِفْ فالنَّصْبُ للمُنْجَرِّ

نَقْلاً وفي «أَنَّ» و«أَن» يَطَّرِدُ مع امْنِ لبْسٍ كعَجِبْتُ أن يَدُوا[1]

والاصْلُ سَبْقُ فاعِلٍ مَعْنًى كَمَنْ مِنَ «الْبِسَنْ مَنْ زارَكُمْ نسجَ اليَمَنْ»

وَيَلْزَمُ الأَصْلُ لِمُوجِبٍ عَرَا وتَرْكُ ذاكَ الأصْلِ حَتْماً قد يُرَى

وحَذْفَ فَضْلَةٍ أجِزْ إن لَّم يَضِرْ كحَذْفِ ما سِيقَ جَواباً أو حُصِرْ

ويُحْذَفُ النَّاصِبُها إنْ عُلِمَا وقدْ يكُونُ حَذْفُهُ مُلْتَزِما

لأنما الإعمال للأفعال أصالة في أشهر الأقوال

وأبطلوا أقوال أهل الكوفه بحجج بقوة موصوفه

ردوا هشاما بكضرب زيدا إذ فاعل في النصب ليس قيدا

وإنما الفرَّا الخضم الغمر ردوا بنحو خاف زيدا عمرو

إذ لم يكن لعامل من عمل في مذهب النحاة ما لم يكمل

ورفع نائب به رد خلف مع ان في المعمول لفظا بالخلف

فاغنِ عن "التصريح" و"المساعد" بذا النظيم ولتكن مساعدي

[1] - عبد الودود:

وهل محلُّ أن إذا ما يختزلْ ما جَرُّها جَرٌّ أو النصبُ المحل

فالجرّ للخليل والكسَاء والنَّصب سيبَوَيْهِ والفرَّاءِ

بأن يَّكُونَ حاضِراً والوعْدِ بهْ — أو بالسُّؤَالِ عنهُ أو بسَبَبِهْ

أو طَلَبٍ أوْ رَدَّ مَن قد أمَرَا — بنفيهِ أو غَيرِهِ أوَ اخْبَرا

وجُعِلَ المنصُوبُ في الأصْلِ خبَرْ — أو مُبْتَداً فحَذْفُ غَيرِه استمَرّ

وما كأعْوَرَ وذَا نَابٍ نُّصِبْ — بعامِلٍ تلَفُّظٌ بهِ اجْتُنِبْ

وألْزِمَ الفِعْلُ المعدَّى إن وُّجِدْ — مُضَمَّنَ اللازِمِ والعَكْسُ يَرِدْ

وعَدٍّ إن ضُمِّنَ معْنَى الغَلَبَهْ — ثُلاثِيًا وذا انضِمامٌ اجْلَبَهْ

ونَقَلُوا اللاَّزِمَ والمعَدَّى — لِواحِدٍ بالهمْزِ نحوُ مدًّا[1]

تَضْعِيفُكَ العَينَ مِنَ الهمْزِ بدَلْ — ما لم تكُنْ همْزاً وفي ذي الحلْقِ قَلّ

وعَدِّيَن مُّمَاثِلاً لِاسْتَفعَلا — ذا طَلَبٍ أو نَسَبٍ كاسْتَسْهَلا

وغَيِّرَنَّ العَيْن لاماً ضَعِّفِ — مُعَدِّيًا وفي كجالَسَ يَفِي

---

1 – **عبد الودود:**

أقوال تعديتك الثلاثي — بالْهمزِ واحد مع الثُّلاثِ

يقاس أوْ لاَ مطلقا وأسندِ — هذين للاخفش والْمُبرّدِ

وعمرو الظاهر من تعبيرهِ — يقاس في اللازم لا في غيره

ولأبي عمرو يقاسُ مسجلا — الا علمته ونحوه فلا

التَّنازُعُ في العَمَل

إنْ عامِلانِ[1] اقْتَضيَا في اسمٍ عَمَلْ قَبْلُ فَلِلْواحِدِ مِنهُما العَمَلْ

والثّانِ أوْلَى عِندَ أهْلِ البَصْرَهْ واختارَ عَكْساً غيرُهمْ ذا أُسْرَهْ

وأَعْمِلِ المُهْمَلَ في ضَميرِ ما تَنَازَعَاهُ والتَزِمْ مَّا التُزِما

كَيُحْسِنَانِ ويُسِيءُ ابْنَاكا وقدْ بَغَى واعْتَدَيا عَبْدَاكا

ولا تَجِئْ مَعْ اوَّلٍ قدُ اهْمِلا بمُضمَرٍ لِّغَيرِ رَفْعٍ اُوهِّلا

بلْ حذْفَهُ الزَمْ إن يَّكُنْ غيرَ خبرْ وأخِّرَنْهُ إن يَّكُنْ هوَ الخَبَرْ

وأَظْهِرِ اِن يَّكُن ضَميرٌ خَبَرا لِغَيرِ ما يُطابِقُ المُفَسِّرَا

نحوُ: أظُنُّ ويظُنَّانِي أخَا زيْدًا وعَمْراً أخَوَيْنِ في الرَّخَا[2]

---

1 – عبد الودود:

توكيدنا اللفظي لا يجوز غير ثلاث وبها يجوز

كذا تنازع العوامل فلا يعدو ثلاثا وبها قد نقلا

خذ "الدماميني" إن تردهما في باب كلٍّ منهما تجدهما

2 – أحمد بن كَدّاه:

وأخاً أظهر عند إعمال الأوّل وأخوينِ حيث للثّان العمل

وكأظن وتظنني نَبِهْ أمامةَ نَبِهَةً فلْتَنْتَبِهْ

نَبِهًا اظهر عند إعمال الأوّل نَبِهَةً إن كان للثاني العَمَلْ

– – =

واحْكُمْ إذا تنازَعَتْ أكثرُ مِنْ   إثْنَيْنِ بالذي لِلاثْنَيْنِ زكِـــنْ
وجَـوِّزَنْ في عامِلَيْ تعَجُّـــبِ   تَنازُعاً وامْنَعْ بِحَصْــرٍ تُصِبِ
وجَـوِّزَنَّـهُ بِـدُونِ عَطْـفِ   وقيلَ أيضاً باشتِـراطِ العَطْفِ

المفعولُ المطْلَقُ

المصْدَرُ اسْمُ ما سِوَى الزَّمانِ مِنْ   مَدْلُـولَيِ الفِعْلِ كأمْنٍ مِنْ أمِنْ
بِمثلِهِ أو فِعْلٍ أو وَصْفٍ نُصِبْ   وكَونُهُ أَصْــلاً لِهذَيْنِ انتُخِبْ
توكِيداً أو نَوْعاً يُبِينُ أو عَــدَدْ   كسِرْتُ سَيْرَتَيْنِ سَيرَ ذِي رَشَدْ
وقد يَنُـوبُ عَنهُ مَا عَلَيهِ دَلّ   كجِـدَّ كُلَّ الجِدِّ وافْرَحِ الجَذَلْ[1]

وكأظـن وتظـني نَبيـلْ   غِلْمَان. زيـد نبلاء يا نبيل
نبيلا اظهر عنـد إعمال الأول   ونبلاء حين للثاني العمل
وكأظَـــنُّ ويظنّانِيَّ غِرّ   هِـرٌّ ودَعْـدٌ غِرَّتَين فاعتبر
وغِرًّا أظهرْ عندَ إعمال الأوَل   وغِرَّتَين حِـين للثاني العَمَل

1 – مم:

ضربـت ضربا ليس بالموكد   لرفعـه المجاز قال الأُبَّـدِي

– محنض بن أحمد يوره:

ضربت سوطا لا تلم من جلبه   ولا تجز ضربت زيـدا خشبه
لأن الآلـة إذا لـمْ تكُـنِ   للفعْلِ لا تنـوب مدَّ الزمَنِ

وما لِتَوْكِيدٍ فَوَحِّدْ أَبَدَا وثَنِّ واجْمَعْ غَيرَهُ وأَفْرِدَا[1]

وحَذْفُ عَامِلِ المؤكِّدِ امتَنَعْ وفي سِوَاهُ لِدَلِيلٍ مُتَّسَعْ[2]

والحَذْفُ حَتْمٌ مَعَ آتٍ بَدَلا مِنْ فِعْلِهِ كَنَدْلاً اللَّذْ كانْدُلا

ومَا لِتَفْصِيلٍ ﴿كإمَّا مَنًّا﴾ عَامِلُهُ يُحْذَفُ حَيْثُ عَنَّا

---

1 - عبد الودود:

عمرو نفى تثنية النوعيّ وجمعه وليس بالمرضيّ

2 - مم: خالف بدر الذين سيد الندي في منع حذف عامل المؤكد

مستشهدا في رد تلك الفتيا بقولهم: سقيًا له ورعيا

والشاطبي ليس ذا مؤكدا بل بدل من لفظ فعل فقدا

وابن هشام قال ما معناه أن أبا الشارح ذا استثناه

- مم - أيضا -:

والحذف حتم مع آت بدلا من لفظ فعل لا يزال مهملا

أو طلبا كرر خوف الفوت نحو فصيرا في مجال الموت

ونحو صنع الله من ذا الباب وضَرْباً المضاف للرقاب

ومنه ما استعماله مما أتى كقولهم سقيا ورعيا للفتى

وتلو توبيخ له ذا وجبا كقول من قال: أَلُؤْمًا لا أبا

وفي "الخلاصة" سوى ذا قرره خمس مسائل فتلك عشره

وأصل كلهن توكيديُّ إلا الأخير بابه نوعيُّ

فنزَّلوا المصدر بعدما ذكر منزلة العامل فيه المستتر

كذا مُكَرَّرٌ وذُو حَصْرٍ ورَدْ نائِبَ فِعْلٍ لاسْمِ عَيْنٍ اسْتَنَدْ

ومِنْهُ ما يَدْعُونَهُ مُؤَكِّدَا لِنَفسِهِ، أو غَيرِهِ، فالمُبْتَدَا

نحوُ: «لَهُ عليَّ أَلْفٌ عُرْفا» والثان كـ«ابْنِي أنتَ حَقًّا صِرْفا»

ما وكّدَ النَّفسَ أوِ الغَيرَ مُنِعْ تَقْدِيمُهُ وقِيل أيضا متَّسِعْ

كَذاكَ ذُو التَّشْبِيهِ بَعْدَ جُمْلَهْ كـ«لِي بكاً بُكاءَ ذاتِ عَضْلَهْ»

وجازَ إتْباعٌ لهُ وإنْ وُضِعْ موضِعَهُ الوصْفُ فَراجِحاً رُفِعْ

ورُبَّما رُفِعَ ما عَنِ الطَّلَبْ أُنِيبَ مُبْتَدأً بِهِ لَدَى العَرَبْ

ورُفِعَ المحصُورُ والمُكَرَّرُ مُؤكّداً لِنَفْسِهِ والخَبَرُ

المفْعُولُ لهُ

يُنْصَبُ مَفعُولاً لَهُ المَصْدَرُ إنْ أَبانَ تَعْلِيلاً كـ«جُدْشُكْراً ودِنْ»

وهْوَ بما يَعمَلُ فيهِ مُتَّحِدْ وقْتاً وفاعِلاً وإن شَرْطٌ فُقِدْ

فاجْرُرْهُ باللاَّمِ ولَيْسَ يمتَنِعْ معَ الشُّرُوطِ كـ«لِزُهْدٍ ذا قَنِعْ»

وقَلَّ أن يَّصْحَبَها المجَرَّدُ والعَكْسُ في مَصْحُوبِ ألْ وأنْشَدوا:

«لا أقْعُدُ الجُبْنَ عَنِ الهَيْجَاءِ ولَوْ تَوالَتْ زُمَرُ الأعْدَاءِ»

ويَسْتَوِي الأمْرانِ في المُضافِ بِلا تَرَدُّدٍ ولا خِلافِ

المَفعُولُ فِيه (وهو المُسَمَّى ظَرْفاً)

الظَّـرْفُ وقْتٌ أو مَكانٌ ضُمِّنا «في» باطِّرادٍ[1] كهُنا امْكُثْ اَزمُنا

فانصِبْـهُ بالوَاقِـعِ فِيهِ مُظْهَـرا كـانَ، وإلاَّ فَانْـوِهِ مُقَـدَّرَا

وكُـلُّ وقْــتٍ قَابِلٌ ذاكَ ومَا يَقْبَلُـــــهُ الْمَكـانُ إلاَّ مُبْهَما

نحوُ الجهاتِ والمقَادِيـــرِ وما صيغَ منَ الفِعْلِ كمَرْمًى مِن رَمَى

وشَرْطُ كَون ذَا مَقِيساً أن يَّقَعْ ظَـرْفاً لّما في أَصلِهِ مَعْهُ اجتَمَعْ

وما يُـرَى ظَـرْفاً وغيرَ ظَرْفِ فَذَاكَ ذو تَصَـرُّفٍ في العُـرْفِ[2]

وغُيرُ ذِي التّصرُّفِ: الّذي لَزِمْ ظَرْفِيَّـةً أَوْ شِبْهَهَا مِنَ الكَلِـمْ

كقَبلُ، بعْدُ، فَوْقُ، تحتُ ولدَى عندَ ومَعْ، لُدُنْ وحَولَ وُجِدا

---

1 - عبد القادر:

واختلفُـوا في نصبنا الدار إذا قلنا: دخلنا الدار فادرِ المأخذا

فالفارسي بالفعـل دون منـع من بعـدما توسـع في النـزع

ومثلـه ابن مالـك، ونَسَبَـه لِسيبَويـه، وسعيد نصَبه

بالفعـل مفعـولا بـه حقيقه والفعـل واقـع وفي طريقه

نصـب تشبيها لـه بالمبهم ظرفا وللجمهور ذا الحكم نمي

2 - عبد الودود:

وصفة عارضـة لم تضـف لزمـن قبيحـة التصرف

أَحْوالَ حَوْلَيْ وحَوالَ وانْجَعَلْ ... كَـذا حَوَالَي وكَهَنَا وبَـدَلْ

أَضِفْ بُعَيْداتٍ لِبَيْنٍ وامتَنَعْ ... تَصْرِيفُهُ حينئذٍ حَيْثُ وقعْ

وهَكذا تصَرُّفُ اللَّذْ رُكِّبا ... وذا لِمَا كَذاتَ يَومٍ وجَبَا

واستقبَحَ الجميعُ أن تُصَرِّفا ... وصْفَ زمانٍ عارِضاً مَّا وُصِفا

وقَطُّ للماضي وعَوْضُ استقبَلا ... مُعَمَّماً ومثلَ قَطُّ استعْمِلا

وألْزِمنْهُما الذي قَدْ نُفِيَا ... وقَطُّ بعْدَ موجَبٍ قد رُوِيا

أضِفْ لِعائِضِينَ عَوْضُ وأَضِفْ ... اِسماً له وأعرِبَنْهُ مُنصَرِفْ

وقد يُقالُ قَطُّ، قُطُّ، قَطُ، قَطْ ... قَطٌّ وما تَثْليثُ عَوْضُ بالغلَطْ

وعِنْدَ للحُضُورِ والقُرْبِ وقدْ ... تُضَمُّ عَينُها وفتْحُها ورَدْ

لدى كعِنْدَ وكَهَلْ ولا تُرَى ... عَنِ اسْمِ مَعنًى أو بَعِيدٍ خبَرا

وغالِباً أَلِفُهَا يَا اِنْقَلَبْ ... معْ مضْمَرٍ وفي إلى على غَلَبْ

لَدُنْ تَجِي لأوَّلِ الزَّمَانِ ... كَما تَجِي لأوَّلِ المكَانِ

وقلَّما تَعْدَمُ مِن ويُوجَدُ ... لَدَنْ، لَدِنْ، لَدْ، لَدْنِ، لُدْ، لُدْنَ، لَدُ[1]

---

1 - عبد الودود:

وبقيت لُدن على ابن بُونِ ... بضَمِّ لامها وكَسْرِ النونِ

وهكذا لَتِ لدى المساعد ... وكم له في النقل من مُساعِد

- له أيضا: لَدُن كقبلُ وبتثليث الوسط ... وضمتَين وسكون انضبط

وأعْربِ الأولى ونَقْصَها اجْبُرِ بِنُونِها مُضافَةً للمُضمَرِ

وإنما تَقَع إذ على المُضِي إضافَةُ الحِينِ لها قَدْ ارتُضِي

وافعَلْ بها وبَاغِتَنْ وعَلّلِ حَرفاً بها وذُونَ بَيْنا فاحظُلِ

مَجيئَها مُباغِتًا وبينما بين الزمانِيةَ قِدْماً لَزِما

أضِفْهُما لجمْلةٍ بينا أضِفْ لمصْدَرٍ لا بينما كَذا أُلِفْ

إذا للإسْتِقْبَالِ والشَّرْطِ وقدْ تَجي كإذ وكإذا إذ قَدْ وَرَدْ

وافعَلْ بها بِقِلّةٍ وانخفَضَتْ أيضا بحتّى وابتِدًا قد وقَعَتْ

وباغِتًا حَرْفاً بها للابتِدا وبعْدَ بينا بينَما قد وُجِدا

وجِيءْ بالان مَبنِيا ويَغْلِبُ مَجيئُه ظَرفاً ونَزْراً يُعْرَبُ

وكونُهُ لحاضِرِ الجميع والبعْضِ واجبٌ لَدى الجميع

وحَيث ثَلّثَنّها وانقَلَبا واواً قَلِيلاً ياؤُها وأُعْرِبا

وجا كحير وكمنذ وكقد ولُدْ ـ بضمٌ فسُكون ـ قد ورد

وفيه لُدْنَ ـ مثلُ قُلْنَ ـ ولَدُ ـ كعَلُ ـ والشِّعرُ عنيها يشهدُ

– وله أيضا (بسيط):

لدُن كعند ولكن زادت أن لها معنى ابتداءٍ وجرٌّ غالباً بمِن

وبالإضافة أحياناً الى جُمَلٍ وبالبِناء وقيس اعربت لَدُنِ

كذاك افرادها من قَبل غدوة مع وُقُوعِهَا فضلة لا غير فاستبن

وقد تَصَرَّفُ ورُبَّما وُجِـدْ كبينَ لِلوَقْتِ وضُعْفُـهُ اعْتَقِدْ

ومِثلُ حَيثُ وَسْطَ في التَّصَرُّفِ وغَيرِه وهكَـذا دُون يَفِي

وكُن لأَمْسِ بانِيًا وقَلَّـلا بناءَهَا بالفَتْحِ لاكِنْ قُبِـلا[1]

ورُبَّما رُفِـعَ غَيرَ مُنصَرِفْ إعرابُهُ كالرَّفْع عن بعْضٍ أُلِفْ[2]

أَعرِبْهُ إن أُضِيفَ أو بِأَلْ قُرِنْ أو إن يُنَكَّرْ والبنا مع ال زكِنْ

واسْتَغـرَقَ الآتِي جَوابًا لِكَمِ مظروفُـه كالصَّيفِ والمُحَرَّمِ[3]

---

1 – سيد بن عبد الله(طويل):

وأمس بتنـوين أتـت وبغـيره وقد بنيت في الحالتين على الكسر

وقد أُعرِبَتْ بالصرف قِدْمًا ومنعِهِ وذان لها في الرفع والنصب والجر

وقـوم أتوا بالمنع في الرفع وحده وإلا فبالكسر البنـاء لها يجـر

وهذا إذا حادت عن الظرف يا فتىً وإلاّ ففـيها صـورتان بـلا نكر

بناءٌ على كسْرٍ أو الفتْحِ فاعقلن وليس بما في أمس كل فتى يدر

2 – عبد الودود

وأمـس منـها والحجاز تبـني أمس على الكسر ولا تستثني

واستثنت المرفوعَ فهو معرب مع منع صرفـه تميم العـرب

ووافقت في الجر والنصب معا وبعضـهم هما كما قـد رفعا

3 – بَبَّها:

ما كالشتا وجمادى والخريف أتى لِكَمْ جوابـاً كما أتى جواب متى

وما كدهـرٍ وحـينٍ لا يجاب بـه وما كخمـس لُيَيْلات لِكَمْ ثبتا

– – =

وهكَـذا الأبَـدُ والدَّهْرُ إذا   عُـرِّفَ والنَّهارُ والليْلُ كذا
وذا لِما قد كانَ للشَّهْرِ عَلَمْ   إن لَّمْ يُضَفْ شَهْرٌ له قدِ انحَتَمْ
وإن يُضَفْ لِعَلَمٍ شَهْرٌ أُبي   ذا فِيهِ نحوُ صُمْتُ شهرَ رَجَبِ
ولم يُضَفْ شَهْرٌ لدى الجميع   إلا لـذي القُرآنِ والرَّبيع
ونَصَبـوا ضَميرَهُ لَفْظاً بما   لم يَكُ ذا ثَـلاثَةٍ قدْ عُلِما
وقد يَنُوبُ عَـن مَّكانٍ مَّصْدَرُ   وذاكَ في ظَـرْفِ الزَّمانِ يَكْثُرُ

المفعُولُ مَعَه

يُنصَـبُ تَالي الوَاوِ مَفعُولاً مَّعَهْ   في نحْوِ «سِيرِي والطَّرِيقَ مُسْرِعَهْ»
بمَا مِنَ الفِعْلِ وشِبْهِـهِ سَبَـقْ   ذَا النَّصْبُ لا بالوَاوِ فِي القَوْلِ الأَحَقّ[1]

أمَّا متى فَبِما كالاربِعـاء أتى   جوابُها وبشَهرٍ إن أُضيف أتى
وليس كُل فـتًى يدري حقيقةَ ذا   إن التناوةَ تُطفِي فَهمَ كلِّ فتى

1 - محمدٌ بن المحبوبِ:
بالواو نصبُ الاسم يا إخواني   على المعية لَـدى الجرجاني
وباشـتراط سبـق فعل أو ما   عمل مثلـه وفصـل ينمى
لمضمرٍ وعدم نصب الحرف إن   لم يشبه الفعل وشبهه ابطلن
مقال عبـد القاهـر الإمام   هذا الـذي نـقلـه الدمامي

- وله ـ أيضا ـ:
والنصب بالخلاف رده استمر   برفـع نحو جاء زيـد لا عمر

وبعدَ «ما» استفهامٍ أو«كيفَ» نَصَبْ بِفِعلِ كَوْنٍ مُضْمَرٍ بَعْضُ العَرَبْ

والعَطْفُ إن يُّمكِنْ بلا ضُعْفٍ أَحَقّ والنصْبُ مُختارٌ لَّدَى ضُعْفِ النَّسَقْ

والنَّصْبُ إن لَّم يَجُزِ العَطْفُ يَجِبْ أوِ اعتَقِدْ إضمارَ عامِلٍ تُصِبْ

ونَصَبُوا في نحوِحَسْبِي وعُمَرْ[1] حُبُّ النَّبيِّ المصطفى بما استتَرْ

والنَّصْبُ في وَيْلاً لمن لا يَعترِفْ بحبِّه ومَن طَغَى بالمنحَذِفْ

وأَفْرِدِ الحالَ إذا ما أُخِّـرا عنه كَذا الخبرُ والعكسُ يُرى

الاستثناء

مَا استَثْنَتِ «إلاَّ» مَعْ تمامٍ يَنتَصِبْ[2] وبعْدَ نَفْيٍ أو كَنَفْيٍ انْتُخِبْ

- مَمُ: الاخفش قاس كأبي عَلـيٍّ نصبًا لِتِلْو وَاوِ نَا المعِـيّ
وقف لدى ما كنت منه رَاوِي عن بعضهم وقد حكى الخضراوي
عن بعضهم ما كان عطفه يصح مجازا القيس لنصبه يصح
وفي الحقيقةِ عن القيس انعزل وصحّح ابنُ مالك القول الأوّلْ

1 - مَمُ: وخالداً من نحو حسبك وخا لدًا لِقاءُ الخَوْدِ في يوم الرَّخا
تنصبه بحسب لا بِمُضْمَرِ على الْمعِيَّةِ لدى الزمخشري
وإنما حسب اسم فعل عنده والكاف في محل نصب بعده
وأيّد الزجاج ما له جنح وابن عطية وذا غير الأصَحّ

2 - عبد الودود (بسيط):
ونَصْبُ ما بعد إلاّ قيل هو بها أو بالتمام كيومًا بعد عشرين

إتبَاعُ ما اتّصَلَ، وانصِبْ ما انْقَطَعْ   وعَنْ تَمِيمٍ فيهِ إبْدَالٌ وقَع

ومُضْمَرَ الْمُبْدَلِ مِنْهُ أُتْبعا   مَرْجُوحاً إن بالابتِداءِ رُفِعا

وأَتبِعِ المضَافَ والمُضَافَا   لَه المضافُ عادِماً خِلافا

وغيرُ نَصْبِ سَابقٍ في النَّفْيِ قدْ   يَاتِي ولكن نَصْبَهُ اخترْ إنْ ورَدْ

ونحوُ ما في دَارِ زيدٍ رجُلُ   إلا أخُوكَ صالِحٌ يُحتَمَلُ

تَرجيحُ نَصْبِه وتَرجيحُ البَدَلْ   ولَو يُسَوَّيانِ لم يَلْزَمْ خلَلْ

ومَنَعُوا نَقَدُّمَ المُستَثْنَى   جُمْلَتَهُ وشَذَّ حَيثُ عَنَّا

وعَرِّفَنْ أوْ عَمِّمَنْ أو عَدِّدِ   ما مِنْهُ مُستَثْنىً بلا تَرَدُّدِ

وإنْ يُفَرَّغْ سابقٌ «إلاّ» لِمَا   بَعْدُ يكُنْ كما لو «الا» عَدِما[1]

أو بالخلاف أو ان النصب أوجبه   تقديرُ أنَّ - بفتح الهمز والنُّونِ -

أو إن لا الأصل زال النون وادُّغِمت   فالرفع والنصب منها باعتبارين

وليس من عَدَّ "أستثني" مقدرة   من ذي النواصب في رأي بمغبون

وقيل بالفعل لكن هي واسطة   أو غير واسطة ثان لقولين

1 - محمد الخضر:

سوَّغَ بعض أيّما تسويغ   أن يُشغَلَ العاملُ في التفريغ

فينصب الواقع بعد إلا   أي على الاستثناء ليس إلا

وإنما ذاك لدى المجوز   في قابل الحذف كقول الراجز:

«هل هو إلا الذيبَ لاقَى ذِيبا   كلاهما يطمعُ أن يُصيبه»

ولا تُجز ما طاب إلا اللحما   إلا على ما للكسائي يُنمَى

فَرِّغْ لِغَـيرِ مَصْـدَرٍ بِـه أُكِدْ وعامِـلُ المتروكِ حَـذْفُه وُجِدْ

وأَبْـدِلِ الأَوَّلَ والثاني اجْعَلِ مُنْتَصِباً بعامِـــلٍ لا يَنجَلِي

في نحوِ لم أُعْطِ عَـرِيباً زَارا لَـيَاداً إلا أحْمَـــداً دِيـنَـارا

وجَوَّزُوا استثناءَكَ البعضَ ولوْ نِصْفًا فَصَاعِداً على ما قَد رَوَوا

وكُـلُّ ما اسْتُثْنِيَ مهمَا يُجْعَلْ مِن بَـين شَيئينِ فالاوْلَى الاَوَّلْ

والعَكْسُ في مُـؤخَّـرٍ مَّا سَبَقا أوْلَى به الأولُ واحْكُمْ مُّطلَقا

بالاوْلَويَّـةِ لِمَا قَـــد ارتَفَعْ ما لم يَكُـن مِّن ذَاكَ مانِعٌ مَّنَعْ

واستثْنِ مِن مَّجْمُوعِ ما تقدَّما إنْ كَانَ ذاكَ مُمكِناً قـد عُلما

وأَلْـغِ «إلاَّ» ذاتَ توكِيدٍ: كَـلا تَمرُرْ بِهِـم إلاَّ الفتَى إلاَّ الْعَلاَ

وإن تُكَــرَّرْ «لا» لِتوكِيدٍ فمَعْ تَفْرِيـغٍ التأثيرَ بالعَامِـلِ دَعْ

في واحِـدٍ مِّمَّا بِإلاَّ اسْتُثْنِي وليسَ عَـن نَّصْبِ سِواهُ مُغنِ

ودُونَ تفْـرِيغٍ: مَـعَ التَّقَـدُّمِ نَصبَ الجمِيعِ احْكُمْ بِـهِ والتَزمِ

وانصِبْ لِتأخِيرٍ وجِئْ بِواحِـدِ مِنْهَا كما لَـوْ كانَ دُونَ زَائِدِ

كلَم يَفُـوا إلاَّ امْرُؤٌ إلا عَـلِي وحُكْمُها في القَصْدِ حُكْمُ الاوَّلِ[1]

---

1 – محمد عبد الله بن دحود:

ولـك في معرفـة المُقـرِّ بـه ما قاله ابن مالِكِ الندب النبهْ

-- =

لا تَعْبَأَنْ بأوَّل قَـــد جُعِـلا	وصفاً بَـلِ الثاني اجعَلَنَّ أولا
وانعَتْ بالاَّ والذي قد ذُكِـرَا	مِن بَعْدُ جَمعاً قبلَها مُنَكَّـرا[1]
أو ذا أداةِ الجنس لا ينحَذِفُ	منعُوتُها وبعْدها لا يُوصَـــفُ
ما قَبْلَها ومَـا أتـى لِـذلكْ	مَـوَهِّمًا أوَّلَــهُ ابْـنُ مالِكْ
ما بَعْدُ فِيما قَبْلَها لا يَعمَـلُ	عَمَّا تَـلا بالاجْنَبِي لا تُفصَـلُ[2]

واجبر بشفعٍ مُسقِـطًا للوترِ	والحاصـل الباقي بصدق الخبر
أوِ اجعلنَّ كُـل وتْـرٍ وَالِجَا	وكـلَّ شَـفْعٍ اجعنه خارجا
أو الأخِـيرَ أسقطن مما يَلِي	وما بقـــي مما بَـِي للاول

1 - مم:

النَّعْـتُ حيثُ بعدَ إلا ورَدا	خصـص به طبقـاً وإلا أكّدا
وشَـرْطُـهُ إمكان الاستثناء	على الأصـــح عند الاذكياء
واشترط ابن الحاجب التعذرا	وقال إلا الفـرقـدان نـدَرا
وفيـــه أيضا نادر وذاك قــل	اتباعُ هذا الوصف في الرَّفْع لكل
والفصـل بين صفةٍ ومبتـدا	بخـبرٍ في قلـةٍ قـد وردا
وساقَ ذلك القـليل سائقـه	في قولـه: كـل أخٍ مُفارِقُهْ

2 - مم:

ما قـام إلا خالـدٌ ولم يَلُـح	إلا سعـيدًا أحدٌ عنهم صلُحْ
كـذا يجـوز ما رأيت أحدا	إلا سعيدا باذلا يـوم النـدا
وجـوَّزوا أيضا رأيت مالكا	إذ لم يكـن إلا الحمامُ ضاحكا

وإن تكُـنْ إلا بِمعْـنَى الوَاوِ فاعطِفْ بها في قَوْل كُلِّ رَاوِ

وبَعْدَ نَفْي أَوْلِهَا المُضَارِعَـا والماضي بَعْدَ الفِعْل أوِ قَدْ وَاقِعَا

واستَثْنِ مَجْرُوراً بِـ«غَيْرٍ» مُّعْرَبا بِمَا لِمُسْتَثْنًى بإلاَّ نُسِبَا[1]

مَعْنَى الذي استَثنَتْهُ «غيرُ» اعْتُبِرا في تابِعٍ وهكذا «إلاَّ» يُرَى

ومثلُ غَيرَ «بَيْدَ» في المنقطِعِ وغَيرُ أنَّ بَعْدَها لم يَقَعِ

وعَلَّلَنْ بِبَيْدَ شَبَّهَنْ بِمَعْ بَيْدَ وباءُ بَيْدَ مِيمًا قَد وَقَع

ولِسِوًى، سُوًى، سَوَاءٍ اجْعَلا ـ عَلَى الأَصَحِّ ـ مَا لِغَيرٍ جُعِلا[2]

---

1 – امحمد بن الطلبه:

ولا يجوز فتح غير مطلقا لضمنها إلا على ما ينتقى

وإنَّما يجوز فتحها لأن تضاف للمبنِيِّ نحو غير أن

2 – عبد الودود:

لدى أبي البقاء والرماني "سوى" تجي في غالب الأحيان

ظرفا ونادراً كغيرٍ وحظَلْ مَجيئَها كغير عمرٌو الاجَل

وقال ظرفِيتُها قد لزمت غالبا إلا ما الضرورة اقتضت

– مـمُ: الارجح عند أهل ذا المنهاج قول ابن مالك مع الزجاج

أن سوى كغير والجمهور وسيبويه عنهم المأثور

أن سوى ظرف مكانٍ يلزم النصب إلا ما اضطرارا يعلم

وقالت الكوفة دون مين وعصبة تَرِدُ بالوجهين

= – –

واسْتَثْنِ ناصِباً بِلَيْسَ وَخَلا ... وبِعَدَا وبِيَكُونُ بعْدَ «لا»[1]

واجْرُرْ بسَابِقَيْ يَكُونُ إن تُرِدْ[2] ... وبعْدَ ما انْصِبْ، وانْجِرَارٌ قد يَرِدْ

وحَيْثُ جَرًّا فَهُما حَرْفَانِ ... كَمَا هُمَا إن نَصَبا فِعْلانِ

وكَخَلا حَاشَا ولا تَصْحَبُ «مَا» ... وقِيلَ حَاشَ وحَشَا فاحْفَظْهُما[3]

ومن نفى ظرفيةً يُردُّ ... بأنها للوصل قد تعدُّ

وهي إذا عند المجيب خبر ... مبتدإٍ في اللفظِ ليس يظهر

أو هي حال عنده وأضمرا ... ثبت ذُو اضمِرَ في أنَّ جرا

1 – **محنض بابه:**

وما أتى مُسْتَأنفاً من الجُمَلْ ... فما له قطعا في الاعراب محلْ

2 – **عبد الودود:**

عمرٌو عدا جَرًّا بها قد مَنعا ... والعكس في حاشا له قد وقعا

3 – **ممٌّ:** حاشا سُماً مرادف تنزيها ... قلْهَا لِمن نوهته تنويها

دليله قراءة التنوين ... ولم يك الوهَمُ كاليقِين

ومن أضافها بلا اشتباه ... لله فَهْي كمَعاذَ اللهِ

وحاش لله على البناء ... لشبهها بحاش الاستثناء

وهي لدى الكوفي والمبرد ... فعل وذا لم يك بالمعتمد

قالوا ومعنى حاش لله أبى ... معصية لأجله وجانبا

وذاك لا يمكن في اللتي استقر ... من بعدها لله ﴿ما هذا بشر﴾

لأن ذا المقام للتعجب ... من فرط حسن يوسف المهذب

وقيل إنها اسم فعل علما ... فلامها كلام ﴿هيهات لما﴾

وَنَصَبُوا فِي مَا النِّسَاءَ بِـ«عَدَا»   مُضمَـرَةً وما كـإلاَّ وُجِدا

بلَيسَ يوصَـفُ على رأيٍ ولا   يكـونُ فالضميرُ طِبْقُ ما تَلا

وقد يُقال لَيسَ إلا إن وُّجِـدْ   فِي اللَّفْظِ ما دلَّ على الذي قُصِدْ

وأَوْلِ فِي الغَـالِـب سِيَّمَا ولا   واجْرُرْ أوِ ارْفَعَنَّ ما بَعْدُ انجلَى

وانْصِبْ مُنَكَّراً جَوازاً وَوُصِلْ   بالظَّرفِ والفِعْلِ ورُبَّما جُعِلْ

مُخَـفَّفًا وقد يُقال لا سِـوَى   ما وكَذَا لا مثْلَما بعْضٌ رَوَى

وانصِب ومَعنَاها خُصُوصًا حَيثُما   حَالا وشَـرْطا سَبقَتْ لاسِيَما

الحال

الحالُ وَصْـفٌ فَضْلَـةٌ مُّنْتَصِـبُ   مُفْهِمُ "فِي حالِ" كَفَـرْداً أذْهَبُ

وكَـونُـهُ مُنتَقِـلاً مُّشْـتَقًّا   يَغْلِـبُ لَكِـن لَّيسَ مُسْتَحِقًّا

ويكثُـرُ الجُمُـودُ فِي سِعْرٍ وفِي   مُبْدِي تأَوُّلٍ بِلا تَكَلُّـفِ

كبِعْهُ مُـدًّا بِكَـذَا يَداً بِيَدْ،   وكَرَّ زيدٌ أَسَـداً أي كأسَـدْ

والحالُ إنْ عُرِّف لَفْظاً فَاعْتَقِـدْ   تَنْكِيرَه مَعْنىً كوَحْـدَكَ اجْتَهِدْ

- أحمد جكني:

ورد بالإعـراب في بعض لغا   تها كما المغـني بذا الرد لغى

وَمَصْــدَرٌ مُنَكَّـرٌ حَالاً يَقَـعْ	بِكَثْـرَةٍ كَبَغْتَةً زَيْـدٌ طَلَـعْ
وَلَمْ يُنَكَّـرْ غَالِباً ذُو الحَـالِ إِنْ	لَمْ يَتَأَخَّـرْ أَوْ يُخَصَّـصْ أَوْ يَبِـنْ
مِنْ بَعْـدِ نَفْيٍ أَوْ مُضَاهِيهِ كَلَا	يَبْغِ امْرُؤٌ عَلَى امْرِئٍ مُسْتَسْهِلَا
أَوْ وَصْفُـهُ بِهَا لِلاَصْلِ خَالَفَا	أَوْ يَـكُ فِيهَا شَارَكَ المعـرَّفَا
وَسَوَّغُـوا بِأَنْ تَكُونَ وَاوِيَّهْ	كَقَرْيَةٍ مِنْ قَبْلِ ﴿وَهْيَ خَاوِيَهْ﴾
وَسَبْـقَ حَالٍ مَّا بِحَرْفٍ جُرَّ قَدْ	أَبَـوْا، وَلَا أَمْنَعُـهُ فَقَـدْ وَرَدْ
وَكُلُّ مَا انْتَصَبَ أَوْ مَا ارْتَفَعَا	فَسَبْـقُ حَالِـهِ لَهُ لَـنْ يُمْنَعَا
وَأَخِّـرَنَّ مَا يُرَى مُنْحَصِـرَا	وَلَـوْ بِإِلاَّ صَـدِّرِ المَصَـدَّرَا
وَلَا تُجِـزْ حَالاً مِنَ المُضَافِ لَهْ	إِلاَّ إِذَا اقْتَضَى المُضَافُ عَمَلَـهْ
أَوْ كَانَ جُـزْءَ مَا لَـهُ أُضِيفَا	أَوْ مِثْـلَ جُـزْئِهِ فَـلَا تَحِيفَا
وَالحَالُ إِنْ يُنْصَبْ بِفِعْلٍ صُرِّفَا	أَوْ صِفَـةٍ أَشْبَهَـتِ المُصَرَّفَا[1]
فَجَائِـزٌ تَقْدِيـمُـهُ كَمُسْرِعَا	ذَا رَاحِـلٌ، وَمُخْلِصاً زَيْدٌ دَعَا

---

1 - عبد الودود:

تـقـديمُ حالِ العاملِ المصرَّف	إن لم يكن صَحِبَ لامَ حلف
او ابتدا او صلة الحرف او ألْ	او مَـصدرًا قـدر بالفعل قُبِلْ

- وله أيضا:

وجائـز تـقـديـم حال نُصبا	بعامل صـرف والجرمي أبى

وعَامِلٌ ضُمِّنَ مَعْنَى الْفِعْلِ لا ... حُرُوفَهُ مُؤَخَّراً لَن يَّعْمَلا

كَتِلْكَ، لَيْتَ وكأنَّ، ونَدَرْ ... نحوُ: سَعِيدٌ مُّستقِرًّا فِي هَجَرْ

والحالَ في فيها "زُهيرٌ كاتِبا" ... رجِّحْهُ وامنَعْ "فِيكَ زَيدٌ راغِبا"

ونحوُ: زَيدٌ مُّفْرَدًا أنْفَعُ مِنْ ... عَمْرٍو مُّعانًا، مُّسْتَجَازٌ لَّن يَّهِنْ

وقد يُعَامَلُ بذلكَ الخَبرْ ... مُشَبَّهًا به كما قَدِ اشْتَهَرْ

والحالُ قَدْ يَجِيءُ ذَا تَعَدُّدِ ... لِمُفْرِدٍ - فَاعْلَمْ - وغَيرِ الْمُفْرَدِ

وعامِلُ الحالِ بِها قَدُ اكِّدَا ... في نحوِ: لا تَعْثَ في الارْضِ مُفسِدًا

وإن تُؤَكِّدْ جُمْلَةً فَمُضْمَرُ ... عَامِلُهَا ولَفْظُهَا يُؤَخَّرُ[1]

ومَوْضِعَ الحَالِ تَجِيءُ جُمْلَهْ ... كَـ"جَاءَ زَيْدٌ وهْوَ ناوٍ رِحْلَهْ"

وذَاتُ بَدْءٍ بمُضَارِعٍ ثَبَتْ ... حَوَت ضَمِيرًا ومِنَ الوَاوِ خَلَتْ

كذا إذا نَفَتْهُ لا أوْ ما ومَعْ ... ماضٍ بإلاَّ قَد حَصَرْتَهُ امتَنَعْ

---

1 - محمذ بن محمدفال:

هو أبو حفص جليلا قدروا ... عامله الذي له قد اضمروا

أحقه وهو بضم الحاء ... وفتح همزه بلا امتراء

أو ضمها مضارعا لحقا ... أو لأحقّ ذا تعد حقا

وإن تك الجملة صدرها أنا ... فقدرنه ولكن بِبنا

أحُق للمجهول أو بِحقّني ... بالأمر يا من بالفصيح يعتني

أو قَبلَ أَوْ وَجُمْلةٍ قد أكَّدتْ ... لجملةٍ وبَعْدَ عاطِفٍ أَتتْ

ومَعْ مُضارعٍ بقَد مُقْترِنِ ... قَد حتَّموا نحو لِمَهْ تؤذُونَني[1]

وذاتُ واوٍ بَعْدَهَا انوِ مُبتَدا ... لَهُ الْمُضَارِعَ اجْعَلَنَّ مُسْنَدا

وجُمْلةُ الحالِ سِوَى مَا قُدِّما ... بِواوٍ أو بِمُضْمَرٍ أوْ بِهِمَا

والماضي غيرُ ما مضى بقَدْ قرِنْ ... والْزَمْهُ إن بِمُضمَرٍ لَم يَقترِنْ

ولَيسَ لِلْجُملَةِ مَهمَا تُكْشَفُ ... بِها الحقِيقَةُ مَحَلٌّ يُعْرَفُ[2]

وهكَذا ما اعْتَرَضَتْ وهْيَ التي ... مُفِيدَةٌ تَقْوِيَةً لِّلصِّلَةِ

أوِ المجازَاتِ والاسْنَادِ وما ... يُرَى مُشابِهًا لِّما تَقَدَّما[3]

---

1 - **تصويب:** .... لَزِمَتَا كما تلا ﴿تُؤذُونَنِي﴾

2 - **محنض بابه:**

وجملة التفسير ما لها محلْ ... وقِيل ما نال الْمفسَّرَ تنلْ

3 - **لبعضهم:**

والجملُ التي لها محلُّ ... سبع وزيدت بثلاث تجل

تابعة لجملة ذات محل ... أو مفردٍ وجملة الحال أجل

أو خبراً جاءتك أو مفعُولا ... أو إن يُضف لها كحين يولى

أو في جواب شرطِ إن بعد إذا ... أو فا، ولكنِ الصوابُ ردُّ ذا

وما لَها أسند أوصلة ألْ ... وذاتُ الاستثناء آخرُ الجمل

- **ولبعضهم:**

-- =

وَمَيِّــزَنَّها مِــنَ الحالِ بأنْ | لم يَاتِ مُفْــردٌ بها والْفَا ولَنْ
وحَرْفِ تَنْفِيسٍ و كَوْنِها طَلَبْ | وجُمْلَتان عَرَضَا لَدى العَرَبْ
والحالُ قَدْ يُحْذَفُ مَا فِيه عَمِلْ | وبَعْضُ مَا يُحْـذَفُ ذِكْرُهُ حُظِلْ
إن لَّم يَنُبْ عَن غيرِه و لم يَقِفْ | عَلَيه مَعنًى جَوَّزَنْ أن يَّنحَذِفْ
وأَوْلِــهِ فُــرُوعَ فِعْـلٍ واقْتَرَنْ | بِعَامِــلٍ فِــيه وُجُوباً في الزَّمَنْ

التَّمْيِيزُ

إسْمٌ بِمَعْـنَى «مِن» مُّبِينٌ نَّكِـرَهْ | يُنْصَـبُ تَمْيِيزاً بِمَا قَد فَسَّرَهْ
كَشِبْـرٍ ارْضاً وقَفِيزٍ بُــرّاً | ومَنَويْنِ عَسَــلاً وتَمْــرَا[1]

وغـير ما لــه محـل سَبْـعُ | فاحفـظ ففي حفظكهنَّ النفْعُ
ذاتُ ابتــداء واعتراض والتي | قد فسَّــرت ثم التي للصِّفَــةِ
أو في جواب قسم او إن تجب | أ تتبعــنَّ غير ما قبل كُتبْ

– وجمعها بعضهم في قوله:

آليتُ _أي أقسمت والقسمُ بر | لو تاب من عصى لعزَّ وانتصرْ

1 – **محمد عبد الله بن دحود:**

يحيى تعاطُــفَ الْمُمَيِّزينِ | إن يَكُنِ المقــدارُ من جنسين
أبَـى، وغَـيرُه بـواوٍ يعطَـفُ | إذ كونها للجمــع مما يُعرَفُ
بعضُ المغاربــةِ ذيــن جوَّزا | هذا الذي "الصبان" "للهمْع" عَزا

وبَعدَ ذِي وشِبْهِهَا اجْرُرْهُ إذَا أَضِفْتَهَا كـ«مُدِّ حِنْطَةٍ غِذَا»

والنَّصبُ بَعْدَما أُضِيفَ وَجَبا إنْ كانَ مِثْلَ «مِلْءُ الارْضِ ذَهَبًا»

والنَّصْبُ مَرْجُوحٌ إذا ما غُيِّرَا بَعْضٌ بِتَبْعِيضٍ وإلاَّ حُظِرَا

ومَيَّزوا بِهِ الضَّمِيرَ ونُمِي تَمييزُ تَوْكِيدٍ لِّغَيرِ المُبْهَمِ

والفَاعِلَ المَعْنى انصِبَنْ بِأَفْعَلاَ مُفَضِّلاً كـ«أَنتَ أَعْلَى مَنزِلاَ»

وبَعْدَ كُلِّ مَا اقْتَضَى تَعَجُّبا مَيِّزْ كـ«أَكْرِمْ بِأَبِي بَكْرٍ أَبَا»

واجْرُرْ بِمِنْ إنْ شِئْتَ غيرَ ذِي العَدَدْ والْفَاعِلِ المَعْنَى كـ«طِبْ نَفساً تُفَدْ»

وجُرَّ ما يَتْبَعُ ما جُرَّ بِمِنْ بِكَثْرَةٍ ونَصْبُهُ أيضا رُكِنْ

وإن يُمَيِّزْ جُمْلَةً فَقَدِّرِ إسْنَادَ فِعْلِهَا إِلَيْهِ تُظْهِرِ

مُضِيفَهُ وإن يَّكُ الإخبارُ بِهْ مُصَحَّحًا فهْو له أو صَاحِبِهْ

وإن يَّكُن وَّصْفًا والاسْنادُ لِمَا تَلا فَلِلْحَالِ كَثِيرًا انْتَمى

وإن يَّكُن مُمَيِّزًا فالاجْوَدُ فِيهِ انْجرارُه ونَصبٌ يُوجَدُ

تحوِيلُهُ عن ذِي ابْتداءٍ قد نَزُرْ كالدَّهرُ أحوالاً يَسُوءُ ويَسُرّ

وطابَقَ التَّمْييزُ ما تَلا إذا طابَقَهُ في القَصْدِ فادْرِ المأخذا

وأَفْرِدَنْهُ مَصْدَرًا لَّم يُقْصَدِ فِيهِ اخْتِلافٌ وكثيراً أَفْرِدِ

مُمَيِّزًا مُّبايِناً مَّا لم يَكُنْ بِهِ إذا أُفْرِدَ مَحْذُورٌ قُرِنْ

وإن يَّكُن مُّعَرَّفًا فأَوِّلَهْ وبعضهُمْ تَعْرِيفَهُ لَن يَّحظُلَهْ

وعامِلَ التَّمييزِ قَدِّمْ مُطْلَقا والفِعْلُ ذُو التَّصْرِيفِ نَزْرًا سُبِقا

حُرُوفُ الجَرِّ

هَاكَ حُروفَ الجَرِّ، وهْيَ: مِنْ، إلى، حَتّى، خَلا، حَشَا، عَدَا، فِي، عَنْ، عَلَى

مُذْ، مُنْذُ، رُبَّ، اللاَّمُ، كَيْ، وَاوٌ وتَا والكَافُ والْبَا ولَعَلَّ ومَتَى [1]

بالظَّاهِرِ اخْصُصْ مُنْذُ، مُذْ وحَتَّى والكَافَ والوَاوَ ورُبَّ والتَّا [2]

واخْصُصْ بِمُذْ ومُنْذُ وقْتاً وبِرُبْ مُنَكَّراً [3] والتَّاءُ للهِ ورَبْ [4]

ومَا رَوَوْا مِن نَحْوِ «رُبَّهُ فَتَى» نَزْرٌ كَذَا «كَهَا» ونَحْوُهُ أتَى [5]

---

1 – عبد القادر:

عطف على مجرور لولا يرفع إن كان ظاهراً عليه أجمعوا

إذ لا تجره لدى الأعلام وذا به ينبه الدمامي

2 – محنض بابه:

وإنّما تجر ما قد اتصل من مضمر لا ظاهرا وما انفصل

3 – محنض بابه:

ورجح التعريف في ضمير نكرة لو واجب التنكير

– أحمد ﭽكْن (مذيلا):

ونجل عصفور مع الزمخشري من نفر عدوه في المنكر

4 – لبعضهم:

وتحياتك وتا الرحمن سُمِعَتَا ولا يُقَاسُ ذانِ

5 – مم: نَسَبَ أهلُ الفنِّ أن يقالا لكوفةٍ رُبَّهُمُ رجالا

بَعِّضْ وبَيِّنْ وابْتَدِئْ فِي الامْكِنَهْ ... بِمِنْ وقَد تَـأْتِي لِبَدْءِ الازْمِنَـهْ

أَقْسِمْ بها وافْصِلْ وعَلِّلْ وكَفِي ... لامٍ، إلى، عندَ وربَّ، بًّا تَفِي[1]

وعَنْ، عَلى وخُصَّها في القَسَمِ ... بالرَّبِ خَاصَّـة وميمَها اضْمُمِ

ولا تَجُرَّ بسواها الظرفَ إن ... لم يَكُ ذَا تَصرُّفٍ لكنْ بـ«مِنْ»

وَزِيـدَ في نَفْيٍ وَشِبْهِهِ فَجَـرّ ... نَكِـرَةً كَـ«مَا لِبَاغٍ مِّن مَّفَرّ»

لِلانْتِهَا: «حَـتَّى» ولامٌ و«إلى» ... و«مِنْ» وَبَاءٌ يُفْهِمَانِ بَـدَلا[2]

وبَيِّنَنَّ بإلى ومِثْـلَ مَـعْ ... في اللام عِندَ مِن وزَائِدًا وقَعْ

---

1 - محمد عبد الله بن دحود:

وعند بصرة حروفُ الخفضِ ... ليس ينوب بعضها عن بعض

قيسا وما أوهم ذاك حملا ... عندهم على الشذوذ أو على

تضمين ذاك الفعل مَعْنى مُتَعَدّ ... بذلك الحرف الذي بعدُ ورد

وكوفةٌ تعاقبَ الحروفِ ... عندهم قَيسا من المعروف

في الفعل عند البصرة التَّجوُّزُ ... وكوفة في الحرف قد تجوزوا

وقال في "مغني اللبيب" ذا أقلّ ... تعسُّفاً وذاك في "الصَّبانِ" حَلّ

2 - مم:

ما بعد حتى وإلى لا يشكل ... فقيل يخرج وقيل يدخُلُ

ثالثها إن كان بعضا دخلا ... قلت: وما أحسن قول من خلا

"وفي دخول الغاية الأصحُّ لا ... تَدخُل في إلى وحتى دخلا"

واللاَّمُ لِلمُلْكِ وَشِبْهِـهِ[1] وفي | تَعدِيَةٍ - أَيْضاً - وتَعْلِيـلٍ قُفِي
وشِبْهِ تَمْليكٍ وتَمْليكٍ وعَـنْ | كَعِنْدَ، بَعْدَ، في ومِنْ ومَعْ وعن
أَقْسِمْ بها باللهِ، صَيِّرْ واعْجَبِ | واسْتَعْمِلِ بَلِّغَنْ وبَيِّنْ تُصِبِ
وزِيـدَ، والظَّرْفِيَّةَ اسْتَبِـنْ بِبا | و«في» وقَـدْ يُبَيِّـنَان السَّبَبَا[2]
وزِدْ وصَاحِبَنْ وقَايِسَنْ بِفِي | وكَعَلَى، مِن، وإلى، بَا قَد تَفي
بِالْبَا اسْتَعِنْ وعَدِّ، عوِّضْ، أَلْصِقِ | ومِثْلَ«مَعْ» و«مِن» و«عَن» بها انطِقِ
وكعلى، إلى انطقِنْ بها اقْسِمِ | وزَائِـدًا مِن قَبْلِ مَفْعُولٍ نُمِي
وزِيـدَ قَبْلَ فَاعِـلٍ أو مُبتَدَا | والنَّفْسُ والعَيْنُ إذا ما وَكَّدا
«عَلَى» لِلاسْتِعْلاَ ومَعنَى في وعَـنْ | بِـ«عَنْ» تَجَاوُزاً عَنى مَنْ قَدْ فَطَنْ

---

[1] - اتّاه بن ابّاه:

وشبه ملك عندهم يفسر | بكالسعيدُ للـذين كفروا
ومثله الـزمـام للمطـايـا | وحمـدنـا لخـالـق البرايا

[2] - محمدٌ بن المحبوب:

وباحتـواء الظـرف مع تحيز | مظروفه الظـرف الحقيقي مِزِ
وفاقـدُ الأمرين ذين أو أحدْ | ذين بـه الظرف المجازي يحدّ
فذا كإن في العلوم المنفعـةْ | ومن تكن في صدره ففي سعةْ
وإن تـرد مثال ذلك فقـل | في طيبـة الغراء خاتم الرسل
أبان ذا "الصبـانُ" فاستبـانا | فانظر له إن شئتـه "الصبانا"

وَقَدْ تَجِي مَوْضِعَ «بَعْدَ» و«عَلَى» كمَا«عَلَى» مَوْضِعَ عَنْ قَدْ جُعِلا

وبِعَلَى عَلِّلْ ووَافِقَنَّ بَا ومِنْ ومَعْ وزِدْ عَلى بِها اضْرِبْ

أَبْدِلْ بعَنْ وعَلِّلَنَّ واسْتَعِنْ وزِدْهُ وانْطِقَنْ بِهِ كَفِي ومِنْ

شَبَهْ بِكَافٍ وبِهِ التَّعْلِيلُ قَدْ يُعْنَى وَزَائِداً لِّتَوْكِيدٍ[1] وَرَدْ

واسْتُعْمِلَ اسماً وكَذَا«عَنْ»و«عَلى» مِنْ أَجْلِ ذَا عَلَيْهِمَا «مِنْ» دَخَلا

ومُذْ ومُنْذُ اسْمَانِ حَيْثُ رَفَعَا أَوْ أُولِيَا الْفِعْلَ كجِئْتُ مُذْ دَعا

وإنْ يَجُرَّا في مُضِيٍّ فكَـ«مِنْ» هُمَا،وفِي الحُضُورِ مَعْنَى«فِي» اسْتَبِنْ[2]

1- مم: الكَافَ في ليس كمثله زد مقتفيا للمذهب المعتمد

من لم يزد أقوالُه مُختلفه فمثل للذات وقيل للصِّفَهْ

وقيل باسميَّةِ تلك الكافِ فمثل توكيد كما يوافي

العَكس وهو في القريض منقولْ كَصُيِّروا مثل ﴿كعصف ماكولْ﴾

وبعضهم بِزَيدِ مثل حكما حجته ﴿إن آمَنُوا بمثل ما﴾

وزاد بعض من ذوي التحرير لتفصل الكاف من الضمير

وفي الدماميني نفى مثل المثل يُلزمُ انتِفاءَ المثل

2 - **عبد الودود:**

ونحو مذ ومنذ يومنا حتم جرهما له على القول المهم

ونحو مذ يومان راجح على يومين والعكس لِمُنذُ جعِلا

وذالُ مذ من قبل ذي تَحَرُّكِ سكونُها أعرف من ضمِّ حُكي

والضم قبل ساكن أعرف من كَسْرٍ ومنها الآن وهي للزمن

--=

مَتَى كمِنْ وفي وتَاءٌ لِلْقسَمْ   والـوَاوُ لِلتَّعْلِيلِ كَيْ قَدِ انحتمْ

كَثِّرْ بِرُبَّ وبها يُقلَّلُ   وحَيرما كَرُبَّما تُستَعْمَلُ

يُقَالُ رُبُّ، رُبُ، رَبْ، رُبَّتْ بِرُبْ   رُبَّتَ رَبَّتَ رَبَتَ رُب رُبْ[1]

ويَلْزَمُ الوصْفُ لَدى المبرِّدِ   وصَدِّرَنْها على المُعْتَمَدِ

واعطِفْ على مَجْرُورِها المعرَّفا   وهكَذا مَجْرُورُ «كَمْ» قد أُلِفَا

وبَعْدَ مِنْ وعَنْ وباءٍ زِيدَ «مَا»   فَلَمْ تَعُقْ عَنْ عَمَلٍ قد عُلِما

وَزِيدَ بَعْدَ رُبَّ والْكافِ فكَفّ   وقَدْ تَلِيهِما وجَرٌّ لَمْ يُكَفْ[2]

– له أيضا (بسيط):

ما بعد منذ ومذ ان كان مرتفعا   فعدّ أو عَيِّنَنْ قال الدَّمامِينِي

وليس ذلك فيما جرَّ مشترطا   كما يقولون مذ دهر ومذ حين

1 – الحسن بن زين:

ربَّ وربَّتَ وصلهما بما   وشدِّدنهما وخفِّفنهما

وضمَّ وافتحْ راءهنَّ وكقلْ   وفُلُ والخلاف في المعنى نقل

هل هي لِلْقُلِّ أو التكثيرِ   أو لهما مَعاً على الشهير

وقيل هي اسم وما ذكرته   من نص مجد الدين طرا سقته

2 – عبد الودود:

الفارسي ربما لن تدخلا   في جملة اسمية وأولا

في ربما الجاملُ ما بنكره   موصوفة بجملة مُقدَّره

هو لها مبتدأ والجامِلُ   خبره وذاك هو الحاصلُ

بَعْدَ كِما مُضَارِعٌ قد يَنْتَصِبْ وبِهِمَا قَلِّلْ قَلِيلاً مِّثْلَ رُبْ

وحُذِفَتْ رُبَّ فجَرَّتْ بعدَ «بَلْ» والْفَا وبَعْدَ الْوَاوِ شَاعَ ذا العملْ

وقَدْ يُجَرُّ بِسِوَى رُبَّ لَدَى حَذْفٍ وبَعْضُهُ يُرَى مُطَّرِدَا[1]

وجَوِّزَنَّ حَذْفَ مجْرُورٍ زُكِنْ كَقَوْلِه: قَضَاؤُها مِنْهُ ومِنْ

وغيرَ ما زِيدَ أو استْثَنى لعَلْ ورُبَّ، لولا علّقَن بِذِي العَمَلْ

وَفَصْلُ حَرْفِ الجرِّ بالظَّرْفِ مُنِعْ في سَعَةٍ وبِاليَمِينِ مُتَّسِعْ

القسم

مَا جُمْلَةً يُرى مُوكَّداً لّمَا من بَعْدِهِ هُو الْمُسَمَّى قَسَما

---

1 - عبد الودود:

وحذف حرف الجر قيس في عشر وبثلاث بعدها من الصور:

لفظ الجلالة عنيت في قسم وبعد الاستفهام إن كان بِكَم

كذاك في جواب ما تضمنا لِمثله عده "الاشموني" هنا

كذاك في العطف على ما يشتمل على شبيهه بحرف متصل

أو كان مفصولا بلا أو لو وزِدْ إن كان مقرونا بهمز ان يرد

بعد كلام مثله مضمن كذا بهلا بعده أو بان

أو بعد فا الجواب والحادي عشر مع أنْ وأنَّ في تَعَدِّ الفعلِ مَرْ

ولام كي وما عطفته على خبر مَا وليسَ جَراً قابلا

وهْـوَ صَـرِيحٌ وسِواهُ ويُـرَى ذا خَبَرٍ وطَـلَـبٍ كَعَـمَّرا

تَضْمِينُـهُم مَّعْنَاهُ واتَّقَتْ عَلِم للهِ مُسْـنَداً وغَـيرِهِ عُـلِمْ

بِعَمْرِكَ اللهُ بِعَمَّـرَ أَتَـوْا وهَكَـذَا قَعِيـدَكَ اللهَ رَوَوْا

وأَبْدَلُـوا مِن فِعْلِهِ المَصْدَرَ في صَرِيحِـه وما بِمَعْـنَاهُ يَفِي

وبِسِوى الْبَا طالِبًا لا تَجْرُرَا وخافِضاً بِغَيرِها الفِعْلَ اضْمِرا

وعندَ حَذْفِ الحرْفِ والفِعْلِ معا فَنَصْبُ غَيرِ اللهِ حَتْمٌ فاسْمَعَا

واللهُ جُـرَّهُ جوازاً إن حُذِفْ فِعْلٌ وخافِـضٌ وعَوِّضَنْ أَلِفْ

أوْ هَا أَوُ احْكُمَـن بأنَّه قُطِعْ هَمْزَتُـهُ ودونها جَرٌّ سُمِعْ

وصَاحاً للابتدا انصِبَنْ وضُـمْ فَا عَمْرٍ إن شِئتَ إذَا لاماً عَدِمْ

وجُرَّ بِالْـبَا وأَضِفْـهُ وأَضِفْ أَيْمَـنُ للهِ وفِـيهِ قَـدْ أُلِـفْ

أَيْمَنُ، أيْمِنُ كَـذا وإِيمَـنُ إِيمُـنُ، أَيْمُ، إيمُ، مُ، إمُ، مَنُ

وإمَ ثَلِّـثْ وافتحِ الهمْـزَ وزِدْ هَيْمُ وتثْلِيثُ مَنِ ومُ يَـرِدْ

وربَّما إِلى «الَّـذي» أُضِيفَا و«الكَافِ» و«الكَعْبَةِ» لا تَحِيفا

ويُبْتَدَا بِالنَّـذْر إِيلاءٌ وقَرّ عَـلَيَّ أو لَكَ عَنِ اللهِ خَبَـر

فصل

ما أَقْسَمُـوا عَلَيْهِ بالجَـوابِ دَعَوْا وصَـدَّرُوهُ في الإيجابِ

بإنَّ واللامِ وفي النَّفْـيِ بِإِنْ مَا، لاَ وذاك اللاَّمُ غالبا قُـرِنْ

مَعْ مَا مَضَى مُنْصَرِفًا بِقَدْ، بِمَا كَـــرُبَّـما ورُبَـمـا، ورُبَّـما

تَـلا المُضَارِعُ لَقَــدْ ولَبِما وربَّما يُـرَى الجَوَابُ قَسَما

واسْتَغْـنِ بالـلامِ إذا تَقَدَّمَتْ مَعْمُولَ ماضٍ ذِي تصرُّفٍ ثَبَتْ

وباسْتِطَالَـةٍ جَوازًا قد حُذِفْ كاللامِ قَلَّ دُونَها أن يَنحذِفْ

وأَن يُّصَـدَّرَ بِإلاَّ فِي الطَّلَـبْ أوْ بِأَدَاتِـهِ ولَمَّا قَدْ وَجَـبْ

أنْ تدْخُلَ اللامُ على ما النَّافِيهْ أَجِـزْ وكُـنْ فِي الاخْتيار نَافِيهْ

وَنَافِيًا مُّضَارِعًا مُّجَـرَّدَا إحْذِفْ قِياسًا وكَثِيرا وُجِدا

وُجُودُ لا زائدةً قبلَ القَسَـمْ كمِثْـل لا أُقْسِمُ، لا أَفْعَلُ ذَمّْ

وحَذْفُ حَرْفٍ مُّنْتَفٍ به المضِي إن لَّم يَكُن لَّبْسٌ بِهِ قَدِ ارْتُضِي

واسْمِيَّةٌ نَّافٍ لَّها أن يَّنْحَذِفْ بحيْثُ لا لَبسَ به عَنْهُمْ عُـرِفْ

وقَـرَنُـوا باللام شَرْطًا سُبِقا بِقَسَـمٍ ونَادِرًا قَـدْ حُـقِّـقَا

حَـذْفٌ لَّها وقَسَـمٌ مَّحذُوفُ وزَيْدُها عَنْ بَعْضِهِم مَّعـرُوفُ

وأَخرَنْ عَنِ الجَـوَابِ كُـلَّمَا عَمِلَ فِيـهِ وكَظَرفٍ قَدِّمـا

ورُبَّما اسْتَغْنَوْا بِما قَد عَمِـلا فِيـهِ الجَـوابُ عَنه فِيما نُقِلا

واسْتَغْنِ بالجَوابِ جَيْرِ، لا جَرَمْ عَنْ قَسَمٍ وعن جَوابٍ بِالقَسَمْ

ومَعْهُ ما يَجِي كَجَيْرِ لا يَجبْ وجَيْرِ دُونَ قَسَم بِها أجِـبْ

ورَاؤُها بقِــلَّةٍ قَـدِ انْـفَـتَــحْ   وقَوْلُ مَن جعَلَها حَرْفًا أَصَحّ[1]

الإضَافَة

نُوناً تَلِي الإعْـرَابَ أوْ تَـنْوِينَا   مِمَّا تُضِيفُ احْذِفْ كَطُورِسِينَا

وقد تُّـزَالُ مِنْه تاءٌ إن أُمِـن   لَبْسٌ كما في لَيْت شِعْرِي قد زُكِنْ

والنُّونَ في الجَمْعِ احْذِفِ اخْتِيارا   ومُطلَقًا تَنْحَـذِف اضطِّـرارًا

والثَّانيَ اجْرُرْ وانْوِ «مِن»أو«في» إذَا   لم يَصْلُـحِ الاَّ ذاكَ واللامَ خُـذَا

لِمَا سِوى ذَيْنِكَ، واخْصُصْ أوَّلا   أو أَعْطِـهِ التَّعْرِيـفَ بالَّذي تَلا

وإن يُّشَابِـهِ المُضَافُ «يَفعَلُ»   وَصفًا فعَـنْ تَنْكِيرِهِ لا يُعْـزَلُ

كَـ«رُبَّ راجِينَا عَظِيـمِ الأَمَلِ   مُـرَوَّعِ القَلْـبِ قَلِيلِ الحِيَلِ»

وذِي الإضَافَــةُ اسْمُها لَفْظِيَّـةْ   وتِلْكَ مَحْضَــةٌ ومَعْنَـوِيَّـةْ

أَنْواعَهَا هُنا بِذَين قد خَصَصْ   على سِوى النَّوْعَينِ في"التسهيل" نَص

---

1 - مُّ:

جيْر الأصح أن يكون حرفا   وليس مصدرا وليس ظرفا

لأنـه لم يأت مصحُـوباً بأل   وليس معربا وأكــد أجل

وجاء في الشعـر مقابـلا بلا   أنشد في "المغني" لبعض مَن خَلا:

"إذا تقـول لا ابنـةُ العُجَيـرِ   تَصـدُق لا إذا تقـول جَيْـرِ"

مشبِّهاً إضافَـةَ الَّـذْ عَـمَّا إلى الذي خَـصَّ أوِ المُسمَّى

لِلاسْمِ والصِّفَـةُ لِلّذي وُصِفْ بها وعَكْسُ ذاكَ هكَـذا أُلِفْ

إضَافَـةُ المُلْغَى إلى ما اعْـتُبِرا والعَكْسَ هكذا اعْتَبِرْ ما اعْتُبِرا

ووَصْلُ «أل» بِـذَا المُضافِ مُغْتَفَرْ إنْ وُصِلَتْ بالثانِ كـ«الجَعْدِ الشَّعَرْ»

أوْ بالّـذي لهُ أُضِـيفَ الثانِي كـ«زَيْدٌ الضاربُ رأسِ الجانِي»

وكَونُها فِي الوَصْفِ كافٍ إن وَقَعْ مُثَنًّى اوْ جَمْـعاً سَبِيلَـهُ اتَّبَعْ

وسبقَ ما للثّاني مَعمُولا حَصَلْ امنَعْ ولا تَعْبَأْ بِمَنْ فِيهِ عَذَلْ

إلا إذَا بالاوّلِ النَّفْيُ قُصِـدْ أَضِـفْ لأَدْنَى سَبَبٍ لها وُجِدْ[1]

ورُبَّما أكْـسَـبَ ثَـانٍ أوّلا تَأنِيثاً اِنْ كانَ لِحَذْفٍ مُوهَلا[2]

ولا يُضافُ اسْـمٌ لِمَا بِهِ اتَّحَدْ مَعْنًى، وَأوِّلْ مُوهِـماً إذا ورَدْ

وبَعْـضُ الاسماءِ يُضافُ أبَـدَا وبعْضُ ذا قَـد يَاتِ لَفظًا مُفْرَدَا

---

1 - **امحمد بن الطلبه:**

وقد يضيفون لأدنى ملتبس ككوكب الخرقاء لاح بقبس

2 - **أحمد بن كداه** (بسيط):

ثانـي المضافين قد يُولي أوَّلَهُما أشْيـاءَ خـذها بنظـم فيه تحريرُ

عرِّفْ وخصِّص وخفِّفْ حسِّنَنْ وزدْ ظَرْفاً وزد مصـدرا كذاك تصديرُ

وضدُّ الاعراب والتذكير ثم هما كـذاك جمـع وتعظـيم وتحقير

وبعضُ ما يُضافُ حتماً امْتَنَعْ إيلاؤُهُ اسماً ظَاهِراً حَيْثُ وَقَعْ

كَوَحْدَ لَبَّيْ وَدَوَالَيْ سَعْدَيْ وشَذَّ إيلاءُ يَدَيْ لِلَبَّيْ

والاكْثَرُ انْتِصابُ وَحْدَ ووُجِدْ في غالِبٍ مُذَكَّراً ومُنفرِدْ

وقَدْ يُجَرُّ بِنَسِيجٍ وعَلَى جُحَيْشٍ إن ثَنَّيْتَهُ فقَلَّلا

وأَلْزَمُوا إضَافَةً إلى الجُمَلْ «حَيثُ» و«إذْ»وإن يُنَوَّنْ يُحتَمَلْ

إفْرَادُ إذْ[1]، وما كإذْ مَعنًى كإذْ أَضِفْ جَوازاً نحوُ «حين جا نُبِذْ»

وابْنِ أوَ اعْرِبْ مَا كإذْ قدْ أُجْرِيَا واخْتَرْ بِنَا مَتْلُوٍّ فِعْلٍ بُنِيَا

وقَبْلَ فِعْلٍ مُعْرَبٍ أو مُبْتَدا أَعْرِبْ ومَنْ بَنَى فَلَن يُفَنَّدَا

وأَلْزَمُوا «إذَا» إضَافَةً إلى جُمَلِ الافْعَالِ كـ«هُنْ إذَا اعتَلَى»

وافتحْ أوِ اجْرُرَنْ أوِ ارفعنَّ ما لَه أُضِيفَ بعْضُ ما تَقَدَّما

وهْو اسْمُ لا وقَلَّ أن يُفَسَّرَا مِن جُمْلَةٍ مُضافُها ما أُضمِرا

---

1 – مم:

كسْرُ إذٍ عرض للالتقاء الساكنين وهو ذو بِناء

والاخفش البِناء عنه مالا لأن موجبَ البناء زالا

ورد أنَّ إذ من المَبنِيّ عندهم للشبه الوضعيّ

وان الافتقارَ باقٍ معنَى وان كالمحذوف ما عوضنا

والكسرُ في أنت إذٍ صحيح يرد قوله به المشيح

وقد أجاب ان ذي منكسره بعد المضاف كيريد الآخره

لِمُفْهِمِ اثْنَينِ مُعَــرَّفٍ ـ بِلا تَفرُّقٍ ـ أُضِيــفَ كِلْتا وكِـلا
واخْتِــيرَ لَفْظٌ فِيهِما وأوجَبَـهْ في كَكِلا كما كَـفِيلٌ صَاحِبَـهْ
وإن تُضَفْ كُـلٌّ إلى مُعَـرَّفِ فَبَيْنَمَا الوَجْهَـينِ تَخْيِيرٌ قُفِي
وإن تُفَسِّـر مُضْمَرًا مِن الخَبَرْ فاللفْظُ نحوُ كلُّنا قد اشْتَـهرْ

ا - عبد الودود:

وإن تضف كـل إلى معـرف فــراع معناها ولفظها تـفِي
وإن إلى نكـر فـراع النكره وعُدَّ مما شـذَّ بيـتُ عنتره
وإن قطعـتها عن الإضافَـهْ فجـوِّز الوجهـين لا مخافـهْ
وإن أضفتـها لمظهــر تلي كل العوامــل كقطعها الجلي
وإن لمضمـر ففـيها ينـدرُ غـير ابتدا كفاعـل ليصدر

- الحسن بن زين:

وإن تضـف كل الى منكـرِ فراعــه على المقيس الاشهـر
وشـذ ياتـين وبيـت عنتره وما به اخـوتها تــرثي المرَهْ
وإن إلى معـرف فـراعـها لفظا ومعنى عند ذي أشياعها
كذا إذا تضاف في التقديـر يكـون حكمها لدى الأثـيرِ
وابن هشام صـوَّب الذْ قالا أعـني اثــير الدين والجمالا
بأن ما منها بذي العرف ارتبطْ فالاعـتداد فيه باللفـظ فقط
وما بمحـذوف فبا المنكـر مفـردا أو بالجمــع فليُعتبر
ووجـب اعتبار جمع عرفا فـقــط لإشعَار به منحـذفا

وشَــذَّ أن تقَــعَ حالاً وامتَنعْ   أَلْ معَها وهكــذا بعْضٌ وقَعْ

إلى اسم جنسٍ مُظهرٍ حتما أَضِفْ   ذو غالِبًا وهكــذا أولُــو أُلِفْ

وجوِّز اَنْ تُضافَ ذو إلى العَلَمْ   وغالبًا الغاؤُها قَــدِ انحتمْ

وربَّـما إلى ضَمِـير غائِب   أُضِـيفَ جَمْعُه أوِ المخاطَـبِ

وغَالِبا آلٌ كأَهْـلٍ لَّم يُضَـفْ   إلا إلى العَالِمِ من ذَوِي الشَّرَفْ

ولا تُضِـفْ لِمُفْـرَدٍ مُّعَـرَّفِ   «أَيًا» وإنْ كَــرَّرْتَها فأَضِـفِ

أوْ تَنْوِ الاَجْزَا، واخْصُصَن بالمَعرفَهْ   مَوصُولَةً أَيًا وبالعَكْـسِ الصِّفَهْ

وإن تَكُـنْ شَرْطاً أو استِفْهَاما   فَمُطْلَقاً كَمِّـلْ بهَا الكَـلامَا

وأَلْزَمُوا إضَافَةَ «لَدُنْ» فَجَـرّ   وَنصْبُ «غُدْوَةً» بهَا عَنهُمْ نَـدَرْ

لِجُمْلةٍ اسميَّـةٍ قد تَقَــعُ   مُضَـافَـةً كَلَدُنَ انـتَ يافِعُ

لِلْفعْلِ إن ثَبتَ وهو مُنصرِفْ   أضِفْ لدُن، رَيْثَ وآيةَ أضِفْ

لَـه مجرَّداً وَمَــعْ ما يَنْفَصِلْ   بأَنْ لَدُن حِين بما رَيْثَ فُصِلْ

"اِذهَب بِذِي تَسْلَمُ" عنهمْ أُخِذَا   ولا بِذِي تَسْلَمُ ما كَان كَذَا

اِذهَب وتسلمُ على حالِ الذي   خاطَبْتَهُ وما كَمِثْلِ احْتُذي

بَنَاؤُه إذا الـذي أُضِـيفَا   لَـه بَنَيْتَهُ فَــلا تَحِـيفَا

ومَعَ مَـعْ فيـهَا قَلِيلٌ ونُقِـلْ   فَتْـحٌ وكَسْـرٌ لِّسُكُونٍ يَّتّصِلْ

واضْمُمْ بِناءً غيراً اِنْ عَدِمْتَ مَا   لَهُ أُضِيـــفَ ناوِيًا مَّا عُدِما

قَبْلُ كغَيْرُ، بعْدُ، حَسْبُ، أَوَّلُ ‌ ‌ ‌ ‌ ودُونُ والجِـهَاتُ أيضاً وعَـلُ[1]

وأَعْـرَبُـوا نَصْباً إذا مَا نُكِّرا ‌ ‌ ‌ ‌ قَبْلاً ومَا مِنْ بعْـدِهِ قَد ذُكِـرا

وما يَلِي المُضَافَ يَـاتِي خَـلَفَا ‌ ‌ ‌ ‌ عَنهُ في الإِعْـرابِ إذا مَا حُذِفا

واستغْنِيَّـنْ بما أُضِيفَ الثاني ‌ ‌ ‌ ‌ إلَيْـهِ أوْ صِفَتِـهِ عَـن ذَان

وربَّما جَـرُّوا الَّذي أبْقَوْا كَما ‌ ‌ ‌ ‌ قدْ كانَ قبلَ حَـذْفِ ما تَقَدَّما

لكِن بشَرْطِ أن يَّكُونَ مَا حُذِفْ ‌ ‌ ‌ ‌ مُمَاثِـلاً لّمَا عَلَيـهِ قَد عُطِفْ

ويُحْـذَفُ الثَّاني ويَبْقَى الاوَّلُ ‌ ‌ ‌ ‌ كَحَالِـهِ إذَا بِـهِ يَتَّصِـلُ

بِشَـرْطِ عَطْـفٍ وإضافَةٍ إلَى ‌ ‌ ‌ ‌ مِثْلِ الذي لَـهُ أضَفْـتَ الاوَّلا

فَصْلَ مُضَافٍ شِبْهِ فِعْلٍ مَّا نَصَبْ ‌ ‌ ‌ ‌ مَفْعُولاً اوْ ظَرْفاً أَجِزْ ولَم يُعَبْ[2]

---

1 - الحسن بن زين:

أول وصـفٌ وسُماةٌ تـقـعُ ‌ ‌ ‌ ‌ يصـرف ثان والأَوَّلُ يـمنعُ

المختار بن أبّيّ:

بِمِن تُجَرُّ وهــو واجب عل ‌ ‌ ‌ ‌ ولم تكـن مضافـةً تستعمل

والجوهري قال تضافُ وزعمْ ‌ ‌ ‌ ‌ بعضهـم أن الـذي رأى وهَمْ

2 - اتاه بن ابـّاه:

لا تفصلـنَّ في سوى القوافي ‌ ‌ ‌ ‌ بين الذي أضيـف والمضاف

إليه عنـد بصرةٍ وعلّلـوا ‌ ‌ ‌ ‌ بأنّـهُ كجـزئـه مُنـزَّلُ

إذ هو في محـل تنوين حذفْ ‌ ‌ ‌ ‌ وذاك في التصريح نشره أَلِفْ

فَصْــلُ يمينٍ، واضطِّراراً وُجِدا بأجْنَبِيٍّ أو بِنَعْــتٍ أوْ نِدَا

المُضافُ إلى ياءِ المتكلِّمِ

آخِــرَ مَا يُضافُ لِلْيَا اكْسِرْ إذَا لم يَكُ مُعْتَــلاً كَــ«رَامٍ» و«قَذَى»

أو يَكُ كابْنَيْنِ وزَيْدِينَ، فَــذِي جَمِيعُها الْيَا بَعْدُ فَتحُها احْتُذِي

وتُدْغَــمُ اليَا فِيهِ والْــوَاوُ وإنْ ما قَبْلَ وَاوٍ ضُمَّ فَاكْسِــرْهُ يَهُنْ

وألِفاً سَلِّــمْ وفي المقْصُورِ عَنْ هُــذَيْــلٍ انْقِــلابُها ياءً حَسَــنْ

ورُبَّما انْكَســرَ فِيهِ مُدغَما أو تَالِيًا لألِــفٍ وعُلِــما

شُــذُوذاً أن يَّسْكُنَ بَعدَ أَلِفِ أبِــيَّ في أبِــي وأَخِــيَّ يَــفِي

وقَلَبُــوا الْيَا ألفا دُون نِــدا والحذفُ بعدَ الكسْرِ والفَتْحِ بَدا

وكُلَّمَا أُضِيفَ لِلْيَا أَعْــرِبا على الأصَحِّ وانتَخِبْ ما انتُخِبا

إعمالُ المَصْدَرِ

بِفِعْلِهِ المصْــدَرَ أَلحِقْ في العَمَلْ مُضَافاً أو مُجَــرَّداً أوْ مَــعَ أَلْ

إنْ كانَ فِعْلٌ مَعَ «أنْ»أو«ما» يَحِــلْ مَحَلَّهُ ولاسْــمِ مَصْــدَرٍ عَمَــلْ

وأهمِلِ المحْــدُودَ والمؤخَّــرا مصغَّــراً، مُنحَذِفاً والمضمَرا

وما بتابِــعٍ والاجْنَبِي فُصِــلْ وغَيرَ مُفردٍ وعن بعضٍ عَمِــلْ

والمصدرُ الكائِنُ من فِعْلٍ بَدَلْ مُنتَصِــبٌ مِّن بَعْــدِهِ له عَمَلْ

وحمَّلُوهُ مُضمَرًا وقَدَّمُوا مَعْمُولَه وسَلِّمَن مَّا سَلَّموا

وإن وَّجَدتَّ عَمَلا مِّن بَعدِما مُضَمَّنٍ حُرُوفَ فِعْلٍ مِّن سُمَا

بِـه وفِيه يَعملُونَ فالعَمَلْ لِما بِـه عَلَيْـه دُلَّ قد حَصَلْ

وبَعْدَ جَرِّهِ الَّذي أُضِيفَ لَـهْ كَمِّلْ بِنَصْبٍ أو بِرَفْعٍ عَمَلَهْ

وجُرَّ مَا يَتبَعُ مَا جُرَّ، ومَنْ راعَى في الاتْبَاعِ المحلَّ فَحَسَنْ[1]

إذا اكْتَفَى بِجَرِّهِ المَفْعُولا فَلَكَ فِي التَّابِعِ أن تَقُولا

بِرَفْعِهِ وجَرِّه ونَصْبِهِ كحُبُّ ذي الحَسْناءِ قد أَوْدَى بِهِ

إعمالُ اسمِ الفَاعِلِ

كفِعْلِهِ اسْمُ فاعِلٍ في العَمَلِ إن كان عَن مُّضِيِّه بِمَعْزِلِ

ووَلِيَ استِفْهاماً أوْ حَرْفَ نِدَا أو نَفْياً أو جا صِفَةً أو مُسْنَدَا

وقدْ يَكُونُ نَعتَ مَحْذُوفٍ عُرِفْ فَيَسْتَحِقُّ العَمَلَ الذِي وُصِفْ

---

1 - محمد عبد الله بن دحود:

يجوز رفع المصدرِ النائبَ في مقالة البصري والمصنف

عند الشلوبيني والأخفش امتنع إذ في التباسه بفاعل يقع

وهو لدى ابنُ يُوسفٍ مما قبل إن لازمَ الفعلُ البِنا لما جهل

وجاز مطلقا لدى نجل خروف إن يكن التباسه غيرَ مخوف

ونسب الصبانُ ذا غيرَ الأخير للهمع فهو للدماميني شهير

وإن يَكُنْ صِلَـةَ ألْ فَفِي المُضِي وغَـيرِهِ إعْمالُـهُ قَـدِ ارْتُضِي

فَـعَّالٌ أو مِفْعَالٌ اوْ فَعُـــولُ - في كَثْـرَةٍ - عَن فاعِلٍ بَـدِيلُ[1]

فَيَسْتَحِـــقُّ مَا لَـهُ مِن عَمَلِ وفي فَعِيـــلٍ قَـلَّ ذا وفَعِـلِ

وجَـوِّزْ اَن يَقُـومَ غَيرُ فَعِلِ مَقامَ مُفْعَـلٍ ولكِـــنْ قلِّلِ

وما سِـوَى الْمُفْرَدِ مِثلَهُ جُعِلْ في الحُكْمِ والشُّرُوطِ حَيْثُما عَمِلْ

وانصِبْ بِذِي الإِعْمَالِ تِلْواً واخفِضِ[2] وهْوَ لنَصْـبِ مَا سِواهُ مُقْتَضِي

واجْرُرْ أوِ انصِبْ تابعَ الذي انْخَفَضْ كـ«مُبتَغِي جَاهٍ ومالاً مَن نَهَـضْ»

وما عَطَفتَــهُ على ما انخَفَضَا بِغَـيرِ ما يَخفِضُـهُ لا تَخفِضا

---

1 - أحمد بن كداه:

إعمـالُ أوزانِ المبالغـة لا تُجيـزُه الكوفـةُ فيما نقلا

وفِي فَعيلٍ فَعِـلٍ بعضٌ حظل وخَصَّصَ الجرميُّ بالمنع الأوَّلْ

والاشهـر المقال بالاعمـال في الكـل فاتبعـه ولا تبال

- له أيضا:

تقديم معمول اسم فاعلٍ متى جرَّ بغـير زائـد ما ثبتا

أما إذا ما زيـد فالمعتمـدُ جَـوازُه وخالـفَ المبرّدُ

2 - محمد عبد الله بن دحود:

النّصبُ أولى عند عمرو وعلي ساواهما وقيل عكـس الاول

إعمالُ اسم المفعُول

وكُـلُّ ما قُرِّرَ لاسْمِ فَاعِـلِ يُعْطَى اسمَ مَفعُولٍ بلا تَفاضُلِ

فهوَ كفِعْلٍ صِيغَ لِلْمَفعُولِ في مَعْنَاهُ كـ«المُعْطَى كَفَافاً يَكْتَفِي»

وقَدْ يُضَافُ ذَا إلى اسْمٍ مُرتَفِعْ مَعْنىً كـ«مَحْمُودُ المَقاصِدِ الوَرِعْ»

وهكذا اسمُ فَاعِلٍ إن قُصِدا ثُبُوتُ مَعْنَاهُ وهَذَا وُجِدَا[1]

في جَامِدٍ مُأَوَّلٍ بالْمُشْتَقّ كهُوَ دُرٌّ لَفْظُهُ والْمَنْطِقْ

أَبْنِيَةُ المَصادِرِ

فَعْلٌ قِيَاسُ مَصْدَرِ المُعَدَّى مِن ذِي ثَلاثَةٍ كـ«رَدَّ رَدًّا»

وفَعِلَ اللازِمُ بَابُهُ فَعَلْ كَفَرَحٍ وكَجَوىً وكَشَلَلْ

وفَعَلَ اللازِمُ مِثْلَ قَعَدَا لَهُ فُعُولٌ باطِّرَادٍ كَغَدَا

---

1 - محمد عبد الله بن دحود:

للفاعل اسمُ فاعلٍ يُجرُّ إن عُدِّي لواحد ولا لبس يعِنّ

في مذهب الفارسي وابن مالك ومذهب الجمهور منع ذلك

وابنا أبي الربيع عصفور يُجرّ إن اقتصارا حذف مفعول ظهر

وإن لغير واحد تعدى فمنع جره له تبدى

لبعده حينئذٍ من الصفه يَرى في "الاشموني" ذا من ألفه

ما لم يَكُن مُسْتَوْجِباً فِعَالا   أو فَعَلاناً - فادْرِ - أوْ فُعَالا

فَأَوّلٌ لِذِي امتِنَاعٍ كَأَبَى   والثّان لِلّذي اقتَضَى تَقلّبَا

لِلدّا: فُعَالٌ ولِصَوْتٍ وشَمَلْ   سَيْراً وصَوْتاً الفَعِيلُ كصَهَلْ

فُعُولَةٌ فَعَالَةٌ لِفَعُلا   كسَهُلَ الأمْرُ وزَيْدٌ جَزُلا

وما أتَى مُخالِفاً لِّمَا مَضَى   فَبابُهُ النَّقْلُ كَسُخْطٍ ورِضَى

وغَيْرُ ذِي ثَلاثَةٍ مَّقِيسُ   مَصْدَرِهِ كقُدِّسَ التَّقْدِيسُ

وزَكِّهِ تزْكِيَةً وأجْمِلا   إجْمالَ مَنْ تَجَمُّلاً تَجَمَّلا

واسْتَعِذِ استِعَاذَةً ثُمَّ أَقِمْ   إقَامَةً وغَالِباً ذَا التّا لَزِمْ

ومَا يَلِي الآخِرُ مُدَّ وافْتحَا   معْ كَسْرِ تِلْوِ الثّانِ مِمّا افْتَتَحَا

بهَمْزِ وصْلٍ كاصْطَفَى، وضُمَّ ما   يَرْبَعُ في أمثَالِ قد «تَلَمْلَمَا»

فِعْلالٌ اوْ فَعْلَلَةٌ لِفَعْلَلا   واجْعَلْ مَقِيساً ثَانِيًا لا أَوَّلا

لِفَاعَلَ الفِعَالُ والمُفَاعَلَهْ   وغَيرُ ما مَرَّ السَّماعُ عَادَلَهْ

وفَعْلَةٌ لِّمَرَّةٍ كَجَلْسَهْ   وفِعْلَةٌ لِهَيْئَةٍ كَجِلْسَهْ[1]

في غيرِ ذِي الثّلاثِ بالتّا المَرَّهْ   وشَذّ فِيهِ هيْئَةٌ كالخِمْرَهْ

---

1 - ابّاه:

لقاءةٍ اتيانةٍ ورُؤيَةِ   وحِجَّةٍ عن مَرَّةٍ قد شذّتِ

أبنيةُ أسماءِ الفَاعِلِين والمَفعُولين
والصفاتِ المشبَّهات بهما[1]

كفاعِلٍ صُغ اِسْمَ فَاعِلٍ إذَا ... مِن ذِي ثَلاثَـةٍ يَكُونُ كـ«غذَا»

وهْوَ قَلِيلٌ في فَعُلْتُ وفَعِلْ ... غيرَ معَدًّى بَلْ قِياسُهُ فَعِلْ

وأفْعَلٌ، فَعْلانُ؛ نحْوُ أَشِرِ ... ونحْوُ صَدْيَانَ ونَحْوُ الأَجْهَرِ

وجَا فَعِيل كمَريضٍ في فَعِل ... وفَعُلٌ مشَاركا فيه فَعِلْ

وفَعِلٌ، أفْعَلَ او فَعْلانا ... كيَقُظٍ وسَوِدٍ، فَرْحَانا

وربَّما اشْتركْنَ نحو شعِث ... ونحو شَعْثَانَ ونحو الاشْعَثِ[2]

وفَعْلٌ اوْلَى وفَعِيلٌ بِفَعُلْ ... كالضَّخْمِ والجَمِيلِ والفِعْلُ جَمُلْ

وأفْعَلٌ فيهِ قَلِيلٌ وفَعَلْ[3] ... وبِسِوَى الفَاعِلِ قدْ يَغْنَى فَعَلْ

---

(1) صوابه: أبنية اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة باسم الفاعل.

2 - لبعضهم:

وربَّما اشتركن نحو جَرِبِ ... ونحوُ جَربانَ ونحوُ الاجْرَبِ

3 - لبعضهم:

وما من اسم فاعل على فعل ... أربعة فأول منها بطل

وحسن وحَكَمٍ وبَرَمِ ... يألف ذا من رامه في الحضرمي

وزدتُ ما بذي الوزان حالي ... كخَلَقٍ وهو لشيء بالِ

فُعْــلٌ فَعُــولٌ وفُعَال وفَعِلْ   فُــعَّالُ أو فِعْـل فَعَال وفُعُـلْ

وزِنَــةُ الْمُضَارِعِ اسْــمُ فاعِلِ   مِن غَيْرِ ذِي الثَّـلاثِ كالْمُواصِلِ

مَــعْ كَسْرِ مَتْلُوِّ الأَخِيرِ مُطْلَقَا   وضَــمِّ مِيمٍ زائِــدٍ قَدْ سَبَقَا[1]

وإن فَتَحْتَ مِنْهُ مَا كانَ انْكَسَرْ   صَارَ اسمَ مفعُولٍ كمِثْلِ الْمُنتظَرْ

وفِي اسْمِ مَفعُــولِ الثُّلاثِيِّ اطَّرَدْ   زِنَــةُ مَفْعُولٍ كآتٍ مِنْ قَصَدْ

ونَابَ نَقْــلاً عَنْــهُ ذُو فَعِيلِ   نَحْوُ فَتَاةٍ أو فَــتىً كَحِيــلِ

الصِّفَةُ الْمُشْبِهَةُ باسم الفَاعِلِ

صِفَــةٌ استُحْسِن جَــرُّ فاعِلِ   مَعْنىً بهَا الْمُشبِهَةُ اسْـمَ الفَاعِلِ

وصَــوْغُها مِن لاَزِمٍ لِّحاضِــرِ   كَطَاهِرِ القلْبِ، جَمِيلِ الظَّاهِرِ

وعَمَلُ اسْــمِ فاعِــلِ الْمُعَدَّى   لَــهَا على الحَــدِّ الَّذي قَدْ حُدَّا

---

1 – الحسن بن زين:

شــذ مِغير ومِعين ومِبين   ومُسْهَبٌ ومُحصَنٌ بدون مين

ومُلْفَجٌ ويانــع ويافــع   ووارس وباقــل يا سامــع

وعاشــب كذاك مما شــذّ في   وزن اسم فاعل الرباعي فاقتفي

– مــمُ (مذيلا):

ووارق لــه بهـا لحــوق   وشــذّ أيضا فرس عقـوقُ

وسَبْقُ ما تَعْمَلُ فِيهِ يُجْتَنَبْ وكَونُهُ ذَا سَبَبِيَّةٍ وجَبْ

فارْفَعْ بِهَا وانْصِبْ وجُرَّ معَ ألْ ودُونَ ألْ مصحُوبَ ألْ وما اتّصَلْ

بِهَا مُضَافاً أو مُجَرَّداً ولاَ تَجْرُرْ بهَا مَعْ الْ سُماً مِنْ اَلْ خَلا

ومِنْ إضَافَةٍ لِّتالِيهَا ومَا لم يَخْلُ فهْوَ بالجَوَازِ وُسِما

والجَرُّ ما لَمْ يَكُ تَخلِيصاً ضَعُفْ ونَصبُها مُعَرَّفًا كذا أُلِف[1]

ورَفعُها ما مِن ضَمِيرٍ جُرِّدا أو ما لَه أضِيف قُبْحا وُجِدا

واجْرُر بها الضَّميرَ ان بها اتَّصَلْ بِدُونِ أل وانصِب بها إن انفصَلْ

واللَّفْظَ رَاعِيَنْ ولا تُراعِ من هَاهُنا المحلَّ في الإتْبَاعِ

التَّعجب

بِأفعَلَ انطِقْ بعدَ«ما» تَعَجُّبا أو جِئْ بـ«أفْعِلْ» قَبْلَ مَجْرُورٍ بِبا[2]

---

1 – مم:

ورفع تابع هنا إن جرا متبوعه أطلق فيه الفرا

وجر معطوف على الذي نصب من يعزه لأهل كوفة يُصب

2 – أحمد بن كداه:

وأفعل اسم عند أهل الكوفة وهي فعل عند أهل البصرة

وليس في التصغير من دليل لشبهه بأفعل التفضيل

نون الوقاية لأهل البصرة أقوى الأدلة على الفعلية

-- =

وتِلْـوَ أَفعَـلَ انصِبَنَّـهُ كَـ«ما أَوْفَى خَلِيلَيْنَا وأَصْدِقْ بهِمَا»

ويُسْتَفادُ خَبَـرٌ مِّن طَلَـب في مَوْضِـعِ الجَزاءِ كالتَّعَجُّبِ

والنَّهيُ مِـن مَّنفيِّه وأوجِـبَا تخصِـيصَ ما جُرَّ هنا أو نُصِبَا

ورُبَّمَـا اسْتفِـيدَ باسْتِـفهامِ أَمْـرٌ ومن مُّثبَتِ ذي الإعْلام

وحَذْفَ مَا مِنْهُ تَعَجَّبْتَ اسْتَبِحْ إنْ كانَ عِنْدَ الحَذْفِ معْناهُ يَضِحْ

وفي كِـلا الفِعْلَيْنِ قِدْماً لَزِما مَنْـعُ تَصَـرُّفٍ بحُكْمٍ حُتِمَا[1]

وانصب على التشبيه بالمفعُول ما بعد أو عليه في المنقول

فبالأخير قال أهل البصرةِ وبالأوّلِ قال أهل الكوفة

– له أيضا:

واستفهمنْ وصلْ وصفْ وتما ما ما كما أكرمهم بأكرما

فبالتمام قال عمرو وبه وباللذين ذكرا من قبله

قد قال الاخفش وقال بالاول نجل درستويه والفرا الأجل

خبرها أفعل عند سيبويه والاخفش الخبر محذوف لديه

وبلزوم حذف ما أخبر به دون اعتياض رد الاخفش النبه

1 – مم:

تعجبا من ناقِصِ الأفعالِ ذر لأنه يضعف عن نصب الخبر

وجره باللام مما أفسدا معنىً وكوفة تراه جيدا

ونصبوا الخبرَ في المنصوص جريا على عُرفهم المخصُوصِ

من انه حال وحيث جمدا فجره باللام مما وجدا

مـم ـ أيضا ـ:

أفعـل بـه للامـر معنى جاء لـدى ابن كيسان مـع الفراء
وذان كوفيـان والـزجـاج مِنهاجُ هـذينِ لـه منهاج
فـعـنـد الاول استتارُ مضمره وجـب إذ رجوعـه لمصدره
وإنما ذاك لـدى غـير الاول لأنـه جـرى بميـدان المثل
والباء عند الرهـط للتعدي وأحسـن ابن مالك في الرَّد
بأنـه لو صـحَّ ما تمسَّكـوا بـه ـ وللحـقِّ سبيل يُسْلَكُ ـ
لأبـرزَ الضمـيرَ فيه وحتـمْ إعلالـه كحتم إعـلال اقم
وينبـني فساد نحـو أحسني بك علـيـه وعليه ينبني
أن لا تـعـجـب لمن به يفي إذ أمـر ذي الخلف غير حنف
وجـر فاعـل وكونـه كصارْ فيه لشوكـة الكثيرين انكسارْ
وجعل الامر خبرا وقد عُرِفْ العكسُ والتصريح فيه ذا ألفْ

– محمد سالم بن ألـمَّا:

ألص أقمن وأحنك يقـل كـل لكونـه من اسم منتقل
وشـذ أيضا بالبناء أخصـر وفعلـه مـن الثـلاثي أكثر
وقـل للبنـا لـدى من عَلِمهْ أشغل مع أغـنَى وأزهى مـن أمه
وصوغك التفضيـل والتعجبا من نحو أعطى بعضهم عنه أبى
وقيل بالعكس وبعض فصلا ان كان ذا الهمز لنقل حظـلا
وجـاز في الغَير وذا "التصريح" لـه بـه إن رمتـه تصـريح

– أحمد بن كداه:

جـلـس مع قعد قال سَكِرا، غَـضـب هكـذا وقام أثَـرا
فلا تصاغ صِيغَـة التعجب منها ودع نام فعنها قد أُبي

وصُغْهُما مِنْ ذِي ثَلاثٍ صُرِّفا	قَابِلِ فَضْلٍ تَمَّ غَيْرِ ذي انْتِفَا[1]
وغَيرِ ذِي وَصْفٍ يُضاهِي أَشْهَلا	وغَيرِ سالِكٍ سَبِيلَ فُعِلا[2]
وأَشْدِدَ او أَشَدَّ أو شِبْهُهُما	يَخْلُفُ مَا بعْضَ الشُّرُوطِ عَدِمَا
ومَصْدَرُ العَادِمِ - بعْدُ - يَنتَصِبْ	وبَعْدَ «أَفْعِلْ» جَرُّهُ بالْبَا يَجِبْ
وربما استُغْنِيَ عما اجْتَمعَتْ	فيه شُروطُنا التي تقَدَّمتْ
وبِالنُّدُورِ احكُمْ لِغَيرِ ما ذُكِرْ	ولا تَقِسْ عَلَى الَّذي مِنْهُ أُثِرْ
وفِعْلُ هَذا البَابِ لَن يُقَدَّما	مَعْمُولُهُ ووَصْلُهُ بِهِ الْزَما

---

1 - مم:

صوغ التعجب للاخفش يرى	من فعل أحول وفعل أحورا
وبعض أهل كوفةٍ كذاءِ	ومنهمُ هشامُ والكسائي
ومنهم المجيز في الألوانِ	قال "المساعد" ومنه ذان
فيها الكسائي روى ما اسودا	شعره فساقه مستشهدا

- ولبعضهم:

وسيبويه قال إن أفعلا	منها التعجب يصاغ مسجلا
مثاله ما أظلم الليل وما	أكرم رب العلما للعلما

2 - أبَّا:

علة منع المبني للمفعول	خشية الالتباس في المنقول
لا شبه فعل الخلقة الذي انتفى	كسب من ألذ به قد وصفا

وفَصْلُهُ بِظَرْفٍ او بِحَرْفِ جَرّ   مُستَعْمَلٌ والخُلْفُ في ذَاكَ اسْتَقَرّ

وفَصْلُه بالحَالِ، لولا وَنِدا   ومصدَرٍ عن بَعْضِهِمْ قد ورَدَا

وما سِوى المذكُورِ مِمَّا عَمِلا   فِيهِ هُنا الفِعْلُ يُجَرُّ بإلى

إن كان فاعِلا، وإلا فَبِبَا   ذا عِلْمٍ او جهْلٍ ولامٌ وجَبا

معْ ما سِوى ذلكَ والذي لَزِمْ   فَجَرُّهُ بِما تعَدَّى قد حُتِمْ

وقِيلَ ما أعطاكَ لي دَرَاهِما   وما أظَنَّكَ لِزَيْدٍ عالِما

نِعمَ وبِئْسَ

وما جرى مَجراهما من حَبَّ ونحوِه

فِعْلانِ غَيرُ مُتَصَرِّفَيْنِ   نِعْمَ وبِئْسَ رَافِعانِ اسْمَيْنِ

مُقارِنَي «أل» أو مُضافَيْنِ لِمَا   قارَنَها: كـ«نِعْمَ عُقْبَى الكُرَما»

وبِهِما ارفَعَن مُضافَيْنِ إلى   ضَمِيرِ ما صَحِبَهَا ونُقِلا

رَفْعُهُمَا الذي مُنكَّراً عَلَمْ   بِقِلَّةٍ وما أُضِيفَ لِلْعَلَمْ

وصِفْ ووَكِّدَنَّ لَفْظاً ما ارْتَفَعْ   بِذَيْنِ أَلْغِ رأيَ مَن نَعْتاً مَنَعْ

ويَرْفَعانِ مُضْمَراً يُفَسِّرُهْ   مُمَيِّزٌ كـ«نِعم قَوْماً مَعْشَرُهْ»

وجَمْعُ تَمْيِيزٍ وفاعِلٍ ظَهَرْ   فِيهِ خِلافٌ عَنهُمُ قَدِ اشتَهَرْ

و«ما» مُمَيِّزٌ وقِيلَ فَاعِــــلُ　　في نَحْوِ «نِعْمَ ما يَقُولُ الفاضِلُ»[1]

وإن تَـلاها مُفْـرَدٌ ففيـه ما　　مَضَى وتَرَكِيب لبعضٍ انتَمَى

وبعدَ نِعْـمَ مِثْلَ ما يطَّـرِدُ　　مَنْ كمثلِ نعم مَن محمَّـدُ[2]

---

1 – عبد الودود:

وإن تلا ما نعم ما أو بئس ما　　فعل ففي ما ذي خلاف انتمى

فقائل مميز ما جعلـه　　نكـرة والفعل وصف بعد له

وحذف المخصوص أو لم يوصف　　والفعل وصف ما يخص فاعرف

وقيل ذا الفعل لما أخرى صله　　خص بمـدح أو بـذم فاعقله

وقيل فاعـل فهي معرفـه　　والفعل للمخصوص محذوفا صفه

وقيل ذا الفعـل لها وصل وما　　يختص محـذوف وبعض زعما

تنكـيرها ووصفها بالفعـل　　وقيل مكتـفى بها والوصـل

وقيل مصدريـة أغنـت عنِ　　شيئـين نحو ما ظننت أن يَني

وقيل ما المخصوص والفعل صله　　واستَتَر الفاعل في ذي المسألهْ

وقيل ما كَفَّتْ عن الإعمال　　كقَلَّـمَا عَقَّ الشباب الخالي

2 – **محمد بن ألفغ** (بسيط):

ونعـمَ من هو في سـر وإعلان　　من الذي فيـه عنهم جاء قـولان

منكـر بـتمام جـاء متصفـا　　معرفـا جاء موصوفا بنقصـان

واذكر في الاعراب تمييزا وفاعلا أو　　لِ أوَّلاً أوَّلاً والثانِــيَ الثانِــي

– **محمد عبد الله بن دحود** (مذيلا):

وقيـل بل ذات تنكـير وقد وصفت　　بِمـا تـلاهـا وفي إعرابهـا ذان

ويُذْكَرُ المَخصوصُ بعْدُ مُبْتدَا ... أو خَبَرَ اسْمٍ لَّيس يبْدُو أبَدا

وإن يُقَدَّمْ مُشْعِرٌ بهِ كفَى ... كـ«العِلْمُ نِعمَ المقتَنى والمُقْتَفى»

وربما خَلَفَهُ الوصْفُ وما ... مُعلَّقًا بوَصْفِهِ قَد عُلِمَا

وأنَّثُوا كنِعْمَ مع ما ذُكِّرا ... إن بعْدَهُ مؤنَّثٌ قد ذُكِرا

وسَكِّنَنَّ العَينَ فاتِحاً لَّفا ... واكسِرْهُما كنِعِمَ الذي وَفَى

أصلُهُما فَعِلَ كُلُّ ذا قُبِلْ ... في كُلِّ حَلْقِيٍّ على وزْنِ فَعِلْ

واجْعَلْ كَبِيس: سَاءَ واجْعَلْ فَعُلا ... مِنْ ذِي ثَلاثَةٍ كـ«نِعْمَ مُسْجَلا»

وأبْرِزَنْ فاعِلَهُ وجَرِّدَا ... وجَرُّه بالبا كَثيرا وُجِدا

ودونَ تحويلٍ كنِعْمَ قد نُقِلْ ... عَلم مع سَمِعَ أيضا وجَهِلْ

ومِثْلُ نِعْمَ «حَبَّذا» الفاعِلُ «ذَا» ... وإنْ تُرِدْ ذَمًّا فقُل: «لاَّ حَبَّذا»

وأَوْلِ «ذَا» المَخْصُوصَ،أيًّا كان،لا ... تعْدِل بذَا فهوَ يُضاهِي المَثَلا

وأَعرِبِ المخصُوصَ ذا بما نُسِبْ ... لذاكَ وايبَ كُلَّ ناسِخٍ تُصِبْ

وقد يكُونُ مَعَهُ التَّمْيِيزُ أوْ ... حَالٌ والاستغناءَ عنه قد رَوَوْا

ومَا سِوَى«ذا» ارْفَعْ بِحَبَّ أوْ فَجُرّ ... بالْبا ودُونَ «ذا» انضِمامُ الحا كثُرْ

أَفْعَلُ التَّفْضِيل

صُغْ مِن مَّصُـوغٍ مِّنهُ لِلتَّعَجُّبِ	«أفْعَلَ» للتَّفْضِيلِ وأْبَ اللَّذْ أبِي[1]
وحَذْفُ همزِ أخْيَرٍ هُنَا كثُرْ	أَشَـرُّ هكذا وهَنَّا قد نَـزُرْ
ومَا بِـهِ إلى تعَجُّبٍ وُصِـلْ	لِمانِـعٍ بهِ إلى التَّفْضِيلِ صِـلْ
وأفعَلَ التفضيلِ صِلْـهُ أبَدَا	تقْدِيراً او لَفْظاً بِـ«مِنْ» إن جُرِّدا[2]
وفصلـه بلو وما بـه وُصِـل	مُسْتَعمَـلٌ كذاكَ ما فيهِ عَمِلْ
لا بـدَّ أن يشاركَ المفْضُـولا	في فَضْلِـهِ الفاضِلُ، عِ المنقُولا
وإن لِّمَنكُـورٍ يُضَفْ أو جُرِّدَا	أُلْـزِمَ تَذْكِـيراً وأن يُوَحَّدَا

---

1 – محمذفال بن متال:

جا لـغة أفـعـل دون مين	للنفي للمعنى من الشيئين

2 – محمذفال بن متال:

مِنْ جرَّت المفضولَ في ابتداء	علوٍّ فضل وانحطاط السَّاءِ
لـدى الْمـبرد وسيبـويه	واعـترض ابن مالك عـلـيه
بأن من ذي بعـدها لا تـقع	إلى وذي للابتـداء وضعُـوا
أو المجــاوزة إذ معـناه	جاوز ذا ابـن مالــك اعتماه
وصحـة اعتقاب ذي الترادف	شـرط إذا المانـع منه لا يفي
مثـل التعبُّـدِ لـدى الإحرام	بالله أكـبر أو السـلام
وعن ذي الاستعمال هاهنا منع	وذا اعتراض صاحب "المغني" دَفَعْ

وإن يَكُ المُنكَّر المضافُ لَهْ من الجَوامِدِ فطِبقاً اِجعَلَهْ

وتِلْوُ ألْ طِبْقٌ ومَا لِمَعْرِفَهْ أُضِيفَ ذُو وَجْهَيْنِ عَنْ ذِي مَعْرِفَهْ

هَذَا إذا نَوَيْتَ مَعْنَى «مِنْ» وإنْ لم تَنْوِ فَهْوَ طِبْقُ مَا بِهِ قُرِنْ

ولا تُضِفْ إلاَّ إلى ما تعْلَمُهْ مِنْهُ وشَذَّ أَظْلَمِي وأَظْلَمُهْ

وكونُه لِغَيرِ تَفْضِيلٍ يَرِدْ مُجَرَّدًا لَكِنَّه لم يَطَّرِدْ[1]

وكلُّ ما مِنهُ أَتى كذلِكْ طابَقَ مَا تَلا لَدَى ابنِ مالكْ

ومَعَ أل جَرِّدْ ونحوُ أَفضَلِ سَمَيْذَعٍ مُتحتِمُ التَّفَضُّلِ

وجَائِزٌ تَنكِيرُنا للجُلَّى وهكَذا الدُّنْيَا ولكِن قَلاَّ[2]

وإنْ تكُنْ بتِلْوِ «مِنْ» مُسْتَفْهِما فَلَهُمَا كُنْ أَبَداً مُقدِّما

---

1 - الحسن بن زين:

تجريدُ افعل من الانفاس بدون من لدى أبي العباس

مستعمل لا غيره إذ غيره مذهبه على السماع قصره

ومعها نفى القياس ما انتفى كقول من للنور قلن سخفا

2 - محمذفال بن متالي:

جُلَّى ودُنْيَا جاز أن ينكرا بصغة التانيث لكن نُدرا

حقهما كانا إذا ما نكرا مؤنثي أفعل أن يذكرا

لكن جواز ذا بذين جاء لكثر الاستعمال كالأسْماء

كَمِثْلِ «مِمَّنْ أَنْتَ خيرٌ؟» ولَدَى إخْبَارِ التَّقْدِيمُ نَزْراً وُجِدَا
ورَفْعُهُ الظَّاهِرَ نزْرٌ ومَتَى عاقَبَ فِعْلاً فَكَثِيراً ثَبَتَا[1]

---

1 – محمد سالم:

ما إن رأيت رجلا أَحْسَنَ في عينيه هذا الكحلُ من زيد الوفي
يَدُلُّ لولا النفي أن الرجلا أحسن من زيد إذا ما اكتحلا
لكن أتى النفي فَوُجِّهَ إلى قَيدِ الزيادة الذي قد حصلا
فَرَدَّهُ وبقي الكلامُ بالاستِواء صِدقُه يُرامُ
ونَقْصُ ذا الرجل والمقامُ لا يقْبَل الاستواء مع ما فُضِّلا
فبقي النقصُ إذ المراد أن يكون ذا الرجل بالنقص فمن
في هذه الصورة أفعل يحل محله الفعل على ما قد نقل
إذ ما رأيت رجلا في عينه يحسن هذا الكحل مثل حسنه
في عين زيد صادق بالاستوا إذا خلا مما من النفي حوى
ومذ أتى النفي استواؤه انتفى لكن نقصه كزيده وفى
وزيده عنه المقام يابى فبقي النقص إذا مآبا
والفعل والوصف إذا ما جردا من ذلك النفي فقد تباعدا
لأن أفعل على الدوام يدل مهما جاء في الكلام
والفعل عكسه فإن أتاه ذا النفي صار دائمًا معناه
ومُذْ خَلاَ منه انتفى الدَّوامُ فاختلفا وكمل المرام

– محمد يحيى بن ابُّوه:

وإنما اشترط كون الاجنبي مرفوع هذا الوصف دون السَّبَبِي
لأن رفعه للأجنبيِّ يخرجُه عن وضعه الأصليِّ

كَلَـنْ تـرَى في النَّاسِ مِن رَّفِيقِ أَوْلَى بهِ الفَضْـلُ مِنَ الصِّدِّيـقِ

ذَا الوصْفُ مَفْعُولاً بِهِ لَن يَّنصِبَهْ وربَّما دَلَّ على ما نَصَبَـهْ

وإن تجَـرَّدَ من التفضِيـلِ جازَ كما يوجـدُ في التَّسْهيلِ

وما بِذِي تعَـجُّـبٍ تعلَّـقا بأفعَـلَ التفضِيـلِ ايضاً عُلِّقا

النَّعْتُ

يَتْبعُ في الإعْرَابِ الاَسْمَاءَ الأُوَّلْ نَعْتٌ وَتَوْكِيـدٌ وَعَطْفٌ وَبَدَلْ

وصِـلْ مُبيِّنًا لِكُلِّ مَا انْبَهَـمْ وَذَا لِتَوْكِيـدِ الْمُؤَكَّدِ انْحَتَمْ

النَّعْتُ وَالْبَيَانُ تَوْكِيـدٌ بَدَلْ وَنَسَـقٌ تَرْتِيبُهَا كَذَا انْجَعَلْ

مَعْمولَ تَابِـعٍ أخِرْ وربَّما مِنْ بين مَنْعُوتَـيـنِ جَا نعْتُهُمَا

وقَـدِّمِ المعطوفَ بالواوِ وَلاَ وثُم أوْ والْفَا كَجَا وذَا العَـلا

وَأتْبِعِ الْمَنْسُوقَ وَالنَّعْتَ وَمَا وَكِّـد جَـرًّا غَير ما لَهُ انْتَمَى

فَالنَّعْـتُ تَابِعٌ مُتِمٌّ مَّا سَبَـقْ بِوَسْمِهِ أو وَسْمِ مَا بِـهِ اعْتَلَقْ[1]

---

1 - سيدي بن عبد الله:

معنى «مُتِمٌّ مَّا» لدى "التوضيح" إفادةُ التخصيص والتوضيـح

وهو لدى الاشمـوني يا همام قَيْدُ الـذي يطلبـه الْمقَام

- عبد الودود:

قول ابن مالك: متم ما سبـق خرَّجْ به البـدل حتما والنسق

--

وَلْيُعْطَ فِي التَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ مَا ... لِمَا تَـلاَ كَـ«امْرُرْ بِقُومٍ كُرمَا»

وَهْوَ لَدَى التَّوْحِيدِ والتَّذْكِيرِ أَوْ ... سِوَاهُمَا كالْفِعْلِ فَاقْفُ مَا قَفَوْا

كَسِّـرْهُ مُسْنَدا لِّجَمعٍ ونُقِلْ ... "هندَ الحَسِينَ الوَجْهِ أهْوَى" ويَقِلْ

وانْعَتْ بِمُشْتَقٍّ كَصَعْبٍ وذَرِبْ ... وشِبْهِهِ كَـذَا وذِي والمُنْتَسِبْ

ونَعَتُـوا بِجُمْلَـةٍ مُنَكَّـرَا ... فَأُعْطِيَّـتْ مَا أُعْطِيَتْـهُ خبرَا

وامْنَـعْ هُنا إيقَاعَ ذَاتِ الطَّلَبِ ... وإنْ أَتَتْ فَالْقَـوْلَ أَضْمِرْ تُصِبِ

وَنَعَتُـوا بِمَصْـدَرٍ كَثِـيرَا ... فَالْتَزَمُـوا الإِفْـرَادَ وَالتَّذْكِيرَا

وبِالْمَقَادِيـرِ صِفَنْ[1] وبالجَلِي ... تَاوِيلُـهُ بِمُشْتَـقٍ كالْعَسَـلِ

وَمَا اسْمُ شَرْطٍ وَالْجزَا حَذَفْتَهُ ... فِي نَحْوِ "زَيْدٌ رَجُلٌ مَّا شِئْتَهُ"

فصل

وحَظَرُوا نَعْتَ الذي قد أُضْمِرَا ... وَبَعْضُهُمْ في غَائِبٍ لَّن يَحْظُرَا[2]

ثم بشطر بيتـه ذا الثاني ... خَـرَجَ توكيدٌ مَّـع البيان

1 – **لبعضهم:**

لدى الرِّضَى الرَّضِيِّ بدر النادي ... يُقـاس أن يُنعَـتَ بالمقادِيـ (ـر)

وابن درستويه ذي العلم السَّري ... قال يُقـاس نعتنـا بالمصـدر

2 – **أحمد بن أجّمد:**

ونَعتُـوا باسم إشارة بـلا ... تَـرتُّبٍ ونعتوه مسجَـلا

وبالَّذِي مَعَ الْ صِفِ المُشَارَ لَهْ وجَامِدًا بَيِّنْ بِهِ أوَ ابْدِلَهْ[1]

وإنْ بِمُفْرَدٍ وظَرْفٍ قد وُصِفْ وجُمْلَةٍ فَسَبْقُ سَابِقٍ أُلِفْ

إن صَحَّ أَن يُّباشِرَ العَامِلَ في مَنعُوتِهِ فقَدِّمَنْهُ تَقْتَفِي

وَجَوِّزَنْ تَعاطُفَ النُّعُوتِ وَأُتبِعَتْ بِلاَهُ لِلْمَنْعُوتِ

وَنَعْتُ غَيْرِ وَاحِدٍ إذَا اخْتَلَفْ فَعَاطِفًا فَرِّقْهُ لاَ إذَا ائْتَلَفْ

وَنَعْتَ مَعْمُولَيْ وَحِيدَيْ مَعْنَى وَعَمَلٍ أَتْبِعْ بِغَيْرِ اسْتِثْنَا

وكلّما مَنْعُوتُهُ قَدَ اكَّدَا أَوْ بَيَّنَ الْمُبْهَمَ أَتْبِعْ أَبدَا[2]

ومضمراً رأَوهُ عكسَ ذاءِ خلاف ما قد قاله الكسائي

ونعتوا كذاك كل علم وليس يَنْعَتُ بلا تلعثم

وحكموا بعكس ذا لأيٍّ وذاك واضح في الاشمونيٍّ

1 – **محمد عبد الله بن دحود:**

وقوله بيِّن به هو الأصحْ وليس نعتاً إذ جموده اتضحْ

وجُلُّ مَن تاخرُوا بالآخِرِ قالوا لأن فيه معنى الحاضِرِ

إذ البيانُ عندهم أخصُّ مِنْ متبُوعه حتماً وضُعْفُ ذا زُكِنْ

وانظر أوَ ابدل قولة الإمامِ فليس في "التسهيل" و"الدمامي"

2 – **الحسن بن زين:**

حَلِّ بألْ وصلْ واتبعْ واجمع أي لا تفرق نعت مبهم تَع

– **أحمد بن كداه (بسيط):**

لا تُتبِعَن نَعتَ خالد وتابعه في نحو قولك نَجَّى خالد عُمَرا

وإن نُعُـوتٌ كَثُرَتْ وقَدْ تلَتْ	مُفتَقِـرًا لِّـذِكْرِهِنَّ أُتبِعَتْ[1]
وَاقْطَعْ اَوَ اتبِعْ إنْ يَكُـن مُّعَيَّنَا	بِدُونِهَا أوْ بَعْضَهَا اقْطَـعْ مُعْلِنا
وارْفَعْ أوِ انصِبْ إنْ قَطَعْتَ مُضمِرًا	مُبْتَدَأً أوْ نَاصِبًا لَن يَّظْهَـرَا
وَمَا مِنَ الْمَنْعُوتِ وَالنَّعْتِ عُقِلْ	يَجُـوزُ حَذْفُـهُ وَفِي النَّعْتِ يَقِلْ
ورُبَّمَا اسْتُغْنِيَ بِالنُّعُوتِ عَنْ	تَقْدِيـرِ مَنْعُوتٍ وَلِلتَّعْمِيمِ عَنّْ

كذا أتى نحوُ أعطِ العبدَ والـدَه	فإن إتباع نحـوِ ذَينِ قد حظـرا
والخلف في كون قطع النعت منحتما	في نحو قد خاصم الفصلُ الوليدَ جرى
ونحو جاء أبـو عمرو ووالـده	ففيه وجهان عندهم كما اشتهرا

1 – عبد الودود:

إتْباعُ زَيْـدٌ غلَبَ الفـرَّاءُ مِنْ	"خاصَمَ زَيدٌ خَالِـدًا" فلْتَعْلَمَنْ
ونحـوه، وغَلَّـبَ الْكِساء	إتْبَاعَ خَالِدًا بِـلا امْـتراء
وغَلِّبَـنَّ مَا تشَـاءُ مِنـهُمَا	لَـدى ابن سعدان فَسَوِّيَنْهُما
ومَنَـعَ الإتْباعَ أهلُ البَصْـرَهْ	جَمِيعُهـم وقَوْلُهُمْ ذَا أُسْـرَهْ

– له أيضا:

وقدمـن في الأصـح المتبعَا	وجوبا إذ تقديم ما قد قطعا
عـن تبعيـة من الأوصـاف	فيه الرجـوع بعد الانصراف
والفصل بين صفة وما وصف	بأجنبيـة ومنعـه عـرف

التَّوْكِيدُ

بالنَّفْسِ أَوْ بِالْعَيْـنِ الاِسْمَ أَكِّدَا مَعَ ضَمِيرٍ طَابَـقَ الْمُؤَكَّـدَا
وَاجْمَعْهُمَا بِأَفْعُلٍ إنْ تَـبِعَا مَا لَيْسَ وَاحِـدًا تكُـن مُتَّبِعَا
وَكُلاًّ اذْكُرْ فِي الشُّمُولِ وَكِلاَ، كِلْتَا جَمِيعًا بِالضَّمِيرِ مُوصِلاَ
وَاسْتَعْمَلُـوا أَيْضًا كَكُلٍّ فَاعِلَهْ مِنْ عَمَّ فِي التَّوْكِيدِ مِثْلَ النَّافِلَهْ
وَبَعْـدَ كُلٍ أَكَّـدُوا بِأَجْمَعَا، جَمْعَاءَ، أَجْمَعِـينَ ثُمَّ جُمَعَا
وَدُونَ كُلٍّ قَدْ يَجِيءُ: أَجْمَـعُ، جَمْعَاءُ، أَجْمَعُـونَ ثُمَّ جُمَـعُ
وَذِي الَّذِي وَازَنَهُـنَّ أَتْبِـعِ مِنَ اكْتَـعٍ وَأَبْصَـعٍ وَأَبْتَـعِ
وَرُبَّمَا اسْتَغْنَوْا بِمَا كَأَكْتَـعَا وَنَصَبُـوا حَالَيْنِ جَمْعًا أَجْمَعَا
جَمْعَاهُمَا كَـذَا وَلَنْ تُفِيـدَا جَمْـعًا كَمُجْتَمِعَـةٍ تَوْكِيـدَا
وَأُتْبِعَتْ حَتْمًا وَمَا مِنْها انْفَرَدْ فَكُلُّهُـمْ تَعْرِيفَـهُ قَدِ اعْتَقَـدْ
لَمْ يَتَّحِـدْ تَوْكِيـدُ مَا تَعَاطَفَا إلاَّ إذَا الْعَامِـلُ فِيهِ ائْتَلَـفَا
فَنَحْـوُ ذَا أَتَى وَجَاءَ الْحَسَـنُ كِلاَهُمَا مُسْتَعْمَـلٌ مُسْتَحْسَنُ
لم يَغْـنَ عَن مُـوكَّدٍ مُوَكِّـدُ وَفَصْـلُ بَعْضِهِمْ بِإِمَّا يَبْعُـدُ
وَمِثْلُ كُـلٍّ مَّا عَلَى مَعْنَاهُ دَلّْ كَالضَّرْعِ وَالزَّرْعِ كَذَا السَّهْلُ الجَبَلْ
مَا صِيغَ مِن عَـمَّ جَمِيعٌ صُرِفَا كُلٌّ كِـلاَ لِلابْتِـدَاءِ انْصَرَفَا
وَإِن يُفِدْ تَوْكِيدُ مَنْكُـورٍ قُبِـلْ وَعَن نُحَاةِ الْبَصْرَةِ الْمَنْعُ شَمِلْ

وَاغْنَ بِكِلْتَا فِي مُثَنًّى وَكِلَا | عَنْ وَزْنِ فَعْلَاءَ وَوَزْنِ أَفْعَلَا
وَنَابَ عَنْ كِلْتَاهُمَا كِلَاهُمَا | وَمِنْهُمَا قَدْ أَبْدَلُوا كُلَّهُمَا
وَوَكَّدَا مَا لَيْسَ وَاحِدٌ يَصِحْ | لِحُكْمِهِ وَبَعْضُهُمْ لَمْ يَسْتَبِحْ
وَإِنْ تُوَكِّدِ الضَّمِيرَ الْمُتَّصِلْ | بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنِ فَبَعْدَ الْمُنفَصِلْ
عَنِيتُ ذَا الرَّفْعِ، وَأَكَّدُوا بِمَا | سِوَاهُمَا وَالْقَيْدُ لَنْ يُلْتَزَمَا
وَمَا مِنَ التَّوْكِيدِ لَفْظِيٌّ يَجِي | مُكَرَّرًا كَقَوْلِكَ: «ادْرُجْ ادْرُجِ»
وَلَا تُعِدْ لَفْظَ ضَمِيرٍ مُتَّصِلْ | إِلَّا مَعَ اللَّفْظِ الَّذِي بِهِ وُصِلْ
كَذَا الْحُرُوفُ غَيْرَ مَا تَحَصَّلَا | بِهِ جَوَابٌ كَنَعَمْ وَكَبَلَى
وَمُضْمَرُ الرَّفْعِ الَّذِي قَدِ انْفَصَلْ | أَكِّدْ بِهِ كُلَّ ضَمِيرٍ اتَّصَلْ
وَيُجْعَلُ الْمُنْتَصِبُ الْمُنفَصِلُ | مُوَكِّدًا وَقِيلَ أَيضًا بَدَلُ[1]

عَطْفُ البيان

الْعَطْفُ إِمَّا ذُو بَيَانٍ أَوْ نَسَقْ | فَالْغَرَضُ الْآنَ بَيَانُ مَا سَبَقْ

---

1 - لبعضهم:

تخالف التوكيدُ والصفةُ في | مسائلَ النظم بعدَّها يفي
فأول بعدم القطع حَرِ | ولا يجيء تابعَ المنكر
وكونه اختص بألفاظ وجبْ | ترتيبها مِما إليه ينتسب
ولا يجوز فيه ان تعاطفا | ألفاظه والعكسُ في النعتِ وفى

فَذُو الْبَيَانِ تَابِعٌ شِبْهُ الصِّفَهْ حَقِيقَةُ الْقَصْدِ بِهِ مُنكَشِفَه

فَأَوْلِيَنْهُ مِنْ وِفَاقِ الأَوَّلِ مَا مِنْ وِفَاقِ الأَوَّلِ النَّعْتُ وُلِي [1]

وَقَدْ يَكُونَانِ مُنَكَّرَيْنِ كَمَا يَكُونَانِ مُعَرَّفَيْنِ

وَصَالِحاً لِّبَدَلِيَّةٍ يُرَى فِي غَيْرِ نَحْوِ «يَا غُلَامُ يَعْمَرَا»

وَنَحْوِ «بِشْرٍ» تَابِعِ «الْبَكْرِيِّ» (2) وَلَيْسَ أَنْ يُبْدَلَ بِالْمَرْضِيِّ [3]

عطفُ النَّسَقِ

تَالٍ بِحَرْفٍ مُتْبِعٍ عَطْفُ النَّسَقْ كَاخْصُصْ بِوِدٍّ وَثَنَاءٍ مَنْ صَدَقْ

---

1 – مَمُّ:

قال الزمخشري والجرجاني تلزم أوضحية البيان

وانتبذا في ذلك انتباذا إذ سيبويه قد حكى يا هذا

من قبل ذا الجمة والإشاره أوضح فاخترْ ما الجميع اختاره

(2) إشارة إلى قول الشاعر: *أنا ابن التّارك البكري بِشْرٍ عليه الطير ترقبه وُقوعا*

3 – مَمُّ:

لم يقع البيانُ إلا مُظهَرَا ولا يكون تابعا ما أضمرا

ووافق الأول في التعريف وضده فارو بلا تحريف

وليس جملة وليس يتبع تلك ولا تراه فعلا يقع

ولم يكن من جملة أخرى يفي ولم يكن بنية الاحلال في

ولم يك اللفظ كلفظ الاول وعكس هذا قد يرى في البدل

فَالْعَطْـفُ مُطْلَقًا بِوَاوٍ، ثُـمَّ، فَا، حَتَّى، أَمَ،اوْ كَـ«فِيكَ صِدْقٌ وَوَفَا»[1]

وَأَتْبَعَتْ لَفْظًا فَحَسْبُ: بَلْ وَلاَ لَكِنْ كَـ«لَمْ يَبْدُ امْرُؤٌ لَكِنْ طَلاَ»[2]

لأَيْ لَدَى بَعْضِ النُّحَاةِ عَطْفُ[3] وَفِي مَتَى وَكَيْـفَ أَيْـنَ خُلْفُ

هَـلاَّ وَلَوْلاَ لَيْس بَعْضُهُمْ نَقَلْ كَإِنَّمَا يَجْزِي الْفَتَى لَيْسَ الْجَمَلْ

---

1 - مَمُّ: تعطـف في الفظ وفي المعنى ام او على الخلاف الشائع الذي حكوْا

فمن يقل في اللفظ والمعنى فقد أراد معنى الحرف وهو المعتمد

ومن يـك المعناة غير قابـل أراد بالمعناة نفس العامـل

ذكره "الصبان" كهف الحفظ وقال إن ذا الخـلاف لفظي

- محمد الأمين بن امَّيُّ (كامل):

الوَوُ عـنـدَ نُحَاةِ بَصْـرَةَ دائِـماً لا تَقْتَـضِـي نَسَقاً ولا تَـرْتِيبَا

وبِعَكسِهِمْ عُلَماءُ كوفَـةَ صَرَّحوا، والكُـلُّ صَـوَّبَ قَولَـهُ تَصْوِيبا

2 - عبد الودود:

ورد في لكـن خـلاف اشتهرْ فغـير يـونـس بعطفها أقـر

واختلفوا فنجل عصفور حَكم بنفي عطفها إذا الواوُ انعـدمْ

من قَبْلها، والفارسـي قال لا تعطف إن هُو قَبْلَها قد حصلا

ونجلُ كيسان يرى العطف بها بدونـهـا أو معها، فانتـبـهـا

3 - مَـمُّ: أي للنـدا وقد يمـدُّ الألِـفُ وحَـرفُ تفسير وليس يعطف

إذ لم نجد عطفا دواما يصلـحُ لكونـه من الكـلام يُطْرَحُ

ولم نـجد في بحثنا من عاطِفِ مـلازم عطـفا على المرادف

وتلوها بيان أو هـو بـدل سيان فيها المفـردات والجملْ

تقول: عندي عسجَد أي ذهب وقوله: أي أنت قبل مذنـب

وَأَبْدَلُـوا ثَا ثُمَّ فَاءً وَنُقِـلْ	ثُمَّتَ بِالْفَتْحِ وَالإِسْكَانُ قُبِلْ[1]
فَاعْطِفْ بِوَاوٍ لاَحِقاً أَوْ سَابِقَا	**فِي الْحُكْمِ أَوْ مُصَاحِباً مُوَافِقَا**
وَاخْصُصْ بِهَا عَطْفَ الَّذِي لاَ يُغْنِي	**مَتْبُوعُهُ كَـ«اصْطَفَّ هَذَا وَابْنِي»**
وَاعْطِفْ بها لا غَيْرُ مَا عَمَّ على	ما خَصَّ والعَكْسَ أجزْ مُفَضِّلا
وَاعْطِفْ بِهَا مَعْ لاَ إِذَا مَا نُفِيَا	مَا قَبْلَهَا إِلاَّ إِذَا مَا اسْتُثْنِيَ
أَو إن تُرَى كَمَعْ وَ قَدْ تُزَادُ إِنْ[2]	أُمِنَ لَبْسٌ فِي سِوَى الَّذِي زُكِنْ
وَالْفَاءُ لِلتَّرْتِيبِ بِاتِّصَالِ	**وَ«ثُمَّ» لِلتَّرْتِيبِ بِانْفِصَالِ**

---

1 - **ببَّها** (سريع):

ثُمَّتَ لا تعطـفْ بهَا المفردا	واعطف بها الجملة كي ترشدا
قَيَّدَ ذا ياسِينُ يا منكـرا	فيما على التصريح قد قيدا

- **سيدي بن محمد امبارك:**

ثُمَّتَ تختصُّ بعطف الجمل	حاشيةُ الأمير فيها ذا جلي

- **اباه:**

قـول ابن مالك إمام المِلَّهْ	أَفْعِلَـةٌ أَفْعُـلُ ثم فِعْلَـهْ
ثمـتَ أفعال جمـوع قِلَّهْ	بِثُمَّتَ المعطـوف ليس جمله
وقـول شاعـر أخي تهيام:	فإن تكـن سَوائِقُ الحمام
ساقتهـم للبلـد الحـرام	فبالسلام ثُمَّتَ السـلام

2 - **تصويب:**

... ..وقد تزادُ في	أخيرها مع امنِ لبس فاقتفي

وكَوْنُ فَا معْ جُمْلةٍ ذات سَبَبْ ... أوْ صِفَةٍ يَغْلِبُ لَكِن مَّا وَجبْ

وَاعْطِفْ بِهَا وَالْوَاوِ مَا يُبيِّنُ ... وَعَاقَبَتْ ثُمَّ وَعَكْسٌ يَحْسُنُ

وربَّمَا عَاقَبَتَا الْوَاوَ وَقَدْ ... تَجِي إلَى كَالْفَا وَعَكْسُ ذا وَرَدْ

بالزَّيدِ الاَخفَشُ الْكَبِيرُ يَحْكُمُ ... لِلْفَاءِ وَالْوَاوِ وَذَا أُسَلِّمُ

واخْصُصْ بِفَاءٍ عَطْفَ مَا لَيْسَ صِلَهْ ... عَلَى الَّذِي اسْتَقَرَّ أَنَّهُ الصِّلَهْ

بَعْضًا بِحَتَّى اعْطِفْ عَلَى كُلٍّ ولا ... يَكُونُ إلاَّ غَايَةَ الَّذِي تَلاَ

وَأَعِدِ الْخَافِضَ فَهْوَ مُوجَبُ ... وَهْيَ عَلَى الأَصَحِّ لاَ تُرَتِّبُ

وَ«أَمْ» بِهَا اعْطِفْ إِثْرَ هَمْزِ التَّسْوِيَهْ ... أَوْ هَمْزَةٍ عَن لَفْظِ «أَيٍّ» مُغْنِيَهْ[1]

وَوَقَعَتْ مِن بعْدِ مَا أُفْرِدَ فِي ... حَالَتِهَا الأُولَى وَزَيْدُهَا يَفِي

وَرُبَّمَا أُسْقِطَتِ الْهَمْزَةُ إنْ ... كَانَ خَفَا الْمَعْنَى بِحَذْفِهَا أُمِنْ

وحُذِفَتْ بِدُونِ أمْ وَيَكْثُرُ ... معَ الجَوابِ وبِلاهُ يَنْدُرُ[2]

---

1 – **الحسن بن زين** (بسيط):

همزُ المساواة والتَّعيين بينهُما ... من أوجهٍ أربعٍ تفريقُنا سَنَحَا

نفيُ الجواب وإخبارٌ وثالثها ... ورابعٌ جملة تأويلها اتضحا

2 – **مم**:

وكون ام يَلزم معنى بلْ معا ... همزة الاستفهام حيث انقطعا

هو الذي نقل نجل الشجري ... عن بصرة ومن يقل به جري

إذ رد هذا في السماع يوجد ... أعرقَ أقوامٌ به وأنجدوا

وَبِانقِطَاعٍ وَبِمَعْنَى «بَلْ» وَفَتْ إِنْ تَكُ مِمَّا قُيِّدَتْ بِهِ خَلَتْ

وَمَعَ «هَلْ» تَجِيءُ وَاسْتَغْنِ بِلاَ عَنِ الَّذِي مِن بَعْدِ أَمْ قَدِ انجَلَى

وَفَصْلُهَا بِكَثْرَةٍ قَدِ انتَمَى وَمِثْلُهَا «أَوْ» فِي الَّذِي تَقَدَّمَا

خَيِّرْ، أَبِحْ، قَسِّمْ بِـ«أَوْ» وَأَبْهِمِ وَاشْكُكْ وَإِضْرَابٌ بِهَا أَيْضاً نُمِي

وَرُبَّمَا عَاقَبَتِ الْوَاوَ إِذَا لَمْ يُلْفِ ذُو النُّطْقِ لِلَبْسٍ مَنْفَذَا[1]

وَمِثْلُ«أَوْ» فِي الْقَصْدِ «إِمَّا» الثَّانِيَهْ فِي نَحْوِ:«إِمَّا ذِي وَإِمَّا النَّائِيَهْ»[2]

وَهَمْزَهَا افْتَحَنْ وَمِيمُهَا جُعِل يَاءً والاسْتِغْنَا عَنِ الأُولَى نُقِل

وَعَن وَإِمَّا اغْنَ بِأَوْ وَرُبَّمَا أَغْنَى وَإِلاَّ عَنْ وإِمَّا فَاعْلَمَا

وَالأَصْلُ إِنْ[3] وفِي الْقَرِيضِ قَدْ رُكِنْ نحو: وإِن إِجمَالَ صَبْرٍ بَعْدَ إِن[4]

---

1 - محمد سالم (بسيط):

إباحة الواو فيها الجمع قد قُصِدا مع انَّ إمكانه أيضا بها وُجدا

أما إباحة اَوْ فالجمعُ يمكن فيـ ـها لكنِ القصدُ فيها لم يكن وردا

فأوْ لِواحِدٍ أشيَا لا سِواه لـذا ك قصدُنا الجمع في معناتِها فسدا

2 - مم: يجيئ إما قبل ما قد جُعِلا له ليُفهَم المرادُ أوّلا

3 - محمد عبد الله بن دحود:

عمرٌو إلى تركيب إمَّا قد ذهبْ وغيرُه خالفَ ما قد ارتكبْ

(4) إشارة إلى قول الشاعر:

لَقد كذبتكَ نفسُكَ فاكذبنها فإن جزعا وإن إجمالَ صبْرِ

وَأَوْلِ «لَكِنِ» نَفْيًا اَوْ نَهْيًا وَ«لاَ» نِـدَاءً اوْ أَمْـراً أوِ اثْبَاتاً تَـلاَ[1]

وَاعْطِفْ بِهَا عَلَى اسْمِ عَلِّ وَاحْذِفَا مَا عَطَفْـتْ عَلَيْهِ مَهْمَا عُرِفَا

وَبَلْ كَـ«لَكِنْ» بَعْدَ مَصْحُوبَيْهَا كَـ«لَـمْ أكُنْ فِي مَرْبَعٍ بَلْ تَيْهَا»

وَانْقُلْ بِهَا لِلثَّانِ حُكْـمَ الأَوَّلِ فِي الْخَبَرِ الْمُثْبَتِ وَ الأَمْرِ الْجَلِي

بِـ"بَلْ" مَعَ الْجُمْلَةِ مَا قَبْلُ بطَلْ وَانْتَقَلُـوا لِغَيْرِ الإِبْطَالِ بِـبَلْ

وَزِيـدَ تَوْكِيداً لِّمَا تُفِيـدُ مَـعْ بَـلْ لاَّ وَأَلْغِ مَن مَّعَ النَّفْيِ مَنَعْ

وَإِنْ عَلَى ضَمِـيرِ رَفْـعٍ مُتَّصِلْ عَطَفْتَ فَافْصِلْ بِالضَّمِيرِ الْمُنفَصِلْ

أوْ فَاصِلٍ مَّـا، وَبِـلاَ فَصْلٍ يَرِدْ فِي النَّظْمِ فَاشِيًّا وَضُعْفَهُ اعْـتَقِدْ

وَعَوْدُ خَافِضٍ لَدَى عَطْفٍ عَلَى ضَمِيرِ خَفْضٍ لاَزِماً قَـدْ جُعِـلاَ

وَلَيْسَ عِنـدِي لاَزِماً، إذْ قَدْ أَتَى فِي النَّظْمِ وَالنَّثْرِ الصَّحِيحِ مُثْبَتَا

وَالْفَاءُ قَدْ تُحْذَفُ مَعْ مَا عَطَفَتْ وَالْوَاوُ إذْ لاَ لَبْسَ وَهْيَ انفَرَدَتْ

---

1 – محمد بن المحبوب:

واشترطوا في عطف لا شرطين على الذي في النص مرويين:

تغايـرٌ في المتعاطفـين ونفـي عاطِـف بدون مين

– مـم:

لكن بها يُعطَـفُ في الإيجاب عن كوفـةٍ وليس بالصواب

إذ لم يكن بـه السماع وردا وإنما هي إذا حـرف ابتدا

بِعَطْفِ عَامِلٍ مُزَالٍ قَدْ بَقِي   مَعْمُولُـــهُ دَفْعاً لِّوَهْمٍ اتُّقِي
وَحَذْفَ مَتْبُوعٍ بَدَا - هُنَا - اسْتَبِحْ   وَعَطْفُكَ الْفِعْلَ عَلَى الْفِعْلِ يَصِحّ
وَاعْطِفْ عَلَى اسْمٍ شِبْهِ فِعْلٍ فِعْلاَ   وَعَكْساً اسْتَعْمِلْ تَجِدْهُ سَهْلاَ
لَمْ يُشْتَـرَطْ تَقْدِيرُنَا مَا يَعْمَلُ   مِن بَعْدِ عَاطِفٍ[1] وَلَيْسَ يُحْظَلُ
أن يُعْطَفَ الإنشا عَلَى مَا احْتَمَلاَ   صِدْقاً وَعَكْسُهُ كَذَاكَ اسْتُعْمِلاَ
وَاعْطِـفْ عَلَى فِعْلِيَّةٍ اسْمِيَّهْ   وَاعْطِفْ عَلَى الإسْمِيَّةِ الْفِعْلِيَّهْ
وَاعْطِفْ عَلَى مَا وَاحِدٌ قَدْ عَمِلاَ   فِيهِ وَمُطْلَقاً سِـوَاهُ حُظِـلاَ
وَكُلَّمَا اسْمَيْنِ تَعَاطَفَا تَـلاَ   طَابَـقَ بَعْدَ أَوْ وَبَلْ لاَكِنْ وَلاَ
أَحَـدَ الإسْمَـيْنِ وطَابِقَنْهُمَا   مَعاً إِذَا بِالْـوَاوِ عَاطَفْتَهُمَا
وَإِن بِـ"ثُمَّ" عَاطَفُوا الإِسْمَيْنِ   أَوْ فَا فَجَـوِّزَن لَّـهُ الْوَجْهَيْنِ[2]

---

1 - أباه:

والعطف إن يكن على التوهُّمِ   فشرطــه صلاح ذا المُوَهَّم

- ولبعضهم:

عطفا على المحل عمرو قد نقل   بشرط إمكان ظهور ذا المحل
وأن يكــون حقه الأصاله   مع وجـود المحرز الذْ نالهْ

2 - أحمد بن كداه:

هذا إذا كان الضمير في الخبر   ومُوجِبُ الإفـرادِ غيرُ معتبر
كمثل زيـد ثم عمرو قد نزل   أَوْ نَزَلا بِي هاهُنا وما ارتحلْ

وبَين عاطِفٍ ومَعْطُوفٍ فَصَل ظَرْفٌ وبَعْضٌ ذا اختياراً قد حَظَلْ

وفصَلُوا بَيْنَهُمَا بالقَسَمِ نحوُ: "اقْدُرَنْ ثُم بِربِّكَ احْلُمِ"

وإن يَكُ المفُصُولُ مَعْطُوفاً عَلَى منخفضٍ فخافضاً حتماً تَلا

نَحْوُ "بِذِي مَرَرْتُ" والآنَ بِذِي وَنَصْبُهُ بِمُضْمَرٍ قَد احْتُذِي

البَدَلُ

التّابِعُ الْمَقْصُودُ بِالْحُكْمِ بلاَ وَاسِطَةٍ هُوَ الْمُسَمَّى بَدَلاَ[1]

مُطَابِقاً أَوْ بَعْضاً أوْ مَا يَشْتَمِلْ عَلَيْهِ يُلْفَى أوْ كَمَعْطُوفٍ بِـ«بَلْ»

وإن يك الضمير في غير الخبرْ فطابقنهما ولا خلف يُقر

كجاءني زيد وعمرو وهما إلفان لي وحين جاءا أكرما

وإن بِحَتّى أو بواوٍ عُوطِفَا طابِقْهُما وأولن مًا خالَفَا

وما أتى مُعاطَفًا بِما بقي فهو على حسب قصد الناطق.

لكن قصْدَ أحد الاسمين يجب في الاخبار دون مين

كمثل ذا لا ذي بدا فيه القتير وتلو ان يكن غنيا أو فقير

1 - أحمد بن كداه:

جُمْهورُهم مَنَعَ الإبدالَ من بَدَلِ وعنده لم يَجُز تَعَدُّدُ البَدَلِ

وكونُه ذا اشتقاق قيل مُنحظِلٌ وقيلَ هُو قليل غَيرُ منحظلِ

وَذَا لِلاِضْرَابِ اعْزُ إنْ قَصْداً صَحِبْ وَدُونَ قَصدٍ غَلَطٌ بِهِ سُلِبْ

لَمْ يُبْدَلِ الْمُضْمَرُ مِمَّا أُضْمِرَا وَلاَ مِنَ الظَّاهِرِ إلاَّ مَا يُرَى

مُفِيدَ مَا أَفَادَ مَعْطُوفٌ بِبَلْ وَجَا مِنَ الْغَائِبِ مُظْهَرٌ بَدَلْ

كَـ«زُرْهُ خَالِداً» وَ«قَبِّلْهُ الْيَدَا» وَ«اعْرِفْهُ حَقَّهُ» وَ«خُذْ نَبْلاً مُدَى»

وَمِنْ ضَمِيرِ الْحَاضِرِ الظَّاهِرَ لاَ تُبْدِلْهُ إلاَّ مَا إحَاطَةً جَلاَ

أَوِ اقْتَضَى بَعْضاً أَوِ اشْتِمَالاَ كَـ«إنَّكَ ابْتِهَاجَكَ اسْتَمَالاَ»

وَبَدَلُ الْمُضَمَّنِ الْهَمْزَ يَلِي هَمْزاً كَـ«مَن ذَا أَسَعِيدٌ أَمْ عَلِي؟»

وَيُبْدَلُ الفِعْلُ مِنَ الْفِعْلِ كَـ«مَنْ يَصِلْ إلَيْنَا يَسْتَعِنْ بِنَا يُعَنْ»

مُوَافِقاً مُخَالِفاً يُلْفَى الْبَدَلْ فِي الْعُرْفِ وَالنُّكْرِ لِمَا قَبْلُ اسْتَقَلّ

وَرُبَّمَا اسْتُغْنِيَ عَن مَّا أُبْدِلاَ مِنْهُ بِهِ فِيمَا بِهَا قَدْ وُصِلاَ

وَغَالِباً قَدْ أَسْنَدُوا إلَى الْبَدَلْ كَإِنَّهَا الْحُبَّ بَرَى وَالْعَكْسُ قَلّ

وَاقْطَعْ أَوَ اتْبعْ إن يَّكُن مُفَصِّلاَ وَكَانَ مَا مِن قَبْلِهِ مُحَصِّلاَ

وَإِن يَّكُنْ غَيْرَ مُحَصِّلٍ فَلَنْ يُتْبَعَ مَا لَمْ يُنْوَ مَعْطُوفٌ إذَنْ

النداء[1]

وَلِلْمُنَادَى النَّاءِ، أَوْ كَالنَّاءِ «يَا» وَ«أَيْ» وَ«آ» كَذَا «أَيَا» ثُمَّ «هَيَا»[2]

وَالْهَمْزُ لِلدَّانِي وَ«وَا» لِمَنْ نُدِبْ أَوْ «يَا» وَغَيْرُ «وَا» لَدَى اللَّبْسِ اجْتُنِبْ

وَغَيْرُ مَنْدُوبٍ وَمُضْمَرٍ وَمَا جَا مُسْتَغَاثاً قَدْ يُعَرَّى فَاعْلَمَا

وَذَاكَ فِي اسْمِ الْجِنسِ وَالْمُشَارِ لَهْ قَلَّ وَمَن يَمْنَعْهُ فَانْصُرْ عَاذِلَهْ

---

1 – مم: لغى النداء أربع والحرف أربعة أربعة لا خلف

وقسمه أربعة عن واضعه وحكمه كذا وحكم تابعه

2 – محمد سالم بن ألمَّا:

أسباب حذف عامل المنادى ظهور معناه الذي افادا

وقصد الانشاء إذِ الإظهارُ يوهم أن قد قُصِد الإخبارُ

وكونه التعويضُ منه وُجِدا وكثرة استعماله وقد بدا

ما قلت في التنبيه معزوًّا إلى "جمع الجوامع" إمامِ النُّبَلا

– الحسن بن زين:

لدى أبي العباس أي للدّاني وهو وضده بِيَا سيان

له وللوسط أي والكل لهْ لدى ابن برهان أتى يا فاعقله

– عبد الودود:

نصب المنادى بأنادي أُضمرا حتما على القول الّذيْ اشتهرا

وقيل بل بالأدوات اسْما للفعل، ذا للفارسي يُنمى

وقيل بل بهن احرُفاً نُصِبْ وذا المقال للمبرّد نُسِبْ

وَبَعْدَ يَا لاَ غَيرُ ذَا النِّدَاءِ … إحذِفهُ قبلَ الأمْرِ والدُّعَاءِ

وقَبْلَ لَيْتَ رُبَّ حَبّذا بِيا … فكُن مُنَبِّهًا ولا تُنَادِيَا

في الظَّرْفِ والمصدرِ والحال عَمِلْ … عاملُهُ، وقيل في الحال حُظِلْ

وفَصَلُوا عن حَرْفِه المُنادَى … بالأَمْرِ نحوُ: «يا اقْتَرِبْ عُبادَا»

وابْنِ الْمُعرَّفَ الْمُنَادَى الْمُفْرَدَا[1] … عَلَى الَّذِي فِي رَفْعِهِ قَدْ عُهِدَا[2]

وَانْوِ انْضِمَامَ مَا بَنَوْا قَبْلَ النِّدَا … وَلْيُجْرَ مُجْرَى ذِي بِنَاءٍ جُدِّدَا

والْمُفْرَدَ الْمَنْكُورَ والْمُضَافَا … وشِبْهَهُ انْصِبْ عَادِماً خِلاَفَا[3]

---

1 - لبعضهم:

والمفرد اجعل في الندا وبابِ لا … ما ليس بالمضاف والمماثلا

وهو في الابتدا وباب العَلَمِ … ما ليس بالجملة فافهم واعلمِ

وقد أتى مقابلا للجمع … وما يثنى فاستمع لوضع

2 - عبد الودود:

وابن المعرف المنادى المفردا … لأنه ككاف أدعوك بدا

وتلك في التعريف والإفرادِ … ككاف ذلك بلا عناد

من ثَمَّ لا بناء للمضافِ … إذ ليس في الإفراد مثل الكاف

وأعرب المنكور إذ لم يشبه … ذا الكاف في تعريفه فانتبه

3 - أحمد بن كداه (بسيط):

ثلاثةً وثلاثينَ انصبَنْهما … حالَ النداء لمن كانا له علما

وامنع دخول أيا على الأخير وإن … ناديت جمعاً بذاك القدر مُتَّسِما

فاحكم إذا لم تعيِّنه بنصبهما … وإن تعيَّن فضمُّ الاول انحتما

وَنَصْبَ مَوْصُوفٍ أجزْ مُعَرَّفِ كَـ«يَا مُغِيثاً أَسْتَغِيثُهُ الْطُفِ»

وَيَا اثْنَتَا عَشْـرَةَ عَنَّا اشْتَهرَا وَقِيلَ مَا يُقَالُ يَا اثْنَيْ عَشَـرَا

وَنَحْوَ «زَيْدٍ» ضُمَّ وَافْتَحَنَّ مِنْ نَحْوِ: «أَزَيْدُ بنَ سَعِيدٍ لاَ تَهِنْ»

وَالضَّمُّ إِن لَّمْ يَلِ الابْنُ عَلَمَا أَوْ يَلِ الابْـنَ عَلَـمٌ قَـدْ حُتِمَا

وضُمَّ الإبنَ وَاحْمِلَنْ عَلَى الْعَلَمْ ضُلَّ بْنَ ضِلٍ اكْفُفَنْ عَمَّن ظَلَمْ

كَـذَا فُلاَنُ بـنَ فُـلاَنٍ وكَذَا يا سيِّدُ بنُ سيِّدٍ فابَ الأذى

وَحَذَفُوا التَّنْوِينَ فِي غَيرِ النّدَا[1] وَفَتَحُوا مِنْ عُمَرَ بنِ أحْمَدَا

وَرُبَّمَا نُـوِّنَ فِيمَا انْتُظِمَا وَمُطْلَقاً أَلِفُهُ لَن يُّرْقَمَا[2]

وعرفن وجـوبـاً ما سِـواه بأل والرفــعَ والنصبَ خيرَنَّ بينهما

إن لَّم تعـد معَـه يا واحكُمنَّ إذا أعدتَّ بالضم والتجريد واحتكما

1 – **سيدي بن عبدِ الله:**

وحذفـوا التنوين في غير الندا وحذفــه للساكنين وُجِـدا

والفارسي: الحذف للتركيب قط وبعد ذا الاول بالثاني انضبط

ورده بنحـو صلى الله مــن قبل على يوسف كل ذا رُكِنْ

2 – **لبعضهم:**

وأَلِف ابن رسْمُـه قد حُظـرا إلا إذا أوَّلَ سَطْـرٍ سُطِــرا

أو لسوى الأب جرى بأن جرى للأم أو للجــد أو جا خبرا

كذا إذا ثـني أو إن عـدلا به للاستفهام أو ان فصــلا

وَحذَفُوا الياءَ مِنَ المنقُـوصِ [1] ... ما لم يَكُن كيا مُرِي المخصُوصِ

وَاضْمُمْ أَوِ انصِبْ مَا اضطِّرَاراً نُوِّنَا ... مِمَّا لَهُ استِحْقَاقُ ضَـمٍّ بُيِّـنَا

وَبِاضطِّرَارٍ خُصَّ جَمْعُ «يَا» وَ«أَلْ» [2] ... إلاَّ مَـعَ اللهِ وَمَحْكِـيِّ الْجُمَلْ

وَالأَكْثَرُ «اللَّهُـمَّ» بِالتَّعْـوِيضِ ... وَشَـذَّ «يَا اللَّهُمَّ» فِي قَرِيضِ [3]

واسْتَعمَلوا اللَّهُمَّ مَعْ نَعَـمْ ولاَ ... وقَـلَّلُـوا بِـهَا كَأَللَّهُـمَّ لا

فصل في حُكْمِ تابع المنادَى

تَابِعَ ذِي الضَّمِّ الْمُضَافَ دُونَ أَلْ ... أَلْزِمْـهُ نَصْباً كَـ«أَزَيْدُ ذَا الْحِيَلْ»

كـذا إذا لم يتقدمـــه علم ... كمثل قد أتى ابن عمرو الخضم

1 - **أحمد بن كداه:**

تـنـوين ما نقص في النـداء ... عنـد البناء لا يـراه راء

وحذف يائـه ليونـس أتى ... وهو لـدى الخليل فيه ثبتا

لأن موجـب انحذاف الياء ... هو الـذي قد زال بالنـداء

ويونـسٌ الياءُ كان منخـزل ... من قبلـه وبعـده كذا انجعل

2 - **عبد الودود:**

يجوز للكوفَـة أن تُـنادي ... معـرفا بأل بعكـس النادي

تمسُّكاً بقـول من قـد مرَّا ... فيا الغـلامان الـذان فَـرَّا

3 - **محمد عبد الله بن دحود:**

لا يوصـف اللهم عند سيبويه ... لكن أبو العباس يوصف لديه

- تذيل: فحجـة الثاني ﴿اللهم فا..﴾ ... وسيبويـه ذا نِـدىً مستانفا

وَمَا سِوَاهُ ارْفَعْ أَوِ انْصِبْ واجْعَلا كَمُسْتَقِـلٍّ نَّسَقًا وَبَـدَلا

وإن يَّكُن مَّصْحُوبَ «أَلْ» مَا نُسِقَا فَفِيهِ وَجْهَان وَرَفْـعٌ يُنْتَقَى

وجَـوَّزَ الغَيْبَـةَ فيمَا أُضمِرَا في تابِـعٍ وأن يَّكُـونَ حاضرَا

وَأَيُّهَا مَصْحُـوبُ أَلْ بَعْدُ صِفَهْ يَلْزَمُ بِالرَّفْعِ لَدَى ذِي الْمَعْرِفَهْ[1]

وَأَيُّهَـذَا، أَيُّهَا الَّـذِي وَرَدْ وَوَصْفُ أيٍّ بِسِـوَى هَذَا يُرَدّْ

ووَصْـفُ وصْفِها ولَوْ أُضِيفَا مُلتَـزَمُ الرَّفْـعِ فَلا تَحِيفَا

وَذُو إِشَارَةٍ كَأَيٍّ فِي الصِّفَـهْ إِنْ كَانَ تَرْكُهَا يُفِيتُ الْمَعْرِفَهْ

فِي نَحْوِ «سَعْدُ سَعْدَ الاَوْسِ» يَنْتَصِبْ ثَانٍ وَضُـمَّ وَافْتَحَ اوَّلاً تُصِبْ[2]

---

1 - أحمد بن كداه:

يا أيها المرأة ليـس يحظـلُ لكن أيتـها منـه أمثـلُ
وجـوّز الفراء والجرمـي معا أيتـها الفضل أصـخ لمن دعا

- مم: وأيُّ في باب النـدا المنقولَـهْ الأخفشُ اعتقـدَها مَوصُولَهْ
وردَّ هـذا القـولَ غيرُ واحد باسمية الوصل وحـذفِ العائد
وقـولهم لاسيما زيـد فشا فيه جـواب من يرد الاخفشا

- مم - أيضا -:

ونُكْرُ أيٍّ وكـذا تعويضُ ها ورفـع ما بعدهما ما إن وهى
وخالـف الأخفشُ والكُوفيُّ والْمازنـيُّ ما هـو القـوي
فالاولُ الأولَ والثَّانِـي الثَّا وخالَـفَ الثالـثُ في هذا الثَّا (لث)

2 - أحمد بن كداه:

--

المنادى المضافُ إلى ياءِ المتكلم

وَاجْعَلْ مُنَادًى صَحَّ إن يُضَفْ لِيَا   كَعَبْدِ عَبْدِي عَبْدَ عَبْدَا عَبْدِيَا[1]

وَفَتْحٌ اَوْ كَسْرٌ وَحَذْفُ الْيَا اسْتَمَرّ   فِي «يَا ابْنَ أمَّ يَا ابْنَ عَمَّ لاَ مفَرّ»

وَفِي النِّدَا «أَبَتِ، أُمَّتِ» عَرَضْ[2]   وَاكْسِرْ أَوِ افْتَحْ وَمِنَ الْيَا التَّا عِوَضْ

فِي الْوَقْفِ هَا اجْعَلَنْهُ وَاجْعَلْ رَقْمَهْ   هَاءً جَــوَازًا كَافْعَلِـي يَا أُمَّــهْ

أسماءٌ لازمتِ النِّداء

وَ«فُلُ» بَعْضُ مَا يُخصُّ بِالنِّـدَا   «لُؤْمَانُ، نَوْمَانُ» كَذَا وَاطَّـرَدَا

إن لم يضف ثان وضم فاجعله   منادًى أو مُوكّدا أو ابدلــه

وإن يكن مرتفعًا أو نصبا   أكّـد بـه وبـبيان أعـربا

1 – الحسن بن ابَّا:

أقسام ما أضيف لليا وقُصِدْ   إقبالُـه أربعـةٌ بها اسْتَفِـدْ

ذو لغـةٍ وذو اثنتـان ثم ذو   ستٌ وذو عشر عليه استحوذوا

كيا فتَايَ وكذا يا مُكْـرِمِي   ويا عبـادِ يـا أبايَ قـد نُمي

2 – مم:

أبـات في ألِفـها نِــزاع: هل قصرٌ او مقلوب او إشباعُ

فِي سَبِّ الأُنْثَى وَزْنُ: يَا خَبَاثِ   وَالأَمْـرُ هَكَـذَا مِنَ الثُّـلاَثِي[1]

وشَاعَ فِي سَـبِّ الذُّكُورِ فُعَلُ   وَلاَ تَقِسْ، وَجُـرَّ فِي الشِّعْرِ فُلُ

وَمَكْرَمَانُ، مَكْرَمَانَـةٌ بَـدَا   كَـذَاكَ مَلأَمَانُ فِي غَيْرِ النِّدَا

فصل

يَا هَنُ فِي الْمَجْهُولِ قُلْ هَنَان   يَا هَنْـةُ هَنْتَاتُ كَذَا هَنْتَان

وَمَا يَلِي الْمَنْـدُوبَ هاتِي وَلِيَا   وَيَـا هَـنَاهِ، يَا هَـنَاهُ رُوِّيَّـا[2]

---

1 – مـم:

"فلان" نجـلُ مالك مستعمل   في رأيـه فلـة منـه وفـلُ

واتفـق ابن مالك في الصَّوْبِ   وصاحبُ "البسيط" والشلوبي

والحذف عندهم على التخفيفِ   وهو على الترخيم عند الكوفي

وقال الاولـون: ذا لـو كانا   لقيـل يا فُـلا ويا فُـلانـا

واتفقـوا في أصلـه وقالا   عمرو بأن الياء منـه زالا

– مم ـ أيضا ـ:

فعالِ عنـد السَّبِ لا يطرد   والأمـرِ، في الذي يرى المبردُ

2 – الحسن بن ابًا:

قال المُبرِّدُ الطـويلُ الباع: لم يسمع اسم الفعل من رباع

وقال أيضـا: إنَّما قَـرْقـارِ   حكايـة الصوت كذا عرعارِ

وذاك لو كان على الإطـلاق   تماثـلا كمثـل غاق غـاق

ويحصل المثـل بقـول قـرقر   وقار قـار، عار عار، عـرعر

الاستغاثة

إذَا اسْتُغِيثَ اسْمٌ مُنادًى خُفِضَا ... باللامِ مَفْتُوحًا كَـ«يَا لَلْمُرْتَضَى»[1]

وَافْتَحْ مَعَ المَعْطُوفِ إنْ كَرَّرْتَ يَا ... وَفِي سِوَى ذَلِكَ بِالْكَسْرِ ائْتِيَا

وحَذَفُوا وأَثْبَتُوا مَعْ مَا انعْطَفْ ... واجتَمعَا في قَوْل بعْض مَنْ سَلَفْ

وَلاَمَ مَا اسْتُغِيثَ عَاقَبَتْ أَلِفْ ... وَمِثْلُهُ اسْمٌ ذُو تَعَجُّبٍ أُلِفْ

واجرُرْ بِمِن إن شِئتَ ما استُغِيثَ لَهْ ... وحَذْفُ مَا بدا هُنَا فاسْتَعْمِلَهْ

النُّدْبَةُ

مَا لِلْمُنَادَى اجْعَلْ لِمَنْدُوبٍ وَمَا ... نُكِّرَ لَمْ يُنْدَبْ وَلاَ مَا أُبْهِمَا[2]

---

1 – **أحمد بن كداه:**

واختلفوا في لام ما استغيث لهْ ... فعلق البعض بيا، وجعلهْ

بعضٌ معلّقًا بحال اُضمرا ... وقيل أدعو مضمرًا وذُكِرا

أن المعلّق به فعلُ الندا ... وذا الأخيرُ للسيوطي أُسنِدا

– **مم:**

ولام ما استغيث زد أو علق ... بالفعل او يا او من آل قد بقي

لابن خروف ولعمرو نسبت ... ولابن جني كوفة ورتبت

2 – **أحمد بن كداه:**

وَيُندَبُ الْمَوْصُولُ بِالَّذِي اشْتَهَرْ كَـ«بِئْرِ زَمْزَمَ» يَلِي «وَا مَنْ حَفَرْ»
وَمُنتَهَى الْمَندُوبِ صِلْهُ بِالأَلِفْ[1] مَتْلُوُّهَا إِن كَانَ مِثْلَهَا حُذِفْ
كَذَاكَ تَنوِينُ الَّذِي بِهِ كَمَلْ مِنْ صِلَةٍ أَوْ غَيْرِهَا نِلْتَ الأَمَلْ
وَالشَّكْلَ حَتْمًا أَوْلِهِ مُجَانِسَا إِن يَكُنِ الْفَتْحُ بِوَهْمٍ لاَبِسَا
وَوَاقِفًا زِدْ هَاءَ سَكْتٍ إِنْ تُرِدْ وَإِنْ تَشَأْ فَالْمَدَّ وَالْهَا لا تَزِدْ
وَقَائِلٌ: «وَا عَبْدِيَا»، «وَا عَبْدَا» مَن فِي النِّدَا الْيَا ذَا سُكُونٍ أَبْدَا[2]
وأَلِفُ النُّدْبَةِ أَيْضاً اتَّصَلْ بِنَسَقٍ تَوْكِيدِ لَفْظٍ وَبَدَلْ
وربَّما لَحِقَ ما لَمْ يُنْدَبِ كَعُمرًا في قَوْلِ بعْضِ الْعَرَبِ

ندبتنا لكُلِّ ما تُوُجِّعَا منه ولو مُنكَّرًا لَـنْ تمنعا
وإنما المنع الذي كلٌّ رواهْ في المُتَوَجَّع عليه لا سواه

1 – مم:

وألِف في صلة المندوب يونسُ عدَّه من المصحوب
ومثل ذاك ماله تُضاف وللكثير فيهما خلافُ

2 – **محمد بن ميميَّه:**

مَن أثبت اليا ساكنا مقتديا بسيبويه قائلٌ: واعبديا
في ندبة ومن يقل واعبدا فيها فقولَ ابن يزيد أبدى

التَّرْخِيم[1]

تَرْخِيماً احْـذِفْ آخِرَ الْمُنَادَى | كَـ«يَا سُعَا» فِيمَـن دَعَـا سُعَادَا

وَجَـوِّزَنْـهُ مُطْلَقاً فِي كُـلِّ مَا | أُنِّـثَ بِالْهَا وَالَّذِي قَـدْ رُخِّمَا

بِحَـذْفِـهَا وَفِّـرْهُ بَعْدُ وَاحْظُلاَ | تَرْخِيمَ مَا مِنْ هَذِهِ الْهَا قَدْ خَـلاَ

إلاَّ الرُّبَاعِيَّ فَمَا فَـوْقُ، الْعَلَمْ | دُونَ إِضَافَـةٍ وَإِسْنَادٍ مُتَـمّ

وَمَعَ الاخِرِ احْـذِفِ الَّذِي تَلاَ | إنْ زِيـدَ لَيْناً سَاكِـناً مُكَمِّـلا

أَرْبَعَـةً فَصَاعِـداً وَالْخُلْفُ فِي | وَاوٍ وَيَاءٍ بِهِمَا فَـتْـحٌ قُـفِي

وَالْعَجُزَ احْذِفْ مِنْ مُرَكَّبٍ[2] وَقَلّ | تَرْخِيـمُ جُمْلَـةٍ وَذَا عَمْرٌو نَقَلْ

---

1 – مم:

يعرب "ترخيماً" بظرف وبحال | كذاك مفعول لـه الشارح قال

كـذاك مطلـق بـلا عنادِ | عاملَـه احذف زاده المرادي

وكـون ذا لعاملٍ مفقـود | وهو رخّـمْ زاده "المكودي"

2 – مم:

ومنـع الفَـرَّاءُ للمُنَادِي | ترخيمَـهُ مركَّبَ الأعدادِ

وأكثر الكوفـة أن تـرخما | مركّبا إذا بـوَيْـهِ ختما

وذا لدى الفـراء ليس يحسم | منه سـوى الهاء إذا يُرخَمُ

ونجل كيسان بِـدُونِ مَيْـنِ | يجيز حـذفَ حرفٍ او حرفَينِ

وإنْ نَّوَيْتَ بَعْدَ حَذْفٍ مَّا حُذِفْ ... فَالْبَاقِيَ اسْتَعْمِلْ بمَا فِيهِ أُلِفْ

واجْعَلْهُ ـ إن لَّمْ تنوِ مَحْذُوفًا ـ كَمَا ... لَوْ كَانَ بالأَخِيرِ وَضْعًا تُمِّمَا

فَقُلْ عَلَى الأَوَّلِ فِي ثَمُودَ: «يَا ... ثَمُو» و«يَا ثَمِي» على الثَّانِي بيَا

وَالْتَزِمِ الأَوَّلَ فِي كَمُسْلِمَهْ ... وَجَوِّزِ الْوَجْهَيْنِ فِي كَمَسْلَمَهْ

وَفَتَحُوا تَاءً لَّهَا يَجِبُ ضَمّ ... نَحْوُ "كِلِينِي يَا أُمَيْمَةَ لِهَمّ"

وَلاَ يُعَامَلُ بِذَلِكَ الأَلِفْ ... وَعوِّضَنْهَا مِنَ الْهَا إن تَقِفْ

أَوْ جِئْ بها مُعادَةً فيمَا اشتَهَرْ ... وحذفُهَا بِدونِ تَعْوِيضٍ نَّدَرْ[1]

ولاضطِرارٍ رَخَّمُوا دُونَ نِدَا ... مَا لِلنِّدَا يَصْلُحُ نَحْوُ أَحْمَدَا

---

1 عبد الودود (بسيط):

في "يا أُمَيْمَةَ" خُلْفٌ هل مُرَخَّمَةٌ ... فأقحموا التاء ما اعتدوا بها زعموا

والفتح لما أتتْ من قبل تا حُذِفَتْ ... والتاء ما قبلها بالفتح متَّسِمُ

والفارسي له قولان: زائدة ... والفتح سوَّغَه الاتباعُ يا حكَمُ

وأقحمت بينما ميمٍ وفتحتها ... ففتحةُ الميم ما بالتَّاء يُرتَسَمُ

والميم تفتح إتباعاً لها أبداً ... أو لا ففتحَتُها للنصب عندهمُ

لأن موضعَها نصبٌ ويَمنعها ... من أن تُنوَّن ها التأنيث والعَلَمُ

وقيل تبنى على فتح وشاهده ... "يا ريحَ" فافهمْ تفزْ بالذخر يا فهمُ

الاختصاص[1]

اَلِاخْتِصَاصُ كَنِدَاءٍ دُونَ يَا ... كَـ«أَيُّهَا الْفَتَى» بِإِثْرِ «ارْجُونِيَا»

وَقَدْ يُرَى ذَا دُونَ «أَيٍّ» تِلْوَ «أَلْ» ... كَمِثْلِ: نَحْنُ الْعُرْبَ أَسْخَى مَن بَذَلْ

التَّحْذِيرُ والإِغْرَاءُ

«إِيَّاكَ وَالشَّرَّ» وَنَحْوَهُ نَصَبْ ... مُحَذِّرٌ بِمَا اسْتِتَارُهُ وَجَبْ

وَدُونَ عَطْفٍ ذَا لإِيَّا انْسُبْ وَمَا ... سِوَاهُ سَتْرُ فِعْلِهِ لَن يَلْزَمَا

إِلاَّ مَعَ الْعَطْفِ أَوِ التَّكْرَارِ ... كَالضَّيْغَمَ الضَّيْغَمَ يَا ذَا السَّارِي[2]

وَشَذَّ «إِيَّايَ» وَ«إِيَّاهُ» أَشَذّْ ... وَعَن سَبِيلِ القصدِ مَن قَاسَ انتَبَذْ

---

1 - ابن مالك (في الكافية):

الاختصاص كالندا لفظا وما ... يَعنِي به ذو النطق شخصا كُلما

بل نفسه مشاركا أو مفردا ... لكن أَبَوْا إيلاءَهُ حرف ندا

كاغفر لنا أيتها العِصابَهْ ... وأنا أيها الفتى نسَّابَه

ومنه قَول راجز قد ارتَجَلْ ... "نحن بني ضبة أصحاب الجملْ"

وقد يلي المخاطَب اختصاصُ ... نحو بك الله لنا الخلاص

2 - مم: وبعضُهم مجوّزَ الإظهارِ ... في "الضيغم الضيغم يا ذا السار"

وقُبحُ الاظهار من المنقُولِ ... عن الدمامين عن الجزولي

وَبَعْـدَ إِيَّا عَاطِفٌ لَمْ يَنحَذِفْ إلاَّ إِذَا نَصَبْتَـهُ بِمُنحَـذِفْ

أَوْ كَانَ مَجْرُوراً بِمِنْ أَوْ قَبْلَ أَنْ تَقْدِيـرُهَا مِن بَعْدِ إِيَّاكَ حَسَنْ

وَأُتبِـعَ الْبَارِزُ وَالْمُسْتَتِـر فِي الْبَابِ ذَا وَالْحُكْمُ لاَ يُغَيَّرُ

وَكَمُحَذِّرٍ بِـلاَ «إِيَّا» اجْعَـلاَ مُغْـرًى بِهِ فِي كُلِّ مَا قَدْ فُصِّلاَ

وَاسْتَعْمَلُوا الْمَعْطُوفَ وَ الْمُكَرَّرَا مُـرْتَفِعاً مُبْتَـدَأً أَوْ خَبَـرَا

أَسْمَاءُ الأَفْعَالِ وَالأَصْوَاتِ[1]

مَا نَابَ عَنْ فِعْلٍ كَـ«شَتَّانْ» وَ«صَهْ» هُوَ اسْمُ فِعْلٍ وَكَذَا «أَوَّهْ» وَ«مَهْ»[2]

---

1 – عبد الودود:

أسماء الافعال النحاة اختلفت فيها على تسعة أقوال وفت

هل هيَ أسماء للفظ الفعل أو معناه أو لمصدر فيما حكوا

أو هيَ أفعالٌ او اسمًا أوْ لا واختلفوا أن لها محلا

فقيل رفع بابْتِداءٍ تغنَى عن خبر بذي ارتفاعٍ عنا

وقيل نصب في محل المصدر أولا محل وهو رأيِ الأكثرِ

2 – أحمد ابن كداه (بسيط):

الاصمَعِي جاعلٌ شتّان تثنية والفَردُ شَتٌّ وعما بعده خبرا

إذ لا يُرى ما تَلاها غير تثنية ونونها عند بعض العرب قد كسرا

والفتح في اللغة الفصحى يُردُّ به وكَونُ تأخيرها عن تِلوها حُظِرا

– عبد الودود (بسيط):

وَتَـيْـدَ، هَـا، حَيَّهَـلاً وحيًّا   هَـيَّـتَ، هِيتُ، هِئْتَ، هَيَّا، هِيَا

وَمَا بِمَعْنَى افْعَلْ كَـ«آمِينَ» كَثُرْ   وَغَيْرُهُ كَـ«وَيْ» وَ«هَيْهَاتَ» نَزُرْ

إِخٍّ، كِخٍّ، سُرْعَانَ مَعْ: وَشْكَانَا   وَهَا، بَجَلْ وَقَدْ وقَطْ، بُطْئَانا

وَالْفِعْـلُ مِـنْ أَسْمَائِـهِ عَلَيْكَا   وَهَكَـذَا دُونَـكَ مَـعْ إِلَيْكَا

كَـذَا «رُوَيْـدَ، بَلْـهَ» نَاصِبَيْنِ   وَيَعْمَـلاَنِ الْخَفْضَ مَصْدَرَيْنِ[1]

وبِرُوَيْـدَ يَنْعَتُونَ مَصْدرَا   مُظْهَـراً فِي اللَّفْظِ أَوْ مُقَـدَّرا

ما صَالحاً لِكَوْنِـه فِعْـلاً وَرَدْ   أَوْ مَصْدراً فَمِن ذِي الاسْما لَمْ يُعَدْ

وَمَا لِمَا تَنُوبُ عَنْـهُ مِنْ عَمَلْ   لَهَا وَأَخِّرْ مَا لِذِي فِيهِ الْعَمَـلْ[2]

أوهِ افتح أوها وثلث آخرها   وأوٍّ، أوهْ وآوِ، يـاه أو تـــاه

آوُوهُ، أوِهِ، آوِ أو مُنونـــة   آهِ وثـالثـهـا في عـدهـا آه

1 – **سيدي بن عبد الله**

وفي ضمير باسـم فعل اتصل   نحو لديك الخلف عندهم حصل

فقال قوم هو مرفوع المحَلْ   وقيل منصـوب وقيل لا محل

بل هي أحرف خطابٍ، ويرُد   الاولَ كونُ الكاف للرفع فقد

ورد ثـان أنـه يـؤدي   إلى تعـدي فاقـد التعدي

وثالـث رُدَّ بكـون الياء   لم يَك للخطاب مثـل الهاء

2 – **أحمد بن كداه:**

في نحو كي أن وكذا كي لِ حكم   بجر كي والنصب في لكي حتم

إن أفردت أو وقعت من بين   لام وإن فَجَـوِّزِ الوجهـين

وَاحْكُمْ بِتَنْكِيرِ الَّذِي يُنَـوَّنُ ... مِنْهَا وَتَعْرِيـفُ سِـواهُ بَيِّنُ

واسْتَفْهِمَنْ واسْتَعْظِمَنْ بها انْفِيَا ... تَنَـدَّمَنْ وبعْضُها قَـد نُفِـيَّا

وَمَا بِـهِ خُوطِـبَ مَا لاَ يَعْقِلُ ... مِن مُّشْبِهِ اسْمِ الْفِعْلِ صَوْتاً يُجْعَلُ

كَهَيْدَ، هَادِ، دَهْ، وجَهْ، وَحَايِ ... وعَاهِ، عِيهِ، حَوْبُ، هَابِ، عَاي

وَهَيْجِ، عَاجِ، حَلْ، حَلِ، وجَاهِ مَعْ ... حَبْ،حَابِ، إِسَّ، هِسَّ، هَجْ، قَاعِ، وَسَعْ

حَجْ، وَحْ، هَجِ، هَجَا، وَعَزْ وَعَيْزِ ... وحِـرٍّ لِلْحِمَارِ جَا وَحَيْـزِ

وَأَوْ وهُي وبُـسَّ أيضاً عَـوْهِ ... وجُوتَ، جِئْ، تُأْ، تَأْ وِنخْ ودَوْهِ

وهكذا تُشَأْ، هِدعْ، ودَجْ، قُوسْ ... وكُـلُّ ذا مُصَحَّحٌ ومَـدْرُوس[1]

كقول من قال لكيما ان تطير ... وكونها للجر أولى في الأخير

وكوفة لديهم طـول الأبد ... ناصبـةٌ وذا بكَيْ، مَهْ منتقـد

وأصل كي مه عندهم كي تفعلا ... ما ذا وذاك بأمـور أبْطـلا

بكثرة الحذف وحـذف ألِفِ ... ما هو دون جرها لم يحذف

وببقـاء ناصـب قد حـذفا ... منصوبُـهُ ومثلـه لن يعرفا

ورُدَّهُـم أيضا بكي ليبصـرا ... إذ فصل ناصب بلام حُظِـرا

وبعضهـم لازمت الجر لديه ... وبـ﴿لكي لا تحزنوا﴾ رُدَّ عليه

ومن يقل فجـرها محتمل ... هنا وتوكيـدا للام تجعـل

فقل لـه: ما قـلتـه لا يقبل ... ما قيـس بالشـذوذ لا يُأَوَّلُ

1 – لبعضهم:

هَيد بفتـح الهاء أو بالكسـر ... والدال مفتوح بـدون نكر

كَذَا الَّذِي أجْدَى حِكَايَةً كَقَبْ   وَالْـزَمْ بِنَا النَّوْعَيْنِ فَهْوَ قَدْ وَجَبْ

وَرُبَّمَا أُعْــرِبَ مَا كَطَــاقِ   كَلِمَّـتِي مِثْـــلُ جَنَاحِ غَاقِ

نُونَا التَّوْكِيد

لِلْفِعْــلِ تَــوْكِيــدٌ بِنُونَيْنِ هُمَا   كَنُـــونَيِ «اذْهَبَنَّ وَاقْصِدَنْهُمَا»

يُؤَكِّدَانِ افْعَلْ وَيَفْعَــــلْ آتِيًا   ذَا طَلَــبٍ أَوْ شَــرْطًا إِمَّا تَالِيًا

أَوْ مُثْبَتًا فِي قَسَــمٍ مُسْتَقْبَلاَ   وَقَلَّ بَعْدَ «مَا» وَ«لَمْ» وَبَعْدَ «لاَ»

وَغَيْرِ «إِمَّا» مِن طَوَالِـبِ الْجَزَا   وَآخِـرَ الْمُؤَكَّد افْتَحْ كَابْــرُزَا

وَاشْكُلْـهُ قَبْـلَ مُضْمَرٍ لَيْنٍ بِمَا   جَانَـسَ مِنْ تَحَــرُّكٍ قَدْ عُلِمَا

وَالْمُضْمَرَ احْذِفَنَّـهُ إِلاَّ الأَلِـفْ   وَإِن يَكُن فِي آخِـرِ الْفِعْلِ أَلِفْ

وجاء بالتنوين زجـر للأسد   وللبعـير دون تنويـن وقد

وحـوب ثلث باءها منونا   أو لا وفتـح حائـها تبيـنا

وهيج هاءَها افتحنَّ واكسر   واكسر وسكن جيمها لا تمترِ

وحايِ،عاي، دَهْ، وجهْ وهـادِ   وعاي، عيه، هاب. زجر الحادِي

للنوق هيج، عاج، حل دون نكير   حل وحاه، حب وحاب للبعير

وأسَّ، هسَّ،هج، وقاع للغنم   وسع وحج للضأن أيضا قد ألم

ووح أتـى لبقـر هج، هجا   للكلب ثم حَــرِّ لِلْحِمارِ جَا

وعز وحيزِ، عَيزِ، حيزَ، عيزا   جميعـها زجـر أتى للمعزى

فَاجْعَلْـهُ مِنْهُ ـ رَافِعاً غَيْرَ الْيَا   وَالْـوَاوِ ـ يَاءٍ كَـ«اسْعَيَنَّ سَعْيَا»

واحْـذفْهُ مِن رَّافِعِ هَاتَـينِ، وفي   وَاوٍ وَيَا شَكْـلٌ مُّجَانِـسٌ قُفِي

نحوُ: «اخْشَينْ يَا هِنْدُ» بِالْكَسْرِ و«يَا   قَوْمُ اخْشَوُنْ» وَاضْمُمْ وَقِسْ مُسَوِّيَا

وَلَمْ تَقَـعْ خَفِيفَـةٌ بَعْدَ الأَلِـفْ   لَكِنْ شَدِيـدَةً وَكَسْرُهَا أُلِـفْ

وَأَلِفاً زِدْ قَبْلَـهَا مُؤَكِّـدَا   فِعْـلاً إِلَى نُونِ الإِنَاثِ أُسْنِدَا

وَاحْـذِفْ خَفِيفَةً لِّسَاكِنٍ رَدِفْ   وَبَعْدَ غَيْـرِ فَتْحَـةٍ إِذَا تَقِفْ

وَارْدُدْ إِذَا حَذَفْتَهَا فِي الْوَقْفِ مَا   مِنَ اجْلِهَا فِي الْوَصْلِ كَانَ عُدِمَا

وَأَبْـدِلَنْهَا بَعْـدَ فَتْـحٍ أَلِـفَا   وَقْفاً كَمَا تَقُـولُ فِي قِفَـنْ: قِفَا[1]

---

1 - محمدٌ بن المحبوب:

للفعْـل إن أُكِّد بالنون استقر   عشرون بعد أربع من الصور

لأن كل فعـل إما أن يـرى   آخره حرف صحيح كانصُرا

أو ان يرى بالاعتـلال متصفْ   إما بـوَاوٍ أو بياء أو أَلِـف

في كلها اما الى اسم قد ظهر   أسنـد أو إلى ضمير استـتر

أو نـون نسـوةٍ بلا امتراءِ   أو وَّاوٍ او لألِـفٍ أو يَـاء

والحكم في جميع هذه الصور   حَـرَّره جـدا مقال من غبر

– ابن عبدم:

وآخـر المؤكد افتح واسجلا   فيما من الإسناد للنـون خلا

والـوَاو والياء فما للنُّون   أُسنِـدَ مبني على السكـونِ

واطلق أيضا والذي قد اسنِدا   لواو او يا فيه تفصيـل بـدا

--

وَبَعْــدَ فَتْحٍ حَذْفُهَا بَطَّــرِدُ   كَقُـولَ بِالَّذِي يَقُـولُ أَحْمَدُ[1]

ما لا يَنصَرِفُ

الصَّــرْفُ تَنْوِيــنٌ أَتَى مُبَيِّنا   مَعْـنًى بِهِ يَكُـونُ الاسْمُ أَمْكَنَا

فإن يكن صحيح الاخر ففيه   يَرِدُ ما قال ابنُ مالك النبيه:

«واشكله قبل مضمر لَيْن بما   جانَــس من تحرُّكٍ قد عُلِما

والمضمر احذفَنَّه» وإن أتى   آخره الألــف فيــه ثبتا

«فاجعله منه رافِعاً غير اليا   والـواو ياء كاسعَيَـنَّ سعيا

واحذفه من رافـع هاتين وفي   واوٍ وياً شكـلٌ مجانسٌ قفي»

وحيثما الأخير منه الواو كان   أو يَا ففـيه ما يقـول الفتيان

– عبد الودود:

إن تُسنِد الفعـل لِـواوٍ أو ليا   ولامُــه إحــداهما فأولـيا

كلا من الحرفـين حذفا وصِلِ   بالنون عينَ الفعل والأمر جلي

شابه ذا الألِف في حذف الأخير   وشابه الصحيح في حذف الضمير

– اللّلاّ:

أما لـدى اتفاق لام والضمير   لفظا فـلا إشكال والأمرُ شهير

وحَـيثما يختلفـان فَـاتِ   بشكلـةٍ لِمضمـرٍ تُوَّاتِ

كارْمُـنَّ يا قَـومُ بضم الميم   وارْجِنَّ يا هند بكسـر الجيم

1 **– تصويب:**

وبعد فتح حذفها قد نَـدَّروا   كقـولَ بالذي يقـول جعفرُ

فَأَلِـفُ التَّانِـيثِ مُطْلَقاً مَنَـــعْ ‏ صَرْفَ الَّذِي حَوَاهُ كَيْفَ مَا وَقَعْ

وَزَائِدَا فَعْـلاَنَ فِي وَصْفٍ سَلِمْ ‏ مِـنْ أَن يُرَى بِتَاء تَأنِيـثٍ خُتِمْ[1]

ووَصْـفٌ أصْلِيٌّ ووَزْنُ أَفْعَـلا ‏ مَمْنُوعَ تَأنِيثٍ بِتَا كَأَشْهَـلا[2]

---

1 – مم:

فِعْلانُ وصفا ليـس في الكلام ‏ مُنكَسِرا كما حكاه الجامـي

وحيث ضُـمَّ فهوَ ذو اختتام ‏ بالتاء للأنثى مـع استلـزام

– ولبعضهم في العِلل (بسيط):

موانع الصرف تسع كلما اجتمعت ‏ منها اثنتان فما للمنـــع تعـزيبُ

عـدلٌ ووصـفٌ وتانيثٌ ومعرفةٌ ‏ وعجمـة ثم جمع ثم تركـيبُ

والنون زائـــدة من قبلها الِف ‏ ووزن فعْلٍ وهذا القَوْل تقْريبُ

– ابن النحاس (بسيط):

موانعُ الصرف تسع إن أردتَّ بها ‏ عَـوناً لتبلغ في إعرابك الأمـلا:

اجمع وزِنْ عـادِلا أنِّث بمعرفـة ‏ ركِّبْ وزد عجمةً بالوصف قد كملا

2 – الحسن بن ابّا (طويل)

مـؤنث نـدمان الخمور بتاً أتى ‏ وذو التـوب أنثاه تؤنث بالألِفْ

لذاك الذي للتوب يُمنع صـرفه ‏ وذو الخمر إن تذكره فاذكره منصرف

وضـم نُدامَـى التائبـين وفتحها ‏ لنون نَدامى الخمر في شعرهم عُرِفْ

بذلك مجد الدين فـرَّق والـذي ‏ ألِفناه أن الشكل في الجمع مؤتلف

– مم: وذهـب الشيخُ أبـو حيانا ‏ إلى وجوب الصرف في لحيانا

لأنـه جُهِـل فيـه النقـلُ ‏ والصرف في الأسماء هو الأصلُ

وَالْغِيَـــنَّ عَارِضَ الْوَصْفِيَّـــهْ كَأَرْبَـــعٍ، وَعَارِضَ الإِسْـمِـيَّهْ

فَـ«الأدْهَمُ» الْقَيْـدُ لِكَوْنِهِ وُضِعْ فِي الأَصْـلِ وَصْفاً انصِرَافُهُ مُنِعْ

وَأَجْـدَلٌ وَأَخْيَـلٌ وَأَفْـعَى مَصْرُوفَـةٌ، وَقَدْ يُـنَلْـنَ الْمَنْعَا

وَمَنْعُ عَـدْلٍ مَّعَ وَصْـفٍ مُّعْتَبَرْ فِي لَفْـظِ مَثْنَى وَثُلاَثَ وَأُخَرْ[1]

وَوَزْنُ مَثْـنَى وَثُـلاَثَ كَهُمَا مِنْ وَّاحِدٍ لأَرْبَـعٍ، فَلْتَعْلَمَا[2]

---

1 - محمدُ حامد:

إخراجك الكلمة عن بنيتها لغير قلبها ولا خفتها

ولا لإلحاق ولا زياده معنى بحد العدل ذو إفاده

أقسامه أربعـةٌ: تغـيرُ شكـلٍ ونقصانٌ وذا الأخِيرُ

مع أول في حالةٍ وذان مـعْ زيادة في حالـة مثل جُمَـعْ

وسَحَـرٍ وعُمَـرٍ حـذام بلفـنا والنَّشْـر لـلأقسامِ

2 – مم:

وعصبـة فعال دون مَفْعَـلا قيس وقـوم لا يقاس مسْجَلا

– ابن مالك (في الكافية):

ومنعوا انصراف وصف عدلا إلى فُعالَ أو مُضاهي مفـعلا

في عدد من واحـد صيغ إلى أربعـة ومخمس قد نقـلا

كذا عشار نقلـوا ومعشـرا ونقل غير ذا أراه منكـرا

وقاس أهل الكوفـة البواقي ورأيهـم يـرى ابو أسحاق

– ولآخر: الصيمري: مَخْمس أو خُماسُ وزنُـهما لِعَشْـرة يُقاسُ

وَكُن لِّجَمْعٍ مُّشْبِهٍ مَّفَاعِلاَ ... أوِ الْمَفَاعِيلَ بِمَنْعٍ كَافِلاَ

وَذَا اعْتِلاَلٍ مِّنْهُ كَالْجَوَارِي ... رَفْعاً وَجَرًّا أَجْرِهِ كَسَارِ

وَلِسَرَاوِيلَ بِهَذَا الْجَمْعِ ... شَبَهٌ اقْتَضَى عُمُومَ الْمَنْعِ

وَإن بِهِ سُمِّيَ أوْ بِمَا لَحِقْ ... بِهِ فَالانْصِرَافُ مَنْعُهُ يَحِقْ

وَالْعَلَمَ امْنَعْ صَرْفَهُ مُرَكَّبَا ... تَرْكِيبَ مَزْجٍ نَحوُ «مَعْدِيكَرِبَا»

كَذَاكَ حَاوِي زَائِدَيْ «فَعْلاَنَا» ... كَغَطَفَانَ وَكَإصْبَهَانَا

كَذَا مُؤَنَّثٌ بِهَاءٍ مُّطْلَقَا ... وَشَرْطُ مَنْعِ الْعَارِي كَوْنُهُ ارْتَقَى

فَوْقَ الثَّلاَثِ، أوْ كَجُوْرَ أوْ سَقَرْ ... أَوْ زَيْدٍ اسْمِ امْرَأَةٍ لاَ اسْمَ ذَكَرْ[1]

وَجْهَانِ فِي الْعَادِمِ تَذْكِيرًا سَبَقْ ... وَعُجْمَةً - كَهِنْدَ - وَالْمَنْعُ أَحَقْ[2]

وَالْعَجَمِيُّ الْوَضْعِ وَالتَّعْرِيفِ، مَعْ ... زَيْدٍ عَلَى الثَّلاثِ صَرْفُهُ امْتَنَعْ

كَذَاكَ ذُو وَزْنٍ يَخُصُّ الْفِعْلاَ ... أَوْ غَالِبٍ: كَأَحْمَدٍ وَيَعْلاَ[3]

---

1 - ابن عبدم:

سَوَّى ابن الانباريّ بين كسَقَرْ ... وبين هند، والمبرد ذكر

ذلك كالجرم وعيسى بنِ عمرْ ... في "زيد اسم امرأة لا اسم ذكر"

وذا الذي ذكر أيضا ياتي ... في جوْر عن بعضٍ من النُّحاة

2 - مَم: أبو عليٍّ: نحو هند أفصحُ ... فيه انصرافٌ عكس ما قد صحَّحوا

3 - ممٌ: وقعْ بفتح القاف فالتسكينِ ... لجيمها مشوبة بالشّين

--

وَمَا يَصِيرُ عَلَماً مِّن ذِي أَلِفْ زِيدَتْ لإِلْحَاقٍ فَلَيْسَ يَنصَرِفْ

وَالْعَلَمَ امْنَعْ صَرْفَهُ إِنْ عُدِلاَ كَفُعَلِ التَّوْكِيدِ أَوْ كَثُعَلاَ

وَالْعَدْلُ وَالتَّعْرِيفُ مَانِعَا «سَحَرْ» إِذَا بِهِ التَّعْيِينُ قَصْداً يُعْتَبَرْ[1]

في لغة الترك بمعنى اهربْ وكم وكَسر القافَ مِنَ الرَّجُـلِ أمّ

وجِقْ بكسر الجيم معناه اخرج وذاك في "الصبان" نثرُه يجي

- الحسن بن زين (سريع):

الجوهَـرِي حدث عن شيخه الفارسيِّ الاقـدمِ اللوذعي

أن سوى خَضَّم او بقَّمٍ او بَـذَّرٍ او شَلَّمٍ موضع

خامسُها عشُرُ من فَعَّلٍ اسما من الاعراب لم يُسمع

- تذييل: ياليت شعـري ما الذي شَمَّرٌ خلَّفه عن ذائِهِ الْمنزَع

- تذييل: لعلَّ ما خلفه أنـه أراد ما مِ الفعل لم ينزع

- محمد يحيى بن ابوه (مذيلا):

ينظر ذا مع قولة الجوهَـرِي بالفعل سُميَّ خَضَّمُ اللوْذعي

- محمد عبد الله بن دحود:

في ساكـن الوسـط والمحرَّكِ وسطُه خُلْفٌ كنوح لَمَكِ

أصحُّه الصَّرفُ وقيل الثاني ممتنع في الاول الوجـهان

وقيل يمنع الأخير والأوَلْ منصرف وذا في الاشمونيِّ حلّ

1 **- ممُّ:**

منع من تنوين ما كسحَرَا إضافة الى سُماً مَّا ذُكِـرا

وقيل إنـه عـلى نية الْ وذاك في التصريح يبدو للمُقلْ

وَابْنِ عَلَى الْكَسْرِ «فَعَالِ» عَلَمَا مُؤَنَّثاً وَهْوَ نَظِيرُ «جُشَمَا»
عِنْدَ تَمِيمٍ، وَاصْرِفَنْ مَّا نُكِّرَا مِنْ كُلِّ مَا التَّعْرِيفُ فِيهِ أَثَّرَا
وَمَا يَكُونُ مِنْهُ مَنْقُوصاً فَفِي إِعْرَابِهِ نَهْجَ «جَوَارٍ» يَقْتَفِي
وَلاِضْطِّرَارٍ وَتَنَاسُبٍ صُرِفْ ذُو المَنْعِ وَالمَصْرُوفُ قَدْ لا يَنْصَرِفْ[1]

فصل (في أسماء المواضع والألفاظ والقبائل)

وإن تُرِدْ بالأَرضِينَ والْكَلِمْ وبالقَبَائِلِ المؤَنَّث حُتِمْ
فِيهَا امتِنَاعُهُ وإلاَّ نَوَّنُوا وأحَدُ الأمرَيْن قَد يُعَيَّنُ[2]

فلِلسُّهيْليِّ الاولُ، والأخير نسبه الى الشلوبين الصغير

– وله أيضا:

صدر الافاضل بِغَير لبس سحر يبنيها بناء "أمس"
والقول بالبناء في ذا المِثْلِ فيه الخرُوجُ عن جميع الأصْلِ
ولو غدا البِناءُ فيه يَحلو لاجتنب انفتاحه كقبلُ
وجاز أن يخرج عن بنائه كحين عاتَبْتُ.. الى انتهائه
فاحكم له وحين باستواء من حيث ضعف سبب البناء

1 – مم: لام يعيلي سكنن رفْعا وافتح لدى سواه نلت النفعا
فإن هذا قاله مقيسا الخيران: يونس وعيسى
كذا الكسائي وفيه رويا قد عجبت مني ومن يعيليا

2 – مم: وما من اسم سورة يُوافي مصدرا بأل فذو انصراف

وربَّما سَمَّوْا قَبيلَةً بأبْ والحيَّ بالأمِّ فراع ما وَجَبْ
وَقَدْ يُوَنَّثُ أَبٌ وَيَنصَرِفْ نَحْوُ تَميمٌ إنْ أَتَيْتَهَا تَقِفْ
وهكَذَا تُقْرَأُ هُودٌ إن نُوِي إضافةٌ ونحوُه كذا رُوِّي

التسميةُ بلفظٍ كائنٍ مًّا كان

لِما بِه سُمِّيَ مِمَّا صَحِبا إعمالاً او إتباعًا او ما رُكِّبا
ما قبْلها كان لَهُ ولم يُضَفْ ولم يُصغَرنَّ واحْكِ ما انْعَطَفْ
وأجْرِ ﴿حَمَ﴾ كَهَابِيلَ ولَوْ ونحوُه تَضْعِيفَ ثانيه قَفَوْا
وكمِّلَنْ حَرفاً بتضعِيفِكَ ما مجانِسًا تحريكَه قَد عُلِمَا

ومنع يونسَ وهودَ قد عُرِفْ وإن تضف لهود سورةً صُرِف
وما بجملة يسمَّى احك لكيْ تصلحه نحو ﴿قُلْ اوحِيَ.إليَّ﴾
واحك أو اعربنَّ ما كقاف بالصرف أو بترك الانصراف
وأجر حاميم كهابيل على قول الشلوبين او احك تعدلا
ونجل عصفور أخو الدرايه يَمْنَعُ فيه ما سوى الحكايه
وذا الخلاف في المركب ظهرْ وعند بعضهم كخمسة عشر
وإن أضيف سورة لذاء ففيه كل المذهبين جاء
ونُونَ طاسِينَ افتحن إن تُعرِبِ وأوْلِ الاعراب لميم تصبِ
كبعلبك أو اضف طَاسِينا لِميمَ تقف نهج عارفينا
وكل ما عنِ الثلاثة ارتقى فغير يونس حكاه مطلقا

وإن يكُـن مِّن كِلْمَـةٍ فكَمِّلِ   عيْناً بـفَـا وفَـا بعَيِنٍ واجْـعَـل

لاماً مُكَمَّـلا بواحِـدٍ وإنْ   حَذَفْتَ من فِعْلٍ فَجبرُه زُكِنْ

وهَمْزةَ الوَصْلِ منَ الفِعل اقْطَعِ   واجْعلْ كبِين زَيدٍ كعبْدِ الألْمَعِي

وفُو فَماً وذُو بِـذَوٌ صَيَّرُوا   وقِيـل ذُو ذواً وهذا أشهَـرُ

وحذفُوا ها السَّكْتِ وادُّغِم مَا   فُكَّ لجـزمٍ أو لِوَقْفٍ فاعْلَمَا

وأسلمَتْ وأسْلَمُوا ويُسْلِمَانْ   ألحِقْ بمَسْلمَةَ أو بِمُسْلِمَانْ

وكفعَلْنَ اعـربْ ولَن يَنصَرِفا   هذا إذا جَعَلْتَ هذي أحْرُفا

وَإن دَعَـوْا مُـذَكَّراً ببنتٍ او   أُخْـتٍ فَصرْفَـهُ ومَنْعَهُ رَوَوْا

ورُدَّ هَـنْتاً هَنَتاً وما ذُكِـرْ   من اسْمِ حَرْفٍ فَهْوَ مَوقُوفاً يُقَر

والفِعْلَ غيرَ مُسْنَدٍ بعضٌ حَكَى   كَـ«قَافَ» بلْ ذا سيبويْه حَرَّكا[1]

إعْرَابُ الفِعْلِ

اِرْفَـعْ مُضَارِعاً إِذَا يُجَـرَّدُ   مِن نَّاصِبٍ وَجَازِمٍ كـ«تَسْعَدُ»[2]

---

1 – **محمدُ بن عبد الله:**

ونزْعُ أل من الاولى ومِ الذي   واللاتي واللاءِ التي قد احتذي

2 – **أحمد بن اجّمد:**

بـذلك التجريد للفَـرَّاءِ   كما يُـرى في الطرة الحمراء

وَبلَنِ انصِبْهُ وَكَيْ كَذَا بِأنْ لاَ بَعْدَ عِلْمٍ وَالتّي مِنْ بَعْدِ ظَنْ[1]

فَانصِبْ بِهَا وَالرَّفْعَ صَحِّحْ وَاعْتَقِدْ تَخْفِيفَ أَنْ مِنَ أنَّ، فَهْوَ مُطّرِدْ[2]

---

1 - مم:

ورفعُه بأحْرفِ المضارَعَهْ روايةٌ عن الكسائي شائعهْ

نفْسُ المضارعة قال ثعلبُ وقوعه موقع الاسم ينسبُ

لأهل بصْرةٍ وذي الأقوالُ رُدَّتْ بما في النظم ذا يُقال

بأنما التجريد أمرٌ عدمي والرفع موجود لدى التوسم

وعندهم من جُملة المردودِ أن يعمل المعدومِ في الموجودِ

وأن جزء الشيء ليس يعمل فيه كما حكى النحاة الأُوَلُ

نفس المضارعة إنما اقتضى إعرابَه لا رفعه كما مضى

وقول أهل بصرة منتقِضْ بِأنما الاسماء ليست تعرض

من بعد تنفيس ولا تحضيض في الاختيار، لا ولا القريض

وقائل التجريد قال إنه ليس من المعدوم فافهمنه

أيْ كونه من العوامل خلا لا غيره كما في الابتدا خلا

وأن بفتح الهمز حيث عنّا من بعد علمٍ خففَن من أنّا

وذلك الفرَّاء لا يُسلّمُ وشذَّ في قريضهم قد علِموا

وبعدَ فِعْلٍ غير عِلْمٍ ناصبَهْ وبعد فعلِ الظنِّ غيرُ واجبه

وإن خلت من سبق فعل يعملُ فكُلُّ الامرَيْن إذاً يُحتَمَلُ

إن لم تكن في الصدر نحو حَسَنُ ان لاَّ تُهيجكَ الغداةَ الدِّمنُ

والنصب حيث صُدِّرت محتومُ كقوله في الذّكْرِ ﴿أن تصوموا﴾

2 - ابن كداه:

فانصب إذا العلم بغير أولا ومطلقا بأن او امنع مسجلا

وَبَعْضُهُمْ أَهْمَلَ «أنْ» حَمْلاً عَلَى   «مَا» أُخْتِهَا حَيْثُ اسْتَحَقَّتْ عَمَلاَ

وَجَـزَمُـوا بِأَنْ وَلَـن وَقَلَّلُوا   وَلَنْ عَنِ الْفِعْلِ بِظَرْفٍ تُفْصَلُ

وَنَصَبُـوا بِـإِذَا الْمُسْتَقْبَلاَ   إِن صُدِّرَتْ وَالْفِعْلُ بَعْدُ مُوصَلاَ[1]

أَوْ قَبْلَهُ الْيَمِينُ، وَانْصِبْ وَارْفَعَا   إِذَا «إِذَنْ» من بَعْدِ عَطْفٍ وَقَعَا[2]

وَبَيْـنَ «لاَ» وَلاَمِ جَـرٍّ الْتُـزِمْ   إِظْهَارُ «أَنْ» نَاصِبَـةً وَإِنْ عُـدِمْ

فابن يـزيد نصبها قد حظلا   وجـوّز الفرا وعمرو فصّلا

– عبد الودود:

معمولَ معمولِ أن اخرْ أبدَا   وجوَّزَ التقديـمَ يحيى مُنشِدا:

كان جزائي بالعصا أنْ اجلَدا

1 – **مم:** لقـد رأى إذاً من الظـروف   بعضٌ من النحاة، وهـو كوفي

مُعوَّضٌ تنوينُها من جمـلـهْ   نحـو إذن أزُور بَيْـتَ القِبله

تقـديـرُه وقـع ان أَزُورَهْ   فأن على ذا نصبـت مستوره

ومن يقـل بأن وهُو بَسِيـطُ   فهْو بِكُنـه الأمـر لا يُحيطُ

وقيـل أيضا إنـه قد ركبا   مـن إذ وأن وللخليـل نسبا

2 – **محمد سالم بن الما:**

إن وقعـت بعدَ جزاء جُزما   إذاً فللتثليـث فعلها انتمى

فإن يكن قـدر الاستئناف   فالفعـلُ بالنصب له اتّصافُ

بها وقيـل بل بأن وحيث لم   يكُ استناف فيه فالرفـع ألم

عطف على الجملة والجزمُ إذا   ما عطفـه على الجزاء يُحتذَى

وإن أتت بعد جـزاءٍ ما جزمْ   فالرفع والنصبُ كلاهما عُلِمْ

«لا» فَأَنْ اَعْمِلْ مُضمِراً أو مُظْهِرا وَبَعْدَ نفْيٍ كَانَ حتماً أُضمِرا

كَذَاكَ بَعْدَ «أوْ» إِذَا يَصلُحُ فِي مَوْضِعِهَا «حَتّى» أو «الاّ» أنْ خَفِي

وَبَعْدَ حَتّى هَكَذَا إِضمَارُ أَنْ حَتْمٌ كَـ«جُدْ حَتّى تسُرَّ ذَا حَزَنْ»

وَتِلْوَ حَتّى حَالاً اوْ مُؤَوَّلاَ بِهِ ارْفَعَنَّ، وَانصِبِ الْمُسْتَقبلاَ

ورُبَّمَا أُظْهِرَ "أن" مَعْ مَا انعَطَفْ عَلَى الَّذِي نَصبَهُ وَقَدْ أُلِفْ

أن يَفْصِلَ الْفِعْلَ مِنَ أوْ حَتّى إذنْ وَالشَّرْطُ وَالتَّعْلِيقُ كَيْ بِهِ حَسَنْ[1]

وَبَعْدَ فَا جَوَابِ نَفْيٍ أوْ طَلَبْ مَحْضَيْنِ «أَن» وَسَتْرُهَا حَتْمٌ، نَصَبْ

وَالْوَاوُ كَالْفَا إِن تُفِدْ مَفْهُومَ مَعْ كَـ«لاَ تكُن جَلْدًا وَتُظْهِرَ الْجَزَعْ»[2]

فصل في الجزْم بلا جَازمٍ

وَبَعْدَ غَيْرِ النَّفْيِ جَزْماً اعْتَمِدْ إِن تُسْقِطِ الْفَا وَالْجَزَاءُ قَدْ قُصِدْ

---

1 - عبد الودود:

تلخيصُ مسألةِ حتى يا فتى رفعُكَ حالا بعدها إذا أتى

ونصب ما استقبلَ والوجهانِ فيما مضى معنى فخذ بياني

كشربت حتى تجيءُ الإبلُ وما تلا ﴿فقاتلوا﴾ ﴿وزلزلوا﴾

2 - مم: النصب بعد الواو في الرجاء والعرض والتحضيض والدعاء

قال أبو حيان ذا بفيه لَم أكُ أحفظ سماعا فيه

وليس ينبغي لذي اطّلاع قياسُ ذلك بلا سماع

وَشرْطُ جزْمٍ بَعْدَ نَهْيٍ أَنْ تضعْ ... «إِنْ» قَبلَ «لا» دُونَ تخَالُفٍ يَقعْ[1]

والأَمْرُ إِنْ كَانَ بِغَيْرِ «افْعَلْ» فَلاَ ... تَنْصِبْ جوَابَهُ، وجَزْمَهُ اقْبَلاَ

وَالْفِعْلُ بَعْدَ الْفَاءِ فِي الرَّجَا نُصِبْ ... كَنَصْبِ مَا إِلَى التَّمَنِّي يَنتَسِبْ

وَأَلْحقُوا بِالنَّفْيِ تَشْبِيهاً وَرَدْ ... مَكَانَهُ وَرُبَّمَا نَفَوْا بِقَدْ

فَيَنصَبُ الْجوَابُ بَعْدُ وَالسَّبَبْ ... مِن بعدِ الاسْتِفْهَامِ تَحْذِفُ الْعَرَبْ

وَبَعْضُهُمْ جَوَّزَ أن يُقَدَّمَا ... مسَبَّبٌ وَالْبَعْضُ لَن يُسَلِّمَا

وَإِنْ عَلَى اسْمٍ خَالِصٍ فِعْلٌ عُطِفْ ... نَصَبَهُ «أَنْ» ثَابِتاً أَوْ مُنْحَذِفْ

وَشَذَّ حَذْفُ «أَن» وَنَصبٌ فِي سِوَى ... مَا مَرَّ فَاقْبَلْ مِنْهُ مَا عَدْلٌ رَوَى

وبعْدَ لَمَّا ويَمِينٍ قَبلَ لَوْ ... وكَافِ جَرٍّ زَائدًا أن قَدْ رَوَوْا

وهكَذَا بَعْدَ إِذَا وقَبْلَ لا ... جوابِ الاستِعْطَافِ وهْوَ أُهْمِلا

وَفَسَّرَتْ مِن بَعْدِ جُمْلَةٍ أَتَتْ ... بِالْقَوْلِ مَعْنَى وَحُرُوفُهُ انتَفَتْ[2]

---

1 - لبعضهم:

وجزم تالي طلب فيه اختُلِفْ ... جمهورُهم قال بشرط منحذف

وقال عمرو والخليل بالطلبْ ... إذ فيه معنى الشرط والبعضُ ذهبْ

لقول هذين وعلل العمل ... بنوبه مناب شرطٍ انخزل

وقيل أيضا إن بعضهم جزمْ ... بأنه بلام أمرِ انجزمْ

2 - مم: تفسيرُ أن ليس يراه الكوفي ... وليس عنده من المعروف

وكونه ليس من الذي انخظلْ ... بعد صريح القول في شرح الجمل

وَ"أن" بِهَا انصِبْ وَاجزِمَنَّ وَارْفَعِ   مَا مَعَ "لاَ" إِن بَعْدَ أَمْرٍ تَقَعِ

وَكَوْنُهَا ذَاتَ مُجَازَاتٍ لَدَى   بَعْضٍ وَنَفيٍ حُقَّ أن يُسْتَبْعَدَا

عَوامِلُ الجَزْمْ

بِـ«لاَ» وَلاَمٍ طَالِباً: ضَعْ جَزْمَا   فِي الْفِعْلِ، هَكَذَا بِلَمْ وَلَمَّا[1]

وَفَتَحُوا اللاَمَ وَسَكِّن بَعْد فا   وَالْوَاوِ ثُمَّ وَانْحِذَافُهَا وَفَى

وَقَلَّ فَصْلُ لاَ وَلَمْ وَأُهْمِلاَ   حَمْلاً عَلَى لاَ لَمْ وَنَصْباً قَلَّلاَ

وَاجْزِمْ بِإِن وَمَن وَمَا وَمَهْمَا،   أَيٍّ، مَتَى، أَيَّانَ، أَيْنَ، إِذْ مَا

وَحَيْثُمَا، أَنَّى وَحَرْفٌ إِذْ مَا   كَإِنْ، وَبَاقِي الأَدَوَاتِ أَسْمَا[2]

شَرْحِ بنِ عُصفُور له ويَعْني   بالشَّرح شرحَه الصغيرَ المغني

وللزمخشريّ فيما قلتُ   لهم جواز مثل ما نَقَلْتُ

إن أوَّلْتْ قلت بالامر في الكلام   وقوله هنا ارتضاه ابن هشامْ

وكونه تفسير ما أمرتني   به امتناعه بدا للفطِن

إذ ليس من كلام رب الفَلَق   ربي وربكم لوهم اتقي

1 – **لبعضهم:**

في ستة لَمَّا لِلَمْ قد وافقا   في النفي والجزم وفي أن يسبقا

بهمزة تنمى للاستفهام   والقلب للمضي في المعتام

خامسها أنهما حرفان   معا بما ضارع مُختصان

2 – **لبعضهم:**

وبإذا اجْـزِمِ اضطِّـرارًا وبلَوْ وجزْمَ كَيْ وَكَيْفَ قومٌ قَدْ رَوَوْا

وَزِيـدَ بَعْـدَ إن، وأيٍّ، أَيْنَ ما مَـتَى وَأَيَّانَ وَمَا لَـهَا الْـزَمَا

وَبَعْضُهُمْ يَزِيدُهَا مِن بَعْـدِ مَنْ أَنَّى وَإِهْمَالُكَ إِن مَتى حَسَنْ

وَكُوفَـةٌ أَتَـتْ بِإِن كَمِثْلِ إِذْ وَبَصْرَةٌ ذَا الْقَـوْلُ عِنْدَهُمْ نُبِذْ

وَمَعَ مَا ضَارِعَ وَالْحِينِ احْتُذِي جَعْلُكَ مَن وَمَا وَأَياً كَالَّذِي

وَذَاكَ مِن بَعْـدِ إِذَا قَـدْ حُتِمَا وَبَعْدَ لَكِن ثُـمَّ هَلْ وَبَعْدَ مَا

وَبَعْدَ مَا كَإِنَّ أَوْ كَانَ جُـزِمْ بهِنَّ وَانْوِ الشَّأْنَ فَهْوَ قَدْ حُتِمْ

فِعْلَـيْنِ يَقْتَضِينَ شَرْطٌ قُدِّمَا يَتْلُو الْجَـزَاءُ وَجَـوَاباً وُسِمَا

وَمَاضِيَّيْـنِ أَوْ مُضَارِعَـيْنِ تُلْـفِيـهِمَا أَوْ مُتَخَالِفَيْـنِ

وَبَعْدَ مَاضٍ رَفْعُكَ الْجَزَا حَسَنْ وَرَفْعُـهُ بَعْـدَ مُضَارِعٍ وَهَـنْ

وَاقْرُنْ بِفَا حَتْماً جَوَاباً لَوْ جُعِلْ شَرْطاً لإِنْ أَوْ غَيْرِهَا لَمْ يَنْجَعِلْ

وَتَخْلُـفُ الْفَاءَ «إِذَا» الْمُفَاجَأَهْ كَـ«إِنْ تَجُـدْ إِذَا لَنَا مُكَافَأَهْ»

والْفِعْلُ مِنْ بَعْدِ الجزَا إِن يَّقْتَرِنْ بِالْفَا أَوِ الْـوَاوِ بِتَثْلِيثٍ قَمِنْ

محمـدٌ والفارسـيُّ إذ ما عندهما إلى الظـروف تنمى

إذ هي قبل ما بـلا نكـير ظـرفٌ والاصلُ عدمُ التغير

وصـرف معناها للاستقبال يخرجـها عـن ذلك المحال

في قـول سيبويه فهي حرف كإنْ وفي التصريح هذا الخلفُ

وَالْفِعْلُ مِنْ بَعْدِ الجزَا إن يَقْتَرِنْ بِالْفَا أَوِ الْـــوَاوِ بِتَثْلِيثٍ قَمِنْ

وَجَـــزْمٌ أوْ نَصبٌ لِفِعْلٍ إثْرَ فَا أو وَاوٍ إِن بِالجُمْلَتَـــيْنِ اكْتُنِفَا

فَصل في الحَذف

وَالشَّرْطُ يَغْنى عَن جَوَابٍ قَدْ عُلِمْ وَالْعَكْسُ قَدْ يَاتِي إِنِ الْمَعْنَى فُهِمْ

واحْذِفْ لَدى اجْتِمَاعِ شَرْطٍ وَقَسَمْ جَوَابَ مَا أَخَّرْتَ فَهْوَ مُلْتَزَمْ[1]

وإِنْ تَـوَالَيَا وقَبْـلَ ذُو خَبَـرْ فَالشَّرْطَ رَجِّحْ مُطْلَقًا بِلاَ حَذَرْ

ورُبَّمَا رُجِّـحَ بَعْـدَ قَسَـمِ شَـرْطٌ بِـلاَ ذِي خَبَرٍ مُقَدَّمِ

---

1 – ابَّاه:

وهكذا الحكم مع استِفهام وردّه بعـضُ ذوي الأفهامِ

– أحمد بن كداه:

وحيثما شـرط لآخـر وَلِي بـدون عطـفٍ فالجزا للاول

ومع عطـف لهما معا يفـي والقـول ذا انتمى إلى المصنف

ولهما في قـول غـيره يـرد إن يك عطف الثاني بالواو وُجِدْ

وان يكـن باو فلا واحـد أو بالفاء فالجـوابَ للثاني نَموا

لكنما الثاني وما عنـه أجاب للشرط الاوَّل يكونان جواب

فصلٌ فِي لَوْ[1]

«لَوْ» حَرْفُ شَرْطٍ فِي مُضِيٍّ، وَيَقِلّْ — إِيلاؤُهَا مُسْتَقْبَلاً لَكِـنْ قُبِلْ

وَهْيَ فِي الاِخْتِصَاصِ بِالْفِعْلِ كَإِنْ — لَكِنَّ لَـوْ «أَنَّ» بِهَا قَدْ تَقْتَرِنْ

وبَعْـدَهَا باسْمِيَّةٍ قد نَطَقُـوا — كـ"لَوْ بغيرِ الماءِ حَلْقِي شَرِقْ"

وإن مُضَارِعٌ تلاهَـا صُـرِفَا — إلَى الْمُضِيِّ نَحْوُ: لَوْ يَفِي كَفَى

وَلَـوْ جَـوَابُهَا بِلَمْ قَدْ جُزِمَا — وَمَاضِياً تُلْفِيـهِ مَنْفِياً بِمَا

وَمُثْبَتاً أَتَـى بِـلامٍ مُنْفَتِحْ — مُقْتَرِناً وَحَذْفُـهُ أيضاً يَصِحّْ

وَرُبَّمَا صَحِبَ مَا وَإِن وُجِدْ — إِسْمِيَّةً من بَعْدُ فَالْحَذْفَ اعْتَقِدْ

فصل في لَمَّا

لَمَّا اسْمُ شَرْطٍ وَوُجُوباً لِلْمُضِي — أُضِيفَ وَالْجَوَابَ ماضٍ تَقْتَضِي

---

1 – السيوطي:

ولو لشـرط الماضي وانتفائه — لا لانتفا المشروط أو بَقَائـه

فذاك باللازم هكـذا ذكَـرْ — جَماعـة وشيخنا لـه نصـر

من ثـم غالبا تلي الفعليـةْ — وفعـلَ جزئيها الزمن مضيه

– ولبعضهم:

ولو لشَـرطٍ ولتقليل، تَمـنّ — ومصدريـة وعرضاً قد تعن

وجاء للتحضيـض يا نبيـه — كما حكاه الجمع والتـنبيه

مُجَـرَّداً يُلْـفَى وَبِالْفَاءِ وُجِدْ وَاسْمِيَّـةً إِذَا بِهَا أَوْ فَا عُقِدْ[1]

وَقَـدْ يُـرَى مُضَارِعاً كَلَمَّا أَتَـى أَخِـي يَاتِـي بِمَا أَهَـمَّا

أمَّا ولَوْلاَ ولَوْمَا

«أَمَّا» كَمَهْمَا يَكُ مِن شَيْءٍ، وَفَا لِتِلْوِ تِلْـوِهَا ـ وُجُـوباً ـ أُلِفَا

وَحَذْفُ ذِي الْفَا قَلَّ فِي نَثْرٍ إذَا لَمْ يَكُ قَـوْلٌ مَعَـهَا قَدْ نُبِـذَا

وَلاَ يَلِيهَا الْفِعْلُ بَلْ مَا قَدْ عَمِلْ فِيهِ كَأَمَّا الْعِلْمَ فَهْوَ قَدْ جَهِلْ

أَوْ خَبَرٌ أَوْ مُبْتَدَأً أَوْ مَا كَإِنْ وَكَـوْنُهُ مُنْحَذِفَ الْجزَا زُكِنْ

وَغَيْـرُ شَـرْطٍ وَدُعَاءٍ امْتَنَـعْ أَن يَّفْصِلَ الْفَاءَ مِنَ اَمَّا وَاتَّسَعْ

أَن يَّاتِ قَبْلَ إِنَّ مَعْمُولُ الْخَبَرْ مِن بَعْدِهَا وَبَعْضُهُمْ ذَاكَ حَظَرْ[2]

وَمِيـمُ أَمَّا قَلْبُـهَا لاَ يُحْظَرُ يَاءً كَـ"أَيْمَا بِالْعَشِي فَيَخْصَرُ"

---

1 - الحسن بن زين:

لما لما به أبو بكـر أقـر والفارسي سماً كإذ وما اشتهر

وهي لدى عمـرو الإمام النبه حَـرْفُ وُجود لوجود فعِهِ

2 - عبد الودود:

ونحو اما العلـم أو إما العبيد بِذْكِر ارفعـه ونصبه استفيد

فقيل مفعـول به وقيل لـه وقيل مطلـق وبعضٌ جعله

منكـرا حالا وغيرَ المصدر بغـير الاولَيْـن لا تَعتَـبِرِ

وَارْفَعْ أوِ انصِبْ مَّا تَلاَهَا مِن سُما | يَلِيهِ شِبْهُهُ وَنَصْباً عَظِّمَا
لَوْلاَ وَلَوْمَا يَلْزَمَانِ الاِبْتِدَا | إذَا امْتِنَاعاً بِوُجُودٍ عَقَدَا
وَبِهِمَا التَّحْضِيضَ مِزْ وَهَلاَّ | ألاَّ ألاَ وَأوْلِيَنْهَا الْفِعْلاَ
وَقَدْ يَلِيهَا اسْمٌ بِفِعْلٍ مُّضْمَرِ | عُلِّقَ أوْ بِظَاهِرٍ مُّؤَخَّرِ

بابُ تَتْمِيمِ الكَلامِ

وَاسْتَفْتِحَنَّ بِألاَ وَنَبِّهَا | وَبِأمَا وَنَبِّهَنْ أيْضاً بِهَا
وَمَعْ كَأنْتَ ذَا كَثِيراً هَا أُلِفْ | كَهَا أنَا بِأفْضَلِ الْخَلْقِ كَلِفْ
وَغَالِباً بَدَا ألاَ قَبْلَ النِّدَا | وَمَعْ يَمِينٍ غَالِباً أمَا بَدَا
وَهَمْزُهَا هَاءً وَعَيْناً انصَرَفْ | وَمُطْلَقاً أَلِفُهَا قَدِ انْحَذَفْ

فصل في أدَواتِ الاستِفهام

وَاسْتَفْهِمَنْ عَن مُّثْبَتٍ لَمْ يُطْلَبِ | بِهِ تَعَيُّنٌ بِهَلْ فِي الْمَذْهَبِ
وَالْهَمْزُ جَاءَ مُطْلَقاً مُّسْتَفْهِمَا | بِهِ وَعَمَّا لَيْسَ عَاقِلاً بِمَا
جِيءَ بِهِ مُسْتَفْهِماً وَالْعَكْسُ مَنْ | وَاسْتَفْهَمَتْ أيٌّ كَمَا بِهَا اقْتَرَنْ
وَاسْتَفْهِمَنْ بِأيْنَ عَن مَّكَانِ | وَبِمَتَى أيَّانَ عَن زَمَانِ
وَغَالِباً اسْتَفْهَمُوا عَنِ الْخَبَرْ | بِكَيْفَ وَالْحَالِ وَرُبَّمَا يُجَرّ

نحوُ على كَيفَ يجيءُ المصطفَى وفَاؤُها بقَنَةٍ قد حُذِفا[1]

ورادَفَتْ أَنّى لِكَيْفَ ومَتَى أينَ كمَنْ أَنّى خَلِيلُكَ أَتَى

وانفِ بِمَن وذاكَ في أيِّ اقْبَلا واعطِف على الذي تلاها بِـ لا

وَالْهَمزُ دُونَ غَيْرِهِ عَنْهُمْ وَفَى مُصَدَّراً مِن قَبْلِ وَاوٍ ثُمَّ فَا

وَلَمْ يُعَدْ بِالاتِّفَاقِ بَعْدَ أَمْ وَالْعَوْدُ فِي أسْمَائِهِنَّ مُلْتَزَمْ

وَجَازَ فِي هَلْ وَتَلِي الْهَمْزَةَ هَلْ وَهَاءُ هَلْ مِنْهَا أَتَى الْهَمْزُ بَدَلْ

فصلٌ في الكلام على قَدْ

وَقَرِّبَنْ بِقَدْ مُضِياً مُنصَرِفْ وَقَلِّلَن بِهَا مُضَارِعاً أُلِفْ

---

1 - عبد الودود:

عمرو لديه كيف ظرفا قدره وبعَلى أية حال فسره

من ثم لا يجاب إلا بِعَلَى خَيرٍ ونحوه لمعنى انجلى

والاخفش استفهامها عن الخبر إنِ الكلامُ بانتِفائِها استَضَر

ككيف كان زيد او كيف البرا وكيف أعلمْتَ يزيدَ الخبرا

وذي جوابها كمثل ذا الخبر فِي رفعه ونصبه بلا حَظَر

وقبل ما استغنى بحال اعربا ككيف جاء خالد وذهبا

وذي جوابها بمنصوب فقط فادع لِمن أفاد يا من التقط

وبعضهم أعرب بالمفعول المطلق التي أتت في الفيل

مُرْتَفِعاً مِّنْ حَرْفِ تَنفِيسٍ عَرَا وَحَقِّقَنْهُمَا بِهَا كَـ﴿قَدْ نرى﴾

وَجَامِدٌ وَ مُنتَفٍ بِغَيْرِ لاَ دُخُـولُ قَدْ عَلَيْهِ مَنْعُهُ انجَـلاَ

وَمَا تَـلاَهَا فَاحْذِفَنْ إِن تَجِدِ قَرِينَـةً كَقَوْلِـهِ "كَأَنْ قَدِ"

وَفَصْلُهَا بِقَسَـمٍ قَدْ ثَبَتَا وَمِثْلُهَا تَجِيءُ هَلْ كَـ﴿هَلْ أَتَى﴾

فصل في أحرُف الجَوَاب

وبِنَعَمْ أجِـبْ وصَدِّقْ مُخبِرَا عِـد طَّالِبًا وأَخْـبِرِ المسْتَخبِرَا

ومِثْلها إِي واخصُصَنْهَا بالقسم وقد يُقَالُ في نَعَمْ نَعِـمْ نَحَمْ

وأثْبِتَن يإإِي مـع الْ او احْذِفا وَبِبَلَى يَثْبُـتُ مَا قَدِ انتَفَى

ولِنَعَم مَّعْنَى بَلَى قَدِ انتَمَى وَبأَجَـلْ صُـدِّقَ مَن تَكَلَّمَا

فصل في كَلاَّ

وَازْجُرْ بِكَـلاَّ وَكَحَقّاً تَجْعَلُ وَاسْتَفْتَحتْ وَمِثْلَ إِي تُستَعْمَلُ

فصل في أقلَّ وقلَّ وقليلٍ وقَلِيلَةٍ

وَبأَقَـلَّ انفِ إِذَا مَا الاِبْتِـدَا لاَزَمَـهُ وَأَضِفَنْـهُ أَبَـدَا

لِكُلِّ موصُـوفٍ بما عن الخبرْ يُغني من الجملَةِ أو من حَرْف جَرّ

وانفِ بقَـلَّ رَافعاً واتصلَـتْ بِقَلَّ ما والفِعْـلَ نثراً لَزِمَتْ

وبِهِمَا التَّقلِيلَ أيضًا قد عَنوْا وبقَلِيـلٍ وقَلِيلَـةٍ نَفَـوْا

فصلٌ في الأفْعَال الجامِدَة

وقلَّ ذاتُ النَّفْـي لن تصـرَّفا وهَكَذا هَـذَّكَ مِن سَمْحٍ وَفى

عَمَّـرْتُكَ اللهُ تبَارَكَ كَـذَبْ سُقِطَ فِي يَدَيْـهِ ذَا لَهَا وَجَبْ

ويَنْبَغِي يَهِيطُ ثُـمَّ أَهَلُـمّ أَهَـاءُ، هَاُ، أُهَاءُ، هَـاءِ وَهَلُمْ

وَعِمْ صَبَاحاً هَكَـذَا وَأَقْدِمِ وَهَـبْ هِجِدْ وَأرجِبَنَّ وَاقْدُمِ

وَاسْتَغْنِ عَن وَدْعٍ وَوَذْرٍ وَوَدَعْ وَذِرَ إِلاَّ مَا نُدُوراً قَدْ وَقَـعْ

الإِخبارُ بِالَّذِي وفُرُوعِه وبالأَلِفِ واللامِ

مَا قِيلَ «أخبِرْ عَنْهُ بِالَّذِي» خَبَرْ عَنِ الَّذي مُبْتَداً قَبْـلُ اسْتَقَرّ

ومَا سِواهُمَا فَـوَسِّطْـهُ صِلَـهْ عَائِدُهَا خَلَـفُ مُعْطِي التَّكْمِلَهْ

نحوُ: «الَّذِي ضَرَبْتُهُ زَيْدٌ»، فَذَا «ضَرَبْتُ زَيْداً» كَانَ، فَادْرِ المَأخَذَا

وباللَّـذَيْـنِ والَّذِيـنَ والَّـتِي [1] أَخْبِـرْ مُـرَاعِياً وِفَاقَ الْمُثْبَتِ

---

1 ـ تصويب:

وبفـروع لِلَّــذي ولِلَّــتِي أخبرْ مراعيا.. الخ

قَبُولُ تأخِيرٍ وَتَعْرِيفٍ لِّمَا أُخبِرَ عَنْهُ هَاهُنَا قَدْ حُتِما

كَذَا الغِنَى عَنْهُ بِأجْنَبِيٍّ أوْ بِمُضْمَرٍ شَرْطٌ فَرَاعِ مَا رَعَوْا

وَ أن يَكُونَ بَعْضَ مَا يُوصَفُ بِهْ مِن جُمْلَةٍ وَاحِدَةٍ فَلْتَنْتَبِهْ

وَمُسْتَفَاداً مِّنْهُ مَا بِهِ قُصِدْ وَكَوْنُهُ مُسْتَعْمَلَ الرَّفْعِ وُجِدْ

وَخَبَرٌ عَن كَانَ عَنْهُ يُخبَرُ وَذَاكَ فِي الْبَدَلِ عَنْهُمْ يُحْظَرُ

ضَمِيرَ ظَرْفٍ جُرَّ وَالْمَفْعُولُ لَهْ عَلَى الأَصَحِّ فَلْيُعَامَلْ عَمَلَهْ

وَإن يَكُن مُنْعَطِفاً أوْ مُنْعَطَفْ عَلَيْهِ فَالْعَامِلُ حَتْماً يَأْتَلِفْ

وَإن تكُن ذَاتَ تَنَازُعٍ فَلاَ يُغَيَّرُ التَّرْتِيبُ فِيمَا نُقِلاَ

وَإن يَكُ الْمَوْصُولُ أَلْ وَ الْخَبَرُ لَمْ يَتَنَازَعْ فِيهِ لاَ يُؤَخَّرُ

مُنَازَعٌ فِيهِ لَدَى الْجُمْهُورِ وَقَدِّمَنَّهُ عَلَى الْمَشْهُورِ

وأخْبَرُوا هُنا بِألْ عَنْ بَعْضِ مَا يَكُونُ فِيهِ الفِعْلُ قَد تَقَدَّمَا

إنْ صَحَّ صَوْغُ صِلَةٍ مِّنْهُ لـ«ألْ» كَصَوْغِ «وَاقٍ» مِّنْ: وَقَى اللهُ الْبَطَلْ

وَإن يَكُن مَّا رَفَعَتْ صِلَةُ ألْ ضَمِيرَ غَيْرِهَا أُبِينَ وَانفَصَلْ

العَدَدُ[1]

ثَلاثَــةً بالتّاءِ قُــلْ لِلعَشَــرَهْ   فِي عَــدِّ مَا آحَادُهُ مُذَكَّــرَهْ

فِي الضِّــدِّ جَرِّدْ وَالْمُمَيِّزَ اجْرُرِ   جمعاً بِلَفْظِ قِلَّــةٍ فِي الاكثرِ[2]

---

1 - سيدي بن عبد الله:

ثلاثــة بالتاء يا إخــوانُ   قيده العــلامــة الصبانُ

بما إذا تأخــر المعــدود   كعشــرة من قومنا تجــودُ

أما إذا قُدِّمَ هــذا الثانــي   ووصْفُه العــدَدُ فالــوجهان

تقــول جاءَ قومُنا الثّلاثُ   أو الثــلاثــة كذا الإناث

2 - عبد الودود (بسيط):

صَحِّــحْ لإهمال تكســير وقلته   وللمجــاورة التمييز للعــدد

وكَثّـرَنــه لدى إهمال قلتــه   أو الشــذوذ قياسًــا والسماع زدِ

قال الدمامين ذا فاشدد يديك به   وغيره فيــه تخليط ولا تــزد

- عبد الودود:

"ثلاثــة بالتاء قُــلْ للعشره"   لأنها جماعــة كزمــره

وفرقــة وامّــة فالاصــل   تأنيثها حينئــذ والوصــل

بالهاء كيْ يوافِــقَ النظائــرا   وسَبــقُ تذكير لتأنيث جرى

في رتبــة فصار بالهاء لــذا   وجرد التأنيــث فادر المأخذا

فهكــذا ذكــره المرادي   شــرح الخلاصة وهوَّ بادِ

وَغَلِّبِ السَّابِقَ إِنْ عَقْلٌ فُقِدْ   بِبَيْنَ غَيْرَ فاصِلٍ وَإنْ وُجِدْ

فَصْلٌ فَمَا أُنِّثَ وَالْمُقَدَّمُ   تَغْلِيبُهُ فِيمَا أُضِيفَ يَلْزَمُ

وَعَشْرَةٌ مِنْ بَيْنِ عَبْدٍ وَأَمَهْ   لِلْعَبْدِ مِنْهَا خَمْسَةٌ كَذَا الأَمَهْ

وَالْعَشْرُ بَيْنَ لَيْلَةٍ وَيَوْمِ   لِلَّيْلِ عَشْرٌ وَكَذَا لِلْيَوْمِ

فصل

أَرِّخْ لِسَبْقِهِنَّ بِاللَّيَالِي   وَقُلْ إِذَا بِلَيْلَةِ الْهِلالَ

وَرَّخْتَ قَدْ بَعَثْتُهُ لِغُرَّتِهْ   وَمُسْتَهَلِّهِ إِلَى مَسَرَّتِهْ[1]

أَوَّلَ لَيْلَةٍ كَذَا مِنْهُ ثَبَتْ   مُهَلَّهُ ثُمَّ لِلَيْلَةٍ خَلَتْ

فَخَلَتَا ثُمَّ خَلَوْنَ لِعَشَرْ   ثُمَّ خَلَتْ لِنِصْفِهِ وَهْوَ اشْتَهَرْ

فَلِكَذَا بَقَتْ لِعَشْرٍ وَافْعَلِ   مَعَ الْبَقَاءِ مَا مَعَ الْمُضِي جَلِي

لِآخِرِ اللَّيْلَةِ مِنْ شَهْرٍ كَذَا   سِرَارُهُ، سَرَرُهُ أَيْضا كَذَا

---

1 - امحمد بن ألفغ:

اللام في بعثته لغرته   قد جاء في أو عند نفس طرته

ومثل ذاك اللام في لنصفه   فإن وصفه كمثل وصفه

كذا الذي له البقاء تالي   لكن بزيدٍ لفظة استقبال

وسابق الخُلُوِّ مثل بعدا   وفي حروف الجرِّ جا كعندا

دونك معنى اللام في التاريخ إن   تظفر به فالنفسُ منك تطمئن

آخِرَ يَوْمٍ مِنْهُ وَانسِلاخَهُ   كَذَا رَوَوْهُ وَكَذَاكَ سَلْخَهُ

وَجَا خَلَتْ لِمَا لَهُ خَلَوْنَ قَرْ   وَوَرَّخُوا بِكُلِّ أَمْرٍ اشْتَهَرْ

فصل

وَاسْتَعْمَلُوا أَيْضاً كَخَمْسَةَ عَشَرْ   كَيَوْمَ يَوْمَ وَكَذَلِكَ اشْتَهَرْ

صَبَاحَ مَعْ مَسَاءَ بَيْنَ بَيْنَا   أَزْمَانَ أَزْمَانَ قَرَوْا عَلَيْنَا

وَذَاكَ فِي الأَحْوَالِ أَيْضاً قَدْ وَقَعْ   كَمِثْلِ قَدْ تَفَرَّقُوا "خِذَعْ مِذَعْ"

أَخْوَلَ أَخْوَلَ كَذَا شَغَرْ بَغَرْ   وَمِثْلُهُ تَفَرَّقُوا "شَذَرْ مَذَرْ"

وَحَيْثَ بَيْثَ ثُمَّ بَيْتَ بَيْتَا   كَمَنْ سَمَا جَارِيَ "بَيْتَ بَيْتَا"

كَفَّةَ كَرِّرْهَا كَذَا وَرَكِّبِ   صَحْرَةَ مَعْ بَحْرَةَ أَيْضاً تُصِبِ

بَادِئَ بَدْأَ أَوْ بَدَا أَيْدِي سَبَا   وَجَا أَيَادِي مَعْ سَبَا مُرَكَّبَا

وَقَدْ يُجَرُّ الثَّانِي مِمَّا رُكِّبَا   مِنَ الظُّرُوفِ احْكُمْ بِذَا وَأَوْجِبَا

إِذَا خَلاَ مِنْ كَوْنِهِ ظَرْفاً وَقَدْ   يُضَافُ بَادِئَ لِبَدْءٍ وَوَرَدْ

بَادِي بَدَاءٍ أَوْ بَدِيءٍ وَنُقِلْ   بَدْءَ لِذِي بَدْءٍ مُضَافاً فَقُبِلْ

أَوْ بَدْءَةٍ أَوْ ذِي بَدَاءَةٍ وَجَا   سَبَا مُنَوَّناً فَنَاءَ الْعِوَجَا

حَوْثاً بِتَنْوِينٍ وَبَوْثاً قُلْتِ   وَحَاثِ بَاثِ كَفَّةً عَنْ كَفَّةٍ

فِي الْخَازَ بَازَ وَقَعُوا وَحَيْصَ   بَيْصَ كَذَا اجْعَلْ ثُمَّ حِيصَ بِيصَا

وَالْخَازِ بَازِ جَا وَخَازَ بَازُ   وَخَازُبَازٍ خَازِبَا الْخِزْبَازُ

تفسيرَ واحدٍ

ومِائَةً والألفَ

وأَحَدَ اذْكُرْ وصِ

وقُل لَّدى التَّأنيث

وَمَعَ غَيْرِ أَحَ

وَلِثَلاثَةٍ

وَأَوْلِ عَشْرَةَ

وَالْيَا لِغَيْرِ الرَّفْعِ و

ويا ثماني عشرَ

إِعْرابُهُ فِي النُّ

– ولبعضهم:

ولا يسوّغ على ما يعتمد   نحو ثلاثة كلاب في العدد

تاويله بمن كذا خِلافَ ما   من الاجازة المبرد اعتمى

1 – عبد الودود:

واستَعمِلَنْ على وُجُوهٍ اربَعَهْ   ثمانيا إن تَكُ عَشْرةٌ مَّعَهْ

فقل ثماني نحو معدي كرب   أوِ افْتَحَنْه فتحةَ المركَّبِ

أو قل ثمانَ او ثمانِ واحذف   آخِرَها أما إذا لم تُردِف

– – =

وَمَيَّـزُوا الْعِشْرِينَ لِلتِّسْعِينَا   بِـواحِـدٍ كَأَرْبَعِـينَ حِينَا

وَمَيَّـزُوا مُرَكَّباً بِمِثْـلِ مَـا   مُيِّـزَ عِشْـرُونَ فَسَوِّيَنْـهُمَا

وَإِنْ أُضِيفَ عَـدَدٌ مُرَكَّـبُ   يَبْقَى الْبِنَا وَعَجُـزٌ قَدْ يُعْرَبُ[1]

وَصُـغْ مِنِ اثْنَيْنِ فَمَا فَوْقُ إِلَى   عَشَـرَةٍ كَفَاعِـلٍ مِـنْ فَعَـلاَ

وَاخْتِمْهُ فِي التَّانِيثِ بِالتَّا، وَمَتَى   ذَكَّـرْتَ فَاذْكُرْ فَاعِلاً مِّنْ غَيْرِ تَا

وَإِنْ تُـرِدْ بَعْضَ الَّذِي مِنْهُ بُنِي   تُضِـفْ إِلَيْـهِ مِثْـلَ بَعْضٍ بَيِّنِ

وَإِنْ تُرِدْ جَعْـلَ الأَقَـلِّ مِثْلَ مَا   فَـوْقُ فَحُكْمَ جَاعِلٍ لَّهُ احْكُمَا

وَإِن أَرَدتَّ مِثْـلَ ثَانِـي اثْنَيْـنِ   مُـرَكَّباً فَجِئْ بِتَـرْكِيبَيْـنِ

أَوْ فَاعِـلاً بِحَالَتَيْـهِ أَضِـفِ   إِلَى مُـرَكَّـبٍ بِمَا تَنْوِي يَفِي

بعشـرة فهي كقاضٍ وبـدا   في النون معربا كقول من شدا:

"لَـها ثنايَـا أربـعٌ حِـسان   وأربَــعٌ فَثغْـرُها ثَـمَانُ"

– وله أيضا:

وربَّما شُبِّـهَ بالجَـوار   فَمُنِعَ الصَّـرْفَ لِلاضطِرارِ

1 – أحمد بن كداه:

إضافة الخمس إلى العشر تفي   في المذهب الكُوفي ولو لم يُضَفِ

واستحسنوا ذاك إذا ما العدد   كان مضافًا ولـذاكَ أنشَـدوا:

"كلـف من عنائه وشقوتـه   بنت ثماني عشرة من حَجَّتِه"

وَشَاعَ الاِسْتِغْنا بِحَادِي عَشَرَا وَنَحْوِهِ، وَقَبْلَ عِشْرِينَ اذْكُرَا

وَبَابِهِ الْفَاعِلَ مِن لَّفْظِ الْعَدَدْ بِحَالَتَيْهِ قَبْلَ وَاوٍ يُعْتَمَدْ

واعْطِفْ عَلَى كَوَاحِدٍ وَأَحَدِ مَا مِثْلَ عِشْرِينَ بِلاَ تَرَدُّدِ

وَالْبِضْعُ وَالْبِضْعَةُ كَالتِّسْعِ يَفِي وَتِسْعَةٍ وَجَا بِلاَ تَنَيُّفِ[1]

كَأَحَدٍ بِلاَ تَنَيُّفٍ وَرَدْ وَنَابَ عَنْ نَّاسٍ وَنِسْوَةٍ أَحَدْ

من بعْدِ نَفْيٍ أَوْ كَنَفْيٍ وَنَدَرْ تَعْرِيفُهُ حِينَئِذٍ حَيْثُ ظَهَرْ

وَإِنْ أَتَى إِحْدَى بِلاَ تَنيُّفِ كَمِثْلِ إِحْدَاهُنَّ حَتْماً يُضَفِ

وَعَظَّمُوا بِأَحَدِ الآحَادِ وَأَحَدٌ فِي النَّفْيِ ذُو انفِرَادِ

بِعَاقِلٍ وَمِثْلُهُ عَرِيبُ كَمَا هُنَا مِنْ أَحَدٍ غَرِيبُ

دَيَّارُ كَرَّابُ كَتِيعُ دُعْوِي دَارِيُّ دُورِيُّ وَطَاوٍ طُأْوِي

طُورِيُّ نِمِّيُّ أَرِيمٌ وَأَرَمْ دِبِّيُّ آبِنٌ وَتَامُورٌ عُلِمْ

كَذَاكَ دِبِّيجٌ وَتُؤْمُورٌ يَرِدْ وَوَابِرٌ وَالنَّفْيُ فِي شَفْرٍ فُقِدْ

فصل

وَمِائَةً والأَلْفَ ثَنِّ واجْمَعَا وَذَاكَ فِي غَيْرِهِمَا قَدْ مُنِعَا

---

1 - اتّاه: النَّيف بانفتاح نونه بدا مَعَ انكِسارِ يائه مُشدَّدا
وقَد يَجي مُخَفَّفًا كهين وذاك في "الصِّحاح" دون مين

فصل

وَمِائَــةٌ تَمْيِيزُ مَا كَأَرْبَــعِ   وَمِثْلُ إِحْدَى عَشْرَةٍ فَقَطْ وُعِي

فصل

ولا يُضافُ ما كاِثْنَيْ عَشَــرا   وكُلُّ ما أُضِيفَ لَــن يُغسَّرا

فصل

وإنْ أَرَدتَّ أَنْ تُعَرِّفَ العَــدَدْ   فَمُطْلَقًا أصْحِبْــهُ أَلْ إذَا انْفَرِدْ

وإن أُضِيــفَ فَعَلَى المُضَاف   إلَيْــهِ دَاخِلٌ بِــلا خِــلافِ

وشَــذَّ أنْ تَــدْخُلَ ألْ عَليهِمَا   وإن عَطَفْتَــه فَعَــرِّفَنْهُمَا[1]

وإن يَّكُــن مُــرَكَّباً فالأَوَّلاَ   عَــرِّفْ وعَــرِّفَنْهُما مُقَلّلاَ

فصل

وَإن بِشَيْئَيْــنِ بَدَا الْمُرَكَّــبُ   فَعَاقِلٌ مُــذَكَّــرٌ يُغَلَّــبُ

---

1 - **علي الأجهوري:**

وعَــدَداً تُريــدُ أن تُعَــرِّفا   فأَلْ بِجُزئَيْهِ صِلَــنْ إن عطفا

وإن يكُــن مــركَّبًا فالأول   وفِي مضاف عكس هذا يُفْعَل

وخالَــف الكوفي في الأخير   فعَــرِّف الجزئين يا سميري

– تصويب: وخالف الكــوفي في هــذينِ   ففيهما قد عَــرَّفَ الجزئينِ

وَغَلِّبِ السَّابِقَ إنْ عَقْلٌ فُقِدْ بِبَيْنَ غَيْرَ فاصِلٍ وَإن وُجِدْ
فَصْلٌ فَمَا أُنِّثَ وَالْمُقَدَّمُ تَغْلِيبُهُ فِيمَا أُضِيفَ يَلْزَمُ
وَعَشْرَةٌ مِن بينِ عَبْدٍ وَأَمَهْ لِلْعَبْدِ مِنْهَا خَمْسَةٌ كَذَا الأَمَهْ
وَالْعَشْرُ بَيْنَ لَيْلَةٍ وَيَومِ لِلَّيْلِ عَشْرٌ وَكَذَا لِلْيَومِ

فصل

أَرِّخْ لِسَبْقِهِنَّ بِاللَّيَالِي وَقُلْ إذَا بِلَيْلَةِ الْهِلاَلِ
وَرَّخْتَ قَدْ بَعَثْتُهُ لِغُرَّتِهْ وَمُسْتَهَلِّهِ إِلَى مَسَرَّتِهْ[1]
أَوَّلَ لَيْلَةٍ كَذَا مِنْهُ ثَبَتْ مُهَلَّهُ ثُمَّ لِلَيْلَةٍ خَلَتْ
فَخَلَتَا ثُمَّ خَلَوْنَ لِعَشَرْ ثُمَّ خَلَتْ لِنِصْفِهِ وَهْوَ اشْتَهَرْ
فَلِكَذَا بَقَتْ لِعَشْرٍ وَافْعَلِ مَعَ الْبَقَاءِ مَا مَعَ الْمُضِي جَلِي
لآخِرِ اللَّيْلَةِ مِن شَهْرٍ كَذَا سِرَارُهُ، سَرَرُهُ أَيْضا كَذَا

---

1 – **امحمّد بن ألفغ:**

اللام في بعثته لغرته قد جاء في أو عند نفس طرته
ومثل ذاك اللام في لنصفه فإن وصفه كمثل وصفه
كذا الذي له البقاء تالي لكن بزيدِ لفظة استقبال
وسابق الخلوّ مثل بعدا وفي حروف الجرّ جا كعندا
دونك معنى اللام في التاريخ إن تظفر به فالنفسُ منك تطمئن

آخِرَ يَوْمٍ مِنْهُ وَانسِلاَخَهُ كَذَا رَوَوْهُ وَكَذَاكَ سَلْخَهُ

وَجَا خَلَتْ لِمَا لَهُ خَلَوْنَ قَرْ وَوَرَّخُوا بِكُلِّ أَمْرٍ اشْتَهَرْ

فصل

وَاسْتَعْمَلُوا أَيْضاً كَخَمْسَةَ عَشَرْ كَيَوْمَ يَوْمَ وَكَذَلِكَ اشْتَهَرْ

صَبَاحَ مَعْ مَسَاءَ بَيْنَ بَيْنَا أَزْمَانَ أَزْمَانَ قَرَوْا عَلَيْنَا

وَذَاكَ فِي الأَحْوَالِ أَيْضاً قَدْ وَقَعْ كَمِثْلِ قَدْ تَفَرَّقُوا "خِذَعْ مِذَعْ"

أَخْوَلَ أَخْوَلَ كَذَا شَغْرَ بَغَرْ وَمِثْلُهُ تَفَرَّقُوا "شَذَرْ مَذَرْ"

وَحَيْثَ بَيْثَ ثُمَّ بَيْتَ بَيْتَا كَمَن سَمَا جَارِيَ "بَيْتَ بَيْتَا"

كَفَّةَ كَرِّرْهَا كَذَا وَرَكِّبِ صَحْرَةَ مَعْ بَحْرَةَ أَيْضاً تُصِبِ

بَادِئَ بَدْأَ أَوْ بَدَا أَيْدِي سَبَا وَجَا أَيَادِي مَعْ سَبَا مُرَكَّبَا

وَقَدْ يُجَرُّ الثَّانِي مِمَّا رُكِّبَا مِنَ الظُّرُوفِ احْكُمْ بِذَا وَأَوْجَبَا

إِذَا خَلاَ مِن كَوْنِهِ ظَرْفاً وَقَدْ يُضَافُ بَادِئَ لِبَدْءٍ وَوَرَدْ

بَادِي بَدَاءِ أَوْ بَدِيءٍ وَنُقِلْ بَدْءَ لِذِي بَدْءٍ مُضَافاً فَقُبِلْ

أَوْ بَدْءَةٍ أَوْ ذِي بَدَاءَةٍ وَجَا سَبَا مُنَوَّناً فَنَاءِ الْعِوَجَا

حَوْثاً بِتَنوِينٍ وَبَوْثاً قُلْتِ وَحَاثِ بَاثِ كَفَّةً عَن كَفَّةِ

فِي الْخَازَ بَازَ وَقَعُوا وَحَيْصا بَيْصَ كَذَا اجْعَلْ ثُمَّ حِيصَ بِيصَا

وَالْخَازِ بَازِ جَا وَخَازَ بَازُ وَخَازُبَازٍ خَازِبَا الْخِزْبَازُ

كَمْ وكَأَيٍّ وكَذَا

مَيِّزْ فِي الاِسْتِفْهَامِ «كَمْ» بِمِثْلِ مَا مَيَّزَتَ عِشْرِينَ كَكَمْ شَخْصاً سَمَا

وَأَجِزَ اَنْ تَجُــرَّه «مِنْ» مُضْمَرَا إِنْ وَلِيَتْ «كَمْ» حَرْفَ جَرٍّ مُظْهَرَا[1]

وَاسْتَعْمِلَنْهَا مُخْبِــراً كَعَشَــرَهْ أَوْ مِائَــةٍ كَكَمْ رِجَالٍ أَوْ مَرَهْ

كَكَــمْ: كَأَيٍّ وَكَذَا، وَيَنتَصِبْ تَمْيِيزُ ذَيْنِ وَبِهِ صِلْ «مِنْ» تُصِبْ

كَأَيِنْ كَئِنْ كَيْءٍ وكَائِن اِذْكُرَا وغَــالِباً كَــــذَا بِــواوٍ كُرِّرَا

وبَعضُهُــمْ بالْمُفْــرَدِ الْمُبَيَّــنِ بالجَمْعِ مَا ضَاهَــى ثلاثــةً عَنِي

وبالْمُكَــرَّرِ بِلا عَطْفٍ قَصَدْ مُــرَكَّباً وبالمُعَاطَــفِ اعْتَقَدْ

---

1 – محمد عبد الله بن دحود:

جَــرُّ مُميِّز كم إذْ يستفهم بها أبـــاه مطلقا بعضهـــم

وجره يجـــوز بالإطـــلاق في قـــول يحيى وأبي إسحاق

والفارسي حملا على ذات الخبر وبالإضافــــة لدى الثاني يجر

وكونُها مِثلَ مركَّـــبِ العَددْ وذاك لا يُضاف للتمييز رَدّ

ثالـث ذين المذهـبُ المشهورُ في النظم، في التصريح ذا منثور

– حبيب بن الزائد:

لم يذكر ابنُ مالك وذو الطُّرَرْ جَرَّ – بمِن – تمييزِ كَمْ ذاتِ الخبَرْ

وفي القُــران ما أتى مسطورا تَميِيزُها إلا بِمِـــن مجـــرورا

نحو ﴿وكم مِّن مَّلَكٍ﴾ فاتلُوا ﴿وكمْ من قريةٍ﴾، بذاك الاستِقرا حَكَمْ

نَيْفًا وعِشْـرِينَ وبَابَــهُ وإنْ ... أُضِيفَ لِلْفَـرْدِ كَمِيائَةٍ زُكِنْ

الحِكَايَة

إحْكِ بِـ«أيٍّ» مَّا لِمَنكُـورٍ سُئِلْ ... عَنْهُ بِهَا: فِي الوَقْفِ أوْ حِينَ تَصِلْ

وَوَقْفًا احْكِ مَا لِمَنْكُورٍ بِـ«مَنْ» ... والنُّـونَ حَـرِّكْ مُطْلَقًا وأشْبِعَنْ

وَقُـلْ: مَنَانْ ومَنَيْنِ بَعْدَ: لِي ... إلْفَانْ كابْنَيْنِ وسَكِّنْ تَعْـدِلِ

وقُلْ لِّمَن قَالَ: أتَتْ بنتٌ: مَنَهْ ... والنُّـونُ قَبْلَ تَا المُثَنَّى مُسْكَنَهْ

والْفَتْحُ نَزْرٌ، وصِلِ التَّا والأَلِفْ ... بِمَنْ بِإثْـرِ «ذَا بِنِسْوَةٍ كَلِفْ»

وَقُـلْ: مَنُـونَ وَمَنِينَ مُسْكِنَا ... إنْ قِيلَ: جَا قَـوْمٌ لِّقَوْمٍ فُطَنَا

وَإنْ تَصِلْ فَلَفْظُ «مَنْ» لاَ يَخْتَلِفْ ... وَنَادِرٌ «مَنُونَ» فِي شِعْـرٍ أُلِفْ

ورُبَّما أُعْرِبَ فِي الوَصْـلِ مَنَا ... كَجَا مَنٌ، مَنَةً أو مَنُو، مَنَا

وكُـلُّ مَا عُرِّف مَحْكِيًّا رَوَوْا ... ودُونَ الاستِفْهام نَزرًا قَد حَكَوْا

والْعَلَـمَ احْكِيَنَّهُ مِن بَعْدِ «مَنْ» ... إنْ عَرِيَتْ مِنْ عَاطِفٍ بِهَا اقْتَرَنْ[1]

---

1 - أحمد بن كداه:

والوقـف في حكاية الأعـلام ... ليس بمشروط لدى الأعـلام

وقبله بالعقل والوقف اخصُصَنْ ... من دون أيٍّ وكـذا العَلم مَنْ

وخصها بأنَّ ما من قبـل تا ... نِها مُسكَـن وفَتْحُه أتى

عِشْرُونَ مَا ذَا بَعْدَ لِي عِشْرُونَ قُلْ   وَبَعْضُهُـمْ عِشْـرُونَ أيا قَدْ قَبِلْ

واحْكِ أوَ اعْرِب ما لِلَفظِهِ نُسِبْ[1]   حُكْمٌ وَلَو وشِبْهَهَا اشْدُدَنْ تُصِبْ

فصل (في مدّةِ الانكار)

وإن تَسَـلْ بِالْهَمْزِ عمَّا يُذْكَرُ   فَغالِباً تَحْكِي وأَنْـتَ مُنكِـرُ

ومُنْتَهاهُ مُطْلَقاً وَقْفًا بِمَـدّ   صِلْهُ وَياً مِنْ بَعْـدِ تَنْوِينٍ وَرَدْ

ودُونَ ما حكايَـةٍ قَـد مدَّ ما   عَـلَيْـه ما ضُمِّـنـه تَـقَـدَّمَا[2]

كَقَـوْلِ مَن قِيـلَ لَهُ أَتَفْعَـلُ   "أنَا إنِي" وإثرَ جُدتُ اسْتَعْمَلُوا

جُدتُّو ومَن قَالَ أنا الَّذِي قَتَلْ   زَيْـداً أنا إني وإن قولٌ فَصَـلْ

هَمْزًا أوِ السَّائِـلُ واصِلاً سَأَلْ   أوْ غَيرَ مُنكِـرٍ فَذَا الْمَدُّ انحظَلْ

فصل (في مدة التَّذكُّر)

وآخِـرَ الَّـذي تَـذَكَّرْتَ صِلِ   بِالمدِّ إن صَحَّ وَفِي الوَقْفِ احْظُلِ

---

1 – محمد عبد الله بن ألفغ المختار:

واحكِ أو اعرب ما لِلَفظِهِ نسب   حكم وأطلقن على الذي انتخب

وقِيل غيرُ قَابِلٍ الاعـراب   كسـوف للتنفيس عنـه آبِ

(2) – تقرير البيت: وقد مدَّ اسم تقدَّم عليه ما تضمنه دون حكاية.

التَّذْكِيرُ وَالتَّأْنِيثُ

عَلاَمَةُ التَّانِيثِ تَاءٌ وَأَلِفْ وَفِي أَسَامٍ قَدَّرُوا التَّا[1]: كَالْكَتِفْ[2]

وَيُعْرَفُ التَّقْدِيرُ بِالضَّمِيرِ وَنَحْوِهِ كَالرَّدِّ فِي التَّصْغِيرِ

فصلٌ في مَعَانِي التَّاء

وَافْصِلْ بِتَا الأَوْصَافَ وَالآحَادَ مِنْ أَجْنَاسِهَا وَرُبَّمَا بِهَا زُكِنْ

جَوَامِدٌ مُؤَنَّثَاتٌ وَتَلَتْ جِنساً قَلِيلاً وَصِفَاتٍ لَزِمَتْ

مُشْتَرَكَاتٍ أو مُذَكَّرَات وَوَكَّدَت أَيْضاً مُؤَنَّثَاتِ

وبَالَغَتْ وقد تَجِيءُ لِلنسَبْ وعَاقَبَتْ وَعَرَّبَتْ لَدَى الْعَرَبْ

وَفَصلُهَا قُدِّرَ مَا لَمْ يَلْزَمِ فَقْدُ نَظِيرٍ فَهْوَ لَمْ يُسَمِ

وَالْجِنْسُ إن كَانَ مُبَيَّناً بِتَا وَاحِدُهُ فَفِيهِ وَجْهَانِ أَتَى[3]

---

1 – تصويب: ... ... ومن أسامٍ حذفوا التا كالكتفْ

ويعرف التأنيثُ بالضمير ...الخ.

2 – محمد سالم (بسيط):

أَحا ازدواجٍ، سِوَى خَدٌّ وحاجبه أَنِّثْ وفي كالذِّراع ذان سِيَّان

وما أتى مُفْرَدًا ذكّرْ سِوى كَبِدٍ وفِي اللِّسان على ما جاء وَجْهان

3 – سيدي بن عبد الله:

وَذَكَّرُوا مُؤَنَّثاً حَمْلاً عَلَى ... مَعْنَاهُ وَالْعَكْسُ أَتَى وَنُقِلاَ

فِي كُلِّ مَا لِلَفْظِهِ قَدْ أُسْنِدَا ... وَجْهَانِ وَالْحُرُوفُ فيها اطَّرَدَا

ولاضطِّرَارٍ أَنَّثوا الْمُذَكَّرَا ... كَطَلْحَةٍ وَالضِّدُّ شِعْراً ذُكِرَا

وَكُلُّمَا خُصِّصَ بِالْمُؤَنَّثِ ... فَغَالِباً بِالتَّاءِ لَمْ يُؤَنَّثِ

وَرُبَّمَا أَتَى كَذَاكَ ما اشْتَرَكْ ... كَلاَ تَزَوَّجْ عَاقِراً يَا مَن مَّلَكْ

وَلاَ تَلِي فَارِقَةً فَعُولاَ ... أَصْلاً وَلاَ مِفْعَالاً أَوْ مِفْعِيلاَ

كَذَاكَ مِفْعَلٌ وَمَا تَلِيهِ ... تَا الْفَرْقِ مِن ذِي فَشُذُوذٌ فِيهِ[1]

وَمِنْ فَعِيلٍ كَقَتِيلٍ إِنْ تَبِعْ ... مَوْصُوفَهُ غَالِباً التَّا تَمْتَنِعْ[2]

قد وجد اسم الجنس بالتذكير أوْ ... بضِدِّه أو بهما معًا رَوَوْا

فالنّحل والبط بتأنيث فقَطْ ... والموز والسدر بضده انضبطْ

والرطب العنب واللحم الكلم ... كـذا وبالأمْرين غير ما علم

1 - **أحمد بن كداه:**

والهمز من حمراء غير منقلب ... عن ألِف وبصرة عنها قلب

وانمِ إلى الكوفة الاول ولم ... يختلفا في كونه هو العَلَم

والعلم الهمز، على الذي ادَّعى ... إمامُنا الأخفَشُ، والمد معا

وقيل: إن الْمَدَّ هو العلَمُ ... ذكره "التصريح" عن بعضهمُ

2 - **تصويب:**

ومن فعيل كقتيلٍ إن عُرِفْ ... موصوفه غالبًا التّا تنحذفْ

وَأَلِفُ التَّأنِيثِ ذَاتُ قَصْرِ وَذَاتُ مَدٍّ نَحْوُ أُنْثَى الْغُرِّ
وَالاِشْتِهَارُ فِي مَبَانِي الأُولَى يُبْدِيهِ وَزْنُ «أُرَبَى» وَطُولَى
وَمَرَطَى وَوَزْنُ «فَعْلَى» جَمْعَا أَوْ مَصْدَرًا أَوْ صِفَةً كَـ«شَبْعَى»
وَكَحُبَارَى، سُمَّهَى، سِبطْرَى، ذِكْرَى وَحِثِّيثَى مَعَ الْكُفُرَّى
كَذَاكَ خُلَّيْطَى مَعَ الشُّقَّارَى وَاعْزُ لِغَيْرِ هَذِهِ اسْتِنْدَارَا
لِمَدِّهَا فَعْلاَءُ، أَفْعِلاَءُ ـ مُثَلَّثَ الْعَيْنِ ـ وَفَعْلَلاَءُ
ثُمَّ فِعَالاَ، فُعْلُلاَ، فَاعُولاَ وَفَاعِلاَءُ، فِعْلِيَا، مَفْعُولاَ
وَمُطْلَقَ الْعَيْنِ فَعَالاَ وَكَذَا مُطْلَقَ فَاءٍ فَعَلاَءُ أُخِذَا[1]

الْمَقْصُورُ وَالْمَمْدُودُ

إِذَا اسْمٌ اسْتَوْجَبَ مِن قَبْلِ الطَّرَفْ فَتْحاً وَكَانَ ذَا نَظِيرٍ كَالأَسَفْ

---

1 – واشتركت المقصورة والممدودة في الأوزان التالية، كما **قال الناظم**:

واشتركا في الجنفا وشَعَبَا وفَعْلَلَى كالقهقرى والعْقَربا
وفِعْلِلا كالهِنْدَبا وفَوْعَلا كالحَوْصَلاءِ فَيْعَلَى كالخَيْزَلى
وافْعَلَى كالأحْفَلَى فِعِّيلَى كذاكَ فاعُولاءُ مع إفعِيلا
كذاك فَعْلولاءُ مع فُعَالِلا وفِعْلِيَا كزكريا يفاعِلا
كذا فِعِلَّى كالجِرِشَّى فَعْلَى مع دَبُوقَى وكذا فُعَنلَى
كذاك فُعَّيْلَى خزازى وفَعِيـ ـلى ككَرِيثا، زَكرِياءَ فَعِي

فَلِنَظِـيرِهِ الْمُعَـلِّ الآخِـرِ ثُبُوتُ قَصْـرٍ بِقِيَّاسٍ ظَاهِـرِ

كَفِعَـلٍ وَفُعَـلٍ فِي جَمْـعِ مَا كَفِعْلَـةٍ وَفُعْلَـةٍ نحوُ الدُّمَى

وَمَا اسْتَحَـقَّ قَبْلَ آخِـرٍ أَلِفْ فَالْمَدُّ فِي نَظِـيرِهِ حَتْماً أُلِـفْ

كَمَصْدَرِ الْفِعْـلِ الَّذِي قَدْ بُدِئَا بِهَمْزِ وَصْـلٍ: كَارْعَوَى وَكَارْتَأَى

وَالْعَادِمُ النَّظِـيرِ ذَا قَصْرٍ وَذَا مَـدٌّ بِنَقْـلٍ كَالْحِجَا وَكَالْحِـذَا

وَقَصْرُ ذِي الْمَدِّ اضطِّرَاراً مُجْمَعُ عَلَيْهِ وَالْعَكْسُ بِخُـلْفٍ يَقَـعُ[1]

كيفية تثنية المقصور والممدود

وجمعهما تصحيحاً

آخِـرَ مَقْصُـورٍ تُثَنِّي اجْعَلْـهُ يَا إِنْ كَانَ عَـنْ ثَـلاثَـةٍ مُرْتَقِيًا

كَذَا الَّذِي الْيَا أَصْلُهُ نَحْوُ الْفَتَى وَالْجَامِـدُ الَّـذِي أُمِيـلَ كَمَتَى

---

1 - عبد الودود:

ومد مقصور خلافه اشتهر وفصَّل الفراء تفصيلا بهر

فجوَّز الْمد لما لم يذهب بالمدِّ عن نهـج لسان العرب

فمرميٌ آلة يقيس مـدَّهُ وفي اللحى اللحاء جاز عندَهُ

إذ شَابَـه المِفتاح والرماحا بمـدة والاحتجـاجُ لاحا

ولم يجـز فتحاً لما كالمَرْمى مفتوحَـة ولا اللحى إن ضما

لفقـد ذا الوزن ولم يحْفِلْ بما قال سـواه من فحول العلما

فِي غَيْــرِ ذَا تُقْلَبُ وَاواً الأَلِفْ   وَأَوْ لِـهَا مَا كَانَ قَبْلُ قَدْ أُلِــفْ

وَمَا كَصَحْــرَاءَ بِــوَاوٍ ثُنِّيَا   وَنَحْــوُ عِلْبَاءٍ، كِسَاءٍ وَحَيَا

بِوَاوٍ أَوْ هَمْــزٍ وَغَيرَ مَا ذُكِــرْ   صَحِّحْ وَمَا شَذَّ عَلَى نَقْــلٍ قُصِرْ

وَسَلِّمَــنَّ مَا سِــوَى النَّوْعَيْــنِ   وَشَــذَّ الالْيَانِ مَع الخِصْيَيْنِ

وما يَتِــمُّ فِي الإِضَافَــةِ أُتِمّْ   فِي الْبَابِ ذَا وَنَقْصُ مَنقُوصٍ حُتِمْ

وَنَقَصُوا أَباً، أَخاً وَتَمَّمُــوا   يَــداً، دَماً كَدَمَوَيْنِ وفَــمُ[1]

أُنِيــلَ لامُــهُ كَــذَا إِثْبَاتَا   وقِيــلَ في ذاتُ: "ذَواتَا، ذَتَا"

فصل

اِحْذِفْ مِنَ الْمَقْصُورِ فِي جَمْعٍ عَلَى   حَــدِّ الْمُثَنَّى مَا بِــهِ تَكَمَّــلاَ

وَالْفَتْــحَ أَبْقِ مُشْعِراً بِمَا حُذِفْ   وَإِنْ جَمَعْتَــهُ بِتَاءٍ وَأَلِــفْ

فَالأَلِفَ اقْلِــبْ قَلْبَهَا فِي التَّثْنِيَةْ   وَتَاءَ ذِي التَّا أَلْــزِمَنَّ تَنْحِيَــهْ

وَالسَّالِمَ الْعَيْنِ الثُّلاَثِي اسْماً أَنِلْ   إِتْبَــاعَ عَيْــنٍ فَاءَهُ بِمَا شُكِــلْ

---

1 - لبعضهم:

وبعــض الأسماء يتــمُّ أبــدا   وبعضها بالعكس والبعض بدا

مُتمَّماً في حالــة الافــراد لا   غــيرُ وبعض عكسه ومثلا

بالقاضِ واليــد للاولــين   ومــع والأب للاخــرَيْــنِ

إن سَاكِـنَ الْعَيْـنِ مُـؤَنَّـثاً بَدَا ... مُخْتَتَماً بِالتَّاءِ أوْ مُجَـــرَّدَا

وَسَكِّنِ التَّالِيَ غَيْــرَ الْفَتحِ أوْ ... خَفِّفْـهُ بِالْفَتْـحِ فَكُلاًّ قَدْ رَوَوْا

وَمَنَعُـــوا إتْبَاعَ نَحْـوِ ذِرْوَهْ ... وَزُبْيَـةٍ وَشَـذَّ كَسْـرُ جِرْوَهْ

وَنَادِرٌ أوْ ذُو اضطِـرَارٍ غَيْرُ مَا ... قَـدَّمْتُــــهُ أوْ لأُنَاسٍ انْتَمَى

وَجَمْعُ ذِي الْعَقْلِ مِنِ ابْنٍ وَأَبِ ... أَخٍ هَنٍ وَذِي بِمَعْنَى صَاحِـبِ

بَنُـونَ مَعْ أَبِينَ مَـعْ أَخِينَا ... هَنِيـنَ مَعْ ذَوِي كَذَا رُوِّينَا

وَفِي مُـؤَنَّـثٍ بَنَاتٌ أَخَـوَاتْ ... وَهَنَـوَاتٌ وَهَـنَاتٌ وَذَوَاتْ

وَالامَّهَاتُ فِي الأُنَاسِ أَكْثَرُ ... وَغَيْرُهُـمْ بِالْعَكْسِ فِيمَا ذَكَرُوا

وَرَجِّحِ الْجَمْـعَ فَالإفْرَادَ فَمَا ... ثَنَّوْا عَلَى الأَصَحِّ فِي اثْنَيْنِ هُمَا

جُزْءًا مُثَنَّى خَفَضَاهُ وَجُمِعْ ... مُنفَصِلاَنِ حَيْثُمَا لَبْسٌ رُفِـعْ

وَمَا لِهَـذَا الْجَمْعِ فِيهِ يُعْتَبَرْ ... مَعْنَاهُ وَاللَّفْـظُ وَكُلٌّ اشْتَهَرْ

كَالْعَيْـنِ جَاءَ بَـدَلَ الْمُثَنَّى ... وَغَيْـرُهُ عَاقِبَـهُ كَـ﴿إِنَّا﴾ [1]

وَأَوْقَعُوا مَوْقِـعَ أَفْعِلْ أَفْعِـلاَ ... وَنَحْوَهُ كَمِثْلِ يَا زَيْـدُ صِـلاَ

وَقَـدَّرُوا تَسْمِيَةَ الْجُزْءِ بِكُلّ ... فَالْجَمْـعُ فِي مَكَانِ غَيْرِهِ قُبِلْ

---

(1) ﴿إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ - (سورة الشعراء: 16).

جَمْعُ التَّكْسِيرِ[1]

وَمَا عَلَى أَكْثَرَ مِنْ إِثْنَيْنِ دَلّ   وَوَاحِداً مِّنْ أَصْلِ لَفْظٍ لَّمْ يَنَلْ

فَذَاكَ جَمْـعُ وَاحِدٍ يُقَدِّرُوا   إِنْ كَانَ ذَا وَزْنٍ بِجَمْعٍ يَقْصُرُ

أَوْ غَالِبٍ فِيهِ وَإِلاَّ فَهْـوَ قَـدْ   سُمِّيَ بِاسْمِ الْجَمْعِ فِيمَا قَدْ وَرَدْ

وَإِن يَّكُـنِ وَّاحِـدُهُ مُوَافِقَا   فِي اللَّفْـظِ دُونَ هَيْئَةٍ وَوَافَقَا

دِلاَلَةً فِي عَطْـفِ مِثْلَيْهِ عَلَيْهْ   فَالْجَمْعُ إِن لَّمْ يَكُ مَنْسُوباً إِلَيْهْ

بِـلاَ تَغَيُّـرٍ بِأَن يَّكُـونَ ذَا   وَزْنٍ يُرَى فِي الْجَمْعِ فَادْرِ الْمَأْخَذَا

وَهْوَ إِذَا فِي وَصْفِهِ وَفِي خَبَرْ   يُوَافِقُ الْمُفْـرَدَ مِن دُونِ حَذَرْ

أَوْ مِيزَ عَنْ فَرْدٍ بِنَزْعِ يَا النَّسَبْ   أَوْ تَاءِ تَانِيـثٍ وَتَذْكِـيرٌ غَلَبْ

فَاسْماً لِّجَمْعٍ أَوْ لِجِنسٍ يُدْعَى   إِن كَانَ هَكَـذَا وَلَيْسَ جَمْعَا

وَمَا عَلَى جَمْعٍ وَفَـرْدٍ يَقَعُ   وَلَمْ يُثَنُّـوهُ فَـذَاكَ أَجْمَعُوا

---

1 – مم:

صِنْوَانٌ التُّهَمُ وَالأَسْدُ الرِّجَالُ   رُسْـلٌ وَغِلْمَانٌ لِتَغْيِيرٍ مِّثَـالُ

– وله أيضا:

يفـترق التكسيرُ والتصحيحُ   في أربـع ذكرها "التصريحُ"

إعْرابُ حَـرْفٍ وسلامةُ بِنا   تجريدُ فِعْلٍ كونُـه لِلْفُطَنَا

أن لَّيْسَ بِالْجَمْـعِ وَمَهْمَا ثُنِّيَا ... فَلْيُدْعَ بِاسْمِ الْجَمْعِ فِيمَا انتُقِيَا

وَاسْتَغْنِ عَنْ تَكْسِيرِ مَا بِتاً بَدَا ... وَمَا بِمِيمٍ ضُـمَّ مَفْعُـولٍ عَدَا

مُكَعَّباً أَوْ مُطْفِلاً أَوْ شُـدِّدَا ... عَيْناً مِّنَ الصِّفَاتِ أَوْ مَا جُرِّدَا

خُمَاسِياً وَمَا مُكَسَّـراً جُمِعْ ... مِمَّا مَضَى لَمْ يُرْضَ إِلاَّ مَا سُمِعْ

وَرُبَّمَا اسْتُغْنِيَ عَنْ تَكْسِـيرِ ... ثُـلاَثِيٌّ وَصْفاً لِذِي تَذْكِـيرِ

وَبَعْضُ غَيْرِ عَاقِـلٍ مُّذَكَّـرِ ... يَجِي مُصَحَّحاً وَلَمْ يُكَسَّـرِ

وَفِي اسْمِهِ الْخُمَاسِ لاَ تَقِسْ وَمَا ... يُحْذَفُ فِي التَّكْسِيرِ رُدَّ فَاعْلَمَا

أَفْعِلَـةٌ أَفْعُـلُ ثُمَّ فِعْلَـهْ ... ثُمَّـتَ أَفْعَالٌ: جُمُـوعُ قِلَّهْ[1]

وَبَعْضُ ذِي بِكَثْـرَةٍ وَضْعاً يَفِي ... كَأَرْجُلٍ وَالْعَكْسُ جَاءَ كَالصُّفِي

لِفَعْـلٍ اسْماً صَحَّ عَيْناً أَفْعُـلُ ... وَلِلرُّبَاعِيِّ اسْماً أَيْضاً يُجْعَـلُ

إِن كَانَ كَالْعَنَاقِ وَالـذِّرَاعِ فِي ... مَـدٍّ وَتَأْنِيـثٍ وَعَدِّ الأَحْرُفِ

وَمُطْلَقاً يُحْفَـظُ فِي فِعْلٍ فَعَلْ ... فَعَلَـةٍ فُعْـلٍ فُعَـلْ فُعُلْ فِعَلْ

وفُعَلٍ والكُـلُّ أَسْمَا وَنُمِـي ... في فِعْلَـةٍ كَنِعْمَـةٍ وَأَنْعُـمِ

وَغَيْـرُ مَا أَفْعُـلُ فِيهِ مُطَّـرِدْ ... مِنَ الثُّـلاَثِي اسْماً بِأَفْعَالٍ يَرِدْ

---

1 - الدماميني (بسيط):

بأفْعُل وبأفْعَـال وأفْعِلَـــةٍ ... وفِعْلَةٍ يُعْـرَفُ الأدنى من العدد

وسالِـمُ الجمع أيضا داخلٌ مّعها ... في ذلك الحكم فاحفَظْها ولا تَـزِدِ

وَاحْفَظْهُ فِي فَعْلٍ فَعِيلٍ وَانْقُلَهْ … فِي كَفَعَالٍ فَعْلَةٍ وَفُعَلَهْ

وَغَالِباً أَغْنَاهُمُ فِعْلَانُ … فِي فُعَلٍ كَقَوْلِهِمْ: صِرْدَانُ

فِي اسْمٍ مُذَكَّرٍ رُبَاعِيٍّ بِمَدّْ … ثَالِثٍ افْعِلَةُ عَنْهُمُ اطَّرَدْ

وَالْزَمْهُ فِي فَعَالٍ اوْ فِعَالِ … مُصَاحِبَيْ تَضْعِيفٍ اوْ إِعْلَالِ

فُعْلٌ لِنَحْوِ أَحْمَرٍ وَحَمْرَا … وَفِعْلَةٌ جَمْعاً بِنَقْلٍ يُدْرَى

فِي فَعَلٍ فَعْلٍ وَفِي فَعَالِ … وَفِي فَعِيلٍ فِعَلٍ فُعَالِ

كَوِلْدَةٍ وَثِيرَةٍ وَغِزْلَةِ … وَصِبْيَةٍ وَثِنْيَةٍ وَغِلْمَةِ

وَفِي فَعُولٍ وَفَعِيلٍ قَدْ نُمِي … وَعَيْنَهُ اضْمُمَنَّ فِي الْمُنْتَظِمِ

وَفُعُلٌ لِاسْمٍ رُبَاعِيٍّ بِمَدّْ … قَدْ زِيدَ قَبْلَ لَامٍ اعْلَالاً فَقَدْ

مَا لَمْ يُضَاعَفْ فِي الأَعَمِّ ذُو الأَلِفْ … وَفُعَلٌ جَمْعاً لِفُعْلَةَ عُرِفْ

وَنَحْوِ كُبْرَى وَلِفِعْلَةٍ فِعَلْ … وَقَدْ يَجِيءُ جَمْعُهُ عَلَى فُعَلْ

وَفُعُلٌ لِكَصَبُورٍ وَنُقِلْ … فِي كَفَعِيلَةٍ وَفَعْلٍ وَفَعِلْ

وَصِفَةٍ عَلَى فَعَالٍ وَفَعَلْ … وَفَاعِلٍ فَعِلَةٍ نَقْلاً شَمَلْ

وَاسْمٌ عَلَى فَعَلَةٍ أَوْ فِعْلِ … ذَا الْجَمْعُ أَيْضاً فِيهِ جَا بِالنَّقْلِ

وَعَيْنَ ذَا الْجَمْعِ اخْتِيَاراً سَكِّنَا … وَإِنْ يَكُنْ وَاواً فَذَاكَ عُيِّنَا

وَإِنْ يَكُنْ مُضَاعَفاً يَطَّرِدِ … عِنْدَ تَمِيمٍ فَتْحُهَا كَجُدَدِ

وَفُعَلٌ يُحْفَظُ فِي كَتُهْمَةِ … وَنُفَسَا وَلُغَةٍ وَتُخَمَةِ

عُجَايَةٌ وَقَرْيَةٌ فِيهِ يَرِدْ	وَفِي كَرُؤْيَا نَوْبَةٍ لَمْ يَطَّرِدْ
وَجَاءَ فِي هِدْمٍ وَقَشْعٍ فِعَلُ	وَقَامَةٍ وَصُورَةٍ وَيُنقَلُ
فِي عِزَةٍ حِدَأَةٍ وَهَضْبَةِ	وَضَيْعَةٍ فِعْلَى عَدُوٌّ ذِرْبَةِ
وَمَا مِنَ الْفُعلِ وَفِعْلٍ يُوجَدُ	مُوَنَّثاً قَدْ أَلْحَقَ الْمُبَرِّدُ
فِي نحْوِ رَامٍ ذُو اطِّرَادٍ فُعَلَهْ	وَشَاعَ نَحْوُ كَامِلٍ وَكَمَلَهْ
فَعْلَى لِوَصْفٍ كَقَتِيلٍ وَزَمِنْ	وَهَالِكٌ وَمَيِّتٌ بِهِ قَمِنْ
فِعْلَى بِهَا اجْمَعْ ظَرِبَاناً وَحَجَلْ	وَلَيْسَ بِاسْمِ الْجَمْعِ فِي الْقَوْلِ الأَجَلْ
لِفُعْلٍ اسْماً صَحَّ لاَماً فِعَلَهْ	وَالْوَضْعَ فِي فَعْلٍ وَفِعْلٍ قَلَّلَهْ
وَفُعَّلٌ لِفَاعِلٍ وَفَاعِلَهْ	وَصْفَيْنِ نَحْوُ عَاذِلٍ وَعَاذِلَهْ
وَمِثْلُهُ الْفُعَّالُ فِيمَا ذُكِّرَا	وَذَانِ فِي الْمُعَلِّ لاَماً نَدَرَا
فَعْلٌ وَفَعْلَةٌ فِعَالٌ لَهُمَا	وَقَلَّ فِيمَا عَيْنُهُ الْيَا مِنْهُمَا
وَفَعَلٌ أَيْضاً لَهُ فِعَالُ	مَا لَمْ يَكُنْ فِي لاَمِهِ اعْتِلاَلُ[1]
أَوْ يَكُ مُضْعَفًا وَمِثْلُ فَعَلِ	ذُو التَّا وَفِعْلٌ مَعَ فُعْلٍ فَاقْبَلِ
وَفِي فَعِيلٍ وَصْفِ فَاعِلٍ وَرَدْ	كَذَاكَ فِي أُنْثَاهُ أَيْضاً اطَّرَدْ

1 – مم:

فِعَالٌ اطَّرد في ثمان	وشاع في خمس من الأوزان
ولازم في اثنين والبواقي	يشملها النقل على الإطلاق

وشَاعَ فِي وَصْـفٍ عَلَى فَعْلاَنَا ... وَأُنْثَيَيْهِ أَوْ عَلَى فُعْلاَنَا

ومِثْلُهُ فُعْلاَنَةٌ والْزَمْهُ فِي ... نَحْوِ: طَوِيلٍ وَطَوِيلَةٍ تَفِي

وَفِي فَعُولٍ فِعْلَةٍ كُن نَّاقِلَهْ ... وَهَكَذَا فِي فَاعِلٍ وَفَاعِلَهْ

وَفَيْعِلٍ فُعْلَى فَعَالٍ فَعِلِ ... قِنِّينَةٍ وَكَرِبِيطٍ افْعَلِ

فَعْلاَ فَعَالَةٍ فِعَالٍ فَعِلَهْ ... فَعْلاَءَ أَيْصَرٍ حَدَاةٍ اعْقِلَهْ

فِي فُعْلَةٍ فَعِيلٍ اسماً أُخِذَا ... وَفُعَلٍ وَفُعُلٍ أَيضًا كَذَا

وَبِفُعُولٍ فَعِلٌ نَحْوُ كَبِدْ ... يُخَصُّ غَالِباً، كَذَاكَ يَطَّرِدْ

فِي فُعْلٍ اسْماً مُطْلَقَ الْفَا وَفَعَلْ ... لَهُ وَلِلْفُعَالِ فِعْلاَنٌ حَصَلْ

وَشَاعَ فِي حُوتٍ وَقَاعٍ مَعَ مَا ... ضَاهَاهُمَا وَقَلَّ فِي غَيْرِهِمَا[1]

وَفِي ظَرِيفٍ وَسَماً فُعُول ... عَنَاقٍ اوْ هِرَاوَةٍ مَّنقُولُ

فِي فَاعِلٍ وَصْفاً سِوَى مُضَعَّفِ ... وَلا مُعَلِّ العَيْنِ بِالنَّقْلِ يَفِي

وَنَحْوِ فَسْلٍ بَدْرَةٍ آنِسَةٍ ... فَوْجٍ أَسِينَةٍ وَسَاقٍ قُنَّةً

---

1 - **لبعضهم** (بسيط):

ضيفٌ ظليمٌ شجاعٌ حائطٌ خربٌ ... ونسوة وخَروفٌ ثم كروان

أخ غزال صُوار كلهن رُوِي ... في جمعها عندما كُسِّرْنَ فِعلان

– **محمد عبد الله بن دحود** (مذيلا):

وفي فتىً بركةٍ عبدٍ أتى، وأتى ... في قضْفةٍ وهي بالتحريك قِضفانُ

وَقَدْ يُـرَى فِعالٌ أَوْ فُعُـولُ مَعْ تَا وَيُغْنِي عَنْهُمَا فَعِيـلُ

وَفَعْـلاً أَسْمَا وَفَعِيلاً وَفَعَـلْ غَيْرَ مُعَلِّ الْعَيْـنِ فُعْلاَنٌ شَمَلْ

فِي كَخُـوَارٍ رَخِـلٍ بَعِيدٍ اوْ فَاعِلٍ افْعَـلَ وَفِعْـلٍ ذَا رَوَوْا[1]

وَلِكَـرِيمٍ وَبَخِيـلٍ فُعَـلاَ كَذَا لِمَا ضَاهَاهُمَا قَدْ جُعِـلاَ

وَنَابَ عَنْهُ أَفْعِـلاَءُ فِي الْمُعَلّْ لاَماً وَمُضْعَفٍ وَغَيْـرُ ذَاكَ قَلّْ

فَوَاعِـلٌ لِفَـوْعَـلٍ وَفَاعَـلٍ وَفَاعِـلاَءَ مَـعَ نَحْوِ كَاهِـلِ

وَحَائِـضٍ وَصَاهِـلٍ وَفَاعِلَـهْ وَشَـذَّ فِي الْفَارِسِ مَعْ مَا مَاثَلَهْ

وَبِفَعَائِـلَ اجْمَعَـنْ فَعَالَـهْ وَشِبْهَـهُ ذَا تَاءٍ اوْ مُـزَالَـهْ

لِكَحُبَارَى وَجُـرَائِضَ اجْعَـلِ ذَا وَقَـرِيثَا وَبَـرَاكَا شَمْـأَلِ

وَكَحَزَابِيَّـةٍ احْفَـظْ حُـرَّهْ كَذَا جَلُولَى طَنَّـةً وَضَـرَّهْ

وبالفَعالِـي والفَعالَـى جُمِـعَا صَحْرَاءُ وَالْعَذْرَاءُ وَالْقَيْسَ اتْبَعَا

وبِالْفَعَالَى جَمَعُوا وَصْفاً عَلَى فَعْـلاَنَ أَوْ فَعْلَى وَنَقْـلاً جُعِلاَ

جَمْـعَ يَتِيمٍ حَبِـطٍ وَأَيِّمِ وَطَاهِـرٍ شَاةٍ رَئِيـسٍ فَاعْلَمِ

---

1 - عبد الودود (وافر):

خُوارٌ جمعه الحُورَانُ ضَمًّا وحِـيرَانٌ بكسر ثم خُـورُ

وأعْـوَرُ جمعه العُـورَانُ ضما وعِيرانٌ بكسر ثم عـور

حِـذْرِيَـةٌ عَرْقُـوَةٌ وَمَاقِيًا وما بثَانِـي زَائِـدَيْـهِ اكْتُفِيا[1]

من كَقَلَنْسُـوَةٍ اوْ بُلَهْنِيَـهْ وكقَهَـوْبَاةٍ حُبارى فادرِيَـهْ

وخَـوْزَلَى اجْمعَـنَّ بالفَعَالِي فَعْـلاةٍ أوْ بالكَسْرِ كَالسَّعَالِي

وقَـلَّ في أهْـلٍ وفي عِشْرِينَا ولَيْلَـةٍ وكَيْكَـةٍ يَّقِينا

وَبالفُعَالَى جَمَعُـوا فَعْـلانَا وَفي قَـدِيمٍ وأسِـيرٍ بَانَا

وَاجْعَـلْ فَعَالِيَّ لِغَيْرِ ذِي نَسَبْ جُدِّدَ كَالْكُرْسِيِّ تَتْبَـعِ الْعَرَبْ

ونَحْوِ عِلْباءٍ وفِي الإنْسَانِ جَا صَحْرَى وعَذْرَى ظَرِبَانٍ مُولَجا

وبِفَعَالِـلَ وَشِبْهِـهِ انْطِـقَا فِي جَمْعِ مَا فَوْقَ الثَّلاثَةِ ارْتَقَى

مِنْ غَيْرِ مَا مَضَى وَمِنْ خُمَاسِي جُـرِّدَ الآخِـرَ انْـفِ بِالْقِيَاسِ

والرَّابِـعُ الشَّبِيهُ بِالْمَـزِيدِ قَـدْ يُحْـذَفُ دُونَ مَا بِهِ تَمَّ الْعَـدَدْ

وَزَائِـدَ الْعَادِي الرُّبَاعِي احْذِفْهُ مَا لَمْ يَـكُ لَيْناً إثْـرَهُ الَّذْ خَتَمَا

والسِّينَ والتَّا مِنْ كَمُسْتَدْعٍ أَزِلْ إذْ بِبِنَا الْجَمْـعِ بَقَاهُمَا مُخِلّْ

---

1 - مَـمْ:

وشرح مأق العين عند الأوَّلِ مجرى دموعها الذي الأنفَ يلي

أو هو ما قُـدِّم أو ما أخرا منها وفي الوزن إذا ما اعتبرا

كالمَعْقِ والمُعْقِ وقاضٍ ونقـل كالمال مُعطٍ موقِعٍ مأوِي الإبل

وقد أتى مُـوَازِنًا لسـوق فلينظـر "المجدُ" لذا المسـوق

وَالْمِيمُ أَوْلَى مِنْ سِوَاهُ بِالْبَقَا وَالْهَمْزُ وَالْيَا مِثْلُهُ إِنْ سَبَقَا

وَالْيَاءَ لَا الْوَاوَ احْذِفِ إِنْ جَمَعْتَ مَا كَـ«حَيْزَبُونٍ» فَهْوَ حُكْمٌ حُتِمَا

وَخَيَّرُوا فِي زَائِدَيْ «سَرَنْدَى» وَكُلِّ مَا ضَاهَاهُ كَـ«الْعَلَنْدَى»[1]

التَّصْغِيرُ

فُعَيْلاً اجْعَلِ الثُّلَاثِيَّ إِذَا صَغَّرْتَهُ نَحْوُ «قُذَيٍّ» فِي «قَذَى»

فُعَيْعِلٌ مَعَ فُعَيْعِيلٍ لِمَا فَاقَ كَجَعْلِ دِرْهَمٍ: دُرَيْهِمَا

وَمَا بِهِ لِمُنتَهَى الْجَمْعِ وُصِلْ بِهِ إِلَى أَمْثِلَةِ التَّصْغِيرِ صِلْ

وَجَائِزٌ تَعْوِيضُ يَا قَبْلَ الطَّرَفْ إِنْ كَانَ بَعْضُ الاِسْمِ فِيهِمَا انْحَذَفْ

وَحَائِدٌ عَنِ الْقِيَاسِ كُلُّ مَا خَالَفَ فِي الْبَابَيْنِ حُكْماً رُسِمَا

لِتِلْوِ يَا التَّصْغِيرِ - مِنْ قَبْلِ عَلَمْ تَانِيثٍ أَوْ مَدَّتِهِ - الْفَتْحُ انْحَتَمْ

كَذَاكَ مَا مَدَّةَ أَفْعَالٍ سَبَقْ أَوْ مَدَّ «سَكْرَانَ» وَمَا بِهِ الْتَحَقْ

وَأَلِفُ التَّانِيثِ حَيْثُ مُدَّا وَتَاؤُهُ مُنْفَصِلَيْنِ عُدَّا

كَذَا الْمَزِيدُ آخِراً لِلنَّسَبِ وَعَجُزُ الْمُضَافِ وَالْمُرَكَّبِ

---

1 – لبعضهم:

ويا مفاعيلَ احذفنَّ وزِدِ يأً في مفاعل اختيارا تقتدي

بقول أهل المذهب الكوفي وباضطرار خُصَّ في البصري

وهكَـــذَا زِيَادَتَا فَعْـــلانَا   مِنْ بَعْـدِ أربَـع كَزَعْفَرَانَا

وَقَدَّرُوا انْفِصَالَ مَا دَلَّ عَلَى   تَثْنِيَةٍ أوْ جَمْع تَصْحِيحٍ جَلا

وَألِفُ التَّانِيثِ ذُو الْقَصْرِ مَتى   زَادَ عَلَى أرْبَعَةٍ لَـن تَثْبُتَا

وَعِنْدَ تَصْغِيرِ حُبَارَى خَيِّرِ   بَيْنَ الْحُبَيْرَى - فَادْرِ - وَالْحُبَيِّرِ

وَارْدُدْ لأَصْلٍ ثَانِياً لَيْناً قُلِبْ   فَقِيمَةً صَيِّرْ: قُوَيْمَـةً تُصِبْ

وَشَـذَّ فِي عِيدٍ عُيَيْدٌ وَحُتِمْ   لِلْجَمْـعِ مِن ذَا مَا لِتَصْغِيرٍ عُلِمْ

وَالأَلِفُ الثَّانِي الْمَزِيدُ يُجْعَلُ   وَاواً، كَذَا مَا الأَصْلُ فِيهِ يُجْهَلُ

وكَمِّلِ الْمَنْقُوصَ فِي التَّصْغِيرِ مَا   لَمْ يَحْوِ غَيْرَ التَّاءِ ثَالِثاً كَمَا

وَمَن بِتَرْخِيمٍ يُصَغِّرُ اكْتَفَى   بِالاَصْلِ كَالْعُطَيْفِ يَعْنِي الْمِعْطَفَا

وَاخْتِمْ بِتَا التَّانِيثِ مَا صَغَّرْتَ مِنْ   مُؤَنَّثٍ عَارٍ ثُلاَثِيٍّ كَـ«سِنّ»

مَا لَمْ يَكُنْ بِالتَّا يُرَى ذَا لَبْسِ   كَشَجَرٍ وَبَقَرٍ وَخَمْسِ

وَشَذَّ تَرْكٌ دُونَ لَبْسٍ وَنَدَرْ   لَحَاقُ تَا فِيمَا ثُلاَثِيّاً كَثَرْ

وَصَغَّرُوا شُذُوذاً «الَّذِي، الَّتِي   وَذَا» مَعَ الْفُرُوعِ مِنْهَا «تَا» وَ«تِي»[1]

---

1 - عبد الودود (بسيط):

ذَيَّا وتَيَّا وزِدْ نُوناً لتثنيةٍ   مثل الذيا، اللتيَّا، أيها الرجلُ

كذا أوْلَيَّا لجمع الأوَّلين بدا   بالقَصْرِ والمدُّ فيه قاله الأوَّلُ

وللذيَّا الذيُّون اجمعنَّ بها   وللتيَّا اللتيَّاتُ ادْرِ ما نقلوا

النَّسَبُ

يَاءً كَيَا الْكُرْسِيِّ زَادُوا لِلنَّسَبْ وَكُلُّ مَا تَلِيهِ كَسْرُهُ وَجَبْ

وَمِثْلَهُ مِمَّا حَوَاهُ احْذِفْ وَتَا تَأْنِيثٍ اوْ مَدَّتَهُ لن تَثْبُتَا[1]

وَإِن تكُن تَرْبَعُ ذَا ثَانٍ سَكَنْ فَقَلْبُهَا وَاواً وَحَذْفُهَا حَسَنْ

لِشِبْهِهَا الْمُلْحِقِ والأَصْلِيِّ مَا لَهَا، وَلِلأَصْلِيِّ قَلْبٌ يُعْتَمَى

وَالأَلِفَ الْجَائِزَ أَرْبَعاً أَزِلْ كَذَاكَ يَا الْمَنقُوصِ خَامِساً عُزِلْ

كَذَاكَ وَاوٌ تَالِياً مَا يَثْلِثُ فَصَاعِداً إنْ ضُمَّ عَمَّن يَبْحَثُ

وَالْحَذْفُ فِي الْيَا رَابعاً أَحَقُّ مِنْ قَلْبٍ وَحَتْمٌ قَلْبُ ثَالِثٍ يَعِنّ

وَأَوْلِ ذَا الْقَلْبَ انفِتَاحاً وَفَعِلْ فِعِلَ عَيْناً مِّنهُمَا افْتَحْ وفُعِلْ

وَقَدْ يُعَامَلُ بِذَاكَ تَغْلِبُ وَفِي انقِيَاسِهِ خِلاَفٌ يُنسَبُ

وَانسُبْ لإِرْمِينِيَةٍ بِإرْمَنِي وَكُلُّهُمْ بِذَاكَ تَخْفِيفاً عَنِي

جَنَدِلٌ تَسْلِيمُهُ يَطَّرِدُ وَفِي كَدِهْلِيزٍ لَّهُمْ تَرَدُّدُ

---

1 - محمَّد بن حمّينه:

"ومثلـه مما حواه احذف" إلخ يظهر في بُخَاتِيٌ في جمع بُخْـ

ـتِيٌ إذا كان بـه مسمَّى فاصرفـه إن تنسب إليه أمَّا

إن لم تكن نسبتَ فالمنع يحق وإن بـه سمى أو بما لحـق

وَيَا كَحَوْلَايَا سِقَايَـــةٍ قُلِــبْ   بِكَثْـرَةٍ هَمْزاً وَوَاواً يَنقَلِـــبْ

فِي نَحْوِ غَايَـــةٍ ثَلَاثُ أوْجُهِ   أجْوَدُهَا الْهَمْــزُ لَدَى الْمُنتَبِهِ

وَصَحِّحَنْ فَعْـــلاً مُعَلاًّ ذُكِّرَا   أَو كَانَ ذَا وَاوٍ مُـؤَنَّثاً عَـــرَا[1]

وَقِيـلَ فِي الْمَـرْمِيِّ مَرْمَوِيُّ   وَاخْتِيرَ فِي اسْتِعْمَالِهِـم مَرْمِيُّ

وَنَحْوُ حَـــيٍّ فَتْحُ ثَانِيهِ يَجِبْ   وَارْدُدْهُ وَاواً إن يَكُنْ عَنْهَا قُلِبْ

وَعَلَمَ التَّثْنِيَّةِ احْذِفْ لِلنَّسَبْ   وَمِثْلُ ذَا فِي جَمْعِ تَصْحِيحٍ وَجَبْ

وَثَالِثٌ مِّن نَحْوِ طَيِّبٍ حُـذِفْ   وَشَـذَّ طَائِيٌّ مَقُـولاً بِالأَلِـفْ

وَفَعَلِيٌّ فِي فَعِيلَةَ الْتُـزِمْ   وَفُعَلِيٌّ فِي فُعَيْلَـــةَ حُتِـمْ

وَأَلْحَقُـوا مُعَلَّ لَامٍ عَـرِيَا   مِـــنَ الْمِثَالَيْـنِ بِمَا التَّا أُولِيَا

وَتَمَّمُـــوا مَا كَانَ كَالطَّوِيلَـــهْ   وَهَكَـذَا مَا كَانَ كَالْجَلِيلَـــــهْ

وَهَمْزُ ذِي مَدٍّ يَنَالُ فِي النَّسَبْ   مَا كَانَ فِي تَثْنِيَـــةٍ لَـهُ انْتَسَبْ

وَانْسُبْ لِصَدْرِ جُمْلَةٍ وَصَدْرِ مَا   رُكِّـــبَ مَـزْجاً وَلِثَانٍ تَـمَّمَا

إضَافَـــةً مَبْـدُوَّةً بِابْنٍ أَوَ اَبْ   أَوْ مَا لَهُ التَّعْرِيفُ بِالثَّانِي وَجَبْ

---

1 – عبد الودود:

وصحِّحنَّ مطلقا فَعْـلاً بـدا   معتـلَّ لام صَـحَّ عينا ابدا

وقلب يا ذي التا ليونس جلا   وفتح ذي الواو وبعض فصّلا

بقـلـب ظبـيـة وغـزوة اقر   وهو اختيارٌ لابن عصفور الأغر

فِيمَا سِوَى هَـذَا انْسُبَنْ لِلأَوَّلِ ... مَا لَمْ يُخَفْ لَبْسٌ كَعَبْدِ الأَشْهَلِ [1]

وَاجْبُرْ بِـرَدِّ الـلاَّمِ مَا مِنْهُ حُذِفْ ... جَـوَازاً اِن لَّمْ يَكُ رَدُّهُ أُلِـفْ

فِي جَمْعَيِ التَّصْحِيحِ أَوْ فِي التَّثْنِيَهْ ... وَحَـقُّ مَجْبُـورٍ بِهَذِي تَوْفِيَـهْ

وَبِأَخٍ أُخْتـاً، وَبِابْـنٍ بِنْتـا ... أَلْحِقْ وَيُونُـسُ أَبَى حَـذْفَ التَّا

وَضَاعِـفِ الثَّانِيَ مِنْ ثُنَـائِـي ... ثَانِيـهِ ذُو لِـينٍ كَـ«لاَ» وَ«لائِي»

وَإِن يَّكُنْ كَشِيَـةٍ مَا الْفَا عَـدِمْ ... فَجَبْـرُهُ وَفَتْـحُ عَيْنِـهِ الْتُزِمْ

وَالْوَاحِدَ اذْكُـرْ نَاسِباً لِلْجَمْـعِ ... إِن لَّمْ يُشَابِـهْ وَاحِداً فِي الْوَضْعِ

وَمَـعَ فَاعِـلٍ وَفَعَّالٍ فَعِـلْ ... فِي نَسَـبٍ أَغْنَـى عَنِ الْيَا فَقُبِلْ

فصل [2]

وَجِيءْ بِهَا مُعَظِّماً عُضْواً عَلَى ... فُعَالٍ اوْ فَعْـلاَنَ وَصْفَ مَا تَلاَ

---

1 – مم:

إذا نسبت فانسبن مخيرا ... لثانٍ أو أول عبدٍ يعمرا

وذا من النسبة للمفـرد ما ... لم تجعـل المركبين علما

فإن فعلـت فمن المعلوم ... دخولُ ذا التركيب في عموم

"فيما سوى هذا انسبن للأول ... ...الخ

(2) .. في دخول الياء على اسماء أبعاض الجسم ووقوعها فارقة بين الواحد والجنس وللمبالغة والزيادة وتعويض الألف عن إحدى ياءي النسب.

وَافْصِلْ بِذِي الْيَا وَاحِداً وَاسْتُعْمِلَتْ زَائِـــدَةً وَبَالْـغَـتْ فِيمَا تَلَتْ

وَأَلِفٌ عُــوِّضَ عِندَ الْعَــرَبِ مِنْ وَّاحِدٍ مِّنْ يَاءَيِ الْمُنْتَسِبِ

وَذَاكَ فِي تِهَامَــةٍ يُقَــدَّرُ وَتَاءَهَا افْتَحَـنَّ فِيمَا ذَكَــرُوا

وَغَيْرُ مَا أَسْلَفْتُــهُ مُقَــرَّرَا عَلَى الَّذِي يُنْقَــلُ مِنْهُ اقْتُصِرَا

الوَقْفُ

تَنوِيناً اِثْرَ فَتْحٍ اِجْعَـلْ أَلِـفَا وَقْفاً، وَتِلْـوَ غَيْرِ فَتْحٍ اِحْذِفَا

وَاحْذِفْ لِوَقْفٍ فِي سِوَى اضطِّرَارِ صِلَةَ غَيْرِ الْفَتْحِ فِي الإِضْمَارِ[1]

---

1 – مـم:

قَـول ابن مالك فتى الأخيار "صلة غير الفتح في الإضمار"

مُقيَّدٌ بما إذا لم يكـن مَتْلُوُّها الضمـير لم يسكُنِ

فإن يسكُـن ثابتا او منحذفْ من أجل جزم أو بناءٍ قد ألف

فالحذف في ذلك غير واجب بل جائز كما حكاه الشاطِبي

– عبد الودود:

والِف المقصـور ذي التنوين في الوقـف محتاج الى تبيين

فقيــل لامٌ مطلقا موافقا زيْـداً لدى ربيعـة فحققا

أو بدل التنويـن فالوفاق للأزد ما في عـزوه شـقاق

أو للمجاز فهي في النصب بدل منـه وفي سـواه لام لِلمُعَلْ

وقَدِّرِ الاعـراب فيه وأمِـلْ إن كان لاما لا إذا ما قد جُعِلْ

وَأَشْبَهَتْ «إِذاً» مُنَوَّنًا نُصِبْ	فَأَلِفاً فِي الْوَقْفِ نونُها قُلِبْ
وَإِنْ عَلَى أَلِفٍ مَقْصُورٍ وُقِفْ	فَقَلْبُهَا هَمْزَةً او لَيْنًا عُرِفْ[1]
وَحَذْفُ يَا الْمَنْقُوصِ ذِي التّنوِينِ مَا	لَمْ يُنصَب اوْلَى مِن ثُبُوتٍ فَاعْلَمَا
وَغَيْرُ ذِي التّنوِينِ بِالْعَكْسِ وَفِي	نَحْوِ «مُرِ» لُزُومُ رَدِّ الْيَا اقْتُفِي[2]
فِي غَيْرِ كَالْفَا صِلَةِ الحَذْفَ امْنَعِ	فِي نَحْوِ يَدْعُو وافعَلُوا وامتَنِع
وَغَيْرَ «هَا» التَّانِيثِ مِن مُحرَّكِ	سَكِّنْهُ أَو قِفْ رَائِمَ التَّحرُّكِ
أَوَ اَشْمِمِ الضَّمَّةَ أوْ قِفْ مُضْعِفَا	مَا لَيْسَ هَمْزاً أوْ عَلِيلاً إن قَفَا
مُحَرَّكاً، أوْ حَرَكَاتٍ انْقُلاَ	لِسَاكِنٍ تَحْرِيكُهُ لَن يُحْظَلاَ

بدل تنوين وفي ذين ظهر	خلافهم فيه الذي قد اشتهر

1 - **عبد الودود:**

اكتب إذا بالِف ذا الاجودُ	والفارسي بالنون والمبرِّدُ
وفصَّل الفرَّاءُ إن لم تُهمَلِ	بألِف والنونِ إن لم تُعْمَلِ
والعكسُ مَحْكِ عنه دون خُلْفِ	ذكرَ ذا "الاشموني" عند الوقف

2 - **لبعضهم:**

وغير ذي التنوين أربعا شمل	يا قاض والمضافَ مع مصحوب ألْ
فالاول الخليل فيه يَنْتَقِي	الاثباتَ، عكسُ يونس فحقّقِ
وجائز في تلوه الوجهان	الاثبات والحذفُ بلا بُهتَان
وثالث تلزمه ان نصبا	وردها في غير ذاك انتخبا
والرابع الممنوع مهما نصبا	فَردُّها له اتّفاقًا وجَبَا

وَنقلُ فَتحٍ مِّن سِوَى الْمَهْمُوزِ لاَ ... يَـراهُ بَصْرِيٌّ، وَكُوفٍ نَقَـلا

وَالنَّقلُ إن يُّعْـدَمْ نَظِـيرٌ مُّمْتَنِعْ ... وَذَاكَ فِي الْمَهْمُوزِ لَيْسَ يَمْتَنِعْ[1]

وَالْهَمْزُ بَعْدَ النَّقْلِ عَنْهُ يَنحَذِفْ ... وَبَعْضُهُمْ عَلَيْهِ ثَابِتاً يَقِفْ

وَرُبَّمَا أُبْدِلَ دُونَ النَّقْـلِ مِنْ ... مُجَانِسٍ تَحَرُّكاً بِهِ قُـرِنْ

فِي الْوَقْفِ تَا تَأْنِيثِ الاِسْمِ «هَا» جُعِلْ ... إن لَّمْ يَكُن بِسَاكِـنٍ صَحَّ وُصِلْ

وَقَلَّ ذَا فِي جَمْعِ تَصْحِيحٍ وَمَا ... ضَاهَى وَغَيْرُ ذَيْنِ بِالْعَكْسِ انتَمَى

وَقِفْ بِهَا السَّكْتِ عَلَى الْفِعْلِ الْمُعَلّْ ... بِحَذْفِ آخِرٍ كَـ«أَعْطِ مَن سَأَلْ»

وَلَيْسَ حَتْماً فِي سِوَى مَا كَـ«عِ» أوْ ... كَـ«يَعِ» مَجْزُوماً فَرَاعِ مَا رَعَوْا

وَ«مَا» فِي الاِسْتِفْهَامِ إن جُرَّتْ حُذِفْ ... أَلِفُـهَا، وَأَوْلِهَا الْهَا إن تَقِفْ

وَلَيْسَ حَتْماً فِي سِوَى مَا انْخَفَضَا ... بِاسْمٍ كَقَوْلِكَ: اقْتِضَاءَ مَ اقْتَضَى

وَوَصْـلَ ذِي الْهَاءِ أجِزْ بِكُلِّ مَا ... حُـرِّكَ تَحْرِيكَ بِنَاءٍ لُّـزِمَا

---

1 – مم:

بالوقف بالتضعيف لم يقرأ بشر ... سوى الذي عن عاصم في ﴿مُسْتَطَرْ﴾

والنقلُ قد قـرا به أبـو عَـمرْو ... في قوله جل ﴿تَوَاصَوْا بالصَّبر﴾

وقد تلا سـلام أيضا ﴿والعصر﴾ ... وغَـير ذا من ذين لم يكن أثِـرْ

وقـد عـزا الشيخ أبـو حيانا ... الـرَّوْمَ والاشْمـامَ والاسْـكانا

إلى الألَى قد قـرأوا القـرآنَا ... جَـزاهـمُ ربُّ الـوَرى إحسانا

وَوَصْلُهَا بِغَيْرِ تَحْرِيكٍ بِنَا أُدِيمَ شَذَّ، فِي الْمُدَامِ اسْتُحْسِنَا

وَهَذِهِ الْهَاءَ صِلَنَّ إِن تَقِفْ بِآخِرِ الْمَبْنِيِّ إِن كَانَ أَلِفْ

وَرُبَّمَا عَنْهُمْ عَلَى حَرْفٍ وُقِفْ مُتَّصِلاً بِهَمْزَةٍ قَبْلَ الأَلِفْ

وَرُبَّما أُعْطِيَ لَفْظُ الْوَصْلِ مَا لِلْوَقْفِ نَثْراً، وَفَشَا مُنتَظِمَا[1]

فصلٌ في الوَقْفِ على الرَّوي

وَسَكَّنَ الرَّوِيَّ قَوْمٌ مُتَّصِلْ بِمَدَّةٍ وَذِي الْحِجَازُ لَمْ تَزِلْ

وَإِن تَرَنَّمَ التَّمِيمِيُّونَا فَمَدَّةَ الرَّوِيِّ يُثْبِتُونَا

وَمُطْلَقاً تَعْوِيضُ تَنوِينٍ نُمِي عَنْهُمْ مِّنَ الْمَدِّ بِلاَ تَرَنُّمِ

---

1 – مم:

وقفٌ على محرّك بالحركَهْ لحن بإجْماعٍ قبيحٌ فاتركَهْ

وذاك في حاشية الشفا رسبْ لابن التلمساني فانظر الذهب

– وله أيضا:

على الفواصل إمامُ البشر يقِفُ صرّح به ابن حجر

والبيهقي والحليمي يُسَنُّ وأجمع الجمهور أنه حسن

والمجد قد خطأ من يقول الوقف حيث يفهم المقول

أولى وذا نقله جسوسُ على الشمائل فلا طموسُ

الإمَالةُ[1]

الألِفَ الْمُبْدَلَ مِن «يًا» فِي طَرَفْ أَمِلْ، كَذَا الْوَاقِعُ مِنهُ الْيَا خَلَفْ

دُونَ مَزِيدٍ أوْ شُذُوذٍ، وَلِمَا يَلِيهِ هَا التَّانِيثِ مَا الْهَا عَدِمَا

وَهَكَذَا بَدَلُ عَيْنِ الْفِعْلِ إِنْ يَؤُلْ إِلَى فِلْتُ كَمَاضِي خَفْ وَدِنْ

كَذَاكَ تَالِي الْيَاءِ وَالْفَصْلَ اغْتَفِرْ بِحَرْفٍ اَوْ مَعْ هَا كَـ«جَيْبَهَا أَدِرْ»

كَذَاكَ مَا يَلِيهِ كَسْرٌ، أوْ يَلِي تَالِيَ كَسْرٍ أوْ سُكُونٍ قَدْ وَلِي

كَسْراً،وَفَصْلُ الْهَا كَلاَ فَصْلَ يُعَدّْ فَـ«دِرْ هَمَاكَ» مَن يُمِلْهُ لَمْ يُصَدّْ

وَحَرْفُ الاِسْتِعْلاَ[2] يَكُفُّ مُظْهَرَا مِن كَسْرٍ اَوْ«يَاً» وَكَذَا تَكُفُّ«رَا»

---

1 – مم:

من أوجه يُنظر في الإمَالَهْ من رامها فليلقينَّ بَالَهْ

حقيقة فائدةٌ أصحابُ وحكمُها وهكذا الأسبابُ

محلّها الواضح للمطالع موانعٌ موانعُ الموانعِ

أما الحقيقة فتقريبُ الألِف والفتح من ياء وكسر فاعترف

وفَيْدُها تناسبُ الأصوات خوف التنافر لدى الثقات

أصحابُها تميم والمجاور من أهل نجد والجواز ظاهر

وغيرُ ذا مَن طلب اقتناصَه فإنه وردَ في "الخلاصَة"

2 – الحسن بن زين:

- - -

إن كَانَ مَا يَكُفُّ بَعْدُ مُتَّصِلْ   أو بَعْدَ حَرْفٍ أوْ بِحَرْفَيْنِ فُصِلْ

كَذَا إِذَا قُدِّمَ مَا لَمْ يَنكَسِرْ   أوْ يَسْكُنِ اثْرَ الْكَسْرِ كَالْمِطْوَاعَ مِرْ

وَكَفُّ مُسْتَعْلٍ وَ«رًا» يَنكَفُّ   بِكَسْرِ «رًا» كَغَارِماً لاَ أَجْفُو

وَلاَ تُمِلْ لِّسَبَبٍ لَّمْ يَتَّصِلْ   وَالْكَفُّ قَدْ يُوجِبُهُ مَا يَنفَصِلْ

وَقَدْ أمَالُوا لِتَنَاسُبٍ بِلاَ   دَاعٍ سِوَاهُ كَعِمَادًا وَتَلاَ

وَلاَ تُمِلْ مَا لَمْ يَنَلْ تَمَكُّنَا   دُونَ سَمَاعٍ غَيْرَ «هَا» وَغَيْرَ «نَا»

وَالْفَتْحَ قَبْلَ كَسْرِ رَاءٍ فِي طَرَفْ   أَمِلْ كَلِلأَيْسَرِ مِلْ تُكْفَ الْكُلَفْ

كَذَا الَّذِي يَلِيهِ «هَا» التَّأنِيثِ فِي   وَقْفٍ إذَا مَا كَانَ غَيْرَ أَلِفِ

قد صاد ضرّارُ غلامُ خالي   طلحَةَ ظبيًا أحْرُفُ التَّعالي

مبدأ ذي فانظره في الاشموني   تجده فيه واضح التّبيين

التَّصْرِيفُ[1]

حَرْفٌ وَشِبْهُهُ مِنَ الصَّرْفِ بَرِي وَمَا سِوَاهُمَا بِتَصْرِيفٍ حَرِي
وَلَيْسَ أَدْنَى مِنْ ثُلاَثِيٍّ يُرَى قَابِلَ تَصْرِيفٍ سِوَى مَا غُيِّرَا
وَمُنْتَهَى اسْمٍ خَمْسٌ انْ تَجَرَّدَا وَإِنْ يُزَدْ فِيهِ فَمَا سَبْعاً عَدَا[2]

---

1 – محمدٌ حامد (بسيط):

الصّرف قسمان في إطلاقهم: عملي وهو المعرَّفُ بالتغيير في النُّقَلِ
وقسمه الثاني علميٌّ يَعُمُّ على قواعدِ ملْكَةٍ إدراكهنَّ يَلي
ومَن تأمَّل صبانا لذاك ويا سينا يجده كما قال النظّام جلي

– وله أيضا:

الصحةُ الاقرارُ للحرف على ما كان من وضعٍ له تأصَّلا
وفسَّروا الاعلال باالتغيير له عن اصْلِ وضعه الشهير
كلاهما غُيِّر مَعْهُ المبنى لغرض في اللفظ أو في المعنى
ببائع أبيَض ثانٍ مَثَّلوا وكأبانَ ويقومُ الاوّلُ
– مم: في الزيد والحذف وإبدال أثرْ والقَلْبِ والنقلِ وإدغام حُصرْ

2 – ابن حنبل:

بِرْبِيطِيًا قِرْقِيسِيًا بالْمدِّ كذا كُذُبْذُبَانُ جا في العَدِّ
ثلاثة حروفها ثمانية من غير غالب المزيد فادريه
بربيطياء لثياب او ثبات قرقيسياء بلد على الفرات
وللكذوب جا كذبذبان بشدّ با حروفه ثمان

وَغَيْرَ آخِرِ الثُّلاثِي افْتَحْ وَضُمّْ وَاكْسِرْ وَزِدْ تَسْكِينَ ثَانِيهِ تَعُمْ

وَفِعُلٌ أُهْمِلَ وَالْعَكْسُ يَقِلّْ لِقَصْدِهِمْ تَخْصِيصَ فِعْلٍ بِفُعِلْ

وَافْتَحْ وَضُمَّ وَاكْسِرِ الثَّانِيَ مِنْ فِعْلٍ ثُلاثِيٍّ وَزِدْ نَحْوَ ضُمِنْ

وَمُنْتَهَاهُ أَرْبَعٌ إِن جُرِّدَا وَإِن يُزَدْ فِيهِ فَمَا سِتاًّ عَدَا

لِاسْمٍ مُجَرَّدٍ رُبَاعٍ فَعْلَلُ وَفِعْلِلٌ وَفِعْلَلٌ وَفُعْلُلُ[1]

وَمَعْ فِعَلٍّ فُعْلَلٌ فَإِنْ عَلاَ فَمَعْ فَعَلَّلٍ حَوَى فَعْلَلِلاَ

كَذَا فُعَلِّلٌ وَفِعْلَلٌّ، وَمَا غَايَرَ لِلزَّيْدِ أَوِ النَّقْصِ انْتَمَى

فصل

تَمَاثُلُ الأَصْلَيْنِ إِلاَّ كَالطَّلَلْ مُسْتَثْقَلٌ وَقَلَّ حَيٌّ وَأَقَلّْ

---

1 - ابَّاه: وفِعْلَلٌ في درهم وضفدع وهجرع لا هبلع وهجزع

– محمد حامد:

قوم عدى ماءٌ صرى روى زيم رضى سوى وقرأوا دينا قيم

كذا سبى لم يات وصفا فعل في غيرها وبعضها مؤول

بأنه جمع وبعض مصدر في شرح الاشموني ذا مستطرُ

– ولبعضهم:

وللعجوز قد أتى جَحْمَرِشُ وهي التي من كبر ترتعش

وللكبيرة من الأفاعي فهذه لها بلا نزاع

للأرنب الكبير أيضا قد فشا تقول: صدنا أرنبا جَحْمَرِشَا

كَوْنُهُمَا هَاءَيْنِ وَامْنَــعْ جَنْنَا ... وَقَلِّلَـــن كَلَحِحَـتْ وَأَجْنَا

وَكَوْكَــبٌ أَقَلُّ وَالْبَبْرُ أَقَــلّ ... مِنْ كَوْكَــبٍ وَبَبَّةٌ قُلاًّ أَجَلّ

وَالْـــوَاوُ وَالْيَا حَكَمُـوا أَنَّهُمَا ... مِنْ بَابِ بَبَّـةَ عَلَى مَا يُعْتَمَى

وَقَدَّمُـــوا وَاواً عَلَى يَاً أَصْــلاَ ... وَمَا كَوَيْحَ وَيْسَ وَيْلَ قَلَّــلاَ

وَكَطَـوَيْـتُ ذَائِــعٌ وَفَعُــلاَ ... فِي الْقَـوِّ مَمْنُوعٌ كَذَاكَ فَعِلاَ

وَمَاثَــلَ الثَّـالِي وَثَانٍ أَوَّلاَ ... وَرَابِـعاً كَبَرْبَـرٍ وَزَلْـزَلاَ

أَهْمِلْ مَعَ الْهَمْـزَةِ فَاً وَمُطْلَقَا ... قَــلَّ مَــعَ الْيَاءِ وَوَاوٌ حُقِّقَا

كَالْيَا إِذَا يَكُـونُ عَيْناً وَمَـتَى ... فِي الْفِعْلِ جَا لاَ تَقْلِبَنْ بَلْ أَثْبِتَا

فصلٌ فيما يُعرفُ به الزَّائدُ مِنَ الأصليِّ

وَالْحَرْفُ إِن يَّلْزَمْ فَأَصْلٌ، وَالَّذِي ... لاَ يَلْزَمُ الزَّائِدُ مِثْلُ تَا«احْتُذِي»

فصلٌ فيما يعرف به الزائدُ من الأصليِّ بالاختصار

بِضِمْنِ فِعْلٍ قَابِلِ الأُصُـولَ فِي ... وَزْنٍ، وَزَائِـدٌ بِلَفْظِـهِ اكْتُـفِي

وَضَاعِـفِ اللاَّمَ إِذَا أَصْلٌ بَقِي ... كَـرَاءِ «جَعْفَرٍ» وَقَافِ «فُسْتُقِ»

وَإِن يَّكُ الزَّائِدُ ضِعْفَ أَصْــلِ ... فَاجْعَل لَّـهُ فِي الْوَزْنِ مَا لِلأَصْلِ

فصل في مواضع الزيادة في الاسم والفعل

وَزِيدَ قَبْلَ فَا ثُـلاَثِيٍّ إِلَى ... ثَلاَثَــةٍ فِعْـلاً وَزِيدَ إِنْ عَلاَ

ـمِن قَبْلِهَا لاثْنَيْنِ فِي الإِسْمِ احْظُلِ ... لَمْ يُشْبِهِ الْفِعْلَ سِوَى كَأَفْكَلِ

وَشَـذَّ إِنْقَحْـلٌ وَإِنْزَهْوٌ وَشَذّْ ... يَنْجَلِبٌ إِسْتَبْـرَقٌ مِنْهُ أَشَذّْ

جَمْـعُ ثَـلاثَةٍ أَوَ ارْبَعَـةَ فِي ... آخِـرِ ذِي ثَلاثَـةٍ اسْماً يَفِي

وَآخِـرَ الرُّبَاعِ قَدْ زِيـدَ أَبُ ... وَالْمَدُّ فِي خُمَاسِيٍّ قَدْ يُجْلَبُ

وَغَيْرَ مَدٍّ شَذَّ حَـرْفٌ كَانَـهْ ... كَالإِصْفَعَنْـدِ وَالْقَرَعْبَلانَـهْ[1]

فصل في الأَبْنِيَةِ المُهمَلة

فِعْوِيـلاً اهْمِلَـنْ كَذَا فَعَوْلَى ... إِلاَّ قَهَـوْبَاةً كَـذَا عَـدَوْلَى

وَهَكَـذَا مُـوَازِنُ الْفَعْـلالِ ... غَيْرَ مُضَاعَفٍ سِوَى الخَزْعَالِ

فِيعَالاً أَهْمِلَنَّ غَيْـرَ مَصْـدَرِ ... وَاسْتَثْنِ مِيلاَعاً وَفِعْلالٌ حَرِي

بِأَن يَكُـونَ مهمَـلاً مُّضَاعَفَا ... لَمْ يَكُ مَصْـدَراً وَدِيدَاءٌ وَفَى

فَـوْعَالاً إِفْعَلَةَ فِعْلَى أَهْمِـلاَ ... أَوْصَافاً الاَّ مَا أَتَـى مُقَلَّـلاَ

فَيْعَـلَ أَهْمِلَـنَّ دُونَ أَلِـفِ ... وَالنُّـونِ مُعْتَلاً وَفَيْعِـلٌ نُفِي

فِي كُلِّ مَا صَحَّ وَعَيِّنٌ يُرَى ... وَبَيْئِـسٌ وَطَيْلِسَانٌ نَـدَرَا

وَفَعْيَـلاً قَدْ نَـدَّرُوا وَفُعْيَـلاَ ... لَكِنَّهُـمْ يُكَثِّـرُونَ فِعْيَـلاَ

---

1 – الحسن بن زين (مُصوِّبا):

وشذَّ حـرف كان غيـر مد ... مشفوعا او فـردا كالاصفعند

وَاحْكُمْ بِتأصِيلِ حُروفِ سِمْسِمِ ... وَنَحْـوِهِ، وَالْخُلْفُ فِي كَلَمْلِمِ

فَأَلِـفٌ أَكْثَـرَ مِنْ أَصْلَيْـنِ ... صَاحَـبَ: زَائِـدٌ بِـدُونِ مَيْنِ

وَالْيَا كَـذَا وَالْـوَاوُ إِن لَّمْ يَقَعَا ... كَمَا هُمَا فِي يُؤْيُـؤٍ وَوَعْـوَعَا

وَهَكَـذَا هَمْـزٌ وَمِيـمٌ سَبَقَا ... ثَـلاَثَـةً تَأْصِيلُـهَا تُحُقِّقَا

كَـذَاكَ هَمْـزٌ آخِـرٌ بَعْدَ أَلِفْ ... أَكْثَرَ مِـنْ حَرْفَيْنِ لَفْظُهَا رَدِفْ

وَالنُّونُ فِي الآخِرِ كَالْهَمْزِ، وَفِي ... نَحْـوِ «غَضَنْفَرٍ» أَصَالَـةً كُفِي

وَالتَّاءُ فِي التَّأْنِيـثِ وَالْمُضَارَعَهْ ... وَنَحْـوِ الاِسْتِفْعَالِ وَالْمُطَاوَعَـهْ

وَالْهَاءُ وَقْفاً كَـ«لِمَهْ» وَ«لَمْ تَرَهْ» ... وَاللاَّمُ فِي الإِشَارَةِ الْمُشْتَهِـرَهْ

وَامْنَـعْ زِيَادَةً بِـلاَ قَيْـدٍ ثَبَتْ ... إِن لَّمْ تَبَيَّنْ حُجَّةٌ كَحَظِلَتْ[1]

---

1 – ابن غازي (ملغزا):

يا قارئا ألفية ابـن مالك ... وسالكا في أحسنِ المسالك

في أيّ بيتٍ جاء في كلامـه ... لفظ بديع الشكل في نِظامِـهِ

حُـروفُه أربعـة تَضُـمُّ ... وإن تشأ فقـل ثلاثٌ واسم

وهو إذا نظـرتَ فيه أجْمَـعِ ... مُركَّـبٌ من كلمـاتٍ اربَعِ

فَصَارَ بالتركيب بعْـدُ كَلِمَهْ ... وقد ذكـرتُ لَفظَـهُ لِتفْهَمَهْ

– ابّاه بن ابّـوه (مجيبا):

في آخِرِ التّصريفِ جاءَ فاعْلَمَهْ ... في قَولِهِ: والْهاءُ وقْفًا "كَلِمَهْ"

فصل

ورجَّحُـــوا زِيادَةَ الَّذْ صـُدِّرَا — من يَّاءٍ أوْ هَمْزَةٍ أوْ مِيمٍ يُـرى

ما بَعْـــدَهُ اللَّـــينَ أوِ التَّضْعِيفَا — ما لم يَكُنْ ترجيحُــــه ضَعِيفَا

وَالْهَمْزُ وَالنُّونُ إذَا مَا قَدْ حَصَلْ — مِنْ بَعْدِ تَضْعِيفٍ وَلَيْنٍ يُحْتَمَلْ[1]

أَصَالَةُ الَّذْ شِئْتَ مَا لَمْ يَحْصُلِ — فِي ذَاكَ تَقْلِيـلٌ وَإِهْمَالٌ جَلِي

وَاغْتُفِرَ التَّقْلِيــلُ مَهْمَا يَسْلُبِ — مَجِيئَهُمْ بِالْحُكْمِ دُونَ سَبَبِ

فصلٌ في الإلْحاق

وَمَا بِـهِ مَا دُونَ خَمْسَةٍ جُعِلْ — مُوَازِناً مَّا فَـوْقُ إلْحَاقاً نُّقِلْ

وَسَوِّ مَا أُلْحِـقَ وَالْمُلْحَقَ بِهْ — فِيمَا لَهُ كَمَصْـدَرٍ وَلْتَنتَبِهْ

لاَ يُلْحِـقُ الأَلِفُ إلاَّ مُبْدَلاَ — مِن يَاًّ بِآخِـرٍ وَهَمْـــزٌ أَوَّلاَ

إِلاَّ مُصَاحِـبَ الْمُسَاعِـدِ وَلاَ — تُلْحِقِ سِوَى مُمْتَحِنٍ مُرْتَجِلاَ

وَكُلُّهُـم بِكَثْـرَةٍ قَـدَ الْحَقَا — مُضَعَّفًا لَّكِنَّـهُ لَـــن يُّلْحِـقَا

---

1 – محمدُ حامد:

لم يَصلُـحِ التَّمثِيـلُ بالرُّمانِ — ولا بسُــلاَّءٍ ولا عِقيَان

لقولهـم مُرْمِنَةٌ وسُـلِأَتْ — والعينُ والقاف ونونٌ اهملت

ولا بِمـــزَّاءٍ لأنَّ مُـزَّءَا — مهملــة كما الدمامـين رأى

بجعلِكَ الهمْـزَةَ همزتَـيـنِ ولا بِتَضْعِيفَـيـن مقْرُونَـيـنِ

فأبْـدِلِ الأخِـيرَ مِـن ردَدَّدِ وقَـرْءٍ ياءً بِـلا تردُّدِ

وابْنِ مِثالاً مِّـن مِّثالٍ مُلْحِقًا أوْ غَيْـرَهُ مُمْتَحِنًا فَحَقِّقًا[1]

مِثْلُ الْحَبَنْطَى وكَذَا الصَّمَحْمَحُ عَلَى سَبِيـلِ غَيْـرِهِ يُرَجَّحُ

مِثْلِ عَفَنْجَجٍ وهكَـذا دُرِي مِثْلُ عَقَنْقَلٍ وكالقَنَـوَّرِ

فصلٌ في زيادة همزةِ الوَصْلِ

لِلْوَصْلِ هَمْـزٌ زَائِدٌ لاَ يَثْبُتُ إلاّ إذَا ابْتُدِي بِـهِ كَـ«اسْتُثْبِتُوا»[2]

---

(1) في بعض النسخ:

وجَـوَّزْنَهُ مطلَقاً تَـذَرُّبا على الأصحّ واجتِبْ ما اجْتُنِبا

2 – مم:

والْهمْـزُ إن قُطِعَ لَيسَ يحذفُ بعكس ما لهمز وصل يُعرف

إلا ضـرورة، ومما سُمِعا: إن لم أقاتـل فالبسوني بُرقُعا

وحيثما وقـع في الكـلام مقـترنا بهمـز الاستفهام

فقُـل أأنبأتَ وآنبَأْتَا بألِـفٍ ودُونَـه إن شِئْتَا

واتلُ «أأنْزِل» كَذا أوْ انزلا بألِفٍ ودونَـهُ مُـرَتِّـلا

واتـل أإنـا وكـذا أينا بألِـف وتَركـه قد عنا

عنيتُ سابـق لَمبعُـوثونا وهـو الذي هنا بـذا يَعنونا

ونسـب الصبان ذا للفارضي والفارضي نثّ سرَّ الغامض

وَهْوَ لِفِعْلٍ مَّاضٍ احْتَوَى عَلَى أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعَةٍ نحوُ: انْجَلَى
وَالأمْرِ وَالْمَصْدَرِ مِنْهُ وَكَذَا أَمْرُ الثُّلاثِي كَاخْشَ وَامْضِ وَانْفُذَا
وَفِي اسْمٍ،اسْتٍ،ابْنٍ،ابْنُمٍ سُمِعْ وَاثْنَيْنِ وَامْرِئٍ وَتَانِيثٌ تَبِعْ
أَيْمُنُ، هَمْزُ أَلْ كَذَا وَيُبْدَلُ مَدًّا فِي الإِسْتِفْهَامِ أَوْ يُسَهَّلُ
وَيُثْبِتُونَ الْهَمْزَ فِي كَالأَحْمَرِ وَفِي سَلِي يَا هِنْدُ بِالْحَذْفِ حَرِي
وَضُمَّهُ مِنْ قَبْلِ ضَمٍّ أَشْمِمِ مِنْ قَبْلِ إشْمَامٍ وَكَسْرَهُ الْزَمِ
فِيمَا سِوَى ذَاكَ وَرُبَّمَا كُسِرْ مَعْ ضَمَّةٍ وَأَصْلُهُ أَن يَنْكَسِرْ
وَإِن بِسَاكِنٍ صَحِيحٍ يَقْتَرِنْ ضَمًّا فَكَسْرُهُ وَضَمُّهُ زُكِنْ

الإِبْدَالُ[1]

أَحْرُفُ الإِبْدَالِ «هَدَأْتُ مُوطِيًا» فَأَبْدِلِ الْهَمْزَةَ مِن وَّاوٍ وَّيَا
آخِرًا اِثْرَ أَلِفٍ زِيدَ وَفِي فَاعِلِ مَا أُعِلَّ عَيْنًا ذَا اقْتُفِي[2]

---

1 - مم: وأطلق الجعلَ ذوو العقول لكي يكون الجعل ذا شمول
لما يكون منه عن إزالهْ وما يكون منه عن إحالهْ
فقام للاول تمثيلا يجي ومثلوا للثان بالزبردج

2 - أحمد بن كداه:
والهمز من حمراء غير منقلب عن ألِف وبصرة عنها قلب

وَالْمَدُّ زِيـدَ ثَالِثًا فِي الْوَاحِدِ هَمْزًا يُرَى فِي مِثْلِ كَـ«الْقَلائِدِ»

كَـذَاكَ ثَانِـي لَيِّنَيْنِ اكْتَنَفَا مَـدَّ مَفَاعِـلَ كَجَمْـعِ نَيِّفَا

وَافْتَحْ وَرُدَّ الْهَمْزَ يَا فِيمَا أُعِلّ لامًا، وَفِي مِثْلِ هِـرَاوَةٍ جُعِـلْ

وَاوًا، وَهَمْزًا أَوَّلَ الْوَاوَيْنِ رُدّ فِي بَدْءِ غَيْرِ شِبْهِ وُوفِيَ الأَشُدّ

وَجَازَ أَن تُهْمَـزَ وَاوٌ خُفِّفَتْ مَضْمُومَـةٌ وَضَمُّهَا قَدْ لَزِمَتْ

وَهَمْزَ وَاوٍ كُسِرَتْ قَدْ جَوَّزُوا وَعَارِضَ الضَّمِّ قَلِيلاً هَمَزُوا

عبد الودود[1]:

[وَهَمْزُ ذِي الْفَتْحِ كَأَسْمَا وَأَحَدْ عَشَرَ وَالأَنَاةِ حُكْمٌ مَا اطَّرَدْ

وَهَمَزُوا كَذَاكَ يَاءً كُسِرَتْ مِن بَيْنِ يَا وَأَلِفٍ قَدْ شَذَّتْ

وَتُبْدَلُ الهَمْزَةُ مِن عَيْنٍ وَهَا بِقِلَّةٍ بِعَكْسِ ذَاكَ انتَبِهَا][2]

وَمَدًّا ابْدِلْ ثَانِيَ الْهَمْزَيْنِ مِنْ كِلْمَةٍ ان يَسْكُنْ كَآثَرَ أُوْتُمِنْ

إِن يُفْتَحِ اثْرَ ضَمٍّ اوْ فَتْحٍ قُلِبْ وَاوًا، وَيَاءً اثْرَ كَسْرٍ يَنْقَلِبْ

ذُو الْكَسْرِ مُطْلَقاً كَذَا، وَمَا يُضَمّ وَاوًا أَصِرْ مَا لَمْ يَكُن لَفْظاً أَتَمّ[3]

---

(1) ما بين المعقوفتين هو من الأنظام التي أدرجت في توشيح ابن بونا (الاحمرار) مع أنها ليست منه ، ولكنه في معظم نسخ الطرة مثبتة في المتن وليس في الحواشي والطرر.

2 – **تصويب:**

وَالْهَمْزُ مِن هَاءٍ وعَينٍ أُبـدِلا بِقِلَّـةٍ والعَكْـسُ لَن يُقـلّلا

3 – **عبد الودود:**

فَـذَاكَ يَاءٌ مُّطْلَقاً جَـا وَأَؤُمْ ... وَنَحْـوُهُ وَجْهَيْـنِ فِي ثَانِيهِ أُمّْ

وَأَبْـدِلِ الثَّانِـيَّ وَالرَّابِـعَ إِنْ ... تَتَابَعَـتْ أَكْثَرُ مِمَّا قَدْ زُكِنْ

والهمْزَ إن أَفْـرَدتَّـهُ فَحقِّقَا ... أَوْ خَفِّفَنْـهُ بِالَّذِي قَد سَبَقَا

إِن يَسْكُنْ اوْ فُتِحَ بَعْدَ مَا كُسِرْ ... أَوْ ضُمَّ أَوْ يُجْعَلْ إِذَا مَا يَنْكَسِرْ

كَجنسِ مَا حُرِّكَ أَوْ ضُمَّ أو اِنْ ... مُنْفَتِحًا مِّن بعْـدِ فَتْحَةٍ يَّكُنْ

تحرِيكُـهُ لِسَاكِـنٍ قَبلُ نُقِلْ ... بِكَثْـرَةٍ وَذِكْـرُهُ إِذًا حُظِلْ

كَجَيَـلٍ وَتَـوَمٍ فِي جَيْئَلِ ... وَتَـوْءَمٍ وَكَـدِفٍ وَكَمِـلِ

وَحَكَمُـوا بِمَنْـعِ الاِنْتِقَالِ ... لأَلِـفٍ وَنُـونِ الاِنْفِعَالِ

أَوْ مَـدَّةٍ مِّن يًا وَوَاوٍ زِيـدَ تَا ... وَيَاءِ تَصْغِيرٍ وَتَسْهِيلٌ أَتَـى

وَوَاوًا أَوْ يَا اجْعَلَنْـهُ مُدْغَمَا ... إِنْ قَبلَـهُ مَزِيدَتَيْـنِ عُلِمَا

وَأَصْلِيًّا كَـزَائِدٍ فِي ذَا اجْعَلِ ... أَيْضًا وَمَا انفَصَـلَ كَالْمُتَّصِلِ

وَرُبَّمَا حُـذِفَ دُونَ أَن نُّقِل ... إِلَيْهِمَا وَفِيـهِ مَفْتُوحاً يَقِل[1]

والمازني يستصحب الياء التي ... من همـزة لكسرة أبدلت

إن كَسْـرَةٌ أزالها التصغير ... كإيدَمٍ وهكـذا التكسير

– آخر:

والهمـز بعد الفتـح عنه أُبدِلا ... ياءً إذا يكـون فاء أَفْعَـلا

1 – **محمدُ بن عبد الله** (وفي بعض النسخ مجهول):

وحذفُه مُحـركاً مع الـذي ... يليـه من وَّاوٍ وَياء احتُـذِي

وَالنَّقْلُ فِي يَـرْءَى وَأَرْءَى قَدْ لَزِمْ   وَفِي تَعَجُّـبٍ وَشِبْـهِهِ عُدِمْ[1]

فصل في إبدال الياء من اختيها الألف والواو

وَيَاءً اقْلِـبْ أَلِفًا كَسْـرًا تَلاَ   أَوْ يَاءَ تَصْغِيرٍ، بِوَاوٍ ذَا افْعَـلاَ

فِي آخِرٍ أَوْ قَبْلَ تَا التَّانِيثِ، أَوْ   زِيَادَتَـيْ فَعْـلاَنَ ذَا أَيْضًا رَوَوْا

فِي مَصْدَرِ الْمُعْتَلِّ عَيْنًا وَالْفِعَـلْ   مِنْـهُ صَحِيحٌ غَالِبًا نَحْوُ الْحِوَلْ

وَجَمْعُ ذِي عَيْنٍ أُعِلَّ أَوْ سَكَنْ   فَاحْكُمْ بِذَا الإِعْلاَلِ فِيهِ حَيْثُ عَنّ

وَصَحَّحُـوا فِعَلَـةً وَفِي فِعَـلْ   وَجْهَانِ وَالإِعْلاَلُ أَوْلَى كَالْحِيَلْ

وَالْوَاوُ لاَمًا بَعْدَ فَتْحٍ يَا انْقَلَبْ   كَالْمُعْطَيَانِ يُرْضَيَانِ، وَوَجَـبْ

إِبْدَالُ وَاوٍ بَعْـدَ ضَمٍّ مِّنْ أَلِفْ   وَيَا كَمُوقِـنٍ، بِذَا لَهَا اعْتَـرِفْ

وَيُكْسَرُ الْمَضْمُومُ فِي جَمْعٍ كَمَا   يُقَالُ «هِيمٌ» عِنْدَ جَمْـعِ أَهْيَمَا

وَوَاوًا اثْرَ الضَّـمِّ رُدَّ الْيَا مَـتَى   أُلْفِيَّ لاَمَ فِعْلٍ اَوْ مِـنْ قَبْـلِ تَا

كَتَاءِ بَانٍ مِّن «رَمَى» كَمَقْـدُرَهْ   كَـذَا إِذَا كَـ«سَبُعَانَ» صَـيَّرَهْ

وَإِن تَكُـنْ عَيْنًا لِفُعْلَى وَصْفَا   فَذَاكَ بِالْوَجْهَيْـنِ عَنْهُمْ يُلْفَى

---

1 – تصويب لِحُرْمَه:

وَالنَّقْلُ فِي مُضَارِعٍ وَالامْرِ مِنْ   رَأَيْتُ وَالْفُرُوعِ مِنْ أَرَى زُكِنْ

إِلاَّ لَـدَى التَّفْضِيلِ وَالتَّعجُّبِ   وَعِنْدَ تَيْمِ اللاَّتِ ذَا لَمْ يَجِبِ

فصل

مِن لاَمِ فَعْلَى اسمًا أَتى الْوَاوُ بَدَلْ يَاء، كَتَقْوَى، غالِبًا جَا ذَا الْبَدَلْ

بِالْعَكْسِ جَاءَ لاَمُ فُعْلَى وَصْفَا وَكَوْنُ قُصْوَى نادِرًا لاَّ يَخفَى

فصل

إن يَّسْكُنِ السَّابِقُ مِن وَّاوٍ وَّيَا وَاتَّصَلاَ وَمِنْ عُرُوضٍ عَرِيَا

فَيَاءَ الْوَاوَ اقْلِبَنَّ مُدْغِمَا وَشَذَّ مُعْطًى غَيْرَ ما قَدْ رُسِمَا

فصل

وَكَسْرًا ابْدِلَنَّ ضَمًّا أُولِيَا فِي آخِرِ اسْمٍ مُّعْرَبٍ وَّاوًا وَيَا

أَوْ مُدْغمًا فِي يأ بِآخِرِ اسْمِ تَقْدِيرًا اوْ لَفْظًا بِغَيْرِ وَهْمِ

كَضَمٍّ وَاوٍ قَبْلَ يًا أو وَّاوٍ انْ قَبْلُ كَتَا أوْ زَيْدِ فَعْلاَنَ يِنْ

وَجْهَانِ إن لَّمْ يَكُ فِي وَاوٍ كَضَمّ صُدِّرَ قَبْلَ يَا مُشَدَّدٍ وَلَمْ

يُمَدَّ أو يُتْلَى بِضَمٍّ حُوِّلاَ لِيًا وَمَنقُولِ مِنَ الهمْزِ إِلَى

وَاوٍ تَلاَ وَاوٌ وَأَبْقَوْا أَثَرَا كَسْرٍ وَضَمٌّ بِسُكُونٍ غُيِّرَا

وقد يُؤَثِّرانِ في لامٍ فُصِلْ بِسَاكِنٍ وَالْكَسْرُ فِيهِ إنْ وُصِلْ

بِفَتْحَةٍ وَلِإزَالَةِ الْخَفَا قَدْ تُبْدَلُ الْيَاءُ بِوَاوٍ فَاعْرِفَا

وَالْـوَاوُ بِالْيَاءِ لِتَقْلِيلِ الثِّقَلْ أَوْ رَفْـعِ لَبْسٍ فِي بَقَا الْوَاوِ حَصَلْ

فصل فيما يعرض للياء أو الياءات من الحذف والقلب

يَا بَيْنَ كَسْـرَةٍ وَتَنوِيـنٍ أَزِلْ إِنْ كَانَ بِالضَّـمِّ أَوِ الْكَسْرِ شُكِلْ
يَا ثَالِثًا لِغَيْرِ مَعْـنًى مُدْغَمَا مِن قَبْـلِ مُدْغمٍ أَزِلْهُ فَاعْلَمَا
وَافْتَـحْ وَآخِـرًا يُزَالُ كُلُّ يَا مُضَعَّفًا فِي غَـيْـرِ فِعْـلٍ وَلِيَا
كَذَا إِذَا مُحَرَّكَيْنِ قَـدْ تَـلاَ أَوْ أَلِفًا أَو وَاوًا الْوُسْطَى اجْعَلاَ[1]
وَمَا لِثَانِي نَحْوِ حَيٍّ فِي النَّسَبْ لِثَانِي فِعْلَلٍ مِنَ الْحَيِّ انتَسَبْ[2]
أَوْلَى مِنَ الحَيَّايِ فِي الْفَعْلَلِلِ مِ الحيِّ حَيَّوٍ وَحَيًّا فَاعْتَلِ

فصل فيما يعرض للواوات من القَلب والحذف

إن تجتمعْ ثـلاثُ وَاوَاتٍ قُلِبْ ثَانٍ أَوِ الثَّالِـثُ يَاءً فَاحْتَسِبْ

---

1 – **ابن مالك** (في الكافية):

وإن تلت ذي اليَاءَ ياءان حُذِفْ اخراهما وخلف أحوى قد عُرِفْ
نقصا ومَنْعَ الصَّرف عمرٌو انتخب والنقصُ والصرفُ إلى عيسى انتسب
ولأبـي عمرو عـزوا احَيِّيَا ونحوه مستغنيا عن حـذف يا

2 – **محمدٌ بن عبد الله** (مصوبا):

وما للفظ نحو حيٍّ في النسبْ للفظ فِعْلَلٍ من الحيِّ انتَسَبْ

وإن تَـوَالى أربَـــعٌ ففَضِّـلِ قَلْبَ سِوَى الثَّانِي إذاً والاوَّلِ

ومَعْهُمَا يُقْلَـــبُ ثانٍ في بِنَا مِن لَّفْـظِ قُـوَّةٍ مِّثالِ اغْدَوْدَنَا

مِن وَّاوٍ اَوْ يَاءٍ بِتَحْـرِيكٍ أَصُلْ أَلِفًا ابْــدِلْ بَعْـــدَ فَتْحٍ مُّتَّصِلْ

إنْ حُرِّكَ التَّالِي، وَإن سَكَنَ كَفّْ إعْـلاَلَ غَيْرِ اللاَّمِ وَهْيَ لاَ يُكَفّْ

إعْـلاَلُهَا بِسَاكِـــنٍ غَيْرِ أَلِـــفْ أوْ يَاءِ التَّشْدِيـدُ فِيهَا قَدْ أُلِفْ[1]

وَصَـحَّ عَيْنُ فَعَـــلٍ وَفَعِــلاَ ذَا أَفْـعَـــلٍ كَأَغْيَـدٍ وَأَحْوَلاَ

وَإن يَّبِنْ تَفَاعُــلٌ مِنِ افْـتَعَـلْ وَالْعَيْنُ وَاوٌ سَلِـمَتْ وَلَمْ تُعَلّْ

وَإن بِحَرْفَيْنِ ذَا الإعْلاَلُ اسْتُحِقّْ صُحِّحَ أَوَّلٌ، وَعَكْسٌ قَدْ يَحِقّْ[2]

---

1 - عبد الودود:

وصحَّ نحوُ رميا إذ لو أعـل لقيـل مسنـدا لفـرد وحمل

عليه ما لا لبس فيـه كاخشياْ وفَتَيَىْ زيــد ولا تستثنيا

وفتـوي صح اذ لو انقلـبْ لعاد للواو كما جا في النسبْ

وما تليه نــون توكيد يصح لأن فيـه الواوُ أيضا يتضح

2 - (كآية في أسهل الأوجه). **ولبعضهم:**

فِي آيـة خُلْـفٌ على اقوال ما أصلـه من قبل ذا الإعلال

فقيل أيَّـــةٌ وقيـل أَيِيَـهْ وقيـل بَـــل أَيُيَةٍ وأَيَيَهْ

كتوبـــة نبقـة وسمـره قصبة وذا الخليل شهَّـــرهْ

وعنــده أنَّ الْمُـعَـلَّ الأوَّلُ كما هُمُ في غَايَةٍ قد فعلـوا

- - -

وَعَيْـنُ مَا آخِـرَهُ قَدْ زِيدَ مَا يَخُصُّ الاِسْمَ وَاجِبٌ أَنْ تَسْلَمَا

وَهَكَـذَا إِذَا يَكُـونُ بَـدَلاَ مِنَ الَّذِي إِعْلاَلُـهُ قَـدْ حُظِلاَ

وَشَذَّ نَحْـوُ رَوَحٍ وَأُوَوِي وَغَيَـبٍ وَخَـوَلَ كَذَا رُوِّي

قَـوَدَةٍ عَفَـوَةٍ وَهَيُئَا خَوَنَـةٍ حَـوَكَةٍ كَذَا ارْتُئِي

وأَبْـدِلَنَّ الْفَاءَ فِي كَيَوْتَعِـدْ وَعِنْدَ بَعْضِ العُرْبِ ذَاكَ يَطَّرِدْ

كَـذَاكَ أَوْلاَدٌ وأبدِلَـنَّ يَا مِنْ بَعْدِ كَسْـرٍ فَاتِحًا كَنَسِيًّا

فصل

وَقَبْلَ بَا اقْلِبْ مِيمًا النُّونَ إِذَا كَانَ مُسَكَّنًا كَمِنْ بَتَّ انْبِـذَا

فصل في النقل

لِسَاكِنٍ صَحَّ انقُلِ التَّحْرِيكَ مِنْ ذِي لِينٍ آتٍ عَيْنَ فِعْلٍ كَـ«أَبِنْ»

مَا لَمْ يَكُـنْ فِعْلَ تَعَجُّـبٍ، وَلاَ كَابْيَضَّ أَوْ أَهْـوَى بِلاَمٍ عُلِّلاَ

وبعضهـم خالفـه فقـالا أعطي ثان منهما الاعـلالا

وقدَّمَ اللام على العـين كما يوجد في كلامهـم مقـدَّما

أسهـل منـه عند غـيره التي كتـوبـة ثم كها أُعِلَّتِ

وقيل بل ءايِيَةٌ كفاعلـه وحُذف العين ولا موجب له

وقيـل أصلها اياة وقلـب ألفـها كما لفـرَّاء نسبْ

وَمِثْلُ فِعْلٍ فِي ذَا الإِعْلاَلِ اسْمُ ... ضَاهَى مُضَارِعًا وَفِيهِ وَسْمُ[1]

وَمِفْعَلٌ صُحِّحَ كَالْمِفْعَالِ ... وَأَلِفَ الإِفْعَالِ واسْتِفْعَالِ

أَزِلْ لِذَا الإِعْلاَلِ، وَالتَّا الْزَمْ عِوَضْ ... وَحَذْفُهَا بِالنَّقْلِ رُبَّمَا عَرَضْ

ومُطْلَقاً قد شَذَّ تَصْحِيحُهُمَا ... كَاسْتَنْوَقَ الْقَرْمُ وَأَغْيَمَ السَّمَا[2]

وَمَا لإِفْعَالٍ مِّنَ النَّقْلِ وَمِنْ ... حَذْفٍ فَمَفْعُولٌ بِهِ أَيْضًا قَمِنْ

نَحْوُ: مَبِيعٍ وَمَصُونٍ وَنَدَرْ ... تَصْحِيحُ ذِي الْوَاوِ وَفِي ذِي الْيَا اشْتَهَرْ

وَصَحِّحِ الْمَفْعُولَ مِن نَّحْوِ عَدَا ... وَأَعْلِلِ ان لَّمْ تَتَحَرَّ الاَجْوَدَا

وَصَحِّحِ الْمَرْضِيَّ لَكِن قَدْ نَدَرْ ... وَالْعَكْسُ فِي الْمَشْنُوِّ هُوَ الْمُعْتَبَرْ

كَذَاكَ ذَا وَجْهَيْنِ جَا الْفُعُولُ مِنْ ... ذِي الْوَاوِ لاَمَ جَمْعٍ أَوْ فَرْدٍ يَعِنّْ

كَذَاكَ أُفْعُولٌ كَأُدْحِيٍّ وَمَا ... لَهُ بِلاَ تَا فَلَهُ مَعْهَا انْتَمَى

وَشَاعَ نَحْوُ: نُيَّمٍ فِي نُوَّمِ ... وَنَحْوُ نُيَّامٍ شُذُوذُهُ نُمِي

---

1 – ابن مالك (الكافية):

وما حوى ذا الفصل من إعلالِ ... أوجب لشبه معرب الأفعال

في الوزن مع تخالف في شكل ... أو زائدٍ خُصَّ بغير الفعل

2 – تصويب لمولود:

تَصْحِيحُ ذَيْن والفُرُوعِ مُطلَقَا ... قَد شَذَّ نحوُ أغْيَمَتْ واستَنوَقا

فصل

ذُو اللّيِنِ فَا، تَا[1] فِي افْتِعَالٍ أُبْدِلاَ   وَشَذَّ فِي ذِي الْهَمْزِ نَحْوُ اتَّكَلاَ

طًا، تَا افْتِعَالٍ رُدَّ إِثْـرَ مُطْبَـقِ   فِي ادَّانَ وَازْدَدْ وَادَّكِرْ دَالاً بَقِي

وَتَاءُ الإِفْتِعَالِ بَعْـدَ الثَّا جُعِلْ   مُـدَّغَـمًا فِيـهِ وَعَكْسُهُ قُبِلْ

وَقَلْبُهَا دَالاً أَتَـى سَمَاعَـا   عَنْ بَعْضِهِمْ كَاجْدَمَعُوا اجْدِمَاعَا

فصل

فَا أَمْـرٍ أَوْ مُضَارِعٍ مِّن كَوَعَـدْ   اِحْذِفْ، وَفِي كَـ«عِدَةٍ» ذَاكَ اطَّرَدْ

وَحَذْفُ هَمْزِ أَفْعَلَ اسْتَمَرَّ فِي   مُضَارِعٍ وَبُنْيَتَـي مُتَّصِـفِ

ظَلْتُ وَظِلْتُ فِي ظَلِلْتُ اسْتُعْمِلاَ   وَقِـرْنَ فِي اقْرِرْنَ وَقَرْنَ نُقِلاَ[2]

---

1 – مم:

تنوينُ تًا بالقصر من كتبتِ تا   فيـه خـلاف العلمـاء ثبتا

فالشاطـبيُّ عنـده به احكما   لأنـه كقـولهم شـربت ما

وتركه استصوبـه ابن غازي   وهـو إلى بعض النحاة عازي

لأن تـاً بالقصـر لمَّا وُضِـعا   وضـعَ الحروف في البناء وقعا

جعل ذا "الصبانُ" حيث جعلا   "ذو اللين فاً تاً في افتعال أبدلا"

2 – لبعضهم:

وغُضْنَ في اغضُضن لدى المصنّفِ   قيساً ولا سَماعَ فيه يقتفِي

فَا خذْ وَكُلْ وَمُرْ إِذَا لَمْ يَلِ فَا   وَالْوَاوَ عَنْهـم وُجُوبًا حُذِفَا

وَعَيْنَ فَيْعَلُولَـةٍ حتْمًا أَزِلْ   فِي فَيْعِلٍ وَفَيْعَلاَن ذَا نُقِلْ

فَيْعِلَـةٍ وفَاعِلٍ وينحَذِفْ   بِقِلَّـةٍ مِّنْـهُ مُضاعَفًا أَلِفْ

وَالرَّدُّ لِلأَصْلَيْنِ أوْلَى إن تَرَى   شُذُوذَ إبدالٍ وَحَذْفٍ فَانْظُرَا

وَبَعْضُهُمْ يَحْذِفُ هَمْزَةَ يَجِي   يَسُو وَيَسْتَحِي بِيَسْتَحِيِي يَجِي

فصل

وشَذَّ فِي الأَسْمَاءِ حَذْفُ اللاَّمِ   لَفْظًا وَنِيَـةً عَلَى إِجْمَامِ

وَاوًا وَبِالْقِلَّـةِ مِثْلَ الْعَيْـنِ   أَوْ هًا وحًا يَا هَمْـزَةً كَالنُّونِ

كَالْعَيْنِ تًا أَوْ نُونًا أو وَّاوًا كَفَا   هَمْـزًا وَفِي أَبٍ بِإثْـرِ لاَ وَفَى

أَوْ يَا وَقَـلَّ ذَاكَ بَعْـدَ مَا خَلاَ   هُمَا وشَذَّ عِندَهُمْ فِي الفِعْلِ لاَ

أَدْرِ ولا أُبَالِ عِـمْ صَبَاحَا   وَقِيـلَ فَاعِمْ مِن وَعِم صَبَاحَا

فصل في القلب

الْقَلْبُ عِنْـدَنَا مِنَ الإِعْلاَلِ   وَشَاعَ فِي الْهَمْزِ وَذِي اعْتِلاَلِ

ذُو الْوَاوِ مِن ذِي الْيَاءِ فِيهِ أَمْكَنُ   وَوَسْمُـهُ أَن يُّـرَ فِيمَا بَيَّنُوا

أَحَـدُ مُشْتَرِكَيِ التَّأْلِيـفِ   فَاقَ بِبَعْضِ أَوْجُـهِ التَّصْرِيفِ[1]

---

1 – ابن مالك (الكافية):

وَدَالاً إِثْرَ الـدَّالِ وَالزَّايِ وَتَا ... وَاوٌ وَسِـيـنٌ ثُمَّ يَا كَأَسْنَتَا

وَالسِّينُ صَادًا قَبْلَ غَيْنٍ خَا وَطَا ... قَافٍ وَإِن يُفْصَلْ فَجَوِّزْ مُقْسِطَا

وَالسِّينُ قَبْلَ الدَّالِ زَايًا إِن سَكَنْ ... وَقَبْـلَ قَافٍ إِن تَحَرَّكَ وَعَنّ

إِبْدَالُـهَا مِن بَعْدِ رًا وَجِيمِ ... وَحَسَـنٌ ضِـرَاعُـهُ بِالْجِيمِ

وَالشِّينِ وَالصَّادِ أَمَامَ الدَّالِ إِنْ ... سَكَنَ وَالإِخْلاَصُ بِالصَّادِ يَعِنّ

وَإِنْ تَحَـرَّكَ بِهَا يُضَـارَعِ ... مِن قَبْـلِ طًا وَشَـذَّ إِبْدَالٌ فَعِ

فصل

وَقَـعَ فِي الإِبْدَالِ بَيْنَ الْكَافِ ... وَالْـقَافِ كَـاللاَّمِ وَرًا تَكَافِ

كَالنُّـونِ وَاللاَّمِ وَبَيْـنَ الْعَيْنِ ... وَالْحَا وَبَيْنَ الْخَا وَحَرْفِ الْغَيْنِ

وَبَيْـنَ ثَا وَالذَّالِ ثُمَّ بَيْـنَ فَا ... وَبَا وَبَيْـنَ طًا وَدَالٍ فَاعْرِفَا

وَبَيـنَ فًا وَالثَّا وَيًا وَالجِيـمِ ... وَاللاَمِ وَالضَّادِ وَبًا وَالْمِـيمِ

فصل

وَأَلِفٌ فِي الْوَقْـفِ مِنْ حَيَّهَلاَ ... وَمِـنْ أَنَا وَمَا هُـنَا هَا أُبْـدِلاَ

وَيا هُنَيَّـةٍ وَجِـيمٌ شِـينَا ... وَعَـوَّضَ الْعَـرَبُ هًا وَسِينَا

مِن صِحَّةِ الْعَيْنِ مِنَ اهْـرَاقَ وَمِنْ ... أَسْطَاعَ وَهْوَ مَا لَهُ شِبْهٌ يَعِن

بَابُ مخارج الحرُوف[1]

لِكُلِّ حَرْفٍ مَخْرَجٌ إن سَكَنا ... بإِثْـرِ هَمْـزٍ مُوصِـلٍ تَبَيَّنا

فَالْهَمْزَ وَالْها مُخرِجٌ ذُو النُّطقِ ... وَالأَلِفَ اللَّيْنَ مِنَ اقْصَى الْحَلْقِ

وَالحَا مِنَ الْوَسَطِ وَالْعَيْنَ ومِنْ ... أدْناهُ حـرفَ الخاءِ والغَيْنَ أَبِنْ

والقافُ مِمَّا ذا يَلِي والكافُ جَا ... مِمَّا يَلِي والجِيمُ والْيا خَرَجَا

مِمَّـا يَلِي كالشُّـينِ مما أوَّلِ ... حافَـةِ الألْسُـنِ وما لَهَا يَلِي

من جُملةِ الأضْراسِ جَا الضّادُ ومِنْ ... حافَتِي اللِّسَانِ جَا اللامُّ ومِنْ

ما بَيْنَما طَـرَفَـيِ اللِّسَانِ ... وفَوقَ مَا ثَنِيَّـةِ الإنسَـانِ

جَا النُّونُ وَالرَّاءُ وطًا دَالٌ وتَا ... من بَيْنِما أَصْلِ الثَّنايَا قَد أتَى

وطَـرَفِ اللِّسانِ ما بَيْنَهُـمَا ... لِلزَّاي والسِّـين وصَادٍ وانْتَمَى

هَذِي الثَّـلاثُ للصَّفِيرِ ثمَّ مَا ... مِن بَيْـنِ أطْرافٍ لَّها وَبَيْنَما

طَرَفِـهِ لِلظَّا وثَا وَالـذَّالِ ... وباطِـنُ الشَّفةِ ذِي انسِفَالِ

لِلْفَا وأطْـرافُ الثَّنَايَا العُلْيَا ... وأخْـرِجَنَّ المِيمَ نِلْـتَ العُلْيَا

---

1 - لبعضهم:

مَخارِجُ الحُروفِ سيبويـه ... سـت وعشـر فاعتمدْ عليه

ثلاثـة في الحلق ثم في اللسان ... عشـرة واثنان نحـو الشفتان

ومخـرج يخص بالخيشـوم ... لغنـة النـون وحرف الميم

وَالْبَاءُ بَيْنَ الشَّفَتَيْنِ مُطْبِقَا كَالْوَاوِ إِلَّا أَنَّهَا لَنْ تُطْبِقَا

فصلٌ في الكلامِ على الحُروفِ الفرعية

وَاسْتُحْسِنَتْ لَهَا فُرُوعٌ فَاعْلَمِ كَالأَلِفِ الْمُمَالِ وَالْمُفَخَّمِ

وَهَمْزِنَا الْمُسَهَّلِ الْمَعْلُومِ وَالْغُنَّةِ الَّتِي مِنَ الْخَيْشُومِ

وَالصَّادِ كَالزَّايِ وَشِينٍ مِثْلِ جِيمْ وَاسْتُقْبِحَتْ أُخَرُ كَالْكَافِ كَجِيمْ

وَالْعَكْسِ وَالْجِيمِ كَشِينٍ وَكَسِينْ صَادٍ وَطَا كَتَا وَظَا كَثَا يَبِينْ

وَبَا كَفَاءٍ وَكَضَادٍ ضَعُفَتْ ....

فصل في الكلامِ على صفاتِ الحروف

.... وَمَا مِنَ الْحُرُوفِ قَدْ حَوَى سَكَتْ

فَحَثَّهُ شَخصٌ فَبِالْمَهْمُوسَةِ تُدْعَى وَغَيْرُهُنَّ بِالْمَجْهُورَةِ

وَمَا حَوَى "أَجِدُكَ تُطْبِقُ" دُعِي شَدِيدَةً وَمَا حَوَاهَا فَاسْمَعِ

"لَمْ يَرْوِ عَنَّا" فَادْعُهَا مُوَسَّطَهْ وَمَا عَدَاهَا رَخْوَةٌ مُنْضَبِطَهْ

مُطْبَقَةٌ صَادٌ وَطَاءٌ أَهْمِلَا أَوْ أُعْجِمَا وَمَا عَدَاهَا فَاجْعَلَا

ذَاتَ انفِتَاحٍ وَادْعُ بِالْمُسْتَعْلِيَهْ الْغَيْنَ وَالْمُطْبَقَ وَالْخَا فَادْرِيَهْ

وَالْقَافَ وَالْغَيْرُ فَوَصْفُهُ اعْقِلَهْ خَفْضًا وَ"قُطْبُ جِدٌ" الْمُقَلْقَلَهْ

وَمَا بتَاءَيْنِ ابْتُدِي قَدْ يُقْتَصَرْ فِيهِ عَلَى تا كَتَبَيَّنُ الْعِبَرْ

وَفُكَّ حَيْثُ مُدْغَمٌ فِيهِ سَكَنْ لِكَوْنِهِ بِمُضْمَرِ الرَّفْعِ اقْتَرَنْ

نَحْوُ: حَلَلْتُ مَا حَلَلْتَهُ وَفِي جَزْمٍ وَشِبْهِ الْجَزْمِ تَخْيِيرٌ قُفِي

وَفَكُّ أَفْعِلْ فِي التَّعَجُّبِ الْتُزِمْ وَالْتُزِمَ الإِدْغَامُ أَيْضًا فِي هَلُمّْ

فصل في ادّغام المتقاربين

وَبَعْدَ غَيْرِ سَاكِنٍ صَحَّ ادَّغِمْ فِي كُلِّ مَا قَارَبَ حَرْفًا فَاغْتَنِمْ

إِن لَّمْ يَكُن لَيْنًا وَلاَ هَمْزًا وَلاَ ضَادًا ولا شِينًا ولا فَاءً وَلاَ

مِيمًا وَلاَ صَفِيرِ يًا لَّمْ يُرْدَفِ بِآخَرٍ أَوْ مُوهِمَ الْمُضَعَّفِ

وَالرَّاءُ فِي اللاَّمِ وَفَا فِي بَا وَسِينْ فِي الشِّينِ وَالضَّادُ بطَاءِ فَاسْتَبِينْ

وَالْبَاءُ فِي الْمِيمِ وَفَا وَالْهَا بِحَا وَالْجِيمُ فِي الشِّينِ وتَا فَاسْتَوْضِحَا

وَالطَّاءُ وَالظَّاءُ وَمَا شَارَكَ فِي جِيمٍ وَسِينٍ ثُمَّ ضَادٍ فَاعْرِفِ

وَأَبْقِ الإِطْبَاقَ فِي الأَوْلَى وَأَتَى تَكَافُؤٌ فِي الإِدِّغَامِ بَيْنَ تَا

إن يسكن الهمز الذي تأخرا ويلتقي مع الذي تصدرا

فحققن او اقلبن الاولى ألف أو اعطها تحريك ما لها ردِفْ

لابن يعيش وأبو زيد يرى إدغامها رابع ما تقررا

- **تصويب**: وما أتى كتتجلى واستتر وحيي افكك وادغمن دون حذر

وَالثَّاءِ وَالظَّاءِ وَحَـرْفِ الدَّالِ ... هُـدِيتَ بِالإِعْجَامِ وَالإِهْمَالِ

وَبَيْنَ حَا عَيْـنٍ وَبَيْنَ خَا وَغَيْنْ ... وَالْقَافِ وَالْكَافِ تَكَافُؤٌ كَذَيْنْ

وَبَيْنَ أَحْـرُفِ الصَّفِيرِ وَهْيَ فِيـ ... ـهَا السِّتُّ الأُولَى أُدْغِمَتْ وَاللاَّمُ فِي

ذِي التِّسْعِ وَالشِّينِ وَضَادٍ ثُمَّ رَا ... وَالنُّـونِ حَتْمًا إِنْ مُعَرَّفًا يُرَى

وَغَيْرُ ذِي التَّعْرِيفِ جَازَ فَاعْلَمَا ... بِقُوَّةٍ فِي الـرَّاءِ أَن يُـدَّغَمَا

وَجَوِّزَنْ فِي النُّونِ بِالضُّعْفِ وَفِي ... بَاقِي الْحُرُوفِ بِالتَّوَسُّطِ يَفِي

وَالنُّـونَ دُونَ غُنَّةٍ إِنْ سَكَنَتْ ... فِي الرَّاءِ وَاللاَّمِ ادَّغِمْ وَادُّغِمَتْ[1]

مَعْهَا بِيَنْمُو ذَاكَ فِي كَلِمَتَيْنْ ... وَقَبْلَ حَرْفِ الْحَلْقِ أَظْهِرْ دُونَ مَيْنْ

***

وَمَا بِجَمْعِهِ عُنِيتُ قَدْ كَمَلْ ... نَظْمًا عَلَى جُلِّ الْمُهِمَّاتِ اشْتَمَلْ

أَحْصَى مِنَ «الْكَافِيَةِ» الْخُلاَصَهْ ... كَمَا اقْتَضَى غِنًى بِلاَ خَصَاصَهْ

فَأَحْمَدُ اللهَ مُصَلِّيًا عَلَى ... مُحَمَّدٍ خَيْرِ نَبِيٍّ أُرْسِلاَ

---

1 - **ابن مالك** (كافية):

والنون ساكنا بلامٍ وبرا ... أُدغِمَ دون غُنّة وأظهرا

مع أحرف الحلق وميما قلبا ... حتما إذا ما كان متلوا ببا

وإن تلاه بعض ينمو وانفصل ... يُدْغَمْ بغُنّةٍ كمن يُعَن وُصِل

بغُنّةٍ في الباقيات يُخفى ... كمعنا كن تَنْجِرْ وتُكفى

وَآلِهِ الْغُـرِّ الْكِـرَامِ الْبَرَرَهْ وَصَحْبِـهِ الْمُنتَخَبِـينَ الْخِيَرَهْ

كِتابُ الْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنْ

لا يَلْتَقِي في مَحْضٍ وَصْلٍ سَاكِنَانْ إلَّا وَأوَّلٌ وثَــانٍ كائِنَــانْ

فِي كِلْمَــةٍ لَيِّنًا ومُدْغَمًا وفي بِهَمْــزَةٍ نَّــزْرًا مَّكانَ الألِفِ

ويُحْـذَفُ الأوَّلُ إن لَّم يَتَّصِلْ أوْ يُدْغَـمِ الثَّانِي إذَا مَدًّا جُعِلْ

أَوْ نُــونَ لَـدْنٍ غَالِبًا وَإلَّا حُـرِّكَ إنْ بِآخِـرٍ لَّمْ يُتْلَى

محمدٌ بن عبد الله[1]:

[وإن بـه تُلِيَّ فالتـزم إذن تحريك ذا الأخير نحو أمسِ إنْ]

لم يَـكُ تنوينًا وربَّما حُـذِفْ تَنْوِيـنٌ أوَّلٌ وأُثْبِـتَ الألِــفْ

وإن يَّكُـن بَدَلَ هَمزِ الوَصْلِ تَعَـيَّـنَ الإثباتُ عِـنْـدَ الكُلِّ

وَأَصْلُ مَا حُـرِّكَ كَسْرٌ وَعُدِلْ عَن ذَلِكَ الأَصْلِ عَلَى وَجْهٍ قُبِلْ

محمدٌ بن عبد الله:

[كالحَمْلِ لِلنَّظِيرِ والتَّخْفِيفِ أوْ إتْباعٍ أوْ رَدٍّ لأَصْـلٍ وحَكَـوْا

أيضًا بِـذِي: الإيثَـارَ لِلْجِنَاسِ والجَبرَ والتَّجْنِيـبَ لِلإلْبَاسِ]

---

(1) ما بين الأقواس المعقوفة ليس من نظم ابن بونا وإنما هو من تذييلات مدرجة في متن الاحمرار في معظم نسخ الكتاب.

وَعَن بِمَن مَوْصُولَةً فِي الْغَائِبِ وَفَصْلُ غَيْرِهَا قِيَاسُ الْكَاتِبِ

وَفِي بِمَن فِي حَالِ الاِسْتِفْهَامِ تُوصَلُ فِي الْخَطِّ عَلَى الدَّوَامِ

فِي مِن وَعَن وَفِي بِمَا الْمَوْصُولَهْ مَذَاهِبٌ عَن بَعْضِهِمْ مَنْقُولَهْ

وَمَا فِي الاِسْتِفْهَامِ وَالزِّيَادَةِ تُوصَلُ دَائِمًا بِذِي الثَّلاَثَةِ

وَفَصْلُ مَوْصُوفَةٍ أَوْ شَرْطِيَّهْ قِيَاسُهُ طَرِيقَةٌ مَرْضِيَّهْ

محمدُ بن عبد الله[1]:

[*وَصَلُ نِعِمَّا شَذَّ فِي مَا قَد رَأَوْا*] وشَذَّ وصْلُ بِيسَمَا قَبْلَ اشْتَرَوْا

خَلَفْتُمُونِي وَصْلُ إن فِي هُودِ بِلَمْ وَأَمْ بِمَن بِلاَ جُحُودِ

وَكَيْ وأن بِلاَ بِلاَ إِدَامَهْ وأن بِلَنْ فِي الكَهْفِ والقِيَامَهْ

وَنُونُ مِن وَعَن وَإِن وَأَنْ حُذِفْ فِي وَصْلِهَا وَمِيمُ أَمْ كَذَا عُرِفْ

وَالأَصْلُ أن يُطَابِقَ الْمَلْفُوظَ مَا يُكْتَبُ وَاقْتَصِرْ عَلَى أَوَّلِ مَا

يُرَى اسْمَ حَرْفٍ وَارِدًا وُرُودَا صَوْتٍ وَفَوِّضْ مَا بِهِ أُرِيدَا

وَمُدْغَمًا فِي اللَّفْظِ مِن كَلِمَتِهْ فَاحْذِفْهُ لاَ إن لَّمْ يَكُن فِي كِلْمَتِهْ

أَوْ سَاكِنًا نُونًا خَفِي أَوْ مُبْدَلاَ مِيمًا وَمَداً حَذْفُهُ لِمَا تَلاَ

---

1 – مُكمِّلا البيت الذي أدخل شطرا منه بين شطري بيت الاحمرار؛ وهو قول ابن بونا:

وَوَصْلَ مِنْ عَنْ فِي بِمَنْ وَمَا رَوَوْا وشَذَّ وصْلُ بِيسَمَا قَبْلَ اشْتَرَوْا

وَرُبَّمَا حُذِفَ إِن لَبْسٌ عُـدِمْ وَذَا لِتَنْـوِينٍ وَتَـوْكِيدٍ حُتِمْ

فصل

وَاعْتَبِرِ الطِّبَاقَ بِالْمَآلِ فِي وَقْفٍ بِلاَ مَنْعٍ لَّهُ فَلْتَحْذِفِ
مَـدَّةَ غَـائِبٍ وَغَائِبِينَا وَحَذَفُوا مِنَ اجْلِ ذَا تَنْوِينَا
مِنْ غَيْرِ مَا فُتِحَ وَاكْتُبْ بِالأَلِفْ أَنَا إِذًا تَنوِينَ مَا فَتْحًا أُلِفْ
وَكَـ﴿لَنَسْفَعًا﴾ إِذَا لَبْسٌ أُمِنْ وَكَتْبُ تَا كَرَحْمَةٍ بِهَا زُكِنْ
وَزِدْ رَ ذَا هًا وَمَجِي مَهْ جَاءَ وَفِي كَأَيٍّ الشُّذُوذُ جَاءَ
وَنِعْمَتَ اللهِ وَأَلْفَاظٍ أُخَرْ وَفِي سِوَى الْوَقْفِ لِذَا الْيَاءُ اسْتَقَر
فِي مَوْضِعِ الأَلِفِ مَخْتُومًا بِهَا فِعْلٌ أَوِ اسْمٌ مُّعْرَبٌ فَانتَبِهَا
إِن وُجِدَتْ ثَالِثَةً بَدَلَ يَا أَوْ رَابِعًا فَصَاعِدًا لَّمْ تَلِ يَا
فِي غَيْرِ يَحْيَى عَلَمًا وَلاَ تَقِسْ وَفِي الْتِزَامِ ذِي النِّيَابَةِ قُبِسْ
خُلْفٌ كَذَا امْتِنَاعُهَا مَعْ مُضْمَرِ وَشَذَّ حَتَّى وَزَكَى وَاسْتَظْهِرِ
وَفِي الضُّحَى وَفِي بَلَى الْيَاءُ أَتَى فِي مَوْضِعِ الأَلِفِ أَنَّى وَمَتَى
وَمَا فِي الاسْتِفْهَامِ إِنْ حَتَّى رَدِفْ إِلَى عَلَى يُكْتَبْنَ فَاعْلَمْ بِالأَلِفْ
وَشَذَّتِ الأَلِفُ فِي كِلْتَا وَفِي تَتْرًا وَ﴿نَخْشَى أَن تُصِيبَنَا﴾ قُفِي

وَالْوَاوُ فِي: الصَّلاةِ وَالزَّكَاةِ، مَنَاةَ وَالرِّبَا[1] وَفِي الْحَيَاةِ
كَذَاكَ فِي الْمِشْكَاةِ وَالنَّجَاةِ[2] وَالْهَمْزُ إِن فِي أَوَّلٍ لَّمْ يَاتِ
فَاجْعَلْهُ مَا بِهِ يُخَفَّفُ وَإِنْ خُفِّفَ بِالنَّقْلِ فَحَذْفُهُ أَبِنْ
أَوْ جَعْلَهُ مُجَانِسًا مَّا يُشْكَلُ وَبَعْدَ فَتْحِ الأَخِيرُ يُبْدَلُ
بِأَلِفٍ وَلْيُحْذَفَنْ بَعْدَ أَلِفْ مَا لَمْ يَلِيهِ مُضْمَرٌ فَمَا أُلِفْ
لِلْمُتَوَسِّطِ وَهَمْزٌ أَوَّلا يُكْتَبُ بِالأَلِفِ فَادْرِ مُسْجَلا

محمدُ بن عبد الله:

[إلَّا إذا كانَ لِوَصْلٍ بينَ فَا وَهَمْزَةٍ فاءٍ لِّفِعْلٍ فاحْذِفا
كذاكَ بعدَ هَمْزِ الاسْتِفْهامِ أو لامِ جَرٍّ وابتِدا الكَلامِ]

وَبِسْمِ فِي الْبَسْمَلَةِ الْمُبَارَكَهْ وَمَا لَهَا فِي حَذْفِهِ مُشَارَكَهْ
وَأَثْبَتُوهُ فِي سِوَى ذَاكَ أَلِفْ وَالثَّانِ فِي الدَّرْجِ لَهُ مَا قَدْ أُلِفْ

---

1 - **محمد الأمين بن امَّيٍّ:**

خَلا، دَعا، دَنا، بدا، نَجا، عَفَا سابِعُها: عَـلا؛ لها اكتبْ أَلِفا
كذا عَصايَ وعَصَاهُ والصَّفَا، سَنا، أبا أحَدٍ، الرِّبا، شَفَا

(2) أي حَسَب رسمها في المصحف الشريف: الصَّلَوٰةِ وَالزَّكَوٰةِ ومَنَوٰةَ وَالرِّبَوٰا والحيوٰة والمشكوٰة والنجواة. وقياس هذه الألفاظ أن تكتب بالألف كما في "عصا" ونحوه، وإنما رسموها بالواو لأن من العرب من يقرِّبُ لفظ الألف من اللفظ بالواو؛ وهو المسمى عند القرَّاء تفخيماً.

لَهُ فِي الابْتِدَا سِوَى فَا إِوْجَلِ ... مَعْ فَا أَوِ الْوَاوِ فَوَاوًا ذَا اجْعَلِ

ذُو الْقَطْعِ بَعْدَ هَمْزِ الاِسْتِفْهَامِ قَدْ ... كُتِبَ مَا جَانَسَ شَكْلَهُ وَقَدْ

يُحْذَفُ ذُو الْفَتْحِ وَغَيْرُهُ يُرَى ... بِقِلَّةٍ بِأَلِفٍ مُصَوَّرَا

وَحُكْمُ هَمْزِ وَسَطُوهُ أُمَّا ... فِي هَمْزِ هَؤُلَاءِ وَابْنَؤُمَّا

وَهَكَذَا هَمْزُ لِيَلاَّ وَلَئِنْ ... وَيَوْمَ أَوْ حِينَئِذٍ فَلْتَسْتَبِنْ

فصل

وَإِن تَوَالَى مُتَمَاثِلَانِ أَوْ ... ثَلَاثَةٌ فِي كِلْمَةٍ لَيِّنَانِ أَوْ

كَكِلْمَةٍ حُذِفَ وَاحِدٌ إِذَا ... لَمْ يُفْتَحِ الأَوَّلُ فَادْرِ الْمَأْخَذَا

فِي اللهِ بَعْدَ الْهَمْزِ وَجْهَانِ وَشَذّْ ... أَوْ خَالَفَ الرَّسْمَ سِوَى ذَا فَانْتَبِذْ

فصل[1]

اللهُ وَالرَّحْمَنُ مِنْهُمَا الأَلِفْ ... وَالْحَارِثُ احْذِفَنْ إِن الْ كُلٌّ رَدِفْ

وَمِنْ أُولَئِكَ وَذَلِكَ وَيَا ... وَفِي ثَمَانِينَ خِلَافٌ رُوِّيَا

وَمِن ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَمِن ... ثَمَانِي أَوْ بِتَا وَمِن هَا مُقْتَرِنْ

(1) في الكلام على ما يُنقص من الحروف الثابتة في اللفظ عند الكتابة.

بِذَا مَعَ الْفُرُوعِ إلاَّ تِي وَتَا وإن تَصِلْهُنَّ بكافٍ أُثْبِتَا

وَاحْذِفْهُ مِن كَلِمَةِ السَّلاَمُ عَلَيْكُمُ وَهَكَذَا الأَعْلاَمُ

إن تَعْلُ عَن ثَلاَثَةٍ وَكَثُرَا عِندَهُمُ اسْتِعْمَالُهَا وَاشْتَهَرَا

إن وُقِّيَتْ حَذْفًا ولاَ لَبسَ وَمِنْ مَفَاعِلٍ إذَا مِنَ الْفَرْدِ أُمِنْ

وَمِ الْمَلاَئِكَةِ وَالسَّمَاوَاتْ وَالصَّالِحِينَ إن يَكُن وَالصَّالِحَاتْ

لَمْ يَلْتَبِسْ وَلاَ مُضَعَّفًا وَلاَ مُعْتَلَّ لاَمٍ وَالَّذِي وَالْجَمْعَ لاَ

بِغَيْرِ لاَمٍ وَاحِدٍ وَاكْتُبْ كَذَا أُنثَاهُ وَالْفُرُوعُ وَاللَّيْلُ كَذَا

وَنَحْوَ: لِلَّهِ اكْتُبَنَّ بِاثْنَتَيْنْ ....

فصل (1)

.... وَمِائَةً زِدْ أَلِفًا وَمِائَتَيْنْ

وَبَعْدَ وَاوِ الْجَمْعِ إن تَطَرَّفَتْ وَرُبَّمَا فِي نَحْوِ "يَدْعُو" اجْتُلِبَتْ

وَضَارِبُوا زَيْدٍ وَشَذَّ فِي الرِّبَوا وَفِي إنِ امْرُؤٌ شُذُوذًا جُلِبَا

وَالْوَاوُ فِي أُولُوا أُولَئِكَ أُولاَتْ عَمْرٍو وَيَاأُوخَيِّ زَادَهُ الثِّقَاتْ

وَفِي بِأَيْيدٍ زَيْدُ يَاءٍ اسْتُبِينْ وَلَفْظِ ﴿مِن نَّبَإِي﴾ قَبْلَ ﴿الْمُرْسَلِينْ﴾

---

(1) في الكلام على ما ثَبت في الخطّ دون اللفظ.

وَزِيدَ فِي مَلاَيَــةٍ أَيْضًا وَفِــي مَلاَيِهِمْ وَاخْتَصَّ ذَا بِالْمُصْحَفِ

* * *

هُنَا انْتَهَى مَا زِدتُّ مِن فَوَائِـدِ نَظْـمًا عَلَى نَظْمِ الإِمَامِ الْمَاجِدِ

مُحَمَّــدِ بْنِ مَالِكِ الزَّكِــيِّ الْعَالِــمِ العَــلاَّمَــةِ الْــوَلِيِّ

والحمْدُ للهِ عَـلى إِكْمَالِـهِ ثُــمَّ عَـلى محمَّــدٍ وآلــهِ

وصَحـبِـه الصَّـلاةُ والسَّلامُ ما انجابَ عَن سَنَا ذُكَا الظَّلاَمُ

وما حَمَى الحقَّ بِه مَنْ أرسَلَهْ لا رَبَّ غَيْــرَهُ وَلاَ شَرِيكَ لَهْ

كمل الكتاب بفضل الله وعونه

والحمد لله رب العالمين
